عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 35 28
صلالة 29 25

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ١٧ من ربيع الأول ١٤٤٧هـ الموافق ١٠ من سبتمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٦٧١

Wednesday 10 September 2025 - Issue No 15671

www.omandaily.om

جلالة السلطان يصدر مرسومين بالتصديق على إنشاء المنظمة البحرية الدولية وممثلية لمنظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة

«العُمانية»: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس مرسومين سلطانيين ساميين فيما يلي نصاهما: مرسوم سلطاني رقم (٧٣ / ٢٠٢٥) بالتصديق على تعديلات اتفاقية إنشاء المنظمة البحرية الدولية، نحن هيثم بن طارق- سلطان عُمان

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى اتفاقية إنشاء المنظمة البحرية الدولية التي انضمت إليها سلطنة عُمان في ٣٠ من يناير ١٩٧٤، وعلى تعديلات اتفاقية إنشاء المنظمة البحرية الدولية التي أقرها مجلس المنظمة البحرية الدولية في دورته الاستثنائية الثالثة والثلاثين، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،

رسمنا بما هو آت:
المادة الأولى: التصديق على تعديلات الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة.
المادة الثانية: على جهات الاختصاص إيداع وثيقة التصديق على تعديلات الاتفاقية المشار إليها وفقا لأحكامها.
المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.
صدر في: ١٦ من ربيع الأول سنة ١٤٤٧هـ .
الموافق: ٩ من سبتمبر سنة ٢٠٢٥ م .

مرسوم سلطاني رقم (٧٤ / ٢٠٢٥) بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عمان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في شأن إنشاء ممثلية للمنظمة

نحن هيثم بن طارق- سلطان عُمان
بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى الاتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في شأن إنشاء ممثلية للمنظمة، الموقعة في مقر المنظمة الرئيسي في مدينة روما بتاريخ ٢٨ من يونيو ٢٠٢٥م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،

رسمنا بما هو آت:
المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة.
المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.
صدر في: ١٦ من ربيع الأول سنه ١٤٤٧هـ .
الموافق: ٩ من سبتمبر سنة ٢٠٢٥ م .

سلطنة عمان تؤكد تضامنها وتدعو المجتمع الدولي لكبح انتهاكات إسرائيل

هجوم إسرائيلي غاشم على سيادة قطر.. وحماس: الاعتداء فشل في اغتيال الوفد التفاوضي

عواصم «وكالات»: فاجأت دولة الاحتلال الإسرائيلي المجتمع الدولي أمس بانتهاك سيادة دولة قطر عندما أقدمت على استهداف الوفد التفاوضي لحركة حماس في لحظة كان العالم يترقب أن تسفر المفاوضات عن وقف لإطلاق النار في قطاع غزة ينهي إبادة جماعية وجرائم حرب توشك أن تكمل عامين كاملين في القطاع المحاصر بالنار والتجويع والتهجير المتواصل.

وأعربت سلطنة عمان عن تضامنها مع دولة قطر الشقيقة، قيادة وحكومة وشعبا، وإدانتها واستنكارها البالغين للهجوم الغاشم الذي شنّته إسرائيل على الأراضي القطرية، وجرائم الاغتيالات السياسية والغدر التي تمارسها في انتهاك صارخ للقانون الدولي وخرق فاضح لسيادة الدول، وتصعيد خطير يهدد أمن واستقرار المنطقة ويبعدها عن مسار السلام. وأكدت سلطنة عُمان تأييدها لكل ما تتخذه قطر من إجراءات في مواجهة هذا العدوان المستفز، ودعت المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته الأخلاقية والسياسية وممارسة صلاحياته القانونية في ردع إسرائيل وكبح انتهاكاتها لقواعد الأمن والسلم في المنطقة.

وأدانت دولة قطر الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف مقرات سكنية يقيم فيها عدد من أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس في الدوحة. وقال المتحدث الرسمي للخارجية القطرية ماجد الأنصاري: إن هذا الاعتداء الإجرامي يشكل انتهاكا صارخا لكافة القوانين والأعراف الدولية، وتهديدًا خطيرًا لأمن وسلامة القطريين والمقيمين في قطر، وأضاف أن وزارة الخارجية القطرية تؤكد أن الجهات الأمنية والدفاع المدني والجهات المختصة قد باشرت على الفور التعامل مع الحادث واتخاذ الإجراءات اللازمة لاحتواء تبعاته وضمان سلامة القاطنين والمناطق المحيطة.

وأدانت أغلب دول العالم والأمم المتحدة الاعتداء، وأكد البيت الأبيض أن ترامب لم يؤيّد قرار إسرائيل تنفيذ ضربات ضد حماس في الأراضي القطرية. وفيما اعتبرت الناطقة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت القضاء على حماس «هدفا قيّما»، إلا أن تنفيذ ضربة في الدوحة «لا يخدم أهداف لا إسرائيل ولا أمريكا» وكان مسؤول في البيت الأبيض قد أكد أن إسرائيل أبلغت أمريكا مسبقا بالضربات.

وقالت حركة حماس إن إسرائيل «فشلت» في اغتيال أعضاء وفد الحركة المفاوض خلال الهجوم، مضيفة أن الهجوم أسفر عن استشهاد ٥ من أعضاء الحركة بينهم همام الحية نجل خليل الحية رئيس المكتب السياسي للحركة في غزة، وجهاد لبد مدير مكتب خليل الحية، وحملت الحركة إسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية الهجوم.

■ المبنى المتضرر أعقاب الهجوم الإسرائيلي على قادة حماس في دولة قطر «رويترز»

رأي عُمان

العرب في مواجهة تاريخية مع أوهام السلام الإسرائيلي

تجاوزت دولة الاحتلال الإسرائيلي أمس كل القوانين الدولية والمواثيق الأخلاقية والاعتبارات السياسية والاستراتيجية حتى مع أقرب حلفائها عندما أقدمت على استهداف وفد حركة حماس التفاوضي خلال وجوده في دولة قطر الشقيقة، رغم أن قطر كانت على مدى عامين الوسيط الأول بين حركة حماس وإسرائيل، وكان ذلك يحدث بموافقة جميع القوى الدولية بما في ذلك أمريكا الحليف الاستراتيجي لقطر وصاحبة أكبر قاعدة جوية في منطقة الشرق الأوسط.

كانت دولة الاحتلال تدرك هذه الأبعاد وهي تستهدف الوفد التفاوضي في قطر مؤكدة للعالم سيرها في مشروع الإبادة بوعي تام وليس كما تروج هي بين حين وآخر وبعض حلفائها أنها لا تقوم بأي إبادة وأن الضحايا إنما يسقطون على هامش المواجهة مع حركة حماس؛ فالوفد الذي استهدف في قطر وفد تفاوضي تحميه القوانين والأعراف الدولية وهو في دولة رضيت إسرائيل نفسها أن تقوم بدور الوسيط.. وفي هذا ما لا يخفى من عنجهية وتكبر على كل القوانين والأنظمة وإحراج حتى لمن لا زالوا يعتبرونها حليفا استراتيجيا.

وقد وضع الاعتداء الصارخ على سيادة دولة قطر الولايات المتحدة الأمريكية أمام مشكلة كبرى ستكون محل استفهامات عميقة بينها وبين حلفائها الاستراتيجيين في العالم أجمع وهي كيف يمكنها أن توازن بين انحيازها التقليدي لإسرائيل والتزاماتها مع شركائها في منطقة الشرق الأواسط بشكل خاص خاصة تلك الدول التي تقوم بدور الوسيط في قضايا تبدو أمريكا بشكل أو بآخر جزءا منها أو من مسار حلها؟!

«نص الرأي ص 11»

جريمة خطيرة وتجاوز صارخ لكل الخطوط الحمراء

أوامر بإخلاء مدينة غزة وقصف عنيف يثير الذعر بين السكان

عواصم «وكالات»: انهالت منشورات إسرائيلية على الفلسطينيين، الذين يعيشون وسط أنقاض مدينة غزة أمس الثلاثاء تأمرهم بإخلاء المدينة، بعد أن قالت إسرائيل إنها على وشك شن هجوم على المنطقة للقضاء على حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) مما أثار حالة من الذعر والارتباك بين السكان.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «أقول لسكان غزة: اغتنموا هذه الفرصة وأصغوا إليّ جيدا: تم تحذيركم، غادروا الآن!».

وألقت القوات الإسرائيلية منشورات جوا تأمر فيها السكان بإخلاء مدينة غزة، وقصفت أبراجا سكنية وسوتها بالأرض في الأيام القليلة الماضية.

وأثارت أوامر الإخلاء مخاوف سكان مدينة غزة. وقال بعضهم إنه لا خيار أمامهم سوى المغادرة إلى الجنوب، بينما قالت الغالبية العظمى إنها ستبقى في المدينة لأنه لا يوجد أي مكان آخر آمن. ولا يوجد أي مؤشرات حتى الآن على نزوح جماعي.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس: إن الجيش سيكثف حملته لتصبح «إعصارا مدويا» إذا لم تفرج حماس عن آخر الأسرى المحتجزين لديها وتستسلم. وأعلنت السلطات الصحية في غزة أنها لن تخلي المستشفيين الرئيسيين العاملين في مدينة غزة، وهما الشفاء والأهلي، موضحة أن الأطباء لن يتركوا المرضى دون رعاية. فيما طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، المجتمع الدولي والدول والأطراف كافة بـ «استغلال ما تبقى من فرصة لإنقاذ وحماية المدنيين وتحقيق الوقف الفوري لإطلاق النار، واستبدال عنجهية القوة بقوة القانون الدولي الإنساني والدبلوماسية الخلاقة لفرض إرادة السلام الدولية». وأكدت أن «أوامر جيش الاحتلال بإخلاء مدينة غزة بالكامل، وما يرافقها من قصف متواصل للأبراج والمباني السكنية تحت ذرائع واهية، تمثل جريمة خطيرة وتجاوزا صارخا لكل الخطوط الحمراء».

■ امرأة فلسطينية وأطفالها يحملون أثاثًا في طريقهم جنوبًا من مدينة غزة «أ.ف.ب»

عُمان تحصد جائزة «الريادة الإقليمية» بمؤشر التنمية البريدية

العُمانية: حصلت سلطنة عُمان على جائزة الريادة الإقليمية من الاتحاد البريدي العالمي، بعد تحقيق قفزة نوعية في المؤشر المتكامل للتنمية البريدية لعام ٢٠٢٥، وتنضم لأول مرة إلى فئة الدول ذات الخدمات البريدية الأكثر تطورا على مستوى العالم، حيث صنفها الاتحاد البريدي العالمي في المستوى الثامن، والمركز الأول عربيًا.

ويُعد هذا التقدم اعترافا دوليا بمدى جاهزية سلطنة عُمان في مجال التحول الرقمي وتعزيز ريادتها في الخدمات اللوجستية والتجارة الإلكترونية حيث يقيس مؤشر التنمية البريدية أداء الدول عبر أربعة محاور رئيسية هي: الموثوقية، والوصول، والملاءمة، والمرونة، بالاعتماد على البيانات الضخمة والإحصاءات الرسمية واستطلاعات واسعة النطاق.

وتمنح هذه المنهجية المؤشر مصداقية دولية راسخة، مما يجعله مرجعا موثوقا للتخطيط وصياغة السياسات البريدية، وتعكس الجائزة المكانة الريادية التي تحتلها سلطنة عُمان في المنطقة، وقدرتها على تحويل التحسينات التشغيلية والرقمية إلى إنجازات ملموسة.

«التفاصيل ص 7»

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:36	05:52	12:09	03:36	06:21	07:32

أسعار الذهب 3648.40 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

العام القادم .. سلطنة عمان تطلق قمرا صناعيا مزودا بمنصة ذكاء اصطناعي

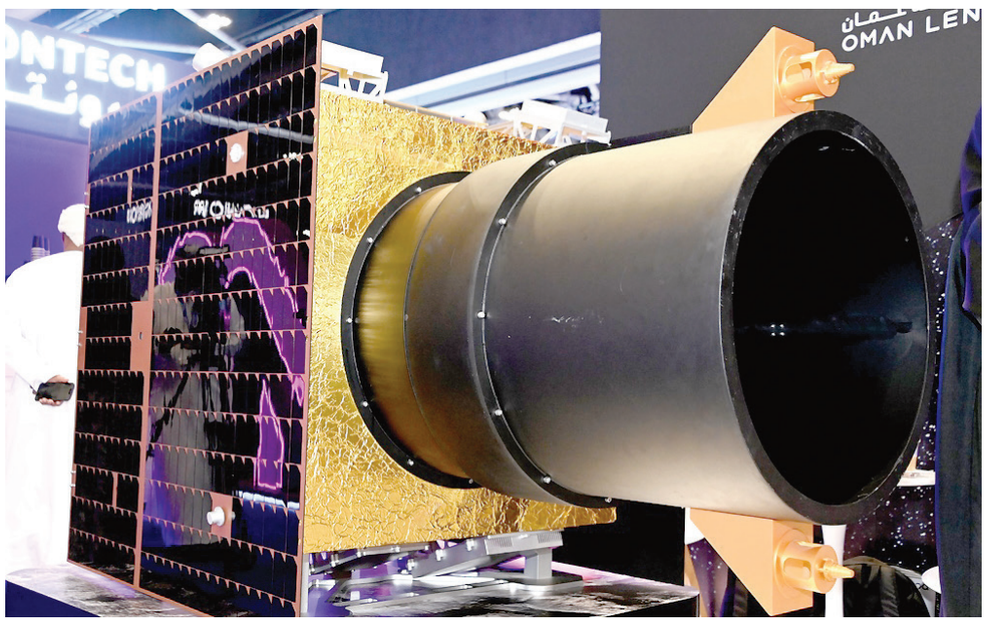

العُمانية: أعلنت سلطنة عُمان ممثلةً بشركة «عدسة عُمان» أنها سوف تُطلق قمرًا صناعيًا عُمانيًا خلال النصف الأول من العام القادم، أكثر دقة وكفاءة ومزودًا بتقنية تصوير عالية الوضوح بدقة ٥٠ سم (بانكروماتي) وبقدرات تصوير متعددة الأطياف RGB وNIR بالإضافة إلى منصة ذكاء اصطناعي على متن القمر بقدرة حاسوبية تتجاوز ٤٠٠ تريليون عملية في الثانية. ويتمثل عمل القمر الصناعي في رصد الأرض والاستشعار عن بعد بدقة أعلى، وله استخدامات عديدة مثل: التنبؤ بالفيضانات وأماكنها وتخطيط الشوارع والمدن والغطاء النباتي وأنواعها المفيدة أو الضارة منها.

جاء ذلك خلال حفل توقيع شركة «عدسة عُمان» على اتفاقيات تعاون مع شركة الكروم العُمانية (OCC)، وشركة العنقاء للفضاء والتكنولوجيا، بالإضافة إلى اتفاقية مع وكلاء معتمدين لإعادة بيع منتجاتها وخدماتها، من بينهم شركة مصطفى سلطان للاتصالات، وGIS HUB، وشركة بيدروك لاستشارات الموارد المعدنية (BMRC).

ويأتي هذا التوقيع في إطار جهود شركة «عدسة عُمان» في إعادة تشكيل مستقبل مراقبة الأرض عبر دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مع الصور الفضائية عالية الدقة بعد نجاحها في إطلاق القمر الصناعي OL1 بدقة متر واحد.

وتعمل شركة عدسة عُمان تماشيًا مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠» التي تركز على الابتكار والاستدامة والتقدم التكنولوجي، إلى قيادة مسيرة التقدم الوطني في تقنيات الفضاء من خلال تقديم صور فضائية متطورة، وخدمات الاستشعار عن بُعد، وحلول مراقبة الأرض، مما يسهم في مواجهة التحديات العالمية مثل: الفيضانات والقضايا البيئية بالإضافة إلى تعزيز مكانة سلطنة عُمان كقوة إقليميّة في مجال الفضاء والحلول المعززة بالذكاء الاصطناعي.

ولتأكيد التزامها بالإسهام في التقدم الوطني وفي إطار برنامج (Rideshare) الذي تم الإعلان عنه خلال معرض كومكس العام الماضي، حققت عدسة عُمان بالتعاون مع شركة ستار فيجن للفضاء ووكالة البحرين للفضاء تقدمًا ملموسًا، تمثل في تطوير خوارزمية للمعالجة الحاسوبية على متن الأقمار الصناعية، تشمل تصنيف السحب (Cloud Segmentation)، لتمكين الأقمار من التمييز بين الغيوم وسطح الأرض.

ويسهم هذا الإنجاز في تحسين دقة المراقبة الأرضية، ودعم جهود متابعة التغيرات البيئية، وإدارة الموارد الطبيعية، وتخطيط التنمية الحضرية. ويمثل هذا التطور محطة نجاح بارزة لبرنامج الـ Rideshare ويجسد دوره في تعزيز الابتكار، والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقال علي بن ناصر الوهيبي مدير التسويق والمبيعات بشركة «عدسة عُمان»: إن عملية إطلاق القمر الصناعي للاستشعار خلال النصف الأول من العام القادم تعد لحظة تاريخية من مسيرة سلطنة عُمان نحو الفضاء، مما يُعزز مكانتها في ريادة تكنولوجيا الفضاء إقليميًا ودوليًا.

وأضاف: إن هذه العملية تؤكد على التزام الشركة في الاستثمار في الكفاءات الوطنية وتمكينها، وتطوير حلول الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بُعد لخدمة المجتمع والبيئة والاقتصاد، وترسيخ مكانة سلطنة عُمان على خريطة الابتكار الفضائي العالمي. وأشار إلى أن التوقيع على الاتفاقيات اليوم هو خطوة استراتيجية نحو شراكات توسّع اقتصادنا، وتمكّن شبابنا، وتخدم ازدهار عُمان واستدامتها ووسيلة لبناء مستقبل أكثر قوة وذكاءً للأجيال القادمة. من جانبها، وضحت وداد بنت حمدان الحميدية مديرة الشؤون الإدارية بشركة «عدسة عُمان» أن أول قمر صناعي عُماني تم إطلاقه في نوفمبر ٢٠٢٤م ومسجل باسم سلطنة عُمان لدى المنظمة الدولية للاتصالات (ITU)، ويختصُّ بتقنيات الاستشعار عن بُعد ومراقبة الأرض، ومُعززًا بتقنيات الذّكاء الاصطناعي. وبينت أن القمر الثاني والمؤمل إطلاقه في النصف الأول من العام القادم يأتي في المجال نفسه، ويعمل على رصد الأرض والاستشعار عن بعد وبدقة أعلى. وقع على الاتفاقيات عن شركة عدسة عمان المهندس سلطان بن حمد الهطالي مدير العمليات في الشركة وراشد بن سيف البادي مدير عام الشؤون الإدارية والمالية من شركة الكروم العُمانية وفاطمة الفارسية من شركة بيدروك لاستشارات مصادر المعادن وشبير مصطفى سلطان رئيس مجلس إدارة شركة مصطفى سلطان ومحمد الريامي الرئيس التنفيذي لشركة العنقاء للفضاء والتكنولوجيا وياسر بن سعيد الهاشمي الرئيس التنفيذي لشركة GIS HUB.

وزير الخارجية يبحث مع نظيريه المصري والإيراني التطورات الإقليمية

العُمانية: جرى اتصال هاتفي بين معالي السّيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية، ومعالي الدكتور بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج بجمهورية مصر العربية؛ وذلك للتشاور حول مجريات التطوُّرات الراهنة في المنطقة، وتنسيق جهود البلدين الشقيقين بما يُسهم في خفض التوتر والتصعيد الإقليميَّين، والدفع بسُبل الحوار البنّاء والرامي إلى تحقيق العدالة والسلام والتفاهم والوئام على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

كما أجرى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية اتصالًا هاتفيًا مع معالي عباس عراقجي وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول آخر تطورات الأوضاع الإقليمية، وبحث سُبل التعامل معها بما يسهم في استقرار المنطقة.

وأكد الجانبان على أهمية مواصلة التشاور والتنسيق، وتكثيف الجهود الدبلوماسية الهادفة إلى استئناف التعاون البنّاء بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

«تعليمية الشورى» تستعرض عددا من القضايا التربوية

■ لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار

عقدت لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى أمس اجتماعا استعرضت خلاله عددًا من الموضوعات والقضايا المتعلقة بالقطاع التربوي والتعليمي في سلطنة عمان، وقد جرى الاجتماع برئاسة سعادة جمال بن أحمد العبري رئيس اللجنة وبحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة.

والتقت اللجنة خلال اجتماعها أمس عبدالله بن محمد العبري أكاديمي ومشرف متخصص في تدريس اللغة الإنجليزية، وذلك لمناقشة مقترحه الذي استعرض خلاله معاناة مخرجات كليات التربية تخصص لغة إنجليزية في اجتياز امتحان تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية (الايلتس)، وأشار العبري إلى أن المقترح يكمن في إعداد وتأهيل وتدريب الطلبة وذلك عبر إلحاقهم بالمعهد التخصصي للإنماء المهني مشيرًا إلى أن المقترح من شأنه تقليل أعداد المعلمين الوافدين في مدارس الذكور وإحلالهم بالمعلمين من الكوادر الوطنية.

من جانبهم، أكد أصحاب السعادة أعضاء اللجنة على أهمية دراسة وبحث إمكانية تطبيق مثل هذه المقترحات للوقوف على تحديات التوظيف في قطاع التعليم وحلحلتها من قبل جهات الاختصاص.

كما استمع أعضاء اللجنة إلى مجموعة من الطلبة المتضررين من قرار القبول الجديد لتخصص التربية في إحدى مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على قدرتهم على استكمال مسارهم التعليمي الجامعي، استعرضت اللجنة كذلك الرسالة التي تقدم بها عدد من الأكاديميين بالكليات المهنية في سلطنة عمان، وتتضمن الرسالة المطالبة بالنظر في إيجاد معالجة عادلة وسريعة تضمن تطبيق الجدول الأكاديمي الموحد لأعضاء الهيئة التدريسية بالكليات المهنية أسوة ببقية مؤسسات التعليم العالي الحكومية.

من جانب آخر، ناقشت اللجنة الموضوعات المقترحة لخطة عمل لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار لدور الانعقاد الثالث من الفترة العاشرة.

مؤتمر يناقش إدارة المخاطر في التعليم بالكلية العسكرية التقنية

■ استعراض الاستراتيجيات لإدارة الأزمات التعليمية

العُمانية: افتتح بالكلية العسكرية التقنية أمس مؤتمر إدارة المخاطر في التعليم بعنوان «التحديات والحلول المستقبلية»، بمشاركة عدد من الأكاديميين والمعنيين بقطاع التعليم، تحت رعاية سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية.

يتضمن المؤتمر ثمانية محاور أساسية تناقش مجموعة من الموضوعات حول إدارة المخاطر والأزمات في المؤسسات التعليمية وآليات التعامل معها، وإيجاد الحلول المناسبة، وعرض المقترحات لتطوير السياسات الوطنية حول ذلك، إلى جانب تشجيع الدراسات والبحث، وإشراك المجتمع وتعزيز وعيه بالمخاطر التعليمية.

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز الوعي بأهمية إدارة المخاطر في مؤسسات التعليم العالي، وتحليل الأزمات التي تواجه الكوادر الأكاديمية والإدارية والفنية بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان، واستعراض الاستراتيجيات الفعّالة لإدارة الأزمات التعليمية المختلفة، وتقديم حلول مبتكرة لتعزيز استدامة التعليم العالي ومواءمتها مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وغيرها من الأهداف الأخرى المدرجة ضمن أعمال المؤتمر.

آمر كلية الدفاع الوطني يستقبل وفدا بنجلاديشيا

العُمانية: استقبل اللواء الركن بحري علي بن عبدالله الشيدي آمر كلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية أمس بمعسكر بيت الفلج وفد كلية القيادة والأركان لخدمات الدفاع بجمهورية بنجلاديش الشعبية برئاسة العميد الركن محمد مهدي حسن الذي يزور سلطنة عُمان حاليًا.

وقد رحب اللواء الركن بحري آمر كلية الدفاع الوطني بالوفد الزائر، وتبادل الجانبان الأحاديث حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك لا سيما المَجالات الأكاديمية، كما استمع الوفد الزائر إلى إيجاز عن كلية الدفاع الوطني وما تتضمنه من مرافق وتجهيزات، واطلع على أقسام الكلية المختلفة. وزار الوفد كلية القيادة والأركان المشتركة بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، وكان في استقبال الوفد لدى وصوله مقر الكلية العميد الركن محمد بن أحمد المشيخي آمر كلية القيادة والأركان المشتركة بأكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية.

وخلال الزيارة، شاهد الوفد عرضًا مرئيًا عن كلية القيادة والأركان المشتركة ومنهاجها وبرامجها التدريبية والتعليمية المتنوعة، كما قام الوفد بجولة شملت مرافق الكلية وما تحويه من أقسام وأنظمة وتجهيزات.

بدء إجراءات التقييم والقبول لتوظيف عدد من الضباط المرشحين

■ إجراءات التقييم والقبول لتوظيف المترشحين من حملة البكالوريوس

العمانية: بدأت رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة أمس وبالتنسيق مع وزارة العمل إجراءات التقييم والقبول لتوظيف عدد من المواطنين ضباطا مرشحين جامعيين من حملة مؤهل البكالوريوس.

وتأتي هذه الجهود الحثيثة التي تقوم بها وزارة الدفاع وقوات السُّلطان المسلحة في إطار الخطط والبرامج الموضوعة لتوظيف المواطنين لرفد رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع بالقوى الوطنية للإسهام في خدمة هذا الوطن الأبي وقائده المفدّى حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بنَ طارق المعظم القائد الأعلى، حفظه الله ورعاه.

■ تقييم المترشحين

مراكز صحية تواجه تحديات جودة الخدمة.. و«الصحة» تؤكد دراستها بعناية

استطلاع - غالية الذخرية

تواجه بعض المراكز الصحية -خصوصًا في المناطق ذات الكثافة السكانية- جملة من التحديات التي تعوق تقديم الرعاية الصحية بالمستوى المنشود؛ حيث يعاني مراجعون في بعض هذه المراكز من ازدحام واكتظاظ في صالات الانتظار لأوقات طويلة، وقلة الكادر الطبي، وتأخر توفر بعض الأدوية.

في المقابل تؤكد وزارة الصحة أن شكاوى المرضى المتعلقة بجودة الخدمة أو طول فترات الانتظار تُدار من خلال دائرة خدمات المرضى والمراجعين؛ حيث تستقبل الشكاوى وتدرس بعناية؛ لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

«عُمان» رصدت في هذا الاستطلاع آراء بعض المراجعين والعاملين الصحيين حول أبرز الصعوبات اليومية داخل هذه المراكز، وما يترتب عليها من ضغوط على المرضى والكادر الطبي.

د. قمراء السريرية:

دراسة الأسباب الجذرية لتأخر المواعيد وإدخال مشروعات تحسينية

إنشاء مراكز جديدة في المناطق ذات النمو السكاني السريع

ترى رفيف بنت جمال أن الازدحام يشكّل أبرز التحديات اليومية؛ حيث تعاني المراكز من قلة الغرف المتاحة الأمر الذي يضاعف من فترة الانتظار.

وتضيف أن تأخر بعض الأطباء عن المواعيد يزيد من حدة الازدحام، لا سيما في الحالات التي تحتاج فقط إلى توقيع، أو ورقة تحويل لمتابعة العلاج، إضافة إلى نقص بعض المعدات الطبية الأساسية.

لكنها تشيد في الوقت ذاته بحسن تعامل الأطباء، وحرصهم على الاستماع للمرضى مشيرة إلى أن الحل يكمن في تزويد المراكز بالمعدات الناقصة، وتوسعة المرافق الصحية؛ لتقليل فترات الانتظار التي قد تمتد لساعات طويلة.

نقص الأدوية

أما أمّ عبدالله الخروصي إحدى المراجعات في قسم الحوامل فقد لفتت إلى تأخر توفير بعض الأدوية واللقاحات الوقائية؛ حيث لم تتمكن من الحصول إلا على جرعة واحدة من أصل جرعتين لازمتها؛ لعدم توفر الأخرى.

وتضيف أن قوائم الانتظار الطويلة في قاعات النساء تسبّب مشقة إضافية للحوامل داعية إلى ضرورة تنظيم أوقات العمل لتشمل فترتي الصباح والمساء بما يسهم في تحسين جودة الخدمة، وتخفيف الضغط على المرافق الصحية.

اكتظاظ المراجعين

ويوضح طه إبراهيم أن أوقات الانتظار الطويلة تعد التحدي الأكبر الذي يواجه المرضى في المراكز الصحية مشيرًا إلى أن صالات الانتظار غالبًا ما تكون مكتظة بالمراجعين الأمر الذي يعيق المريض من إيجاد مكان للجلوس حتى يحين دوره. ويبيّن أن التوسع في صالات الانتظار بات ضرورة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المراجعين.

ويضيف أن الازدحام لا يقتصر على داخل المركز الصحي، بل يمتد أيضًا إلى المواقف المخصصة للسيارات؛ حيث يضطر المراجع أحيانًا إلى ركن سيارته في مسافة بعيدة خارج المركز. ولأجل هذه التحديات يفضل التوجه إلى العيادات والمراكز الصحية الخاصة مناشدًا الجهات المختصة بزيادة عدد المراكز الصحية في الولايات ذات الكثافة السكانية الكبيرة مثل منطقة المعبيلة الجنوبية.

تواصل وبناء

من جانبه يرى جاسم بن خميس القطيطي أنه من الضروري تعزيز التواصل بين المراكز الصحية وشرائح المجتمع من خلال تنظيم محاضرات وحلقات عمل؛ بهدف مناقشة الصعوبات التي تواجه الطرفين، والعمل على تجاوزها مشيرًا إلى أن أوقات عمل المراكز الصحية غير كافية لتلبية احتياجات المراجعين؛ إذ تغلق أبوابها عند الثامنة مساءً، ولا تعمل خلال عطلة نهاية الأسبوع، ما يحرم الكثيرين من الحصول على الرعاية الصحية في أوقات الحاجة.

ويقترح القطيطي تمديد ساعات عمل المراكز الصحية لتقديم خدمة شاملة للمرضى مؤكدًا في الوقت ذاته أهمية تعامل الأطباء مع المراجعين بوضوح في التشخيص بما يسهم في بناء علاقة ثقة، وتحقيق رضا المرضى في كل زيارة.

تحديات يومية (الكادر الصحي)

بينما أوضح عدد من ممرضي المراكز الصحية في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية أن أبرز التحديات التي يواجهونها يوميًا تتعلق بالزيادة المستمرة في أعداد المراجعين مقارنة بمحدودية الكادر الصحي. وأشاروا إلى أن عدد الموظفين الحالي غير كاف لتلبية احتياجات المرضى بشكل مثالي، ما يُزيد من ضغط العمل، ويؤثر على سرعة الاستجابة.

وأضاف الممرضون أن هذا الضغط يزداد؛ نتيجة غياب أو ضعف برامج تعزيز الصحة الوقائية، إضافة إلى قلة وعي بعض شرائح المجتمع بالعادات الصحية، ما يؤدي إلى ارتفاع أعداد المرضى في حالات كان من الممكن الوقاية منها عبر التثقيف الصحي المبكر. كما لفتوا إلى الحاجة المستمرة للتوفيق بين المهام السريرية والإدارية، ما قد يؤثر أحيانًا على انسيابية تقديم الخدمة.

وأشار الممرضون كذلك إلى مواجهة حالات وبائية طارئة أو مواقف عاجلة تتطلب إعادة ترتيب الأولويات، وتكثيف الجهود في فترة زمنية قصيرة، بالإضافة إلى تحديات مرتبطة بسلوك بعض المراجعين الذين يتأخرون في طلب الرعاية أو يستغلون الخدمات بشكل غير مناسب، ما قد يؤدي إلى تعقيد الحالات، وتأخير التدخل المبكر.

أما فيما يتعلق بجودة المعدات الطبية فأكدوا أن وزارة الصحة تبذل جهودًا كبيرة لتوفير الأجهزة والمعدات الحديثة في المراكز الصحية، إلا أن هناك نقصًا في بعض التجهيزات التشخيصية والمخبرية التي من شأنها تقليل الحاجة إلى إحالة المرضى إلى مستويات الرعاية الثانوية والثالثية. كما أشاروا إلى أن قلة فرص التدريب للطاقم على استخدام الأجهزة الحديثة تحد من الاستفادة الكاملة منها في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

قياس رضا المرضى

وأشار الممرضون إلى أن نتائج استبانات قياس رضا المرضى أظهرت تباينًا في تقييم الخدمات؛ حيث عبّر بعض المراجعين عن رضاهم، بينما أبدى آخرون ملاحظات وشكاوى متكررة أبرزها الازدحام، وطول فترة الانتظار، ونقص بعض الأدوية، أو تغيير الشركات الموردة لها، وتأخر مواعيد التحويل إلى مستويات الرعاية الصحية الثانوية والثالثية، ما يؤثر على سرعة حصول المرضى على الخدمة المطلوبة.

وأوضح الممرضون أبرز التغييرات المطلوبة لتحسين تجربة المرضى في المراكز الصحية، منها: تطوير الخدمات الإلكترونية، وعيادات التواصل الهاتفي؛ لتقليل الازدحام، وتحسين انسيابية الخدمة، وتوفير طاقم كاف من الكوادر الصحية لتقديم خدمات بجودةً أعلى، مع زيادة الأجهزة التشخيصية والمخبرية للحد من التحويلات الخارجية، وتحسين نظام المواعيد، وإضافة خدمات تخصصية جديدة لتلبية احتياجات المرضى بشكل أسرع وأكثر فعالية، وتوفير فرص تدريب مستمرة للعاملين الصحيين، وتعزيز الحوافز المعنوية والمادية بما يسهم في رفع مستوى الأداء والكفاءة، وتكثيف حملات التوعية الوقائية بالتعاون مع الجهات الإعلامية؛ لتعزيز وعي المجتمع، وتقليل الضغط على الخدمات العلاجية مؤكدين أن هذه المبادرات إذا نفذت بفعالية ستسهم في تحسين جودة الخدمات، وتعزيز رضا المرضى، ورفع كفاءة المراكز الصحية في مواجهة التحديات اليومية، بما يضمن رعاية صحية أفضل للمجتمع.

التعامل مع الشكاوى

من جهتها أكدت الدكتورة قمراء بنت سعيد السريرية مدير عام مركز ضمان الجودة بوزارة الصحة أن شكاوى المرضى المتعلقة بجودة الخدمة أو طول فترات الانتظار تُدار من خلال دائرة خدمات المرضى والمراجعين؛ حيث تستقبل الشكاوى وتدرس بعناية؛ لاتخاذ الإجراءات المناسبة. وتلعب مراكز الاتصال دورًا فاعلًا في استقبال استفسارات المواطنين والمقيمين والرد عليها، مع رفع تقارير دورية بعد تحليل البيانات إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأضافت أن الوزارة قامت بإنشاء استبانة قياس تجربة المريض عبر تطبيق «شفاء»؛ بهدف تقييم مدى رضا المواطنين والمقيمين بعد زيارة العيادات الخارجية؛ حيث تعرض لوحة «نبض الشفاء» الإلكترونية ردود الفعل في الوقت الفعلي، ما يسهل تحليل البيانات، واستخراج تقارير دقيقة لكل مؤسسة صحية، ويسرّع متابعة التحسينات وتنفيذها؛ لرفع جودة الخدمات وكفاءتها.

وفيما يخص فترات الانتظار أكدت الدكتورة السريرية أن هناك متابعة يومية ومباشرة من معالي وزير الصحة لمؤشرات أداء الخدمات؛ بهدف تقليص قوائم الانتظار، ومعرفة التحديات، ووضع الحلول المناسبة لضمان سرعة وصول الخدمات، والحفاظ على سلامة المرضى، وجودة الرعاية الصحية.

وأوضحت أن الوزارة نفذت تداخلات عملية تشمل دراسة الأسباب الجذرية لتأخر المواعيد في بعض التخصصات، وإدخال مشاريع تحسينية في جميع المستشفيات والمحافظات، مثل تحسين تدفق المرضى في عيادات أسنان الأطفال؛ لتقليل أوقات الانتظار، وتقليل متوسط وقت الانتظار في قسم الطوارئ والعيادات التخصصية.

كما دشنت خدمة حضور المواعيد عبر تطبيق «شفاء» التي تتيح جمع آراء المواطنين عند عدم تمكنهم من حضور المواعيد؛ بهدف معرفة الأسباب ووضع الحلول واستخدام المواعيد بأمثل شكل.

تحديات رئيسية

وأوضحت الدكتورة قمراء السريرية أن الوزارة تواجه عدة تحديات رئيسية في سبيل تحسين جودة الخدمات الصحية في المراكز، منها البُعد الجغرافي لبعض المؤسسات الصحية، ونقص الموارد البشرية، وهو تحد يُعاني منه معظم القطاعات الصحية على مستوى العالم.

وأضافت أن تزايد أعباء الأمراض المزمنة، وارتفاع الطلب على الخدمات والرعاية المتخصصة أسهما في زيادة قوائم الانتظار، ما يستدعي ابتكار حلول فعّالة لتحسين الأداء، وسرعة تقديم الخدمة.

كما أشارت إلى أن الأنظمة الصحية العالمية تواجه تحديات أوسع مثل ارتفاع التكاليف، وضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية، الأمر الذي يتطلب استثمارًا مستمرًا في تطوير الكوادر البشرية والتقنيات الحديثة، ووضع استراتيجيات فعّالة لتحقيق الجودة المرجوة في الخدمات الصحية المقدمة.

سلامة المرضى

وأكدت السريرية أن سلامة المرضى تعد من أولويات وزارة الصحة، ومسألة جدية على النطاق العالمي في مجال الصحة العمومية. وأشارت إلى أن سلطنة عُمان تُعد من الدول المتقدمة في هذا المجال؛ حيث تعمل باستمرار على تطوير المعايير والممارسات المتعلقة بسلامة المرضى.

وقد بدأت سلطنة عُمان في نهاية عام ٢٠١٥ تطبيق مبادرة المستشفيات المراعية لسلامة المرضى، وهي مبادرة تستند إلى معايير دولية معتمدة من منظمة الصحة العالمية، وتهدف إلى تقييم المؤسسات الصحية وفق أعلى معايير الجودة. وتركّز الوزارة ممثلة بالمديرية العامة لمركز ضمان الجودة على تعزيز ثقافة سلامة المرضى في مؤسسات الرعاية الصحية بمختلف مستوياتها ضمن خططها الإستراتيجية وأهداف الخطة الخمسية الصحية العاشرة ٢٠٢١ - ٢٠٢٥ المنفذة لـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وفيما يخص مؤسسات الرعاية الصحية الأولية أفادت الدكتورة السريرية بأن التطبيق الفعلي للمبادرة بدأ في عام ٢٠٢٢ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية من خلال دراسة ١٢٥ معيارًا تغطي مختلف جوانب سلامة المرضى، وتضمنت مرحلة تجريبية لتقييم قابلية تطبيق هذه المعايير على أرض الواقع.

وتابعت أنه اختيرت مؤسستان صحيتان في كل محافظة لبدء التطبيق الفعلي، ثم عممت المبادرة في جميع المحافظات عام ٢٠٢٣، مع تنفيذ المعايير في ثلاث مؤسسات صحية ممثلة لكل محافظة. وقد خضعت هذه المؤسسات لتقييمين مبدئيين؛ تهيئة للتقييم النهائي الذي تنفذه منظمة الصحة العالمية، مع إشراف مركز ضمان الجودة على فرق المدققين وفرق سلامة المرضى؛ للتأكد من الالتزام بالمعايير.

وأضافت أن التقييمات المستمرة تجري حسب خطة سنوية، مع إعادة تقييم دوري كل ثلاث سنوات؛ لضمان استمرار الالتزام، وتعزيز ثقافة السلامة في تقديم الرعاية الصحية. ومنذ بدء المبادرة في المستشفيات العُمانية اجتازت جميع المستشفيات الخاضعة للتقييم النهائي -وعددها ١٦ مستشفى حكوميًا و٣ مستشفيات خاصة- مستويات من التقييم، مع خطط لتقييم مستشفيات أخرى في الربع الأخير من عام ٢٠٢٥.

أما بالنسبة لمؤسسات الرعاية الصحية الأولية فقد دشنت مبادرة سلامة المرضى للرعاية الأولية في يونيو ٢٠٢٢، وشمل التطبيق ٢٧ مؤسسة صحية في جميع المحافظات، مع خطة لإجراء التقييم النهائي لعدد ٧ مؤسسات في الربع الأخير من عام ٢٠٢٥، بما يضمن استمرارية تطبيق المعايير، وتعزيز جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين.

مراجعون:

ساعات عمل المراكز غير كافية.. وصالات الانتظار مكتظة

تأخر توفّر بعض الأدوية ونقص في المعدات الطبية

ممرضون:

زيادة أعداد المراجعين مقابل محدودية الكادر تضاعف الضغط اليومي

وأضافت الدكتورة قمراء أن وزارة الصحة تسعى بالتعاون مع القطاعات الصحية الحكومية والخاصة لإنشاء وتطوير النظام العُماني لاعتماد المؤسسات الصحية، وقد تم الاعتراف الدولي بهذا النظام من قبل الجمعية الدولية للجودة في الرعاية الصحية (الإسكوا) في يناير ٢٠٢٣م. ويهدف النظام إلى تطوير ومراقبة الخدمات الصحية، ومتابعتها بأدوات وآليات مدروسة ومعتمدة من قبل مختصين ومهنيين في مجال الرعاية الصحية في إطار تنظيمي وتنفيذي محكم، مع مراقبة وتأهيل الكوادر الصحية لتكون قادرة على تطبيق وتطوير النظام بشكل مستمر بما يتواكب مع المتطلبات المستجدة في هذا القطاع، إضافة إلى إجراء البحوث اللازمة لتطوير الخدمات الصحية المقدمة وفقًا لمعايير النظام، وكذلك البحوث المتعلقة بتطوير النظام العُماني لاعتماد المؤسسات الصحية.

وقد أطلق النظام العُماني بشكل رسمي في ١٧ نوفمبر ٢٠٢٤ على أن ينفذ في المرحلة الأولى على جميع المستشفيات الحكومية والخاصة حسب خطة العمل الموضوعة لعام ٢٠٢٥ - ٢٠٣٠، وعلى عدة مراحل.

الخطط المستقبلية

وأكدت الدكتورة قمراء السريرية أن وزارة الصحة تعمل على تطوير البنية الأساسية والتجهيزات الطبية في المراكز الصحية القائمة من خلال برامج شاملة تشمل إعادة التأهيل والتوسعة، وتأهيل العديد من المراكز، وتوسيع العيادات، وإضافة مبان ملحقة مثل عيادات طب الأسنان، المختبرات، ووحدات الأشعة، بالإضافة إلى تحديث غرف الطوارئ والإسعاف الأولي، وتحديث الأجهزة الطبية من خلال تزويد المراكز بأجهزة تشخيصية حديثة تشمل أجهزة الأشعة الرقمية، وأجهزة الموجات فوق الصوتية، والمختبرات الأساسية.

كما تعمل الوزارة على بناء مراكز جديدة عبر إدراج مشاريع لإنشاء مراكز صحية في المناطق ذات النمو السكاني السريع، وفق معايير الاستدامة والخطة الخمسية للصحة مشيرةً إلى أن الوزارة تسعى لتوسيع نطاق الخدمات الطبية وتطويرها حسب احتياجات كل محافظة والخطة الاستراتيجية من خلال إضافة تخصصات جديدة مثل عيادات الأمراض غير السارية (السكري، الضغط، السمنة)، وعيادات الصحة النفسية الأولية، وعيادات صحة الفم والأسنان المتقدمة، وتعزيز قدرة المراكز على تقديم خدمات تشخيصية متقدمة بما في ذلك مختبرات أشعل، ووحدات أشعة مقطعية وموجات صوتية، وخدمات فحص ما قبل الزواج والفحوص المبكرة للأمراض المزمنة.

وتهدف هذه الجهود إلى تقليل الحاجة للتحويلات إلى المستشفيات المرجعية؛ بحيث تتعامل المراكز مع نسبة أكبر من الحالات، مع إحالة الحالات التخصصية المعقدة فقط بما يخفف الضغط على المستشفيات، ويحسن رضا المراجعين.

كما أكدت على التحول الرقمي والطب عن بُعد (Telemedicine) من خلال إدخال العيادات الافتراضية لتسريع التشخيص والوصول للخدمات، خاصة في المناطق البعيدة.

وأوضحت أن الوزارة تضع زيادة أعداد الأطباء والكوادر التمريضية والفنية ضمن أولوياتها، مع التركيز على المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية والضغط المتزايد على الخدمات الصحية. وتشمل الاستراتيجيات برامج التدريب والابتعاث الداخلي والخارجي عبر المجلس العُماني للاختصاصات الطبية (OMSB)، بالإضافة إلى برامج التطوير المستمرة التي تنفذها المديرية العامة للموارد البشرية؛ بهدف تخريج كوادر مؤهلة، وتعزيز كفاءة تقديم الخدمات الصحية.

عدم مركزية تقديم الخدمات

واختتمت الدكتورة قمراء بنت سعيد السريرية حديثها بالإشارة إلى نهج عدم المركزية في النظام الصحي الذي يمثل أحد الركائز الأساسية لكل من «رؤية عُمان ٢٠٤٠» والرؤية المستقبلية للنظام الصحي ٢٠٥٠.

وأوضحت أن عدم المركزية تهدف إلى توزيع الخدمات الصحية بشكل متوازن على مختلف المحافظات ؛ لضمان تقديم رعاية صحية شاملة وعادلة لجميع المواطنين والمقيمين.

وأضافت أن تطوير النظام الصحي يُعتبر من الأولويات الوطنية مع التركيز على بناء نظام صحي رائد بمعايير عالمية قادر على الاستجابة لاحتياجات السكان المختلفة، وتحقيق الاستدامة والكفاءة في تقديم الخدمات الصحية عبر جميع مستويات الرعاية.

«المنصات التعليمية».. خدمات مبتكرة لدعم المجتمع التربوي وتحفيز الإبداع

تنظيم المهام اليومية للطلبة والمعلمين

بناء بيئة مدرسية أكثر صحة وكفاءة

كتب - عبدالعزيز العبري

يتجه العديد من الشباب العُماني إلى تطوير أدوات رقمية تواكب احتياجات التعليم في مراحله، بدءًا من الصفوف الدراسية الأولى وحتى المرحلة الجامعية.

وتتنوع هذه الجهود بين منصات تعليمية وتطبيقات خدمية تُعنى بتنظيم شؤون الحياة الدراسية، مثل المحتوى الأكاديمي والتنقّل والسكن والتغذية والدعم التعليمي.

منصة «أديب»

وفي هذا السياق، تمكّنت منصة «أديب» منذ تأسيسها في عام ٢٠٢٣ من أن تضع بصمتها كإحدى التجارب العُمانية في مجال تكنولوجيا التعليم، من خلال تقديم حلول مبتكرة تدعم العملية التعليمية، وتلبي احتياجات المعلمين والطلبة، وتسهم في بناء جيل أكثر وعيًا وقدرة على الإبداع.

وقال أحمد بن محمد الزدجالي، الرئيس التنفيذي لشركة «أديب» إن تطبيق «أديب ستوديو» يمثل أحد أبرز ابتكارات الشركة، إذ يوفر بيئة تفاعلية متكاملة للمعلمين تساعدهم على إنشاء محتوى مخصص لطلبة مرحلة الروضة وحتى الصف الخامس.

وأوضح أن التطبيق يضم مكتبة ضخمة من الأصول الرسومية والقوالب الجاهزة، الأمر الذي يسهّل على المعلمين إدارة الأنشطة التعليمية ومشاركتها داخل الصف أو خارجه، ويمنح الطلاب تجربة تعليمية ممتعة ويزيد من تفاعلهم مع الدروس. وأضاف أن التطبيق يتيح للمدارس إنشاء صفحات خاصة تحمل شعارها ومعلوماتها، بما يسهم في تعزيز حضورها المؤسسي وإبراز هويتها التعليمية، إلى جانب تمكينها من متابعة تقارير دقيقة ومنظمة لأداء الطلاب بشكل دوري، ما يرفع من كفاءة العملية التعليمية.

وأشار الزدجالي إلى أن خدمات «أديب» لا تقتصر على التطبيق التعليمي فقط، بل تمتد لتشمل الدورات التفاعلية للأطفال في الجوانب التعليمية والترفيهية، حيث يتم تصميمها بما يتناسب مع احتياجات المؤسسات المختلفة لتكون وسيلة تجمع بين التعلم والمتعة. كما تقدم الشركة خدمة إنشاء محتوى خاص للمؤسسات وفق متطلباتها، بالإضافة إلى خدمة تحويل القصص المصوّرة إلى قصص تفاعلية مدعومة بالصوت والصورة والحركة عبر تطبيق «أديب ستوديو».

وبيّن الرئيس التنفيذي أن المنصة استطاعت منذ انطلاقتها أن تحظى بمشاركات واسعة في مسرّعات أعمال محلية ودولية مثل صندوق عُمان للتكنولوجيا ومختبرات «عُمانتل» للابتكار، إلى جانب مسرّعات في بريطانيا، وهو ما منحها دفعة قوية للتوسع وتطوير أعمالها. كما استفادت الشركة من استثمارات مهمة من مؤسسات رائدة مثل صندوق عُمان للتكنولوجيا ومجموعة «إذكاء»، الأمر الذي أسهم في تعزيز مكانتها على المستويين المحلي والدولي. ولفت الزدجالي إلى مبادرة «حكاية بيئتي» التي نفذتها الشركة بالتعاون مع شركة «بيئة»، بهدف تعزيز وعي الأطفال والمعلمين بقضايا البيئة من خلال قصص تفاعلية عبر التطبيق. كما أشار إلى مشروع خاص بتعليم الأطفال مبادئ ريادة الأعمال والثقافة المالية، والذي جاء ثمرة تعاون بين شركة «أديب» وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة)، ضمن برنامج الشركات الناشئة العُمانية الواعدة، حيث تم إدراج ١٠ قصص تعليمية جديدة في تطبيق «أديب ستوديو» تحت صفحة خاصة للهيئة.

وختم أحمد بن محمد الزدجالي حديثه بالتأكيد على أن رؤية شركة «أديب» تقوم على الجمع بين التكنولوجيا والتعليم لخلق بيئة تعليمية أكثر تطورًا، مشيرًا إلى أن الشعار الذي ترفعه الشركة «معًا نصنع جيلاً لمستقبل أفضل» يعبّر عن التزامها بمواصلة الابتكار وتطوير الحلول التي تخدم المجتمع التعليمي في سلطنة عُمان وخارجها.

منصة «سلن»..

أما في مجال التغذية المدرسية، فقد برزت منصة «سَلَن» (Salan) كأحد الحلول العُمانية المبتكرة التي تسعى إلى إعادة تنظيم تجربة التغذية المدرسية عبر منظومة متكاملة تعزز الصحة والكفاءة والشفافية في إدارة الوجبات. وتقوم فكرة المنصة – كما أوضح محمد بن حسن البوسعيدي، شريك مؤسس في «سَلَن» – على إيجاد حل رقمي يعمل كحلقة وصل بين أولياء الأمور والطلبة من جهة، والموردين والمدارس من جهة أخرى، بما يضمن سهولة التواصل وتنظيم العمليات اليومية. وأضاف أن المنصة توفر خيار الطلب المسبق للوجبات عبر التطبيق الإلكتروني، إلى جانب إمكانية الشراء المباشر من المقصف باستخدام وسائل دفع إلكترونية، الأمر الذي يخفف من الأعباء الإدارية ويواكب احتياجات الطلبة.

وبيّن أن «سَلَن» تقدم كذلك نظامًا مخصصًا للمدارس والموردين، يتيح لهم متابعة الطلبات والمدفوعات ورصد الكميات والأنواع في الأوقات المحددة، بما يساهم في تبسيط الأعباء الإدارية، وتقليل الهدر الغذائي، وإتاحة أدوات متابعة دقيقة تلبي احتياجات الطلبة اليومية.

وأضاف البوسعيدي أن المنصة صُممت لتقديم تجربة متكاملة، حيث تتيح للطلاب استعراض القوائم وطلب الوجبات مسبقًا لتجنب الطوابير، فيما يحصل أولياء الأمور على تطبيق خاص يمكنهم من إدارة حسابات أبنائهم وتحديد سقف للإنفاق وتتبع الحساسيات الغذائية. أما المدارس فبإمكانها الاستفادة من لوحة تحكم مركزية لإدارة البيانات والمدفوعات وإصدار التقارير، بينما توفر بوابة الموردين واجهة سهلة لمتابعة الطلبات والفواتير وتحسين عمليات التسليم.

وأشار إلى أن الأرقام الحالية تعكس حجم التفاعل مع المنصة، حيث تجاوز عدد الطلاب المستفيدين ٢٥ ألف طالب، وبلغ عدد الوجبات المُدارة عبر النظام أكثر من ٣٨,٥٠٠ وجبة، إضافة إلى تسجيل ١٩,٢٥٠ عملية بيع، فيما وصلت متابعة المصروفات عبر التطبيق إلى ١,٦٦٣ عملية بزيادة نسبتها ١٨٪.

وأكد أن «سَلَن» تمثل نموذجًا عمليًا يواكب مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، من خلال دعم التحول الرقمي في قطاع التعليم، وبناء بيئة مدرسية أكثر صحة وكفاءة، تجعل من إدارة الوجبات عملية سهلة ومنظمة تخدم جميع الأطراف.

تطبيق «ميسر»

وفي إطار المبادرات الموجهة للطلبة الجامعيين، يشكّل تطبيق «ميسر» منصة خدمية رقمية تستهدف تسهيل حياة الطلبة الجامعيين عبر باقة متنوعة من الخدمات التي تشمل السكن والنقل والمدرسين الخصوصيين، إلى جانب المتجر الإلكتروني الذي يوفر المستلزمات الدراسية، والمجتمع الرقمي الذي يجمع الطلبة من مختلف الجامعات لتبادل الاستفسارات والخبرات. كما يتبنى التطبيق آلية لتتبع النقل لتعزيز الاطمئنان لدى أولياء الأمور، ويطرح برامج تدريبية بالتعاون مع مؤسسات وجهات، ما يجعله أداة مساندة للعملية التعليمية والحياة الجامعية.

وأوضح حمد بن علي المديلوي، مدير المشروع بمنصة «ميسر»، أن الشركة التي تأسست منذ نحو عام، تسعى من خلال منصتها الرقمية إلى تيسير حياة الطالب الجامعي عبر حزمة من الخدمات والأدوات المبتكرة. وأشار إلى أن التطبيق يوفر خدمة السكن بشكل مبسط، إذ يتيح للطالب البحث بسهولة وفق خيارات الفلترة للسعر والمكان، ليحصل على السكن المناسب بطريقة أسرع وأكثر تنظيمًا. وأضاف أن المنصة تقدم كذلك خدمة النقل المقرونة بخاصية التتبع، وهي ميزة اختيارية تمكّن أولياء أمور الطالبات خصوصًا من متابعة مسار الرحلة من السكن إلى الكلية والعكس، الأمر الذي يعزز الاطمئنان ويزيد من مستوى الأمان.

وتابع المديلوي موضحًا أن المنصة توفر أيضًا خدمة المدرسين الخصوصيين وفق معايير دقيقة، حيث يخضع المعلمون لفترة تجريبية تمتد من شهرين إلى ثلاثة أشهر، يتم خلالها تقييم أدائهم من قبل الطلبة. وفي حال كانت النتائج إيجابية يتم اعتمادهم بشكل رسمي، أما إذا ظهرت ملاحظات فيتم العمل على معالجتها وتطوير أدائهم بما يتناسب مع احتياجات الطلاب.

وأشار إلى أن من بين الخدمات المتاحة كذلك البرامج التدريبية التي تُطرح بالتعاون مع شركات أو جهات حكومية، بحيث يتم تقديمها للشريحة الطلابية المستهدفة مع توضيح تفاصيلها من حيث المكان والزمان والرسوم – إن وُجدت – ومدى اعتماد الشهادة الممنوحة. وذكر مثالًا على ذلك برنامجًا تدريبيًا حول تقنيات «الأردوينو» يقدم للطلاب بشكل مبسط ومباشر.

وبيّن المديلوي أن المنصة لا تقتصر على الخدمات التقليدية، بل تضم أدوات ذكية مثل خاصية الذكاء الاصطناعي المخصصة للدراسة، التي تُمكّن الطالب من الحصول على إجابات دقيقة وموجهة لأغراضه التعليمية، بالإضافة إلى آلة حاسبة لحساب المعدل التراكمي، وتقويم إلكتروني يساعد الطالب على تنظيم مواعيده الدراسية من محاضرات وامتحانات وواجبات، مع إرسال إشعارات وتذكيرات دورية تضمن عدم تفويت أي التزام أكاديمي. وختم المديلوي حديثه بالتأكيد على أن الهدف من هذه المنصة هو تلبية احتياجات الطلبة الجامعيين عبر حلول عملية متكاملة، تجمع بين الجانب التعليمي والخدمات اليومية، وتسهم في تمكين الطالب من إدارة وقته وحياته الأكاديمية بصورة أكثر فاعلية.

وفي السياق ذاته، أوضحت إيلاف بنت ناصر الحامدية، رئيسة قسم المالية، أن المنصة تهدف إلى تحسين حياة الطالب الجامعي من خلال توفير مجموعة من الخدمات التي يحتاج إليها في مسيرته التعليمية واليومية، مثل خدمات السكن والنقل، إلى جانب توفير خدمة المدرسين الخصوصيين. وأضافت أن التطبيق يضم كذلك مجتمعًا رقميًا يجمع الطلاب من مختلف الجامعات في منصة واحدة، بحيث يتمكن كل طالب من طرح استفساراته أو مشكلاته أو استبياناته، ليتلقى الدعم من طلاب آخرين من جامعات مختلفة، ما يعزز من روح التعاون وتبادل المعرفة بين الطلبة. وبيّنت الحامدية أن التطبيق بدأ في مرحلته التجريبية حاليًا، على أن يتم إطلاقه رسميًا في شهر أكتوبر المقبل، مؤكدة أن الهدف الأساسي من هذه المنصة هو تلبية احتياجات الطلبة الجامعيين وتسهيل حياتهم عبر حلول رقمية مبتكرة.

عُمان تحتفل باليوم العالمي لمحو الأمية ببرامج استراتيجية واسعة

العُمانية: احتفلت سلطنة عُمان، ممثلة بوزارة التربية والتعليم، باليوم العالمي لمحو الأمية، الذي يصادف الثامن من سبتمبر من كل عام، تحت شعار «تعزيز محو الأمية في العصر الرقمي».

وتضمن الحفل إقامة مجموعة من الفعاليات والبرامج المتنوعة، التي تهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية محو الأمية، كونها تمثل عائقًا أمام التقدم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي في الكثير من الدول. وانخفض معدل الأمية بين المواطنين في سلطنة عُمان بحلول عام ٢٠٢٤م إلى (٠,٥٤) في الفئة العمرية (١٥-٤٤) عامًا؛ حيث يعكس هذا التقدم نجاح وزارة التربية والتعليم في تنفيذ برامج استراتيجية واسعة لمحو الأمية.

وقد تم افتتاح (٢٣٠) شعبة تعليمية في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ تضم حوالي (٢٣٤٠) دارسًا ودارسة بمختلف المديريات التعليمية بالمحافظات، وتم إدراج التقانة كوسيلة فعّالة في تعليم القراءة والكتابة؛ حيث شارك الدارسون في حلقات تدريبية استخدمت فيها أدوات رقمية لتبسيط المفردات والمعلومات، ما جعل عملية التعلّم أكثر تفاعلية وجاذبية.

كما تم إرسال المواد التعليمية والمناهج والتدريبات إلى هواتف الدارسين بصيغة إلكترونية، تتيح لهم الاطلاع على الدروس وحل التدريبات في أوقات فراغهم، إلى جانب إمكانية البحث عن معلومات إضافية تثري المحتوى التعليمي، وتطبيق تجارب عملية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية في صفوف محو الأمية، وتقديم أوراق عمل من قبل المعلمين والمختصين في أقسام التعلّم مدى الحياة بالمحافظات التعليمية، ما أسهم في توسيع المعرفة لدى الدارسين، وتعزيز قدرتهم على استيعاب المعلومات وتحويلها إلى محتوى تعليمي مفيد، وتقديم مجموعة من البرامج المحوسبة التي تتماشى مع متطلبات العصر.

ويؤكد هذا الاحتفال أن محو الأمية بمختلف أشكالها: الأبجدية والثقافية والرقمية، يمثل ركيزة أساسية لتمكين الإنسان من الإسهام الفاعل في بناء مجتمعه وتعزيز قدراته، انسجامًا مع توجهات اليونسكو التي جعلت من هذا اليوم العالمي محطة سنوية للتذكير بأهمية نشر المعرفة، وترسيخ ثقافة التعلّم المستمر، استنادًا إلى القرار الأممي الصادر عام ١٩٦٦م باعتماد هذه المناسبة الدولية لتسليط الضوء على أهمية محو الأمية.

مناقشة تحسين جودة الخدمات وجهود تسريع وتيرة التنمية بالداخلية

نزوى - أحمد الكندي

ناقش اجتماع اللجنة المعنية برفع مؤشرات الأداء بمحافظة الداخلية، تحسين جودة الأداء ومشاريع الاستراتيجية العمرانية للمحافظة، وذلك برئاسة سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية الذي أكد أن المرحلة المقبلة تتطلب مضاعفة الجهود نحو رفع جودة البيانات وتحسين آليات المتابعة والتقييم، وتطوير الخدمات الإلكترونية بما يواكب تطلعات المواطنين والمقيمين.

وأضاف أن الاهتمام بتحسين تجربة المستفيدين، وتبني الحلول الرقمية المبتكرة، يعدان من الأولويات التي ستسهم في تعزيز رضا المجتمع المحلي ورفع مستوى الأداء المؤسسي.

تطرق الاجتماع إلى تقرير الأداء المؤسسي وتم استعراض ستة مؤشرات رئيسية تُرفع نتائجها بشكل ربع سنوي، مع تحديد الأدوار والمسؤوليات بين فرق جمع البيانات والتحليل ووضع الخطط التحسينية.

كما استعرض تقرير القيمة المضافة للأنشطة غير النفطية بالمحافظة وفق بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، والذي أظهر تحقيق نمو إيجابي بنسبة ٣,٧٪ خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

وتطرق الاجتماع إلى نتائج استطلاع الرأي العام حول الخدمات الحكومية الصادر من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، حيث أظهرت النتائج تحسن مستوى الرضا عن الخدمات الإلكترونية، إلى جانب إنجازات نوعية تمثلت في رقمنة استمارة التفتيش الصحي والتفتيش على المباني، وتحسين تجربة المستخدم والمشاركة الإلكترونية وتوسيع البيانات المفتوحة عبر البوابة الإلكترونية للمحافظة.

محافظ الداخلية أثناء ترؤس اجتماع اللجنة

وناقش الاجتماع مشاريع الاستراتيجية العمرانية لمحافظة الداخلية التي تهدف إلى دعم التنمية الحضرية المتوازنة وتعزيز الجاذبية الاستثمارية، بالإضافة إلى مراجعة أبرز التحديات التي تم رصدها خلال المتابعة، مثل مركزية بعض البيانات وجودتها، وتأخر تسليمها من بعض الجهات.

وأوصى الاجتماع بضرورة تعزيز حوكمة البيانات وتطوير آليات المتابعة والتقييم، والإسراع في تنفيذ الخطط التحسينية، ورفع نسب الإنجاز في المشاريع التنموية المدرجة ضمن الخطة السنوية للمحافظة، مؤكدا أن النتائج المتحققة ستسهم في تحقيق التنمية المتوازنة ورفع مؤشرات الأداء في محافظة الداخلية بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

من جانبها استعرضت لجنة تطوير وتنمية محافظة الداخلية بالمجلس البلدي الجهود المبذولة لتسريع وتيرة التنمية وتعزيز تكامل الأدوار بين المؤسسات الحكومية المختلفة، حيث ناقش الاجتماع آلية تعزيز دور اللجنة في خدمة رسالة المجلس البلدي من خلال وضع مقترحات عملية تُسهم في تطوير المحافظة، إضافة إلى بحث سبل تكامل الأدوار التنموية بين اللجنة والمؤسسات الخدمية الحكومية، وتفعيل اختصاصاتها بما ينعكس على تحسين جودة الخدمات العامة وتطوير البنية الأساسية ودعم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

كما تناول موضوع تنظيم وتنسيق إقامة المهرجانات السياحية في ولايات المحافظة، والتأكيد على أهمية وجود إطار تنسيقي شامل بين الجهات القائمة على تنظيم هذه الفعاليات بما يضمن نجاحها واستدامتها وتحقيق مردودها السياحي والاقتصادي، مع إتاحة المجال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال للاستفادة من هذه الفعاليات.

واستعرض أعضاء اللجنة جهود وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ومشاريعها التنموية المنفذة في المحافظة، حيث تم التطرق إلى دور دائرة الطرق بالمحافظة في دعم المسار التنموي من خلال تحسين شبكة الطرق وتطوير البنية الأساسية، بما يعزز الربط بين الولايات ويدعم الحركة التجارية والسياحية والخدمية.

وعقب الاجتماع، قام أعضاء اللجنة بزيارة إلى مقر الشركة المنفذة لمشروع ازدواجية شارع نزوى - إزكي، واطلعوا على المراحل التنفيذية للمشروع، إضافة إلى مناقشة خطط العمل المستقبلية والجداول الزمنية المعتمدة. كما تطرقت المناقشات إلى أهمية تعزيز المحتوى المحلي والقيمة المضافة للمشروع، إلى جانب الجوانب المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركة المنفذة، بما يضمن مساهمتها في خدمة المجتمع المحلي وتوفير فرص العمل والدعم للمؤسسات الوطنية.

رصف الطرق الداخلية لعدد من قرى ضنك

ضنك - ثويني اليحيائي

تواصل بلدية محافظة الظاهرة تنفيذ أعمال مشروع الطرق الداخلية في عدد من القرى والبلدات التابعة لولاية ضنك.

يأتي المشروع بهدف ربط المخططات السكنية وتسهيل تنقل الأهالي، إلى جانب تقليل الأضرار الصحية الناتجة عن تطاير الأتربة والغبار في الأحياء السكنية. وتبلغ المسافة الإجمالية للطرق قيد التنفيذ نحو ٢٥ كيلومترًا.

وأوضح سالم بن محمد العلوي مدير دائرة بلدية ضنك، أن نسبة إنجاز أعمال تهيئة الأرض ما قبل الإسفلت بلغت نحو ٥٣ بالمائة، في حين وصلت نسبة رصف الطرق الداخلية بالإسفلت إلى ١٩ بالمائة، مشيرًا إلى أن المشروع من المتوقع الانتهاء منه مطلع العام المقبل.

ويتضمن المشروع إنشاء أكتاف للطرق وأعمال سفلتة وتصريف لمياه الأمطار بما يضمن استمرارية الحركة المرورية في مختلف الظروف المناخية، إلى جانب توفير متطلبات السلامة المرورية من لوائح إرشادية ودهانات أرضية وكاميرات رصد السرعة وتحذيرات لسالكي الطريق.

ومن المنتظر أن يسهم المشروع عند اكتماله في تحسين انسيابية الحركة المرورية، وتعزيز الجوانب العمرانية والسياحية والاقتصادية في ولاية ضنك والقرى التابعة لها.

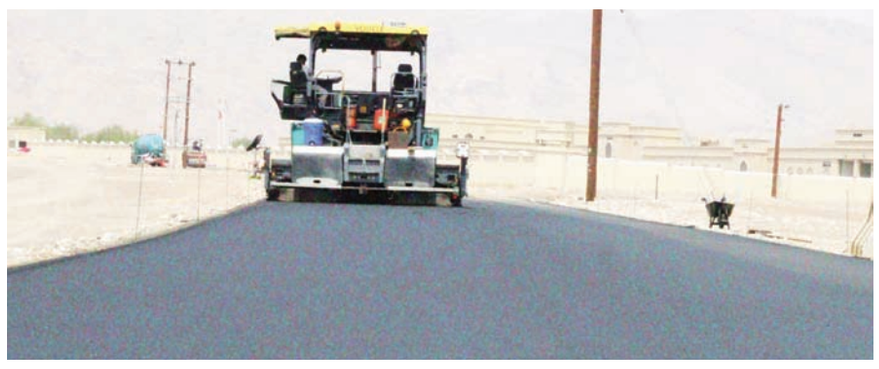
تواصل أعمال رصف الطرق في ضنك

مسوحات شاملة للنظم البحرية بمصيرة

مصيرة - حمد العريمي

باشر فريق مختص من مركز البيئة بولاية مصيرة تنفيذ زيارات ميدانية لعدد من المواقع على طول الشريط الساحلي للولاية، ضمن الأهداف التشغيلية للنصف الثاني من عام ٢٠٢٥، وذلك لإجراء مسوحات شاملة للنظم البحرية.

وفي يوم العمل الأول غطى الفريق ٢٨ كيلومترًا من أصل ١٠٠ كيلومتر مستهدف، حيث تم تسجيل ٧ استمارات ميدانية بمعدل ٤ كيلومترات لكل استمارة.

وتركزت الجهود على تقييم حالة الشواطئ المتأثرة بعوامل التآكل والمشاريع التنموية، ورصد المؤثرات الطبيعية والبشرية التي قد تغيّر طبيعة السواحل.

كما تضمنت المسوحات توثيق المشاهدات البيئية مثل تعشيش السلاحف، والنباتات والأعشاب الشاطئية، إلى جانب إجراء مسح ميداني للمخلفات البحرية بأنواعها، بما في ذلك البلاستيك والشباك ومخلفات السفن.

فريق البيئة خلال المسوحات الميدانية

متابعة إنجاز المشاريع التنموية بالرستاق

الاطلاع على النموذج التخطيطي لـ «حي العزم الإسكاني»

الرستاق - سعيد السلماني

شهدت ولاية الرستاق تقدمًا ملحوظًا في عدد من المشاريع التنموية على رأسها مشروع تطوير عين الكسفة - المرحلة الثانية بنسبة ٧٠٪، إلى جانب مشاريع تطوير بوابة الرستاق، والعبارات المؤدية إلى منطقة فلج الحديث، ومشروع سوق طوي الحارة.

وفي هذا السياق، قام سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة بزيارة ميدانية إلى الولاية، للاطلاع على سير العمل في هذه المشاريع، والتأكد من التزامها بالخطط الزمنية والجودة المطلوبة.

ورافق سعادته خلال الزيارة سعادة الدكتور يحيى بن سليمان الندابي والي الرستاق، وبدر بن محمد السعيدي مدير عام بلدية جنوب الباطنة.

تركيب 85 عمود إنارة بالخابورة

الخابورة - أحمد البريكي

قامت بلدية الخابورة بمحافظة شمال الباطنة بتركيب ٨٥ عمود إنارة في عدد من الطرق الداخلية، بهدف رفع مستوى السلامة المرورية وتعزيز راحة وأمان السكان، مع مراعاة معايير ترشيد استهلاك الطاقة والحفاظ على البيئة.

شمل المشروع تركيب أعمدة الإنارة بتقنية LED الحديثة في قرى وادي الصرمي، ومنطقة مرتفعات البريك، ومنطقة الغيرين، ومنطقة مرتفعات قصبية الزعاب، ليستفيد منها سكان القرى ومرتادو الطرق الداخلية على حد سواء.

وأكدت دائرة البلدية بولاية الخابورة استمرارها في تنفيذ مشاريع الإنارة وتطوير البنية الأساسية، بما يلبي احتياجات الأهالي، ويسهم في دعم التنمية العمرانية والارتقاء بمستوى الخدمات في الولاية.

برنامج تدريبي لطلبة مدارس مسندم في مجال الكهرباء

بخاء - أحمد الشحي

اختتمت شركة نماء لتوزيع الكهرباء بالتعاون مع المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم ممثلة في دائرة مركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي، برنامج «خبرات العمل» لطلبة المدارس، والذي استمر على مدى ١٤ يومًا، بمشاركة مجموعة من الطلبة.

وقال أحمد الرواحي رئيس قسم تطوير الكفاءات بدائرة التعلم وتطوير الكفاءات أن البرنامج جاء ليمنح الطلبة فرصة للتعرف على بيئة العمل في قطاع الكهرباء والتوزيع عن قرب، بما يسهم في تعزيز جاهزيتهم العلمية والمهنية.

وأشار إلى أن البرنامج شكّل تجربة عملية تعكس بيئة العمل الحقيقية، وتغرس في المشاركين قيم الالتزام والانضباط، وتنمي لديهم روح المسؤولية. كما تخلل الحفل عرض مرئي استعرض رحلة الطلبة طوال فترة البرنامج، إلى جانب تقديم مشاركات طلابية جسدت المعارف والمهارات المكتسبة.

وتوزعت أنشطة البرنامج بين التدريب في مختلف أقسام الشركة، شملت: الصحة والسلامة، خدمات المشتركين، التشغيل والصيانة، وتقنية المعلومات، إلى جانب التعريف بمشروعات الحماية والطاقة المتجددة.

كما نُظمت زيارات ميدانية أبرزها إلى محطة خصب، حيث اطلع الطلبة على جهود الشركة في ضمان إيصال كهرباء آمنة ومستدامة.

وتعرّف الطلبة على الفروق بين الوظائف والتخصصات، والمسارات الأكاديمية والمهنية وكيفية الاختيار بينها، في إطار بناء وعي مبكر بالخيارات المستقبلية. ويأتي برنامج «خبرات العمل» ضمن التزام شركة نماء لتوزيع الكهرباء بدعم طلبة المدارس، وتعزيز قدراتهم عبر إتاحة فرص تعليمية وتجارب عملية تسهم في إعداد جيل مؤهل وقادر على الإسهام في خدمة الوطن.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات
NATIONAL CENTRE FOR STATISTICS & INFORMATION
Enhancing Knowledge
SULTANATE OF OMAN
رؤية عُمان 2040

إعـــلان وظـــائف

يعلن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بالتنسيق مع وزارة العمل عن توفر عدد من الوظائف الشاغرة، فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والرغبة لشغل إحدى الوظائف وفق الشروط المذكورة أدناه أن يتقدم بطلبه عبر الرابط الالكتروني (https://forms.office.com/r/rrZfkbjv9k) ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٨/ ٩ /٢٠٢٥م حتى نهاية الدوام الرسمي يوم الخميس الموافق ٢٥ / ٢٠٢٥/٩م، على أن يكون المتقدم للوظيفة بالإضافة إلى شروط شغلها مستوفى الشروط التالية :

شروط عامة:

١. أن يكون حسن السيرة والسلوك.
٢. ألّا يكون قد صدر ضده حكم نهائي بالسجن في جناية أو بعقوبة في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، ما لم يرد له اعتباره.
٣. ألا يكون ممن أحيلوا إلى التقاعد من إحدى وحدات الجهاز الإداري للدولة أو صدر ضده قرار بمعاقبته بالفصل من الخدمة، ولم يمضِ على تاريخ إصداره حتى تاريخ التعيين ثلاث سنوات.
٤. يعتبر الترشيح ملغى إذا ثبت في أي وقت ما يخالف الشروط العامة أو شروط شغل الوظيفة مهما كانت الأسباب ونتيجة الاختبارات.
٥. ألّا يكون المتقدم للوظائف المعلن عنها ممن انتهت خدمته بالاستقالة، اعتباراً من ١ يناير ٢٠٢٥، من وحدات الجهاز الإداري للدولة (المدنية، العسكرية، والأمنية) والشخصيات الاعتبارية العامة، والشركات الحكومية التي تساهم فيها الحكومة بنسبة ٤٠٪ فأكثر، ما لم يمضِ عام كامل على تاريخ الاستقالة.
٦. أن يكون مستوفىً اشتراطات شغل الوظيفة المحددة ببطاقة الوصف الوظيفي.
٧. ألا يقل عمره عن ثمانية عشر عاماً، ويثبت السن بشهادة الميلاد أو البطاقة الشخصية.
٨. أن يجتاز المقابلة الشخصية و/أو الاختبار المقررة لشغل الوظيفة.
٩. أن يكون لائقاً طبياً للخدمة.
١٠. لن يعتد بأي طلبات تم تقديمها قبل صدور هذا الإعلان أو بعد انقضاء فترة الإعلان.
١١. لن يتم النظر في أي طلب غير مستوفٍ الشروط المحددة.
١٢. أن يتم إرفاق نسخة من البطاقة الشخصية أو جواز السفر عند تقديم الطلب.
١٣. تقديم المؤهلات العلمية والخبرات العملية المعتمدة والمصدقة من جهات الاختصاص قبل صدور هذا الإعلان.
١٤. لا يجوز للمتقدم الترشح لأكثر من وظيفة واحدة من بين الوظائف الواردة بالإعلان طبق الشروط المتوفرة لديه والمقررة لشغلها.
١٥. أن يكون المتقدم عماني الجنسية

م	الاحتياجات الوظيفية (المسمى)	الرمز الوظيفي	الدرجة المالية	العدد	مكان العمل	شروط شغل الوظيفة	المهارات المطلوبة
١	مدير مكتب إدارة الاستراتيجية الوطنية للإحصاء والمعلومات	SM01	الثامنة	١	الرئيس التنفيذي	دكتوراة في مجال (الاقتصاد أو الإحصاء أو إدارة الأعمال) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل. أو ماجستير في مجال (الاقتصاد أو الإحصاء أو إدارة الأعمال) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل. أو شهادة ليسانس أو البكالوريوس أو ما يعادلهما في مجال (الاقتصاد أو الإحصاء أو إدارة الأعمال) + ٩ سنوات خبرة في مجال العمل.	مهارات قيادية وإدارية وتنظيمية، إجادة التعامل مع الحاسب الآلي
٢	مدير دائرة التطبيقات والأنظمة الإلكترونية	IT01	الثامنة	١	المديرية العامة للخدمات المساندة	دكتوراة في مجال (هندسة الشبكات، أو علوم الحاسب الآلي، أو قواعد البيانات، أو البرمجيات) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل. أو ماجستير في مجال (هندسة الشبكات، أو علوم الحاسب الآلي، أو قواعد البيانات، أو البرمجيات) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل. أو شهادة جامعية (الليسانس أو البكالوريوس) أو ما يعادلهما في مجال (هندسة الشبكات، أو علوم الحاسب الآلي، أو قواعد البيانات، أو البرمجيات) + ٩سنوات خبرة في مجال العمل.	مهارات قيادية وإدارية وتنظيمية، إجادة التعامل مع الحاسب الآلي
٣	رئيس قسم التحليل والتقارير المعلوماتية	DA01	التاسعة	١	دائرة التقارير المعلوماتية بالمديرية العامة للمعلومات	دكتوراة في مجال (الإحصاء، أو الاقتصاد، أو الرياضيات، أو التحليل، أو المالية، أو العلوم، أو الدراسات السكانية) أو ماجستير في مجال (الإحصاء، أو الاقتصاد، أو الرياضيات، أو التحليل، أو المالية، أو العلوم، أو الدراسات السكانية) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل. أو شهادة جامعية (الليسانس أو البكالوريوس) أو ما يعادلهما في مجال (الإحصاء، أو الاقتصاد، أو الرياضيات، أو التحليل، أو المالية، أو العلوم، أو الدراسات السكانية) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل.	مهارات قيادية وإدارية وتنظيمية، إجادة التعامل مع الحاسب الآلي
٤	رئيس قسم دراسات الرفاه الاجتماعي	SW01	التاسعة	١	دائرة التقارير المعلوماتية بالمديرية العامة للمعلومات	دكتوراة في مجال (الإحصاء، أو الآداب، أو الاقتصاد، أو الرياضيات، أو الدراسات السكانية) أو ماجستير في مجال (الإحصاء، أو الآداب، أو الاقتصاد، أو الرياضيات، أو الدراسات السكانية) + ٣ سنوات خبرة في مجال العمل. أو شهادة جامعية (الليسانس أو البكالوريوس) أو ما يعادلها في مجال (الإحصاء، أو الآداب، أو الاقتصاد، أو الرياضيات، أو الدراسات السكانية) + ٦ سنوات خبرة في مجال العمل.	مهارات قيادية وإدارية وتنظيمية، إجادة التعامل مع الحاسب الآلي

إعـلان عـن مناقصـة دولية

سلطنة عمان
وزارة الثـروة الزراعيـة والسمكية وموارد المياه

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصة الدولية الآتية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
٢٠٢٥/٥٧٥/و ز ث س م/م ر-٦٦	الخدمات الاستشارية لدراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لاستغلال السدود في سلطنة عُمان	الخميس ٢٠٢٥/٩/٤	الخميس ٢٠٢٥/٩/١٨	الثلاثاء ٢٠٢٥/١٠/١٤	الشركات المتخصصة في المكاتب الاستشارية المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى .	(٣٠٠/-) ريال عماني

- يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
- يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.
- على المتناقصين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم : ٢٤٤٠٢٢٠٠ أو على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@gstb.gov.om .

لجنة المناقصات الداخلية
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

افتتاح 3 مدارس العام الحالي

23.9 مليون ريال لمشاريع تعليمية جديدة في شمال الباطنة

كتب - خميس الخوالدي

تشهد محافظة شمال الباطنة طفرة في قطاع التعليم عبر حزمة من المشاريع الإنشائية والتطويرية التي تنفذها وزارة التربية والتعليم، بتكلفة إجمالية بلغت ٢٣ مليونًا و٩٦١ ألفًا و٥٤٢ ريالًا عمانيًا، وتشمل إنشاء مدارس جديدة متكاملة، وتنفيذ إضافات مدرسية، وأعمال صيانة وترميم، تغطي مختلف ولايات المحافظة.

وقال الدكتور وليد بن طالب الهاشمي المدير العام للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، إن العام الدراسي الحالي سيشهد افتتاح ثلاث مدارس جديدة متكاملة، أبرزها مدرسة قصبية البوسعيد بولاية الخابورة: تضم ٤٠ فصلًا دراسيًا إلى جانب مرافق إدارية وتعليمية ومختبرات علوم وحاسب آلي، بتكلفة بلغت ١,٧٥٠,٢٩٥ ريالًا عمانيًا، ومدرسة الراكبي بولاية صحم تحتوي على ٣٦ فصلًا دراسيًا مع مرافق إدارية وتعليمية وخدمية أخرى، بتكلفة وصلت إلى ١,٥٠٦,٩٢٦ ريالًا عمانيًا، ومدرسة خضراوين بولاية شناص مكونة من ٤٠ فصلًا دراسيًا مع مختلف المرافق التعليمية والخدمية، بتكلفة قدرها ١,٧٥٠,٢٩٥ ريالًا عمانيًا.

وأضاف: إن هذه المشاريع تأتي ضمن التوجه الاستراتيجي للوزارة لتطوير البيئة المدرسية وتوفير بيئة تعليمية متكاملة وآمنة تواكب تطلعات المنظومة التربوية.

وأوضح الهاشمي، أن العمل جارٍ حاليًا في إنشاء ٦ مدارس متكاملة جديدة بتكلفة بلغت ١١ مليونًا و٨٧ ألفًا و١٨٥ ريالًا عمانيًا، موزعة على ولايات المحافظة بواقع مدرستين في صحار، ومدرستين في صحم، ومدرسة في الخابورة، وأخرى في السويق. وأضاف: إن هناك ٦ مدارس أخرى في مرحلة فتح مظاريف المناقصات، تشمل ٣ مدارس في صحار، ومدرسة في صحم، وأخرى في الخابورة، ومدرسة في السويق.

وفي جانب الصيانة والترميم، أكد الهاشمي الانتهاء من صيانة ١٣ مبنى مدرسيًا بالمحافظة، على أن يتم قريبًا استلام ٤ مشاريع إضافية، فيما يجري العمل على صيانة ١٠ مبان مدرسية بتكلفة إجمالية بلغت ٦٦٥ ألفًا و٥٨٠ ريالًا عمانيًا.

من جانبه، أوضح الدكتور عبدالرحمن بن محمد العوضي، مدير دائرة المشاريع والخدمات بتعليمية شمال الباطنة، أن الجهود التطويرية لا تقتصر على إنشاء مدارس جديدة، بل تشمل تحسين البيئة التعليمية، حيث تم مؤخرًا استلام ٩ ملاعب رياضية في عدد من المدارس، مع استمرار العمل على إنشاء ٥ ملاعب أخرى بتكلفة تصل إلى ٨٥٢ ألف ريال عماني. كما تم تنفيذ مشاريع مظلات الطابور المدرسي، إذ استلمت المديرية ٥ مظلات، وجارٍ العمل على إنشاء ٣ مظلات إضافية.

وأشار العوضي إلى أن المشاريع شملت كذلك توسعة الجمعيات التعاونية المدرسية؛ حيث تم تشغيل جمعيتين جديدتين، فيما يجري العمل على توسعة ٨ جمعيات أخرى. وفيما يتعلق بتهيئة المختبرات المدرسية، فقد تم خلال العام الماضي استلام ٢١ مختبرًا بتكلفة مليون و٧٩ ألفًا و٩٤١ ريالًا عمانيًا، ويجري العمل خلال العام الجاري على تهيئة ٢٢ مختبرًا إضافيًا بتكلفة بلغت ١١٤ ألفًا و٨٧ ريالًا عمانيًا.

مشيرًا إلى أن وزارة التربية والتعليم واصلت جهودها في تطوير البيئة المدرسية بمحافظة شمال الباطنة عبر مشروع إحلال أجهزة التكييف في جميع مدارس الحلقة الأولى، والذي شمل ١٦٤ مبنى مدرسيًا نُفّذ على أربع مراحل منذ العام الدراسي المنصرم.

وقد اكتملت المرحلتان الأولى والثانية خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ /٢٠٢٥ بمعدل ٧٧ مدرسة، فيما تم خلال العام الجاري ٢٠٢٥ /٢٠٢٦ الانتهاء من المرحلتين الثالثة والرابعة ليصل مجموع المباني المستفيدة إلى ٨٧ مدرسة، وبإجمالي ١٦,٥٩٥ جهاز تكييف جديدا.

وفي السياق ذاته، أوضح عبدالله بن حمد آل عبدالسلام رئيس قسم المشاريع بتعليمية شمال الباطنة، أن الوزارة تتابع عن كثب النمو السنوي في أعداد الطلبة، وتعمل على تلبية الاحتياجات المتزايدة من خلال مشاريع الإضافات المدرسية. فقد تم استلام ١١ مشروعًا جديدًا شملت فصولًا دراسية ومختبرات للعلوم والحاسب الآلي وغرفًا للمعلمين ومظلات للطابور، بتكلفة بلغت ٢,٢٣٤,٠١٧ ريالًا عمانيًا.

وأضاف أن العمل يتواصل في ١٣ مشروعًا إضافيًا قيد التنفيذ، تتضمن المرافق ذاتها، وبقيمة وصلت إلى ٢,٩٢١,٢١٣ ريالًا عمانيًا. كما تم مؤخرًا طرح مناقصات لـ١٠ مشاريع إضافية جديدة، وهي حاليًا في مراحل التحليل والارتباط المالي واعتماد المحاضر.

المباني المدرسية الحديثة

تساؤلات

آية السيابية

سيرة الكلمة والدم

يؤكد لنا التاريخ أن كل كلمة لا تهادن الطغيان، تنتزع روح صاحبها بطرق شتى. فهكذا يُجازى من ينطق بما لا يُشتهى سماعه! سلسلة طويلة من الأسماء الثقال، تمتد إلى اليوم. وتاريخ محبط وطويل يثبت أن الكلمة حين تقف أمام الحقيقة، تهدر خلفها دما ساخنا لا يجف. لذلك ظلّ الحكام عبر التاريخ ينظرون إلى الشاعر والمفكر كعدوّ مقيم، وبندقية هائجة يصعب ترويضها. فحين يتعذر إسكات الصوت بالعدل والحكمة، يلتجئون إلى المثلة، وإلى الدم والتنكيل، وإلى إحراق الجسد في التنور، أو تقطيعه قطعة قطعة بألم ومهانة أمام الناس، أو بطرق أكثر حداثة وأقل إهدارا لرائحة الدم، كالتي ينتهجها الكيان الغاصب اليوم، وهي إرسال غارة جوية لإبادة الكاتب هو وعشيرته حتى لا يبقى له من بعده عِرقا يسير على خطاه.

وهنا أحب ذكر بعض المقامات التاريخية العليا. فقد قال محمد بن سلام الجمحي: «سمعت مشايخنا يقولون: لم يكن في العرب بعد الصحابة أذكى من الخليل بن أحمد الفراهيدي ولا أجمع، ولا كان في العجم أذكى من ابن المقفع ولا أجمع». وقال الشبلي في الحلاج قولا مشهورا، والشبلي هو أحد أبرز مريدي الحلاج وصديقه الحميم: «أنا والحسين بن منصور شيء واحد، غير أنه أظهر ما كتمتُه».

ابن المقفّع، علم من أعلام الفكر الذي ترجم الحكم إلى العربية، كانت نهايته مأساوية. فقد قُطّع وهو حيٌ وأُحرق جسده بسبب رسالة كتبها للمنصور واعتُبرت تحديا للعرش. أما الحلاج، الذي لا يزال اسمه حتى يومنا هذا، يتأرجح بين مريديه وخصومه، فقد صُلب وجُلد وقُطعت أطرافه ثم أُحرقت جثته ونُثر رمادها في نهر دجلة، لأن كلمة «أنا الحق» بدت للفقهاء والسلطة تهديدا لا يُحتمل. وغيلان الدمشقي الذي قُطعت يداه ورجلاه وصلب لأنه تجرأ وقال للخليفة: «ستحاسب أمام الله على أموال المسلمين». ودعبل الذي حمل خشبته أربعين عاما، ثم انتهت حياته مقتولا في الأهواز بسبب حدة لسانه وسلاطة هجائه التي لم يسلم منها حتى الولاة والأمراء. ثم يأتينا من غزة صوت رفعت العرعير وهو ينادي: «نحن لسنا أرقاما» (We Are Not Numbers). وهو الذي ساهم بقلمه وصوته في ربط الكتّاب الغربيين بالكتّاب الشباب في غزة، من خلال نشر تجربة المقاومة عبر تحريره لكتاب «غزّة تقاوم بالكتابة». صدر الكتاب عن منشورات تكوين بعد استشهاد رفعت العرعير إثر غارة جوية إسرائيلية على بناية سكنية. حيث تشير الدلائل إلى أن المحتل الغاشم استهدف العرعير وعائلته بعد تلقيه تهديدات متكررة لإخراس نزف قلمه إلى الأبد. كما نشر صحفي إسرائيلي يدعى موشي يائير عبر منصة إكس تعليقا على اغتيال العرعير، قائلا: إن «سبب اغتيال الأستاذ الجامعي رفعت العرعير هو التقارير التي كان ينشرها باللغة الإنجليزية عن الانتهاكات التي تحصل في غزة، وكانت تتداولها المنظمات الغربية، هذا سبّب قلقا لحكومة نتنياهو». وبعد وفاة رفعت العرعير، نُشر آخر ديوان له والذي يحمل عنوان: «If I Must Die: Poetry and Prose»، ويشار إلى أنه أصبح من أكثر الكتب مبيعا، كما تُرجم إلى لغات عديدة. هكذا تُخرس الأصوات وتُحرق الأفواه، ولكن الكلمة تبقى وتسير مع الحياة ما سارت.

■ آية السيابية كاتبة عمانية

«الأرصاد»: فرص لهطول أمطار على بعض المحافظات وتراجع درجات الحرارة

«عمان»: تشير توقعات المديرية العامة للأرصاد الجوية، إلى فرص لهطول أمطار متفرقة، مع استمرار تدفق وتشكل السحب المتوسطة والعالية على بعض المحافظات مع احتمالية تراجع درجات الحرارة خلال الأيام القادمة.

وشهدت أجواء سلطنة عمان أمس تدفقًا للسحب على معظم المحافظات، وأجواء غائمة إلى غائمة جزئيا. وأوضحت الأرصاد الجوية أن التوقعات تشير إلى استمرار تساقط الرذاذ المتقطع على سلسلة جبال وسواحل محافظة ظفار، مع تواصل موسم الخريف.

الانتهاء من تقييم مبادرة مراكز التسوق المعززة للصحة خليجيا

«عمان»: اختتمت سلطنة عمان عملية تقييم مبادرة مراكز التسوق والمجمعات التجارية المعززة للصحة «معزز» التي تتبناها الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجلس الصحة لدول مجلس التعاون ضمن دورهما في تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض وتوفير بيئة صحية لتشجيع أنماط الحياة الصحية لأفراد المجتمع.

تأتي مبادرة «معزز» الخليجية مستهدفة المجمعات والمراكز التجارية كونها تستقطب أعدادًا كبيرةً من الزوار يوميًا، خاصة خلال عطلات نهاية الأسبوع والمناسبات، إذ يعد المجمع المعزز للصحة مفهوما حديثا في تصميم المراكز التجارية يهدف إلى توفير بيئة تسوق تركز على تعزيز الصحة الجسدية والنفسية للمرتادين والعاملين وليس فقط على البيع والشراء، وتعتمد فكرته على الجمع بين عناصر العمارة الصحية، التقنيات الذكية، المرافق الصحية والخدمات الترفيهية، بهدف توفير تجربة تسوق مريحة وصديقة للصحة، خاصة في المدن الكبرى التي تعاني من أجواء الضوضاء والتلوث وسرعة نمط الحياة. وتنفذ «معزز» عبر تطبيق معايير واشتراطات محددة داخل مراكز التسوق والمجمعات التجارية وتقييم لاعتمادها كمراكز تسوق أو مجمعات تجارية معززة للصحة على ٣ مستويات (الذهبي، الفضي، البلاتيني).

وتتضمن معايير التقييم ستة محاور رئيسة تتمثل في: أنماط الحياة الصحية (معايير النشاط البدني والتغذية الصحية ومكافحة التدخين)، الشراكة المجتمعية (معايير التواصل الاجتماعي ودعم المجتمع)، التوعية الصحية (معايير إقامة الفعاليات والمناسبات الصحية ونشر التوعية الصحية)، النظافة والبيئة، الأمن والسلامة (معايير إجراءات الأمن والطوارئ وسلامة الغذاء)، جودة خدمات المجتمع (معايير العناية بالأطفال والمرأة وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة).

تشارك في هذه المبادرة بنسختها الأولى ستة مجمعات تجارية سيصل ثلاثة منها إلى مرحلة التقييم والاعتماد على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد بدأت فترة التقييم لهذه المبادرة خلال المدة من شهر يوليو إلى أغسطس المنصرم؛ حيث قام فريق مختص من المقيمين من مختلف الجهات الحكومية ذات العلاقة بالمبادرة بتقييم المجمعات التجارية المشاركة على المستوى المحلي في ٣ محافظات بلغ عددها ٦ مجمعات تجارية للتقييم المحلي تأهل منها ٣ مجمعات تجارية على مستوى سلطنة عمان، وعبر يومي الاثنين والثلاثاء تمت عملية تقييم المجمعات المتأهلة على مستوى سلطنة عمان وذلك بالتزامن مع عملية التقييم في باقي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

اللجنة أثناء التقييم

تطوير مهارات معلمي ومعلمات الداخلية في مجال الروبوت

نزوى - أحمد الكندي

نظمت تعليمية الداخلية برنامجًا تدريبيًا متخصصًا على مهارات التعامل مع «روبوتات VEX IQ»، هدف البرنامج إلى تنمية مهارات المعلمين المهتمين بمجال الروبوت وتأهيلهم للمشاركة في المسابقات الخاصة بروبوتات VEX IQ، بالإضافة إلى تعريفهم بمكونات الحقائب الإلكترونية والميكانيكية وآليات تركيبها وبرمجتها، وتتميز هذه الحقائب بمرونتها وقدرتها على تحفيز الإبداع والابتكار في البيئات التعليمية، كما تتيح للطلبة فرصة تعلم مبادئ الهندسة والتقنية والبرمجة بشكل عملي وتفاعلي.

وقالت زهرة الحوقانية، أخصائية ابتكار وأولمبياد علمي ومقدّم البرنامج أن حقائب VEX IQ تُستخدم على نطاق واسع في المسابقات الدولية مثل «VEX Robotics Competition»، والتي تُعد من أكبر مسابقات الروبوت التعليمية عالميًا، مما يمنح الطلبة فرصة التأهل والمشاركة في المحافل الدولية، واكتساب خبرات تعزز مهاراتهم في الابتكار والعمل الجماعي وحل المشكلات.

برنامج لترسيخ ثقافة العمل الحر بين طلبة الوسطى

الدقم - خالد الجنيبي

أطلق مركز الشباب برنامج «مستقل» لطلبة المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الوسطى، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

يهدف البرنامج الذي يأتي في إطار جهوده لتمكين الفئة الناشئة وإعدادها للمستقبل، إلى غرس ثقافة العمل المستقل لدى الطلبة، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لخوض مجالات ريادة الأعمال والابتكار، من خلال تمكينهم من اكتشاف قدراتهم الفردية وتحويلها إلى مصادر دخل مستدامة، وتعزيز الاستقلالية المالية والوعي بالفرص الرقمية الحديثة. كما يتضمن البرنامج تدريبًا عمليًا على مهارات تقديم الخدمات عبر الإنترنت، والتعامل مع العملاء، وإنشاء ملفات احترافية على منصات العمل الحر، إلى جانب تحفيز التفكير الريادي المبكر وتشجيع الطلبة على تطوير مشاريع وخدمات صغيرة.

ويأتي تنفيذ البرنامج استجابةً لاحتياجات المجتمع إلى مبادرات نوعية تفتح أمام الشباب آفاقًا جديدة للنمو والإبداع، إذ يؤكد القائمون عليه أن التعاون المؤسسي المتكامل يسهم في توفير بيئة تعليمية ملهمة وإطلاق طاقات الطلبة نحو مشاريع مستقبلية واعدة.

الطلبة المشاركون في البرنامج

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٨٠٣٥
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات المقاهي.
باسم: عصر التقدم للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٣٢٤ ر.ب: ٣٢٤، محافظة شمال الباطنة، شناص، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٦/١

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٩١٥٨
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات المطاعم.
باسم: محمد خالد العالمية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٨/٢٨

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٤٩٠٨
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات المقاهي، خدمات المطاعم.
باسم: أنوار سيح الرول للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٤/١٨

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٩٩٩٨
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات المقاهي.
باسم: أعمال العزواني المتكاملة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٩/٢٣

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٢٣٨٥
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
التموين بالطعام والشراب، خدمات المقاهي، خدمات المطاعم.
باسم: الوليد للتجارة والخدمات
الجنسية: عمانية
العنوان: فرق، ولاية نزوى، محافظة الداخلية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٢/٤

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأربعاء ١٧ من ربيع الأول ١٤٤٧هـ الموافق ١٠ من سبتمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٦٧١

Wednesday 10 September 2025 - Issue No 15671

منتدى عُمان للتجارة الإلكترونية يستعرض أبرز الممارسات العالمية والتوجهات المستقبلية في مجال الاقتصاد الرقمي

د. صالح مسن: إنجاز 73% من الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية بتنفيذ 22 مبادرة من أصل 30

كتب - حمدان الشرقي

أطلقت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أمس أعمال النسخة الثانية من منتدى عُمان للتجارة الإلكترونية ٢٠٢٥ بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، بحضور سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة وعدد من المسؤولين، وبمشاركة واسعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التجارة الإلكترونية، إلى جانب ممثلين عن عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة.

ويأتي المنتدى هذا العام بالتزامن مع منتدى عمان للتجارة الإلكترونية ٢٠٢٥، ويهدف لتسليط الضوء على أحدث التوجهات في مجال التجارة الإلكترونية والاقتصاد المعرفي، وذلك من خلال طرح ومناقشة مجموعة من أوراق العمل المتخصصة والجلسات النقاشية.

وقال سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة في كلمته الافتتاحية: إن انعقاد المنتدى يأتي في مرحلة مفصلية يشهد فيها العالم تحولات اقتصادية متسارعة يقودها قطاع التجارة الإلكترونية، الذي أصبح اليوم المحرك الأساسي للنمو وركيزة جوهرية لبناء اقتصاد المستقبل، وأشار إلى أن تزامن المنتدى مع انطلاق المعرض يمنحه أهمية مضاعفة؛ كونه يشكّل منصة متكاملة تعكس رؤية سلطنة عُمان في التحول الرقمي وتعزيز مكانتها التنافسية على الصعيد العالمي.

وأوضح سعادة الدكتور أن بيانات منظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) تشير إلى أن حجم مبيعات التجارة الإلكترونية عالميا يُقدَّر بنحو ٦,٤٢ تريليون دولار أمريكي في ٢٠٢٥، ومن المتوقع أن يتجاوز ٨٣ تريليون دولار بحلول ٢٠٣٠ بمعدل نمو سنوي يقارب ١٨٪، وهو ما يعكس أهمية الاستثمار في الرقمنة لتعزيز التنافسية وخلق فرص تنمية مستدامة.

وأشار سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن إلى أن سلطنة عُمان اعتمدت في نهاية عام ٢٠٢١ الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية حيث بدأ العمل عليها من بداية (٢٠٢٢-٢٠٢٧) بقيادة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، التي ارتكزت على ثمانية محاور رئيسية حققت فيها إنجازات ملموسة، وقد تم تحقيق نسبة إنجاز تجاوزت ٧٣٪ من الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية حيث تم الانتهاء من ٢٢ مبادرة من أصل ٣٠ مبادرة، متجاوزة بذلك المستهدف ضمن الإطار الزمني المحدد، كما تم تحقيق نسب متقدمة في مختلف المحاور، إذ بلغت نسبة الإنجاز في محور البنية الأساسية لتقنيات المعلومات والاتصالات ٧٥٪، و٩٠٪ في محور النقل والخدمات اللوجستية، و١٠٠٪ في المشتريات الإلكترونية عبر نظام التناقص الإلكتروني الموحد، و٢٠٪ في المدفوعات الإلكترونية بدعم البنك المركزي للشركات الناشئة في قطاع التكنولوجيا المالية، و١٠٠٪ في الإطار القانوني والتنظيمي مع إصدار أكثر من ١١،٧٦٧ ترخيصًا للأعمال الإلكترونية وتوثيق ٢٧٦ متجرًا إلكترونيًا عبر منصة «معروف عُمان»، و٥٠٪ في محور المهارات والتوعية، و١٠٠٪ في تيسير الأعمال عبر منصة «معروف عُمان» ودعم صناديق الاستثمار التقنية مثل صندوق أوريكس ورأس المال الجريء، وأكد أن هذه الإنجازات انعكست على نمو الشركات الناشئة، وتعزيز نسب التعمين في مجالات الشحن والتوصيل، ورفع مستوى ثقة المستهلك، إلى جانب تطوير بيئة تشريعية رقمية متكاملة تكفل العدالة والجاذبية لبيئة الأعمال في السلطنة.

من جهتها، قالت نصرة بنت سلطان الحبسية، مديرة عامة التجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن المنتدى يشكل فرصة مهمة لتبادل الخبرات ومناقشة أفضل الممارسات العالمية، مشيرة إلى أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تسعى من خلال المنتدى ومعرض كومكس ٢٠٢٥ إلى تعزيز التحول الرقمي في جميع خدماتها، وتسهيل استفادة الشركات ورواد الأعمال من الخدمات الإلكترونية، بما يعزز بيئة الاستثمار ويواكب مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في بناء اقتصاد رقمي متطور ومستدام.

وناقش المنتدى آخر التطورات في قطاع التجارة الإلكترونية، واستعرض أبرز الممارسات العالمية والتوجهات المستقبلية في مجال الاقتصاد الرقمي، بما يعزز تنافسية الاقتصاد الوطني ويواكب مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وشمل برنامج المنتدى مجموعة من الجلسات النقاشية والعروض التقديمية التي تناولت موضوعات محورية، من بينها دور الوزارة في مواكبة التطور العالمي في التجارة الإلكترونية، ومستقبل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، والاستراتيجيات الوطنية لتعزيز الاقتصاد الرقمي، ودور التطبيقات الذكية في دعم الابتكار وريادة الأعمال، والاتجاهات المستقبلية للابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب استعراض التجارب الإقليمية والعالمية وإبراز آفاق جديدة للتعاون والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

منصة «فعاليات»

وخلال فعاليات المنتدى دشنت شركة داتا ماينج بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار منصة فعاليات وهي منصة محلية شاملة لإدارة بيانات الفعاليات إلكترونيًا، تمكن من تنظيم وتسجيل مختلف أنواع الفعاليات، كما يُمكن التسجيل في حضور الفعاليات وحجز التذاكر إلكترونيًا والتعرّف على مكان انعقاد الفعاليات، حيث تم تطوير المنصة عن طريق شركة داتا ماينج.

وحول تفاصيل المنصة أوضح منذر بن سالم الكثيري، مطور المنصة أنها تُعد الأولى من نوعها في سلطنة عمان لإدارة الفعاليات بشكل متكامل، حيث ستتيح جمع جميع الفعاليات في مكان واحد، لتسهل على الزوار والمتابعين الاطلاع عليها والوصول مباشرة إلى مواقعها عبر خطوات مبسطة.

وأضاف: إن المنصة توفر خدمات شاملة لكل من الزوار والمنظمين، فهي تساعد المنظمين على إدارة فعالياتهم بكفاءة، كما ستمكّن الزوار من التسجيل والدخول بسهولة والتعرف على تفاصيل الفعالية بشكل مباشر.

وأشار إلى أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار كان لها دور بارز في تدشين المنصة رسميًا ودعمها تحت مظلتها، مما أسهم في تعزيز حضورها وتوسيع نطاق خدماتها لتكون أداة فاعلة في تطوير وتنظيم قطاع الفعاليات في السلطنة.

وتضمن المنتدى تقديم ورقة عمل من غسان كوستا، المدير العام الإقليمي لشركة Google Cloud استعرض خلالها أحدث تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي التي تستهدف خدمة أصحاب الأعمال التجارية الإلكترونية، مشيرًا إلى أن قطاع تجارة التجزئة والتجارة الإلكترونية يواجه حاليا ضغوطا كبيرة لتلبية توقعات الزبائن وسط ارتفاع تكاليف السلع وتغير سلوك المستهلكين. وأوضح أن المستهلكين لم يعودوا يبحثون فقط عن تجربة مخصصة، بل يريدون تفاعلًا دقيقًا ومستمرًا مع العلامات التجارية، مما يفرض على الشركات تبني تقنيات مبتكرة.

وأكد أن هذه التقنيات تمثل فرصة ذهبية لبائعي التجزئة لتعزيز الروابط مع عملائهم وتقديم خدمة أكثر قربًا وشخصية، مما يسهم في تطوير القطاع ورفع كفاءة الأعمال.

ويعد المنتدى خطوة مهمة نحو بناء منظومة متكاملة للتجارة الإلكترونية في سلطنة عُمان، تواكب التحولات العالمية في المجال الرقمي، وتسهم في ترسيخ مكانة سلطنة عمان كوجهة جاذبة للاستثمار والأعمال في المنطقة.

■ جانب من الحضور والمشاركين في المنتدى «

تصوير: شمسة الحارثية»

سلطنة عُمان تحصد جائزة «الريادة الإقليمية» بمؤشر التنمية البريدية

العُمانية: حصلت سلطنة عُمان على جائزة الريادة الإقليمية من الاتحاد البريدي العالمي، بعد تحقيق قفزة نوعية في المؤشر المتكامل للتنمية البريدية لعام ٢٠٢٥، وتنضم لأول مرة إلى فئة الدول ذات الخدمات البريدية الأكثر تطورا على مستوى العالم، حيث صنفها الاتحاد البريدي العالمي في المستوى الثامن، والمركز الأول عربيًا.

وقد تم تسليم الجائزة خلال أعمال المؤتمر الثامن والعشرين للاتحاد البريدي العالمي، الذي تستضيفه إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٨ إلى ١٩ سبتمبر ٢٠٢٥.

ويُعد هذا التقدم اعترافا دوليا بمدى جاهزية سلطنة عُمان في مجال التحول الرقمي وتعزيز ريادتها في الخدمات اللوجستية والتجارة الإلكترونية حيث يقيس مؤشر التنمية البريدية أداء الدول عبر أربعة محاور رئيسية هي: الموثوقية، والوصول، والملاءمة، والمرونة، بالاعتماد على البيانات الضخمة والإحصاءات الرسمية واستطلاعات واسعة النطاق.

وتمنح هذه المنهجية المؤشر مصداقية دولية راسخة، مما يجعله مرجعا موثوقا للتخطيط وصياغة السياسات البريدية، وتعكس الجائزة المكانة الريادية التي تحتلها سلطنة عُمان في المنطقة، وقدرتها على تحويل التحسينات التشغيلية والرقمية إلى إنجازات ملموسة.

ويأتي هذا الإنجاز ثمرة جهود متكاملة لوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات من خلال رسم السياسات وتنفيذ برامج وطنية طموحة تتماشى مع أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، إلى جانب الدور التنظيمي الفعّال الذي تقوم به هيئة تنظيم الاتصالات في تعزيز بيئة تنافسية عادلة ومستدامة، والدور التشغيلي لشركة بريد عُمان (المشغل الوطني)، في تطوير الخدمات وتوسيع الشبكة بما يتماشى مع متطلبات التحول الرقمي والتوجهات اللوجستية.

ويُرسّخ هذا الإنجاز مكانة سلطنة عُمان المتنامية في القطاع البريدي على المستويين الإقليمي والعالمي، مؤكدا نجاح السياسات والاستراتيجيات الوطنية في تعزيز كفاءة الخدمات البريدية واللوجستية، وتقوية البنية الأساسية الرقمية، ودعم الاقتصاد الوطني، والمساهمة في دفع نمو التجارة الإلكترونية.

الذهب يسجل ذروة جديدة مدعوما برهانات خفض الفائدة

«رويترز»: قفزت أسعار الذهب إلى ذروة جديدة أمس لتبقى أعلى بفارق كبير من عتبة ٣٦٠٠ دولار التي تجاوزتها في الجلسة السابقة، وذلك مع ارتفاع الطلب على المعدن النفيس وسط ضعف الدولار وتراجع عوائد السندات في ظل تزايد الرهانات على خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة هذا الشهر.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية ٠,٥ بالمائة إلى ٣٦٥٣,٢٥ دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن سجل أعلى مستوى له على الإطلاق عند ٣٦٥٩,١٠ دولار في وقت سابق من الجلسة.

وصعدت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم ديسمبر ٠,٤ بالمائة إلى ٣٦٩٢,٤٠ دولار. وارتفعت أسعار الذهب ٣٩ بالمائة تقريبا منذ بداية العام، بعد قفزة ٢٧ بالمائة في ٢٠٢٤، مدعومة بتراجع الدولار وزيادة البنوك المركزية مشترياتها من المعدن الأصفر والميل للتيسير النقدي وتزايد حالة عدم اليقين العالمية.

وانخفض مؤشر الدولار إلى أدنى مستوى في سبعة أسابيع تقريبا مقابل العملات الرئيسية، مما جعل الذهب أكثر جاذبية لحائزي العملات الأخرى، في حين انخفض عائد سندات الخزانة الأمريكية القياسية لأجل ١٠ سنوات إلى أدنى مستوى في خمسة أشهر.

وقال هان تان كبير محللي السوق في نيمو دوت ماني: «تلقت الأسعار دعما من توقعات السوق بخفض أسعار الفائدة، مما دفع الذهب إلى مستويات قياسية جديدة. كما ساعد تراجع الدولار على تمهيد الطريق للوصول إلى ٣٦٠٠ دولار، وتُضاف مشتريات البنوك المركزية إلى المزيج القوي من العوامل الداعمة».

ووفقا لأداة فيد ووتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي، يرى المتعاملون أن هناك احتمالا بنسبة ٨٨ بالمائة لخفض الفائدة ٢٥ نقطة أساس في اجتماع هذا الشهر و١٢ بالمائة لخفض كبير ٥٠ نقطة أساس.

ويضغط انخفاض أسعار الفائدة على الدولار وعوائد السندات، مما يزيد من جاذبية المعدن النفيس الذي لا يدر عائدا.

توقيع اتفاقية إنشاء أول مركز لتقنيات تثقيب الآبار في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

العُمانية: وقّعت شركتا تنمية نفط عُمان و«اس ال بي» الفرنسية أمس بمسقط اتفاقية إنشاء مركز عُمان لتقنيات تثقيب الآبار بقطاعي النفط والغاز، الذي يُعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ويُجسّد المشروع نقلة نوعية في مسيرة توطين الصناعات المتقدمة وتعزيز سلاسل الإمداد الوطنية، بما يُسهم في تحقيق قيمة اقتصادية مستدامة تدعم مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» وبرنامج القيمة المحلية المضافة.

وسيزوّد المركز بأحدث التقنيات المتقدمة مثل الأذرع الروبوتية وأنظمة النقل عالية الدقة، ليُعاد من خلاله ابتكار أسلوب تنفيذ خدمات التثقيب في المنطقة. وسيسهم المركز في تقليل الاعتماد على المواد المستوردة، وخفض الانبعاثات الكربونية المرتبطة بسلاسل الإمداد الخارجية، إلى جانب تعزيز مرونة سلسلة التوريد الخاصة بشركة تنمية نفط عُمان. ويشكل المركز إضافة نوعية تسهم في رفع كفاءة العمليات الصناعية وترسيخ مكانة سلطنة عُمان كمحور إقليمي للصناعات المتقدمة في قطاعي النفط والغاز. وقال الدكتور أفلح بن سعيد الحضرمي، المدير العام لشركة تنمية نفط عُمان: إن المشروع يمثل محطة محورية في مسيرة الشركة نحو تحقيق قيمة اقتصادية مستدامة سلطنة عُمان، مشيرًا إلى أن دور المركز لن يقتصر على تلبية الاحتياجات المحلية فحسب، بل سيُشكل منصة لتطوير القدرات البحثية والتطبيقية بالتعاون مع الجامعات والخبراء الدوليين.

وأضاف: إن المركز سيسهم في تعزيز مرونة عمليات الشركة وزيادة القيمة المحلية المضافة، بما يترجم استثماراتها إلى فرص ملموسة للشركات المحلية والكفاءات العُمانية.

من جانبه قال هلال بن سالم البوسعيدي، المدير العام لشركة اس ال بي في عُمان وباكستان: إن مركز عُمان لتقنيات تثقيب الآبار صمم وفق أعلى معايير التصنيع العالمية، ويشكّل ركيزة لتحقيق طموحات سلطنة عُمان في أن تصبح مركزًا إقليميًا للابتكار الصناعي. وأضاف: إن المركز يجمع بين خبرات الشركة العالمية وكفاءة الكوادر الوطنية، بما يعزز مكانة سلطنة عُمان الصناعية والاقتصادية في المنطقة. ويأتي هذا المشروع امتدادًا لالتزام شركة تنمية نفط عُمان بترجمة استراتيجيتها لتعزيز القيمة المحلية المضافة وتحويلها إلى أثر اقتصادي ملموس؛ ففي عام ٢٠٢٤م، ضخّت الشركة أكثر من ٢,٥ مليار دولار أمريكي في الشركات العُمانية، ما يمثل نحو أكثر من ٤٠ بالمائة من إجمالي إنفاقها على المشتريات.

■ [illegible]

إطلاق البطاقة المالية الذكية «موجب للأعمال»

العُمانية: أطلقت شركة ثواني بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض ضمن فعاليات معرض كومكس، بطاقة «موجب للأعمال» لتكون أول بطاقة مالية ذكية متكاملة مخصّصة لإدارة أعمال المؤسسات في سلطنة عُمان.

ويأتي ذلك في إطار التوجه الوطني نحو ترسيخ الحلول الرقمية المبتكرة في قطاع المدفوعات وتمكين المؤسسات من إدارة عملياتها المالية بكفاءة ومرونة عاليتين.

وتُعد البطاقة ابتكارًا نوعيًا في مجال الإدارة المالية، إذ تتيح للمؤسسات إصدار بطاقات مسبقة الدفع عبر منصة رقمية متطورة بما يمكّنها من متابعة مصروفاتها وتنظيمها بشكل فوري وشفاف.

وتم تصميم البطاقة لتغطية نطاق واسع من أوجه الإنفاق المؤسسي مثل المشتريات والوقود والمعاملات الحكومية وغيرها بالإضافة إلى إمكانية استخدامها في المدفوعات الإلكترونية للمؤسسات كالاشتراكات الشهرية ولتغطية المصروفات المتعلقة بعلاوات الموظفين الخاصة مثل السفر ومهمات العمل.

وتتميز البطاقة بسهولة طلبها والحصول عليها من خلال التسجيل عبر منصة ثواني للأعمال، مع إمكانية إصدار عدة بطاقات في طلب واحد.

وقال ناصر بن سليمان بن حمد الحارثي نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني للعمليات الذي رعى حفل إطلاق البطاقة: إن الابتكار التقني في القطاع المالي يعزز منظومة الخدمات المالية الرقمية في سلطنة عُمان، ويعكس التقدم الذي يشهده قطاع التقنية المالية، ويعزز من دور المؤسسات في تبني الحلول الذكية لإدارة عملياتها المالية بكفاءة ومرونة.

وأعرب عن أمله في أن تسهم هذه المبادرة في دعم أهداف التحول الرقمي لـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠» وتوفر للمؤسسات العُمانية أداة متطورة تعزز من قدرتها التنافسية وتواكب متطلبات الاقتصاد الحديث.

من جانبه أكد المهندس ماجد بن فايل العامري الرئيس التنفيذي لشركة ثواني أن إطلاق بطاقة موجب للأعمال يمثل محطة مهمة في مسيرة تطوير الخدمات المالية الرقمية في سلطنة عُمان، مشيرًا إلى أن التقنية المالية تمثل دعمًا حقيقيًا لتمكين المؤسسات.

وقال: إن شركة ثواني تحرص على تقديم حلول عملية وآمنة تساعد المؤسسات في إدارة مواردها بكفاءة ومرونة، بما يعزز من تنافسيتها ويدعم التوجه الوطني نحو اقتصاد متنوع ومستدام.

■ [illegible] تُعد ابتكارًا نوعيًا في مجال الإدارة المالية

تسليط الضوء على التحديات القانونية والتشريعات الدولية

منتدى التطبيقات الإلكترونية يناقش حماية الخصوصية والسيادة الرقمية العابرة للحدود

■ يسلط الضوء على التحديات القانونية المرتبطة بالتطبيقات الإلكترونية

«تصوير: هدى البحرية»

كتب - أسيد بن أحمد البلوشي

انطلقت أمس أعمال منتدى التطبيقات الإلكترونية والتحديات القانونية الذي تنظمه هيئة تنظيم الاتصالات برعاية سعادة الدكتور علي بن عامر الشيذاني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات.

ويستعرض المنتدى على مدى ثلاثة أيام جملة من القضايا المحورية أبرزها أطر حماية البيانات والخصوصية، والتشريعات المرتبطة بالعقود الرقمية، والمسؤولية القانونية عن قرارات الذكاء الاصطناعي، والسيادة الرقمية على التطبيقات العابرة للحدود، وذلك من خلال أوراق عمل وجلسات نقاشية تقدمها جهات وطنية ودولية، من بينها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، والمجلس الأعلى للقضاء، وشرطة عُمان السلطانية.

ويسلّط المنتدى الضوء على التحديات القانونية المرتبطة بالتطبيقات الإلكترونية، ومناقشة أفضل الممارسات الدولية في تنظيمها، إضافة إلى تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة لتطوير بيئة قانونية رقمية آمنة وفعالة، كما يسعى إلى وضع توصيات عملية تسهم في تحسين الأطر التشريعية والتنظيمية لهذه التطبيقات، ودعم الابتكار القانوني والتقني بما يتماشى مع المعايير الوطنية والدولية.

وقال طاهر بن عوض آل إبراهيم المدير التنفيذي للشؤون القانونية في هيئة تنظيم الاتصالات: التطبيقات الإلكترونية أصبحت اليوم جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، إذ تقدم مجموعة واسعة من الخدمات التي تشمل مجالات التعليم والصحة وغيرها.

وأضاف: إن هذه التطبيقات، رغم أهميتها وانتشارها، تواجه عددًا من التحديات القانونية، من أبرزها ما يتعلق بالبيانات الشخصية وموثوقية الاستخدام.

وأشار آل إبراهيم إلى أن انعقاد المنتدى يأتي لتسليط الضوء على مثل هذه التحديات، حيث يستمر على مدار ثلاثة أيام يتم خلالها تقديم أوراق عمل متخصصة، إلى جانب عقد جلسات نقاشية تبحث في قضايا عدة، من بينها مدى كفاية التشريعات الحالية المتعلقة بالتطبيقات الإلكترونية، وما إذا كانت هناك حاجة إلى تشريعات جديدة وحديثة تواكب سرعة التطور في هذا المجال.

وأكد أن سرعة نمو التقنية والتطبيقات تفرض ضرورة وجود تشريعات متوازنة تحقق الحماية للمستخدمين من جهة، وفي الوقت نفسه تهيئ أرضية صلبة لجذب الاستثمارات وتعزيز بيئة الابتكار.

ومن جانبه قال سعود بن أحمد السيابي الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة «خدمة» إن مشاركة الشركة في المنتدى تأتي لعرض تجربتين بارزتين تمثلان تطبيقين مبتكرين.

وأوضح أن تطبيق خدمة يُعد من أوائل التطبيقات في سلطنة عُمان لتحصيل الفواتير منذ عام ٢٠١٦، مشيرًا إلى أنه شهد لاحقًا تطورًا ملحوظًا ليضم أكثر من خمسين خدمة متنوعة تشمل تحصيل الفواتير ودفع الرسوم الحكومية، إلى جانب خدمات أخرى تخدم مختلف شرائح المستفيدين من الخدمة.

وأشار السيابي إلى أن الشركة تستعرض أيضًا تطبيق خدمة ديليفري الذي تم إطلاقه مؤخرًا، لافتًا إلى أن الهدف من هذا التطبيق هو بناء منظومة خدمات جديدة لقاعدة المستفيدين الواسعة لدى الشركة، وذلك عبر التوسع في مجال التوصيل الذي يشهد نموًا متزايدًا.

وشهد اليوم الأول تقديم ثلاث أوراق عمل رئيسة؛ جاءت الورقة الأولى بعنوان «أبرز الاتجاهات التنظيمية العالمية للتطبيقات الإلكترونية» قدّمها الدكتور هشام بن صالح هاشم من هيئة تنظيم الاتصالات متناولة أبرز التجارب الدولية في هذا المجال، ثم ورقة «تطبيق خدمة وخدمة ديليفري»، التي استعرضها سعود بن أحمد السيابي من شركة عُمان للاستثمار والتمويل، مستعرضًا تجربة الشركة في تطوير التطبيقات الإلكترونية وخدمات التوصيل، في حين جاءت الثالثة لتركز على «بوابة ناجز»، التي قدّمها فضيلة الشيخ سيف بن عبدالله الحوسني من المجلس الأعلى للقضاء، موضحًا دور البوابة في تعزيز الخدمات العدلية الرقمية.

ومن المقرر أن يستعرض المنتدى اليوم وغدًا عددًا من الأوراق والجلسات، من بينها ورقة بعنوان «ديناميكيات الجرائم الإلكترونية في عُمان (دراسة تحليلية)» للمقدم يحيى بن طالب البلوشي من شرطة عُمان السلطانية، تعقبها جلسة نقاشية حول «حماية البيانات والخصوصية في التطبيقات الرقمية» بمشاركة خبراء من شركات ومؤسسات محلية، إلى جانب أوراق أخرى تتناول الهوية الرقمية، والأخلاقيات المهنية، وحماية البيانات الشخصية.

أما في الغد فسيشهد المنتدى جلسة نقاشية حول «تنظيم تطبيقات الذكاء الاصطناعي والخدمات الرقمية» بمشاركة أكاديميين وخبراء من مختلف المؤسسات.

كما يشمل البرنامج ورقة بعنوان «التزوير الإلكتروني: الجرائم والآثار التشريعية الجنائية» للادعاء العام، تليها جلسة نقاشية حول «نماذج واقعية من المحاكم العُمانية (التحديات والتوصيات)» يشارك فيها ممثلون من المجلس الأعلى للقضاء وشرطة عُمان السلطانية والادعاء العام، على أن تختتم الفعاليات بعرض أبرز التوصيات.

استعراض الفرص الاستثمارية بالمناطق الاقتصادية لرجال الأعمال والشركات الأردنية

العُمانية: استعرضت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة مجموعة من الفرص الاستثمارية والمزايا التنافسية التي توفّرها المناطق الاقتصادية والحرة والصناعية في عدد من القطاعات المستهدفة مثل قطاعات الصناعة، والأغذية، والثروة السمكية، والصناعات الدوائية والطبية أمام رجال الأعمال والمستثمرين من المملكة الأردنية الهاشمية.

جاء ذلك خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها وفد من الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة إلى المملكة الأردنية الهاشمية، برئاسة سعادة المهندس أحمد بن حسن الذيب نائب رئيس الهيئة، وعدد من الرؤساء التنفيذيين للمناطق الاقتصادية والحرة والمدن الصناعية، إضافة إلى مشاركة صالة استثمر في عُمان.

وأقيم على هامش الزيارة، تقديم عروض مرئية تناولت أبرز الفرص الاستثمارية في القطاعات المستهدفة في سلطنة عُمان، واستعراض أبرز الحوافز الاستثمارية، إلى جانب تقديم عرض نماذج لمشروعات ناجحة.

ويأتي اللقاء في إطار جهود الهيئة لتعزيز استقطاب الاستثمارات الأجنبية، والتعريف بالمزايا والتسهيلات التي توفرها للمستثمرين في المناطق التي تشرف عليها الهيئة.

والتقى وفد الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة بعدد من المسؤولين الحكوميين وممثلي كبريات الشركات الأردنية، تم خلالها بحث فرص إقامة شراكات استثمارية، خصوصًا في القطاعات الصناعية، وصناعة الأغذية، والصناعات الدوائية والطبية، ومناقشة تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، والتأكيد على أهمية تطوير مجالات الشراكة في المناطق الاقتصادية والحرة والصناعية، كما قام الوفد بجولات ميدانية لعدد من الشركات الأردنية، حيث تم الاطلاع على التجارب القائمة.

وأكد سعادةُ المهندس نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة على أن هذا اللقاء يعكس عمق العلاقات الأخوية والتاريخية بين سلطنة عُمان والمملكة الأردنية الهاشمية، ويترجم التوجه المشترك نحو تعزيز الشراكة الاقتصادية، وفتح آفاق أوسع للتعاون في قطاعات ذات قيمة مضافة.

وأشار سعادتُه إلى أن المناطق الاقتصادية الخاصة والحرة والمدن الصناعية في سلطنة عُمان تشهد نموًا متسارعًا وتطورًا تنظيميًا ولوجستيًا، مدعومة بموقع استراتيجي مميز واتفاقيات تجارة حرة تربط سلطنة عُمان بالعديد من الأسواق الإقليميّة والعالميّة، فضلًا عن توفر بنية أساسية متقدمة.

إنجاز 40 % من مشروع إنشاء مصنع لإنتاج الأجبان من حليب الإبل بولاية رخيوت

العُمانية: بلغت نسبة الإنجاز في مشروع إنشاء مصنع لإنتاج الأجبان من حليب الإبل بولاية رخيوت بمحافظة ظفار ٤٠ بالمائة، ضمن جهود تعزيز سلسلة قيمة حليب الإبل ومشتقاته من خلال دعم وتطوير قدرات النساء المنتجات.

ويُنفّذ المشروع من قبل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وبدعم من مؤسسة الجسر للأعمال الخيرية وشركة تنمية نفط عُمان.

وقال المهندس أحمد بن سالم النجار مدير دائرة الثروة الحيوانية بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة ظفار: إن المشروع يمثل نموذجًا للتنمية الريفية المستدامة من خلال دعم النساء وتطوير قدراتهن في إنتاج وتصنيع وتسويق منتجات حليب الإبل ومشتقاته، مؤكدًا أنه أول مشروع من نوعه في سلطنة عُمان لإنتاج جبن الإبل، وسيُجهز بأحدث المعدات المتخصصة في تصنيع الأجبان ومشتقات الألبان، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي وتنويع مصادر الدخل للمستفيدات.

وأضاف أن المشروع يتضمن برامج تدريبية متخصصة في التصنيع الغذائي ومراقبة الجودة والتعبئة والتغليف والتسويق والإدارة المالية، مع خطة لدورة تدريبية موسعة للنساء المستفيدات مطلع العام المقبل.

ويُتوقع استكمال المرحلة الأولى من المشروع خلال الأشهر القادمة، فيما يجمع المشروع بين التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية وتطوير الصناعات الغذائية المحلية، بما يعكس التزام الشركاء بتحقيق أثر تنموي ملموس في المجتمعات الريفية بمحافظة ظفار.

الهدف هو التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الريفية وتطوير الصناعات الغذائية المحلية

البنك المركزي العُماني يُطلق نظاما إلكترونيا لأدوات إدارة السيولة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية

العُمانية: أطلق البنك المركزي العُماني نظامًا إلكترونيًا لتوفير أدوات إدارة السيولة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية للمؤسسات المصرفية الإسلامية المرخَّصة في سلطنة عُمان.

وتم اعتماد هياكل هذه الأدوات والعقود المتعلقة بها بعد مراجعتها من قبل الهيئة العليا للرقابة الشرعية التابعة للبنك المركزي العُماني؛ وفقًا للمتطلبات التنظيمية ومبادئ الشريعة الإسلامية، وتتضمن المرحلة الأولى طرح أداتي القرض الحسن والمضاربة المقيّدة لضخ السيولة بالريال العُماني في القطاع المصرفي.

ويقوم البنك المركزي العُماني بموجب هاتين الأداتين بتوفير السيولة للمؤسسات المصرفية الإسلامية مقابل ضمانات مقبولة تتمثل في أوراق مالية متوافقة مع أحكام الشريعة؛ في حين تقوم المؤسسات المصرفية الإسلامية، بصفتها مضاربًا، باستثمار هذه السيولة في أدوات متوافقة مع أحكام الشريعة.

كما يتيح النظام الإلكتروني إصدار الأوراق المالية الحكومية، بما في ذلك أذون الخزانة الإسلامية والصكوك، وطرح أدوات لامتصاص فائض السيولة من القطاع المصرفي، والذي سيتم في مراحل لاحقة.

ويُعد النظام المذكور الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، نظرًا لتعدد وتنوع أدوات إدارة السيولة التي يوفرها والتي تخدم أغراض السياسة النقدية والسياسة المالية بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

ويتكامل هذا النظام الإلكتروني مع أنظمة البنية الأساسية الوطنية للأسواق المالية، حيث تم ربطه بنظام التسوية الإجمالية الآنية ونظام المقاصة التابع لشركة مسقط للمقاصة والإيداع.

يُذكر أن تدشين هذا النظام يأتي استكمالًا لجهود البنك المركزي العُماني في توفير أدوات إدارة السيولة المتوافقة مع أحكام الشريعة للمؤسسات المصرفية الإسلامية في سلطنة عُمان، والتي بدأها بطرح أداة سوق النقد للاستثمار بالوكالة بالدولار الأمريكي في ديسمبر ٢٠٢٢م.

«الإسكان» توقع خمس اتفاقيات استراتيجية لتطوير منصاتها الرقمية

«كومكس 2025» يواصل فعالياته باستعراض أحدث الخدمات الرقمية والمشروعات النوعية

«عُمان» واصل معرض كومكس ٢٠٢٥ بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض فعالياته لليوم الثاني، مستقطبًا اهتمامًا واسعًا من مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة، التي سعت من خلال أجنحتها إلى استعراض أحدث مشروعاتها وخدماتها الرقمية، في إطار التحول الرقمي الوطني وتحقيق مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وقد استعرضت شرطة عُمان السلطانية خلال مشاركتها أبرز مبادراتها التقنية، منها استخدام الهوية الرقمية كبديل لجواز السفر في بوابات السفر الإلكترونية ووسيلة تحقق في المعاملات البنكية، إلى جانب تدشين خدمات إلكترونية عبر تطبيق الشرطة مثل إظهار جواز السفر وشهادات الميلاد وخدمات المستثمرين، فضلًا عن تحديث بيانات الأبناء وإدارة بيانات العمال المكفولين، كما دشنت الشرطة خدمات مرورية جديدة تشمل إصدار شهادة إثبات رخصة إلكترونيًا وطباعة الرخص عبر أجهزة الخدمة الذاتية، إضافة إلى خدمة حجز مواعيد اختبار رخص السياقة وحجز مواعيد زيارة النزلاء أو الاتصال المرئي بهم عبر التطبيق.

وأكد العقيد عبدالله بن سعيد الكلباني مدير عام تقنية المعلومات أن شرطة عُمان السلطانية تُولي أهمية كبيرة لتبني الحلول الرقمية المبتكرة وتطوير البنية التقنية، وتأتي مشاركتهم ضمن استراتيجية شرطة عمان السلطانية لمواكبة التطورات التقنية وتقديم خدمات عصرية تسهم في رفع كفاءة الأداء الشرطي وتلبية احتياجات المجتمع.

الشرطة تستعرض خدماتها الرقمية

خدمة سكنية تعزز الاستقرار

بطاقة ذكية للأعمال العمانية

مشروعات رقمية بوزارة النقل

الاستقرار الأسري

وفي قطاع الإسكان وفي إطار مشاركة وزارة الإسكان والتخطيط العمراني في معرض كومكس، وقّعت الوزارة خمس اتفاقيات استراتيجية جديدة، تجسّد توجهها نحو تعزيز التحول الرقمي وتطوير منظومة الخدمات العقارية والإسكانية بما يواكب متطلبات المرحلة المقبلة.

شملت الاتفاقيات توقيع اتفاقية تطوير وتحسين منصة (اختار أرضك) بالتعاون مع شركة الشمال للأنظمة، وذلك لتدشين خدمات إضافية والارتقاء بجودة الخدمات الحالية، إلى جانب تدريب وتأهيل موظفي الوزارة وتوفير الدعم الفني للمنصة على مدى خمس سنوات، بما يضمن استمرارية التطوير ورفع كفاءة الأداء.

فيما وقعت الوزارة اتفاقية شراكة تقنية لتطوير منصة عقاري بخدمات البلوك تشين بالتعاون مع شركة التقنية الرائدة فرونتيك، بهدف إدخال خدمات البيع عبر تقنية البلوك تشين، إضافة إلى تقديم الدعم الفني للمنصة، الأمر الذي يعزّز مكانتها كإحدى أبرز المنصات العقارية الرقمية في المنطقة.

وفي خطوة متقدمة نحو أتمتة الخدمات العقارية، وقّعت الوزارة «اتفاقية تطوير وترخيص البرمجيات للتثمين العقاري للأراضي والعقارات» بالتعاون مع شركة الأهداف البارزة للتطوير (عمان ريل)، والتي تتيح تقديم خدمة التثمين العقاري الآلي وربطها مباشرة بمنصات الوزارة الرقمية، بما يسهم في رفع مستوى الدقة والشفافية في المعاملات العقارية.

كما أبرمت الوزارة «اتفاقية الدعم الفني والحقول التجريبية للطائرات المسيرة» بالتعاون مع شركة ابن فرناس للطائرات المسيرة، لتعزيز قدرات المراقبة الجوية وجمع البيانات الدقيقة، وتطوير إمكانيات المسح ورسم الخرائط والتفتيش الفني، إلى جانب تنظيم ورش عمل وفعاليات مشتركة لتبادل الخبرات والمعرفة في هذا المجال.

واختتمت الوزارة سلسلة الاتفاقيات بتوقيع «اتفاقية تسهيل المعاملات المالية عبر بوابة الدفع الإلكتروني في منصة عقاري» بالتعاون مع بنك صحار الدولي، بهدف ضمان أمان وسرعة المعاملات الإلكترونية، وتبسيط عمليات التسوية المالية لمعاملات المنصة.

وأكد الدكتور مؤمن البوسعيدي مستشار المدن الذكية بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني، أن توقيع خمس اتفاقيات استراتيجية على هامش معرض كومكس العالمي للتكنولوجيا يمثل محطة مهمة في مسار التحول الرقمي للوزارة، ويعكس التزامها بتطوير خدماتها وفق أحدث الممارسات العالمية.

وأضاف: هذه الاتفاقيات تعزز منظومة الخدمات الرقمية في القطاعين الإسكاني والعقاري، حيث ستسهم في إدخال تقنيات حديثة مثل البلوك تشين، وتطوير المنصة الموحدة للوزارة والتي أصبحت تضم جميع خدمات المنصات الرقمية القائمة حاليا في الوزارة كـ«اختار أرضك» و«عقاري» و«أملاك»، بما يرفع من كفاءة الأداء ويختصر الوقت والجهد للمستفيدين. كما تتيح الاتفاقيات تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية، وضمان استمرارية الدعم الفني وتحديث الخدمات بشكل مستدام.

وأشار البوسعيدي إلى أن الوزارة تنظر إلى هذه الخطوات باعتبارها رافدًا أساسيًا لتحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، موضحًا أن التركيز على الابتكار والشراكة مع القطاع الخاص سيُسهم في بناء بيئة عقارية أكثر تنافسية وشفافية، ويمنح

كما شهدت مشاركة الوزارة في المعرض تدشين النسخة المُحدَّثة من موقعها الإلكتروني، الذي يضم منصة موحّدة تجمع ست منصات رقمية رئيسية، توفّر أكثر من ٨٥ خدمة مؤتمتة. وقد أسهمت هذه المنظومة منذ إطلاقها في خدمة ما يزيد على ٣٦٠ ألف مستفيد، وإنجاز أكثر من ٣٦٤ ألف معاملة.

حلول عملية

كما أصدرت شركة ثواني بطاقة «موجب للأعمال»، وهي أول بطاقة مالية ذكية متكاملة لإدارة أعمال المؤسسات في سلطنة عُمان، حيث توفر البطاقة حلولًا رقمية لمتابعة المصروفات المؤسسية بشكل فوري وشفاف، وتشمل المشتريات، الوقود، المعاملات الحكومية، والاشتراكات الشهرية، إلى جانب تغطية مصروفات الموظفين مثل السفر ومهمات العمل، وتتميز البطاقة بسهولة طلبها والحصول عليها من خلال التسجيل عبر منصة ثواني للأعمال، مع إمكانية إصدار عدة بطاقات في طلب واحد.

وأكد المهندس ماجد بن فايل العامري الرئيس التنفيذي لشركة ثواني أن إطلاق بطاقة موجب للأعمال يمثل محطة مهمة في مسيرة تطوير الخدمات المالية الرقمية في سلطنة عُمان، مشيرًا إلى أن التقنية المالية تمثل دعمًا حقيقيًا لتمكين المؤسسات. وقال إن شركة ثواني تحرص على تقديم حلول عملية وآمنة تساعد المؤسسات في إدارة مواردها بكفاءة ومرونة، بما يعزز من تنافسيتها ويدعم التوجه الوطني نحو اقتصاد متنوع ومستدام.

بوابة موحدة

ولفتت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أنظار الزوار بجناحها، الذي ضم مشروعات نوعية مثل البوابة الإلكترونية لخدمات الشؤون البحرية، والبرنامج الوطني للفضاء، ومركز مراقبة صناعة الأمن السيبراني، كما استعرضت الوزارة مشروع النموذج اللغوي العُماني «معين»، إلى جانب معرض الذكاء الاصطناعي التفاعلي، واستوديو عُمان للذكاء الاصطناعي، وتجربة قيادة الطائرات بدون طيار، وقدمت الوزارة كذلك البوابة الموحدة للخدمات الرقمية بعد تدشين ٣٠ خدمة جديدة، لتصل الخدمات المتكاملة مع البوابة إلى ٣٣ خدمة، إضافة إلى أكثر من ٣ آلاف خدمة مصنفة في الدليل الرقمي الحكومي لفهرسة الخدمات الحكومية. وتؤكد هذه المشاركات أن معرض كومكس ٢٠٢٥ يمثل منصة متكاملة لاستعراض أحدث الابتكارات التقنية والخدمات الرقمية في سلطنة عُمان، ودعم توجهات التحول الرقمي وتعزيز مكانة سلطنة عمان كمركز للابتكار والتقنيات الحديثة.

بحضور 250 مشاركا

منتدى يناقش أدوات التمويل والذكاء الاصطناعي لتحقيق النمو والاستدامة

التركيز على مجالات التمويل الجماعي والتمويل الملائكي ورأس المال المخاطر

«تصوير: صالح الشرجي»

كتبت - مي الغدانية

ناقش أمس منتدى عمان للرؤساء التنفيذيين في نسخته الثالثة طرق التمويل وأدوات استخدام الذكاء الاصطناعي في المشاريع والأعمال التجارية بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض الذي حمل عنوان «النمو والاستدامة» بمشاركة أكثر من ٢٥٠ من القيادات التنفيذية والإدارية وأعضاء مجالس الإدارة ورجال الأعمال، إلى جانب مؤسسات محلية وإقليمية ودولية معنية بقطاع الأعمال والاستثمار.

وفي تصريح صحفي لـ«عمان» قال صلاح بن هلال المعولي الرئيس التنفيذي لصندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «إنماء»: المنتدى في نسخته الحالية جاء بصورة مميزة تختلف عن الأعوام السابقة، حيث يركز هذا العام على مجالات التمويل الجماعي، والتمويل الملائكي، ورأس المال المخاطر، إضافة إلى استعراض تجارب متنوعة في التمويل.

وأكد أن المنتدى استضاف متحدثين بارزين يتمتعون بخبرة واسعة في مجالات العقود، وحاضنات الأعمال، ومراكز الإبداع، ما يجعل النقاشات ثرية ومواكبة للتطورات المتسارعة في مجالات التقنية والذكاء الاصطناعي ومشيرا إلى أن جميع المشاركين من المختصين والمهتمين، سيحظون بأفكار ومعارف جديدة تسهم في تطوير أعمالهم.

من جانبه أوضح إياد الدعلوج، الرئيس التنفيذي لشركة «بني سوفت وير» (Penny Software): المنتدى يمثل فرصة قيّمة للرؤساء التنفيذيين في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كونه منصة لتبادل الخبرات وبحث أفضل الممارسات.

ولفت إلى أن أهمية المنتدى تكمن في كونه يهيئ القادة لاكتساب معارف جديدة ومشيرا إلى أن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المشاركة في المنتدى تمتلك مقومات التحول إلى شركات قيادية في السوق الواعد.

واستضاف المنتدى عددا من المتحدثين العالميين والإقليميين ذوي الخبرة الواسعة في مجال الأعمال والذكاء الاصطناعي للمشاريع التجارية والتمويل برأس المال الاستثماري؛ ليشاركوا خبراتهم الطويلة في مجال القيادة والتمويل والأعمال إضافة إلى أفضل الممارسات الناجحة في مجال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بما يتناسب ومتغيرات السوق العالمية.

ويأتي المنتدى امتدادًا لمسيرة الأكاديمية العمانية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تأسست عام ٢٠١٩م تحت مظلة صندوق «إنماء»، حيث نفذت منذ انطلاقتها عددا من المبادرات والبرامج في مجال ريادة الأعمال والقيادة، من أبرزها: برنامج ريادة الأعمال لذوي الخبرة لموظفي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة، الذي خرّج أكثر من ٧٥٠ منتسبا، وبرنامج ريادة الأعمال بالحرم الجامعي الذي غطى ٤٤ كلية وجامعة، مستهدفا أكثر من ٣٦ ألف طالب وطالبة، وبرنامج جاهزية رواد الأعمال بمحافظة ظفار الذي استفاد منه ٢٢٠ مشاركا بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، وتنظيم منتديات بارزة في مجال القيادة والإدارة استضافت شخصيات عالمية مثل د. جون سي ماكسويل، وتوم أوليفر، وكيفن جاكسيل، وإيندا كيني.

وأعلن خلال المنتدى خطط العام القادم، التي تتضمن تنظيم منتدى القيادة والإدارة بنسخته الثالثة في مايو ٢٠٢٦، ومنتدى عمان للرؤساء التنفيذيين في نسخته الرابعة خلال سبتمبر من العام نفسه.

وأعلن خلال المنتدى عن خطة العام القادم لإقامة منتدى القيادة والإدارة بنسخته الثالثة في شهر مايو٢٠٢٦ ومنتدى عمان للرؤساء التنفيذيين بنسخته الرابعة في شهر سبتمبر من العام نفسه.

بحثُ آليات تبادل المعلومات والخبرات لمكافحة التهرّب الضريبي وتجنب الازدواج الضريبي بين الدول الأعضاء

سلطنة عُمان تشارك في اجتماع لجنة رؤساء ومديري الإدارات الضريبية الخليجية

العُمانية: شاركت سلطنة عُمان في الاجتماع الخامس عشر للجنة رؤساء ومديري الإدارات الضريبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عُقد بدولة الكويت.

وبحث الاجتماع آليات تبادل المعلوماتَ والخبرات لمكافحة التهرّب الضريبي، وتجنب الازدواج الضريبي بين الدول الأعضاء؛ من أجل بناء نظام ضريبي خليجي يتسم بالعدالة والشفافية.

ترأس وفد سلطنة عُمان معالي ناصر بن خميس الجشمي رئيس جهاز الضرائب الذي أكّد على أهمية هذا الاجتماع في إطار تعزيز العمل الخليجي المُشترك وتنسيق المواقف لمواجهة التحديات الضريبية العالمية، مشيرًا إلى حرص سلطنة عُمان على دعم كافة الجهود الرامية لتحقيق الأهداف الاقتصادية المُشتركة لدول مجلس التعاون.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار توطيد التعاون بين الهيئات والإدارات الضريبية الخليجية، وتحسين كفاءة الأنظمة الضريبية في دول المجلس إضافةً إلى توحيد السياسات والإجراءات الضريبية بما يُوكب التطوّرات الاقتصادية العالمية، ودعم مسيرة التكامل الاقتصادي الخليجي.

تباين أداء بورصات الخليج قبيل صدور بيانات الوظائف الأمريكية

«رويترز»: تباين أداء سوق الأسهم في منطقة الخليج في ختام التعاملات أمس الثلاثاء مع تراجع الدعم الذي يقوده صعود أسعار النفط بسبب حذر المستثمرين قبل صدور بيانات توظيف أمريكية قد تعيد تشكيل توقعات أسعار الفائدة. ولقرار مجلس الاحتياطي أثر كبير على اقتصادات دول منطقة الخليج نظرا لأن معظم عملاتها مربوطة بالدولار.

وصعد المؤشر السعودي القياسي ٠,٣ بالمائة في تعاملات متقلبة، متعافيا من أدنى مستوياته في عامين تقريبا، مع إغلاق معظم القطاعات على ارتفاع.

وزاد سهم شركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط ٠,٢ بالمائة متعافيا أيضا من أدنى مستوياته في سنوات عدة.

وصعد المؤشر الرئيسي في دبي ٠,٤ بالمائة مدعوما بمكاسب قطاع المواد والقطاع المالي، بقيادة سهم بنك الإمارات دبي الوطني الذي ارتفع ٢,١ بالمائة.

لكن المؤشر في أبوظبي هبط ٠,١ بالمائة مواصلا مرحلة التصحيح.

وتراجع سهم بنك أبوظبي التجاري ١,٢ بالمائة مواصلا الخسائر الحادة التي بلغت ٧,٥ بالمائة في الجلسة السابقة عندما سجل أكبر انخفاض في يوم واحد منذ أكثر من ثلاث سنوات بعد الإعلان عن إصدار حقوق أولوية قيمتها ٦,١ مليار درهم بخصم ٣٠ بالمائة.

واستقرت البورصة في قطر وسط تداولات خفيفة في ظل سعيها للاستقرار بعد فترة تصحيح استمرت ثلاثة أسابيع.

وأغلق المؤشر الرئيسي في البحرين على ارتفاع ٠,٥ بالمائة.

بورصة مسقط تفقد 5 نقاط .. والتداول 16.2 مليون ريال

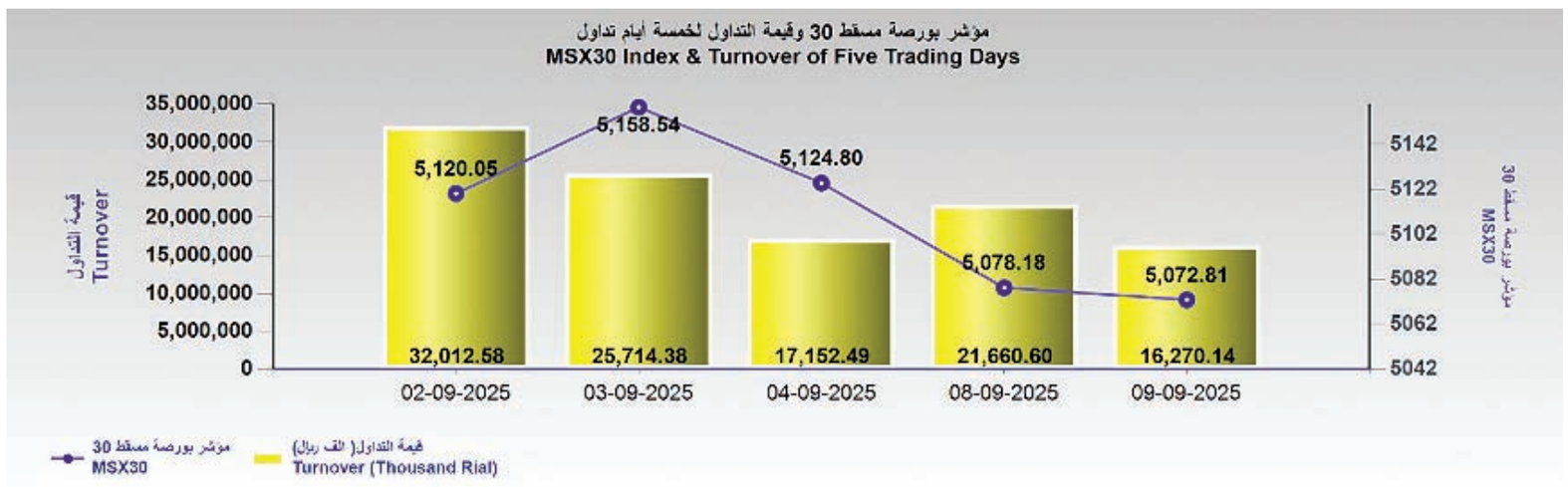

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجل مؤشر بورصة مسقط أمس انخفاضًا بمقدار ٥,٤ نقطة، وأغلق عند حاجز ٥٠٧٢,٨١ نقطة، وبلغت قيمة التداول ١٦,٢ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٢٩,٨ مليار ريال.

وتباينت المؤشرات الرئيسة للبورصة؛ حيث بلغ ارتفاع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٠٤٪، فيما انخفض مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٦٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,١٤٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,١٣٪.

واستحوذت أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة على قيمة التداولات بما يعادل ٣,٩ مليون ريال، وبنك مسقط بـ٣,٥ مليون ريال، والعمانية بـ٢,١ مليون ريال.

وسجلت الأسماك العمانية أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٣,٧٪، وأغلق سهمها عند ٢٨ بيسة، والعمانية للاتصالات بنسبة ٣,١٪ وأغلق سهمها عند ريال و٧٠ بيسة، وجلفار للهندسة والمقاولات بنسبة ٣,٠٨٪ وأغلق سهمها عند ٧٠ بيسة.

أبرز الخاسرين

وكانت بركاء لتحلية المياه أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٢,٨٪ وأغلق سهمها عند ١٣٥ بيسة، تلتها العنقاء للطاقة بنسبة ٢,٧٪ وأغلق سهمها عند ١٠٨ بيسات، والباطنة للطاقة بنسبة ٢,٥٪ وأغلق سهمها عند ١١٥ بيسة.

واتجه المستثمرون العمانيون للبيع؛ حيث بلغت نسبة مبيعاتهم ٩٠,٧٪ مقابل ١٤,٤٪ لمشترياتهم، وبلغت قيمة البيع ١٤,٧ مليون ريال وقيمة الشراء ١٤,٤ مليون ريال، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العمانيين ١,٧ مليون ريال وبنسبة ١١٪، وقيمة البيع لدى غير العمانيين ١,٥ مليون ريال وبنسبة ٩,٢٪، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٢٩٥ ألف ريال وبنسبة ١,٨٪.

..وتوقع مذكرتي تعاون مع بورصتي شنجهاي وشينزن الصينيتين

«عُمان»: وقّعت بورصة مسقط مذكرتي تعاون مع كلٍّ من بورصة شنغهاي (SSE) وبورصة شينزن (SZSE)، وذلك في إطار جهودها لتعزيز الشراكات الدولية وتطوير أسواق المال.

وتهدف المذكرتان إلى ترسيخ التعاون في عدة مجالات تشمل تبادل المعلومات والمعرفة والخبرات ذات الصلة بأسواق المال، وتطوير آليات الإدراج المشترك، وتبادل التجارب في مجالات التقنية المالية (Fintech)، إضافة إلى التعاون في مجال تثقيف وتوعية المستثمرين، وتنظيم البرامج والأنشطة المشتركة التي تسهم في رفع كفاءة الأسواق وتطوير بنيتها الأساسية. كما تشمل مجالات التعاون تبادل الدراسات والأبحاث ذات الاهتمام المشترك، وتبادل الكفاءات والخبرات الفنية، واستكشاف فرص التعاون في المنتجات والخدمات المالية المبتكرة، بما يدعم خطط التنويع وتطوير سوق رأس المال في سلطنة عُمان.

جرى توقيع المذكرتين بحضور هيثم بن سالم السالمي الرئيس التنفيذي للبورصة، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين من بورصتي شنجهاي وشينزن.

وصرح هيثم بن سالم السالمي، الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط بقوله: «إن توقيع مذكرتي التعاون مع بورصتي شنجهاي وشينزن يمثل خطوة استراتيجية مهمة في مسيرة بورصة مسقط نحو الانفتاح على أسواق المال العالمية. لافتا إلى أن هذه الشراكات ستسهم في تبادل الخبرات وتعزيز الابتكار وتوفير فرص جديدة للمستثمرين، كما ينعكس إيجابًا على تطور سوق رأس المال العُماني وترسيخ مكانته كمركز مالي جاذب على المستويين الإقليمي والدولي.

وأضاف: يأتي هذا التعاون في إطار الالتزام المشترك بين الطرفين لتعزيز التعاون الاستراتيجي واغتنام فرص الاستثمار عبر الحدود. وإن مذكرة التعاون هذه تمثل خطوة بارزة نحو تنمية علاقاتنا الدولية وتوسيع نطاق وصولنا إلى الأسواق العالمية، والاستفادة من مكامن القوة المشتركة بين بورصة مسقط وكل من بورصتي شنجهاي وشينزن، كما أن هذه المذكرات تمهّد الطريق لمرحلة أكثر ازدهارًا في مجال الابتكار المالي لينعكس إيجابًا على المستثمرين وكافة أصحاب المصلحة لدى الجانبين.

وتجدر الإشارة إلى أن بورصتي شنجهاي وشينزن تعدان من بين أكبر ١٠ بورصات في العالم من حيث القيمة السوقية. ففي النصف الأول من عام ٢٠٢٥، سجلت بورصة شنجهاي قيمة سوقية بلغت ٧,٦٢ تريليون دولار أمريكي، بينما بلغت القيمة السوقية لبورصة شينزن نحو ٤,٨٨ تريليون دولار، وذلك وفقا لإحصائيات الاتحاد العالمي للبورصات (WFE). وعلى صعيد التداول، وصلت قيمة التداول في بورصة شنجهاي إلى حوالي ٨,٧٩ تريليون دولار أمريكي، في حين تجاوزت بورصة شينزن التداولات لتبلغ ١٣,٦٣ تريليون دولار أمريكي خلال الفترة نفسها.

خام عمان عند 69.7 دولار

أسعار النفط ترتفع بفعل قرار أوبك بلس والمخاوف الجيوسياسية

«وكالات»: تواصل أسعار النفط العالمية صعودها مدعومة بقرارات تحالف «أوبك بلس» التي خالفت توقعات الأسواق، عبر إعلان زيادة محدودة في الإنتاج مقارنة بالأشهر الماضية، وتأتي هذه التحركات في وقت تشهد فيه الأسواق حالة من الترقب بسبب تصاعد التوترات الجيوسياسية، خصوصا مع احتمالات فرض عقوبات جديدة على روسيا، ما يعزز المخاوف من نقص الإمدادات العالمية، كما تلعب العوامل الاقتصادية والنقدية، مثل توقعات خفض أسعار الفائدة الأمريكية، دورا إضافيا في دعم أسعار الخام.

أوبك بلس تقلص الزيادة

بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر نوفمبر القادم ٦٩ دولارًا أمريكيًا و٧٦ سنتًا. وشهد سعر نفط عُمان أمس ارتفاعًا بلغ ٥٣ سنتًا مقارنة بسعر يوم الاثنين والبالغ ٦٩ دولارًا أمريكيًا و٢٣ سنتًا. تجدر الإشارة إلى أنّ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر سبتمبر الجاري بلغ ٧١ دولارًا أمريكيًا و٢٠ سنتًا للبرميل، مرتفعًا دولارًا أمريكيًا و٨٣ سنتًا مقارنةً بسعر تسليم أغسطس الماضي.

على الصعيد العالمي واصلت أسعار النفط مكاسبها أمس بعد أن قررت مجموعة أوبك بلس زيادة الإنتاج بكمية أقل من توقعات المتعاملين في السوق، في حين استمر دعم الأسعار من جراء مخاوف تقلص المعروض بسبب احتمال فرض عقوبات جديدة على روسيا.

وارتفع خام برنت ٥١ سنتا، أو ٠,٧٧ بالمائة، إلى ٦٦,٥٣ دولار للبرميل، وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥٠ سنتا، أو ٠,٨ بالمائة، إلى ٦٢,٧٦ دولار للبرميل. واتفق ٨ أعضاء في أوبك بلس يوم الأحد على زيادة الإنتاج اعتبارا من أكتوبر ١٣٧ ألف برميل يوميا. ويقل هذا كثيرا عن الزيادات الشهرية التي قاربت ٥٥٥ ألف برميل يوميا لشهري سبتمبر وأغسطس، و٤١١ ألفا لشهري يوليو ويونيو. وهي كذلك أقل مما توقعه بعض المحللين.

وقال دانيال هاينز كبير محللي السلع الأولية لدى إيه.إن.زد في مذكرة للعملاء أمس إن خطوة أوبك بلس «تمثل تراجعا عن التخفيضات التي كان من المقرر أن تظل سارية حتى نهاية عام ٢٠٢٦، بعد العودة السريعة للشريحة السابقة من البراميل غير المستغلة خلال الأشهر القليلة الماضية». كما تلقت الأسعار دعما من تكهنات بفرض المزيد من العقوبات على روسيا بعدما شنت أكبر هجوم جوي على أوكرانيا ما أشعل النيران في مبنى حكومي في كييف. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه مستعد للانتقال إلى مرحلة ثانية من القيود.

وزار كبير مسؤولي العقوبات في الاتحاد الأوروبي واشنطن مع فريق من الخبراء لمناقشة ما ستكون أول مجموعة من الإجراءات المنسقة عبر المحيط الأطلسي ضد روسيا منذ عودة ترامب إلى منصبه.

ومن شأن فرض المزيد من العقوبات على موسكو أن يقلل من إمداداتها النفطية إلى الأسواق العالمية، ما قد يدعم ارتفاع أسعار النفط.

وتجتمع اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الأسبوع المقبل، ويتوقع المتعاملون فرصة ٨٩,٤ بالمائة لأن تخفض سعر الفائدة ربع نقطة مئوية.

ويؤدي انخفاض أسعار الفائدة إلى تراجع تكاليف اقتراض المستهلكين ويمكن أن يعزز النمو الاقتصادي والطلب على النفط.

الأسواق العالمية تواصل التفاعل

على صعيد الأسواق العالمية ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس، وبلغ ارتفاع المؤشر ستوكس ٦٠٠ لعموم أوروبا ٠,١ بالمائة إلى ٥٥٢,٦٩ نقطة، مع تصدر قطاع الموارد الأساسية مكاسب القطاعات المدرجة على المؤشر بصعود ١,٣ بالمائة.

وزاد المؤشر كاك ٤٠ الفرنسي ٠,٢ بالمائة في التعاملات المبكرة، في حين استقرت السندات الأطول أجلا في ظل استعداد الأسواق لاختيار الرئيس إيمانويل ماكرون لمن سيكون خامس رئيس وزراء في أقل من عامين.

وواجهت الحكومات الفرنسية الأخيرة صعوبة في إحداث توافق على خطط خفض عجز الميزانية في الوقت الذي يشعر فيه المستثمرون العالميون بالقلق من تضخم الديون الحكومية في الاقتصادات المتقدمة.

ومع ذلك، كانت ردود فعل السوق الاثنين هادئة، إذ كانت الإطاحة ببايرو متوقعة إلى حد بعيد. وقفزت أسهم شركة أنجلو أمريكان ٤,٧ بالمائة بعد أن قالت شركة التعدين إنها وافقت على الاندماج مع شركة تيك ريسورسز الكندية في صفقة قيمتها ٥٠ مليار دولار لتشكيل شركة مدمجة جديدة تحمل اسم أنجلو تيك. وفي إيطاليا، ارتفعت أسهم بنك مونتي دي باشي دي سيينا ٣,٨ بالمائة بعد أن أظهرت البيانات استحواذه على ٦٢ بالمائة من أسهم مصرف ميديوبانكا. وارتفعت أسهم ميديوبانكا ٣,٧ بالمائة.

على صعيد متصل أغلق المؤشر الياباني على انخفاض أمس، متأثرا بارتفاع الين وجني الأرباح، بعد أن قفز المؤشر متجاوزا مستوى ٤٤ ألف نقطة في وقت سابق من الجلسة. وارتفع المؤشر الياباني ١,٢٤ بالمائة إلى مستوى غير مسبوق عند ٤٤١٨٥,٧٣ نقطة قبل أن يغلق منخفضا ٠,٤ بالمائة عند ٤٣٤٥٩,٢٩، ليوقف بذلك ارتفاعا استمر ٣ أيام. واختتم المؤشر توبكس الأوسع نطاقا التداولات على انخفاض ٠,٥ بالمائة.

وفقدت الأسهم الزخم مع ارتفاع الين الذي زاد ٠,٥ بالمائة إلى ١٤٦,٨٢ مقابل الدولار، ما أثر على توقعات أرباح الشركات التي تعمد على التصدير. وتراجع سهم تاكيدا للصناعات الدوائية، أكبر شركة أدوية باليابان، ٣ بالمائة. وانخفض سهم سيتيزن ووتش ٥,٥ بالمائة وكان بين أكبر الخاسرين على المؤشر الياباني.

وكان سهم أدفانتست المصنعة لمعدات اختبار الرقائق أكبر الرابحين على المؤشر الياباني وقفز ٦,٥ بالمائة في ارتفاع قياسي جديد. وشملت الارتفاعات البارزة الأخرى شركة تصنيع أدوات صناعة الرقائق سكرين هولدنجز التي زاد سهمها ٢,٤ بالمائة وسهم شركة طوكيو إلكترون الذي صعد اثنين بالمائة.

مصفاة نفط شركة لوك أويل في فولغوغراد، روسيا «رويترز»

شفافية

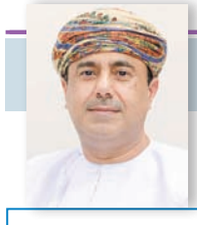

محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

ارتفاع ثقة المستثمرين بالإدراجات الجديدة .. والخطوات المستقبلية

شهدنا خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة ارتفاع ثقة المستثمرين في بورصة مسقط بالشركات التي قام جهاز الاستثمار العُماني بطرحها للاكتتاب العام خلال العامين الماضيين والربع الأول من العام الجاري ضمن خطته للتخارج من بعض الشركات، ودعم التداولات، واستقطاب الصناديق والشركات المحلية والدولية، وإتاحة المجال لتنمية مدخرات الأفراد.

وقد شهدت فترة الاكتتاب ضغوطا على هذه الأسهم أثرت سلبا على معنويات المستثمرين خاصة أن الاكتتابات جاءت في فترات متلاحقة وبأحجام كبيرة مع مبالغة - في نظرنا - في تحديد سعر الطرح، والعديد من الأسباب الأخرى التي ناقشناها باستفاضة في مقالات سابقة، غير أن المشهد قد تغير اليوم مع تحسن أسعار الأسهم وارتفاع قيمة التداولات وزيادة القيمة السوقية للشركات، وقد انعكست هذه الأرقام على بورصة مسقط وأسهمت في تعزيز الثقة في الشركات.

ولعله من المناسب أن نستعرض عددا من الأرقام المهمة من واقع أداء الشركات الخمس التي تم إدراجها ببورصة مسقط في الفترة من مارس ٢٠٢٣ وحتى مارس ٢٠٢٥ وهي: أبراج لخدمات الطاقة، وأوكيو لشبكات الغاز، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج، وأوكيو للصناعات الأساسية، وأسياد للنقل البحري، وقد ارتفعت القيمة السوقية لهذه الشركات بنهاية شهر أغسطس الماضي إلى ٤ مليارات و٨٦٥,٨ مليون ريال عماني بزيادة بلغت ٦٢٠,٩ مليون ريال عماني عن مستواها في مايو ٢٠٢٥، وارتفعت قيمة التداول عليها من ٧٧,٣ مليون ريال عماني في مايو إلى ٢٣٦,٧ مليون ريال عماني في أغسطس مشكلة ٤٥,١ بالمائة من إجمالي قيمة التداول البالغة ٥٢٤,٨ مليون ريال عماني، وسجلت جميع الأسهم ارتفاعا في أسعارها؛ الأمر الذي انعكس إيجابا على ثقة المستثمرين ودعم بالتالي الثقة في بورصة مسقط.

وعند تحليل الوضع نجد أن هناك العديد من الأسباب التي دعمت الثقة في هذه الشركات؛ من أبرزها: قيام الصناديق والشركات الاستثمارية بضخ مزيد من السيولة في البورصة، وقد لاحظنا أن هناك ارتفاعا متتاليا لقيمة التداول خلال الأشهر الثلاثة الماضية، فبعد تداولات لم تبلغ الـ ١٥٠ مليون ريال عماني في مايو ارتفعت قيمة التداول إلى ٢٢٩,٤ مليون ريال عماني في يونيو، وإلى ٤٦٧,٨ مليون ريال عماني في يوليو، وإلى ٥٢٤,٨ مليون ريال عماني في أغسطس وهي مستويات لم نشهدها في بورصة مسقط منذ عدة سنوات خاصة أن هذه التداولات ناتجة عن الصفقات العادية وليست ضمن صفقات خاصة وهو أحد العناصر التي دعمت أداء بورصة مسقط.

ومن الملاحظ أيضا أن عددا من الشركات المدرجة ببورصة مسقط قامت خلال الأشهر الماضية بتعيين مزودين للسيولة للاستثمار في أسهمها بما يعمل على تعزيز الطلب والمحافظة على أسعار الأسهم، كما أعلنت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج عن خطة لشراء ما بين ٤٥ إلى ٦٠ مليون سهم بسعر السوق خلال الفترة من ٩ أغسطس وحتى ٩ فبراير من عام ٢٠٢٦ أو حتى إتمام عملية شراء عدد الأسهم المستهدفة.

واستفادت بورصة مسقط أيضا من قيام بعض الشركات وخاصة أوكيو للاستكشاف والإنتاج بتوزيع الأرباح لعدة مرات خلال العام الواحد بدلا من توزيع الأرباح مرة واحدة خلال العام كما درجت عليه معظم شركات المساهمة المدرجة ببورصة مسقط، كما قامت أوكيو للاستكشاف والإنتاج بتوزيع أرباح عن أدائها المالي خلال العام وهو تطور مهم أبقى السهم تحت دائرة الضوء ودفعه للصعود فوق مستوى الاكتتاب البالغ ٣٥١ بيسة بعد أن هبط عنه بعد أقل من شهر من إدراج الشركة ببورصة مسقط في ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٤.

وإذا كانت هذه العوامل قد أسهمت في زيادة ثقة المستثمرين بالشركات التي قام جهاز الاستثمار العُماني بإدراجها في بورصة مسقط خلال الفترة الماضية وانعكست هذه الثقة على البورصة بشكل عام فإننا نتطلع إلى المحافظة على هذه المكاسب وتفادي الجوانب السلبية التي أشرنا إليها سابقا عند طرح أي أسهم جديدة بالبورصة، كما أن المحافظة على مستوى التداولات الحالية أمر مهم لتعزيز ثقة المستثمرين وتأكيد أهمية الاستثمار في قطاع الأوراق المالية ودوره الإيجابي في الاقتصاد الوطني.

خدمة صحفية

ميثاق للصيرفة الإسلامية يشارك في منتدى التمويل الإسلامي ويؤكد مساهمته في التحول الاقتصادي

شارك ميثاق للصيرفة الإسلاميّة من بنك مسقط في منتدى أخبار التمويل الإسلامي الذي نظمته مؤسّسة (IFN) بالتعاون مع هيئة الخدمات الماليّة بسلطنة عمان وذلك بمحافظة مسقط. وجاء تنظيم المنتدى بهدف مناقشة مستجدّات وآفاق تطوّر مستقبل قطاع الصيرفة الإسلامية. وقد رعى معالي أحمد بن جعفر المسلمي، محافظ البنك المركزي العماني، افتتاح فعاليات المنتدى وذلك بحضور مجموعة من المسؤولين والباحثين والمختصّين في قطاعيّ الصيرفة والتمويل الإسلاميّين.

هذا وتضمّن المنتدى عدة محاور أساسيّة تمحورت حول دور الخدمات المالية الإسلامية في تحقيق التحول الاقتصادي، وتطور قطاع الصيرفة الإسلامية، والأسواق المالية الإسلامية، وإدارة الأصول، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الإمكانات الواعدة لنظام الوقف في السلطنة. كما اشتمل على جلسات حواريّة ونقاشيّة شكّلت منبرًا فاعلاً مكّن المعنيين والخبراء في القطاع من تبادل الآراء والاستفادة من خبراتهم واقتراحاتهم حول تعزيز حاضر ومستقبل قطاع الصيرفة الإسلاميّة. وخلال المنتدى، شارك علي بن أحمد اللواتي، مساعد مدير عام، الأعمال المصرفيّة للشركات بميثاق للصيرفة الإسلاميّة، في الحلقة النقاشية التي استعرضت موضوع «الخدمات المالية الإسلامية - قيادة التحول الاقتصادي في عُمان» مناقشا رؤى حول دور ميثاق في دعم الاقتصاد الوطني وتطوير قطاع الصيرفة الإسلاميّة من خلال حلول مالية مبتكرة وشاملة تشمل منتجات وحلول متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلاميّة عبر مجالات التمويل، والاستثمار، وأسواق رأس المال. كما ناقش المبادرات الاستراتيجية التي تُسهم في رسم ملامح القطاع للمرحلة القادمة بما في ذلك التحول الرقمي، والتمويل المستدام، مؤكدًا أهمية التكامل بين المؤسسات المالية والجهات الرقابية لتعزيز بيئة مالية إسلامية قويّة تتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠». وخلال الجلسة الحواريّة التي تناولت موضوع «التركيز على الوقف: الإمكانيات في سلطنة عُمان»، استعرض سامي بيت راشد مساعد مدير عام الأعمال المصرفيّة للأفراد بميثاق، آفاق تطوير نظام الوقف ودمجه في مختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية مثل الصيرفة الإسلامية، وإدارة الأصول، والأسواق المالية، بهدف تعزيز الشمول المالي وتحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عمان. بالإضافة إلى ذلك، خصص ميثاق في المنتدى جناحا لتعريف الزوار والزبائن بالخدمات والحلول المصرفية المتنوعة التي يقدّمها. وساعد الجناح الزوار في التعرف على هذه المنتجات بشكل مباشر وفهم مزاياها، بما يضمن لهم تجربة مصرفية واضحة ومتكاملة.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

العرب في مواجهة تاريخية مع أوهام السلام الإسرائيلي

تجاوزت دولة الاحتلال الإسرائيلي أمس كل القوانين الدولية والمواثيق الأخلاقية والاعتبارات السياسية والاستراتيجية حتى مع أقرب حلفائها عندما أقدمت على استهداف وفد حركة حماس التفاوضي خلال وجوده في دولة قطر الشقيقة، رغم أن قطر كانت على مدى عامين الوسيط الأول بين حركة حماس وإسرائيل، وكان ذلك يحدث بموافقة جميع القوى الدولية بما في ذلك أمريكا الحليف الاستراتيجي لقطر وصاحبة أكبر قاعدة جوية في منطقة الشرق الأوسط.

كانت دولة الاحتلال تدرك هذه الأبعاد وهي تستهدف الوفد التفاوضي في قطر مؤكدة للعالم سيرها في مشروع الإبادة بوعي تام وليس كما تروج هي بين حين وآخر وبعض حلفائها أنها لا تقوم بأي إبادة وأن الضحايا إنما يسقطون على هامش المواجهة مع حركة حماس؛ فالوفد الذي استهدف في قطر وفد تفاوضي تحميه القوانين والأعراف الدولية وهو في دولة رضيت إسرائيل نفسها أن تقوم بدور الوسيط.. وفي هذا ما لا يخفى من عنجهية وتكبر على كل القوانين والأنظمة وإحراج حتى لمن لا زالوا يعتبرونها حليفا استراتيجيا.

وقد وضع الاعتداء الصارخ على سيادة دولة قطر الولايات المتحدة الأمريكية أمام مشكلة كبرى ستكون محل استفهامات عميقة بينها وبين حلفائها الاستراتيجيين في العالم أجمع وهي كيف يمكنها أن توازن بين انحيازها التقليدي لإسرائيل والتزاماتها مع شركائها في منطقة الشرق الأواسط بشكل خاص خاصة تلك الدول التي تقوم بدور الوسيط في قضايا تبدو أمريكا بشكل أو بآخر جزءا منها أو من مسار حلها؟!

وإذا كان العالم في طريقه لفقد الثقة في إسرائيل، إنْ لم يكن قد فقدها بعد، فإن الثقة باتت مهزوزة في الولايات المتحدة، أيضا، وفي رئيسها ترامب بشكل خاص حيث مارس التضليل السياسي عبر تصريحاته قبيل استهدافين خطيرين عبر استخدام المفاوضات، الأول، كان قبيل بدء الحرب الإسرائيلية على إيران، والثانية، قبيل الاعتداء على سيادة دولة قطر عبر استهداف الوفد الفلسطيني التفاوضي حيث طرح ترامب مبادرته لوقف الحرب والتي تبين الآن أنها لم تكن إلا عملية تضليل واستدراجا للوفد التفاوضي وإن حاولت إسرائيل قول خلاف ذلك بتأكيدها أنها نفذت العملية بشكل مستقل.

ويدرك العالم خطورة الحدث في بعده الأمني والسياسي والقانوني وهذا ما يمكن قراءته من خلال ردود الفعل الغاضبة في مختلف العواصم العالمية، والتي تشعر الآن أن الشرق الأوسط بأكمله قد يتحول إلى ساحة لتصفيات متبادلة وهذا ليس في صالح أحد أبدا خاصة وأن العالم في مرحلة تحول كبرى وبدأت قوى كبرى تشكيل ما يمكن أن يشكل العتبات الأولى لنظام عالمي جديد لا تكون أمريكا قطبه الأوحد، خاصة وأن هذا الحدث الخطير جاء بعد أيام قلائل من المشهد السياسي المهم الذي شهده العالم في الصين والذي اعتبره الكثيرون أنه يحمل البعد الرمزي لعالم يعيد تشكيل قواعده من جديد.

ما حدث في الدوحة أمس هو انتهاك صارخ لسيادة دولة قطر إذا ما نظرنا للموضوع من جانب قانوني، وهو تقويض لفكرة المفاوضات وحصانة الوسطاء إذا ما نظرنا إليه من جانب سياسي، والحدث خطير جدا من كل هذه الزوايا.. ولكن الزاوية الأكثر خطرا هي الزاوية الاستراتيجية فهو من هذه الزاوية إعلان واضح بأن المنطقة تدخل مرحلة جديدة تختفي فيها الفواصل بين ساحات الحرب وساحات الوساطة/ الدبلوماسية. أما الشرق الأوسط فإنه اليوم في مواجهة حقيقية أمام ما كان يحاول تصديقه لعدة عقود من «أوهام» السلام مع إسرائيل.

سايكس - بيكو الجديدة

سايكس- بيكو الجديدة ليست معاهدة مكتوبة، بل استراتيجية أمريكية- إسرائيلية لتقسيم الشرق الأوسط عبر الهيمنة العسكرية والاستيطان؛ بهدف تحقيق مشروع «إسرائيل الكبرى» تحت مسمى «الشرق الأوسط الجديد».

د. سعيد توفيق

انتبهوا أيها السادة إلى سايكس- بيكو الجديدة. هذا خطاب موجه إلى الجميع؛ إلى الساسة وعموم الناس، بل إلى كل عربي لا يدرك الخطر المحيق به: خطر سايكس-بيكو الجديدة، وهو خطر يفوق النسخة الأصلية لمعاهدة سايكس- بيكو، وهو ما يحتاج إلى شيء من الإيضاح. معاهدة سايكس- بيكو هي المعاهدة أو مذكرات التفاهم بين وزارات خارجية بريطانيا وفرنسا وروسيا التي وقعها الدبلوماسي البريطاني مارك سايكس والفرنسي فرانسوا جورج بيكو، وصادقت عليها حكومات تلك الدول في مايو ١٩١٦. وهي معاهدة قامت على تقسيم نفوذ الدولة العثمانية في منطقة الشرق الأوسط؛ بحيث تسيطر بريطانيا على فلسطين والأردن وجنوب العراق ومنطقتي حيفا وعكا، وتسيطر فرنسا على جنوب شرق تركيا وشمال العراق وسوريا ولبنان، بينما تسيطر روسيا على أرمينيا الغربية والقسطنطينية والمضايق التركية. وبمقتضى هذه المعاهدة وُضعت بلاد الشام وما بين النهرين تحت الانتداب الفرنسي والبريطاني سنة ١٩٢٠، وهو الانتداب الذي استمر حتى سنتي ١٩٤٦ - ١٩٤٨. ويمكن القول: إن وعد بلفور بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين هو أحد تداعيات هذه المعاهدة.

سايكس- بيكو الجديدة تسمى أحيانًا «سايكس بيكو ٢» باعتبارها نسخة جديدة من النسخة الأصلية، وإن كانت مختلفة عنها تمامًا. إنها نسخة جديدة من طبيعة المعاهدة أو الاتفاقية باعتبارها في الأصل اتفاقية استعمارية، ولكنها مختلفة تمامًا من حيث الأطراف المشاركة فيها، ومن حيث تقسيم المناطق والنفوذ، ومن حيث إنها لا تشكل معاهدة مكتوبة وإن كانت مكشوفة، بل معلنة أحيانًا بشكل مضمر في تصريحات حكومتي الصهاينة والولايات المتحدة؛ فهذان هما طرفا المعاهدة الجديدة التي ظل الغرب يدعمها بقوة، وإن تباينت مواقفه الراهنة؛ بسبب حالة من التوتر السياسي بينه وبين الولايات المتحدة الأمريكية. معاهدة سايكس- بيكو الجديدة إذن هي استراتيجية جديدة لتقسيم الشرق الأوسط؛ بحيث يصبح خاضعًا للهيمنة الأمريكية من خلال سيطرة إسرائيل باعتبارها الذراع الطُولى القدرة في تحقيق تلك الهيمنة، ولا بأس في الاستعانة في ذلك بترويج مزاعم إسرائيل التوراتية على لسان رئيس حكومتها وقاداتها بإحياء الحلم التوراتي في تحقيق دولة إسرائيل الكبرى التي تشمل فلسطين والأردن والعراق ولبنان وسوريا وسيناء مصر وأجزاء من شمال السعودية. سياسة الإدارة الأمريكية الراهنة تدعم هذه الاستراتيجية بقوة؛ لتحقيق مآربها الخاصة في الهيمنة على المنطقة؛ مخطط جديد يهدف إلى استعمار جديد لما يسمونه «الشرق الأوسط الجديد»!

تبقى المشكلة التي تواجه هذا المشروع الاستعماري الجديد هي آلية التنفيذ. لا شك في أن هذه الآلية تلجأ في المقام الأول إلى الدعم الأمريكي غير المحدود بالسلاح لإسرائيل حتى في حرب إبادتها للشعب الفلسطيني؛ تمهيدًا للاستيلاء على مجمل فلسطين، وهو المقدمة الأولى في تحقيق هذا المشروع. ولا شك في أن كثيرًا من الدول الغربية لا تزال تدعم إسرائيل بالسلاح في إبادتها لشعب فلسطين، وإن بدأ بعضها يتراجع عن هذا المسلك المشين إزاء الضغوط الدولية والشعبية والإعلامية؛ بحيث أصبح بعضها يسلك هذا المسلك في الخفاء، أو يتحفظ عليه.

ولكن الدعم العسكري وحده لا يكفي كآلية لتنفيذ هذه الاستراتيجية الاستعمارية؛ ولذلك لجأت إسرائيل إلى التوسع في مخطط الاستيطان؛ فكل يوم نسمع عن إنشاء مستعمرات جديدة، حتى في أراضي الضفة الغربية؛ بحيث تعزل الأراضي الفلسطينية بعضها عن بعض وتحول إلى «كانتونات» سكانية يمكن إدارتها فيما بعد. والحقيقة أن المستهدف من دولة إسرائيل الكبرى (التي هي الوجه الحقيقي لمشروع الشرق الوسط الجديد) هو خلق بؤر استيطانية وعسكرية تتوسع باستمرار، وتكون أداة لهيمنة الولايات المتحدة على المنطقة. ولا مشكلة هنا- فيما يرى هؤلاء- عمن يمكن أن يملأوا تلك المنطقة على حساب السكان الأصليين؛ إذ يمكن جلب المزيد من اليهود عبر العالم في نوع من الهجرات الجديدة، ولكن الهيمنة المنشودة هنا هي هيمنة سياسية، وليست هيمنة سكانية. حقًا إن هذا المشروع يُعد طوباويًا، وهو سيبقى في إطار الطوباوية فقط ما دامت هناك شعوب عربية حية قادرة على المقاومة، وليس هناك ما هو أكثر نبلا وصدقًا وبسالة في هذا الصدد من مقاومة الشعب الفلسطيني نفسه، ومن أصوات الشعوب الحرة التي بدأت تتعالى في العالم الغربي، ومن أصوات الإعلام الحر، بل حتى أصوات الإعلام المنحاز الذي أصبح عاجزًا عن تبرير حرب الإبادة في فلسطين التي هي مقدمة لتحقيق المشروع الاستعماري الجديد في منطقة الشرق الأوسط. ولا ينبغي هنا أن ننسى المقاومة من خلال الفن الأسرع والأقوى تأثيرًا من أية أجهزة إعلامية؛ ومن ذلك على سبيل المثال الفيلم الذي يُعرض حاليًا في مهرجان فينسيا والذي يشارك فيه نجوم عالميون كبار، وهو فيلم عن الطفلة الفلسطينية هند رجب التي اغتالها الاحتلال بوحشية بمئات الرصاصات بعد اغتيال أسرتها في سيارتهم. إن الفيلم قد أوصل باقتدار وبلغة السينما صوت هند رجب وهي ترسل استغاثتها المتكررة خلال الساعات القليلة السابقة على اغتيالها؛ ولذلك فقد وجَد هذا الفيلم استحسانًا على نطاق عالمي واسع، ونال جائزة الأسد الفضي للمهرجان، وقد أصبح مرشحًا للحصول على الأوسكار. هذه الأشكال من المقاومة هي الحائل الأول دون تحقق المشروع؛ لأنها أسهمت بقوة في تغيير الصورة الذهنية الشائعة عن إسرائيل باعتبارها الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة التي تتبنى منظومة القيم الغربية. وكل هذا قد أدى إلى تدني سمعة هذه الدولة بشكل غير مسبوق، والنظر إليها باعتبارها دولة استعمارية وإرهابية، وهو ما نال من التعاطف معها أو مع الولايات المتحدة الداعمة لها بقوة (على المستوى الرسمي على الأقل).

ولكن الحيلولة دون تحقق هذا المشروع لا يمكن أن يحدث فقط بأيادي الآخرين، بل يجب أن تكون مدعومة بقوة من خلال الحكومات العربية؛ ليس فقط لأن القضية أو الأزمة عربية، وإنما أيضًا لأن الخطر يحيق بها جميعا؛ ولذلك ينبغي أن تسعى إلى درئه ومقاومته بكل السبل الممكنة.

■ **د. سعيد توفيق** أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

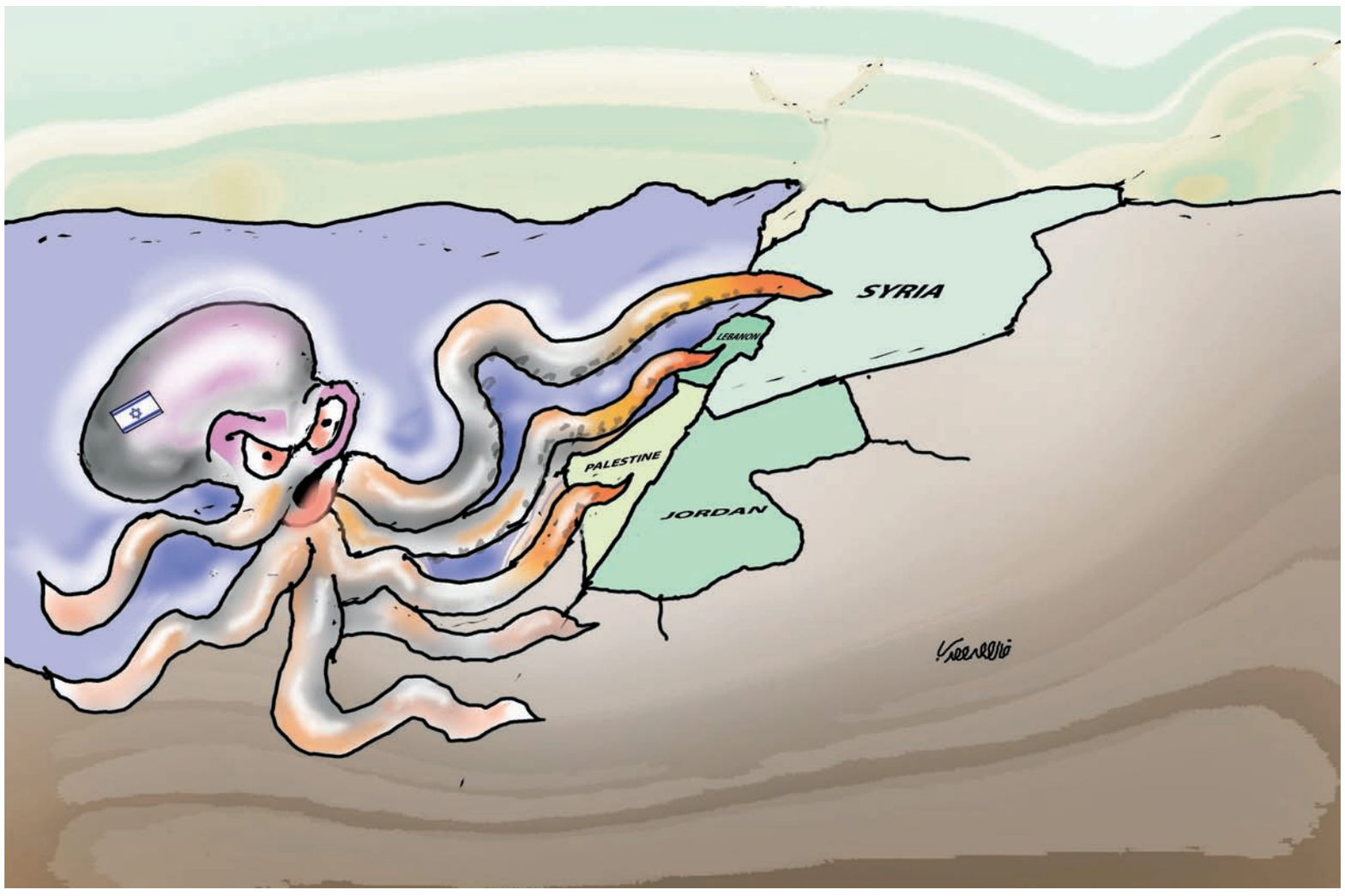

الدولة الفلسطينية والاعتراف الدولي

على العرب خلال وجودهم في الأمم المتحدة أن يكشفوا كل جرائم الكيان الصهيوني، بل ينتقدوا سلوك الإدارة الأمريكية الذي يعد الرافعة التي تنفذ من خلالها إسرائيل كل تلك الممارسات القبيحة ضد الشعب الفلسطيني وضد شعوب المنطقة.

عوض بن سعيد باقوير

يترقب العالم خلال الأيام القادمة حدثا ديبلوماسيا وسياسيا مهما يعلن عنه خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحالية، وهذا الحدث هو اعتراف عدد من الدول الغربية بالدولة الفلسطينية كدولة مستقلة على أساس قرارات الشرعية الدولية، وقرار المبادرة العربية التي أعلن عنها خلال القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢، وأيضا نتيجة العدوان الصهيوني الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعموم فلسطين لمدة أحد عشر شهرًا.

وتكمن أهمية الاعتراف -إن حدث- في أهمية الدول الغربية التي لها ثقل سياسي واقتصادي مهم في العالم، مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا وكندا والبرتغال وغيرها من الدول الغربية وغير الغربية؛ بحيث يتحول منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى اعتراف بالشرعية الدولية بحق استقلال فلسطين كدولة مستقلة تتمتع بالسيادة القانونية على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

إذا أعلن عن الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة من قبل تلك الدول الغربية الفاعلة فإن ذلك سوف يشكل حدثًا سياسيًا كبيرًا، ويضعف سردية الكيان الصهيوني التي تقوم على التضليل، وتمثيل دور الضحية بعد أن انكشفت الإبادة الجماعية التي تقوم بها حكومة نتنياهو المتطرفة وعصابات المستوطنين.

إن الغرب شعوبًا ومؤسسات مدنية أصبح على قناعة بأن الكيان الصهيوني هو سبب الصراع وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم، وأصبح هذا الكيان عبئًا على السياسة الغربية، خاصة في ظل الضغوط المتواصلة من الرأي العام الغربي على الحكومات، ونقل صور الإبادة الجماعية على شاشات التلفزة وشبكات التواصل الاجتماعي، ما جعل العالم شرقًا وغربًا يدين السلوك الإجرامي لكيان مارق لا يعترف بالشرعية الدولية ولا المنظومة الأخلاقية والقانونية. ومن هنا فإن المشهد السياسي في العالم يعد على قدر كبير من الخطورة في ظل تمدد الصراع إلى البحر الأحمر والخليج العربي. كما أن الكيان الإسرائيلي خلق حالة من التوتر وعدم الاستقرار، وقدم بسلوكه المشين صورة قاتمة لمستقبل العالم وأجياله. بل إن هذا الكيان الصهيوني هو نبتة شيطانية بكل ما تحمله الكلمة من معنى؛ حيث ارتكب منذ احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ من خلال مؤامرة مكشوفة لحكومة الانتداب البريطاني جرائم بشعة ضد الإنسانية في فلسطين. كما حرض الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية على تمديد الصراع ضد الدول العربية كما حدث خلال العدوان الثلاثي على جمهورية مصر العربية عام ١٩٥٦. كذلك اجتاح الكيان الصهيوني العاصمة اللبنانية بيروت خلال عدوانه الغاشم عام ١٩٨١، كما قام بالعدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية واليمن، ولا يزال يرتكب الاعتداءات ضد السكان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بهدم المنازل وتدمير أشجار الزيتون، وهذا الأخير مورد اقتصادي مهم لعموم الشعب الفلسطيني.

إن اللحظة التاريخية الحاسمة قد حانت، وهي اعتراف الدول الكبرى في العالم بدولة فلسطين من على منبر الأمم المتحدة؛ حيث إن ذلك سوف يضيّق الخناق على الكيان الصهيوني، ويضع الإدارة الأمريكية في موقف محرج. كما أن على الدول العربية أن تستغل هذا الحدث السياسي المهم في الأمم المتحدة للتصدي لأكاذيب الكيان الصهيوني، وإيجاد تنسيق كبير مع دول العالم لكشف مخططاته، وهو الذي أصبح يتلقى ضربات موجعة من المقاومة الفلسطينية وحتى من جماعة أنصار الله الحوثيين.

إن تشدق المتطرف نتنياهو بمسألة «إسرائيل الكبرى» هو وهم. ومع ذلك فإن الحذر والاستعداد العربي لمخططات الكيان الصهيوني هو ضرورة للأمن القومي العربي في ظل الدعم العسكري والاقتصادي والاستخباراتي الذي تقدمه الإدارات الأمريكية؛ حيث إن الحوار مع واشنطن ينبغي أن يُبنى على عوامل موضوعية أساسها المصالح المشتركة، ولا يمكن أن يكون الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني ضد المصالح والمقدرات العربية. خاصة وأن قمة شنغهاي الأخيرة التي ضمت الصين وروسيا الاتحادية والهند وكوريا الشمالية أعطت مؤشرًا قويًا على تحالف جديد يتشكل في العالم حول ضرورة إقامة نظام دولي متعدد الأقطاب يكون أكثر عدالة وإنصافًا لقضايا الشعوب، ومنها الشعب الفلسطيني الذي تعرض لانتهاكات خطيرة طوال ثمانية عقود منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨.

إن النظام الدولي الأحادي، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية منذ تفكك الاتحاد السوفييتي السابق عام ١٩٩١ سجل فشلًا ذريعًا على كل مستويات العمل الدولي الخاص بالقضية الفلسطينية وتعاطيه مع قضايا المنطقة والعالم. كما أن استخدامه المفرط لحق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي أفقد السلوك السياسي الأمريكي مصداقيته. كذلك، فإن إعلان الرئيس الأمريكي ترامب حروبه التجارية أربك الاقتصاد العالمي، وأدخل المنظومة التجارية في وضع معقد. ومن هنا فإن العالم يحتاج إلى منظومة دولية مختلفة، ولعل مجموعة «بريكس» ومجموعة «شنغهاي» قد تكون من الملامح الأولى لظهور نظام دولي متعدد الأقطاب يعالج قضايا العالم من خلال منظومة القيم والقوانين التي يركز عليها ميثاق الأمم المتحدة ووكالات المنظمة الأخرى، خاصة على صعيد ترسيخ السلام والأمن في العالم، واعتماد الحوار آلية موضوعية لحل النزاعات والصراعات بين الدول.

كما أن الأمم المتحدة عانت كثيرًا من السياسة الأمريكية؛ حيث إن عدم إعطاء الوفود الرسمية تأشيرات دخول إلى نيويورك. مقر المنظمة الدولية. يعد انتهاكًا صارخًا لاتفاقية دول المقر مع الأمم المتحدة. ولعل نموذج عدم إعطاء الوفد الفلسطيني الذي يترأسه الرئيس الفلسطيني محمود عباس تأشيرة دخول هو جزء من إفشال التظاهرة السياسية الدولية في مقر الأمم المتحدة، خاصة الإعلان الرسمي حول الاعتراف بدولة فلسطين من قبل عدد من دول العالم، ومنها دول غربية مهمة كما تمت الإشارة. ومن هنا فإن الهدف الأمريكي من عدم منح تأشيرة الدخول للوفد الفلسطيني هو خدمة الكيان الصهيوني، وإبعاد ممثلي دولة فلسطين من التحدث رسميًا من منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأيضًا الحديث إلى وسائل الإعلام الدولية لكشف جريمة الإبادة الجماعية التي مارستها حكومة نتنياهو المتطرفة والجيش الإرهابي الذي ارتكب جرائم ضد الإنسانية، وهي بمثابة فاجعة إنسانية متواصلة.

وعلى ضوء ذلك؛ فإن أمام العرب خلال وجودهم في الأمم المتحدة أن يكشفوا كل جرائم الكيان الصهيوني، بل ينتقدوا سلوك الإدارة الأمريكية الذي يعد الرافعة التي تنفذ من خلالها إسرائيل كل تلك الممارسات القبيحة ضد الشعب الفلسطيني وضد شعوب المنطقة. وقد اتضح أن الكيان الصهيوني دون مساندة أمريكية هو كيان هش يمكن هزيمته من المقاومة الفلسطينية وحدها. وقد أثبتت المواجهات خلال عامين أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أصبح منهكًا، وحالات الانتحار تتواصل علاوة على الهروب من الخدمة العسكرية.

إن أجواء الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الأيام القادمة ينبغي أن تفضح ممارسات الكيان الصهيوني الذي هو خطر على الإنسانية، وعلى منظومة القيم الأخلاقية والدولية، ونواميس العالم المدني، ولابد من محاصرته ديبلوماسيًا وقانونيًا وإعلاميًا. وقد انكشف للعالم؛ حيث تتحدث جرائمه عبر الإعلام الدولي، وهذا يعد أحد أهم النكسات الكبيرة التي مُني بها منذ عام ١٩٤٨. وهذا يقودنا إلى أن الدولة الفلسطينية سوف تكون واقعًا، وسوف يتأكد العالم. وهو في طريقه إلى ذلك. أن الكيان الصهيوني أصبح منبوذًا، ولابد من ردعه.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

هل يقود الذكاء الاصطناعي إلى نمو اقتصادي حقيقي؟

تيم هارفورد
ترجمة: قاسم مكي

يَعِد الذكاء الاصطناعي بنمو اقتصادي متسارع قد يصل إلى ٢٠٪ سنويًا، لكن التجارب السابقة تحذر من المبالغة؛ فالعوائق التقنية والاقتصادية مثل هشاشة الأنظمة وأثر باومول تجعل الحفاظ على معدلات نمو مرتفعة أمرًا بالغ الصعوبة.

عندما ينطلق الذكاء الاقتصادي بالفعل فيا ترى ما مدى السرعة التي يمكن أن ينمو بها الاقتصاد؟ هل بمعدل سنوي يصل إلى ٥٪، أم ١٠٪، أم ٥٠٪؟ لَكَ أن تقترح رقما ما، وإذا أردت تغطية صحفية جيدة أذكر رقما أعلى. تعتقد شركة إدارة الاستثمار «أيه أر كيه انفيست» التي تركز على الابتكارات الإحلالية أن نسبة ٧٪ تشكل معدل نمو معقول للناتج المحلي الإجمالي بفضل الذكاء الاصطناعي. وافترض معهد الأبحاث «ايبوك أيه آي» الذي يركز على اتجاهات الذكاء الاصطناعي معدلات للنمو قد تتجاوز ٢٠٪ في السنة إذا تحققت شروط معينة. هنالك معلقون آخرون محافظون إلى حد بعيد في أرقامهم، مثلا الاقتصادي دارون أسيموغلو الحائز على جائزة نوبل يقدر أن الذكاء الاصطناعي خلال السنوات القليلة القادمة قد يرفع معدلات النمو السنوي بحوالي ٠,١ نقطة مئوية. هذا معدل جيد، لكن ليس بما يكفي لكي يلفت الانتباه. من المفيد التفكير للحظة حول ما يمكن أن تعنيه معدلات النمو عمليًا. عند معدل نمو يبلغ ٧٪ سيتضاعف حجم الاقتصاد كل ١٠ سنوات، وربما مستويات المعيشة أيضا (لكن هل سيتم اقتسام حصيلة مثل هذا النمو على نطاق واسع؟ هذا سؤال آخر يحتاج إلى مقال آخر). في مثل هذا الاقتصاد من صاروا آباء في سن الثلاثين يمكنهم جدا توقع أن يكون أبناؤهم أكثر ثراء منهم بحوالي ثمانية أضعاف عندما يكبرون، وستشهد كل الحكومات ماعدا تلك الأكثر تبذيرا اختفاء مشكلاتها المالية، وتبخر عبء الدين القومي؛ بفضل تسارع النمو الاقتصادي. مثل هذه الأرقام ليست غير مسبوقة؛ فهنالك قلة من الاقتصادات كاقتصادات الصين واليابان وكوريا الجنوبية تمتعت لفترات طويلة بهذا النوع من النمو فيما كانت تسعى إلى اللحاق بالمجتمعات الأكثر ثراء، لكن سيكون شيئا جديدا أن نشهد مثل هذه المعدلات من النمو في الاقتصادات الأكثر ثراء في العالم، بل ما يصعب علينا تصوره بالبداهة أن ينمو اقتصاد ما بمعدل ٢٠٪ سنويا، فعند مثل هذه المعدلات سيتضاعف حجم الاقتصاد ثلاث مرات خلال ١٠ سنوات، وعندما يكبر الأطفال سيكونون أغنى بحوالي ٥٠٠ مرة من آبائهم، وسيتحقق التقدم الاقتصادي الذي يحتاج إلى قرون في عقود، وستتقلص سنواته إلى شهور. هل من الممكن أن يحدث مثل هذا النمو؟ النظرية التي تقول بذلك تبدو معقولة بقدر كاف؛ فالذكاء الاصطناعي يتقدم بما يكفي ليساعد نفسه على أن يكون أكثر تقدما، وبهذه الوتيرة من التقدم تنمو قدراته بمعدلات تفوق التصور، وتتزايد عاما بعد عام. فأنظمة الذكاء الاصطناعي الفائق هذه ستساعد في حل العديد من المشكلات الأخرى؛ مثلا بتطوير الانصهار النووي كمصدر نظيف وغير محدود للطاقة التي بلا شك ستكون مطلوبة لتزويد كل أدمغة رقائق السيلكون (أنظمة الذكاء الاصطناعي). وطوال الوقت ستتحسن هذه الأنظمة وتتكاثر باستمرار. كل هذا جيد جدا نظريا، لكن عمليا العوائق واضحة تماما. وأوضح مصدر للشك يتمثل في الأسئلة التالية: هل سيصبح الذكاء الاصطناعي متطورا بما يكفي لإنشاء أنظمة ذكاء اصطناعي أفضل؟ وهل ستكون هذه الأنظمة جيدة بما يكفي لتولي عمل البشر أو مضاعفة إنتاج البشر ليس على مستوى المعالجة المجردة فقط ولكن في اتخاذ قرارات استراتيجية أو أداء عمل مادي وعاطفي أيضا؟ وهل هنالك حقا طاقة كافية يمكن استخدامها لتشغيل كل هذه الحوسبة؟

يوحي تاريخ التقنية ببعض الحذر أيضا؛ ففي ستينيات القرن الماضي كان معدل نمو السكان يصل إلى ذروة ويزيد عدد العباقرة الذين يمكن أن يطوروا أفكارا تفيد البشرية كلها. وكان التعليم في صعود؛ فالمزيد والمزيد من الطلاب يذهبون إلى المدارس والجامعات، وينتجون بذلك زيادة مثيرة في القوة الذهنية المدربة التي لها القدرة على تعزيز نفسها بنفسها. وكان الحاسوب يقلل بشكل مثير تكلفة الحوسبة والحواسيب تُستخدم لتصميم حواسيب أفضل. وكانت شبكة الإنترنت تبدو في الأفق أيضا. وكانت هنالك مصادر دعم للنمو لا تعد ولا تحصى كالسفر الأسرع والأرخص، والتمويل الأكثر تطورا لدعم الأفكار الجديدة، ومكتبات مملوءة كتبا تزداد باطراد. فإذا أشار اقتصادي إلى كل هذا في نهاية الستينيات، وحاجج بأن معدل نمو الاقتصادات الرائدة على وشك أن يتضاعف هل كان سيبدو هذا القول سخيفا؟ في الواقع النمو في الولايات المتحدة لم يتضاعف، بل تراجع بعد عام ١٩٧٠، وظل أداؤه مخيبا للتوقعات منذ ذلك الوقت؛ فربما زيادة معدل النمو الاقتصادي ليست بالسهولة التي قد يأملها المرء. في مقال له مؤخرا أشار الاقتصادي لويس جاركيانو إلى سببين لتفسير ذلك: أحدهما «أثر حلقة منع التسرب» وهي الفكرة التي عرفت بهذا الاسم بعد تسبُّب عطل في مكوِّن بسيط بمكوك الفضاء شالنجر (حلقة منع تسرب الوقود) إلى انفجاره، ومقتل كل أفراد طاقمه السبعة. في علم الاقتصاد هذه «الحلقة» تمثل الفكرة التي فحواها أن نظاما متطورا وغزير الإنتاج يمكن أن يتعطل أحيانا؛ بسبب خلل في جزء صغير منه. تخيَّل روبوت «تدليك» يكسر رقبة أحدهم أحيانا، أو سيارة ذاتية القيادة تعتقد أن شخصا أمامها قمامة ولا تتوقف، أو نظام ذكاء اصطناعي توليدي يمكنه أن يكتب لك نصوصا لأيام بل أسابيع قبل أن يرتكب خطأ يهدد مسارك الوظيفي؟ في بعض الحالات من اليسير التغلب على ضعف ما في نظام للذكاء الاصطناعي، وفي حالات أخرى قد تكون مثل هذه الهشاشات، كما في حال هشاشة حلقة منع التسرب الصغيرة في مكوك الفضاء، هي الشيء المهم حقا. هنالك تحدٍّ آخر له صلة بذلك وهو «أثر باومول» الذي يُنسب إلى الاقتصادي ويليام باومول. في الأصل كان باومول وزميله ويليام بوين يصفان اقتصاديات موسيقى «الرباعية الوترية»، لكنهما توصلا إلى فكرة أكثر شمولا؛ فأي جزء من أجزاء الاقتصاد له قيمة، لكن من الصعب جعله أكثر إنتاجا سيميل إلى استهلاك حصة متزايدة من الإنفاق (لكي تتضح فكرة أثر باومول والذي يعرف أيضا بمرض التكلفة يرجى الاطلاع على مقال مترجم عن الإيكونومست ونشر رقميا في صحيفة عمان بتاريخ ٢ سبتمبر تحت عنوان «هل تستطيع الصين التكيف مع اقتصاد أقل تركيزا على الصناعة» - المترجم). حدث هذا في مرات عديدة، أولا صارت الزراعة أكثر إنتاجا بشكل كبير، ثم فعلت ذلك بنفس القدر محركاتُ البخار ثم الصناعة والحوسبة والاتصالات وغير ذلك. وعلى الرغم من معجزات الإنتاجية هذه -وفي الحقيقة بسببها- يُخصَّص المزيد والمزيد من الإنفاق لقطاعات كالرعاية الصحية والتعليم ووجبات المطاعم.

وإذا تضاعفت الإنتاجية الزراعية غدا مرة أخرى بالكاد سيظهر ذلك في إحصائيات الناتج المحلي الإجمالي؛ فإنتاجية الحوسبة تتضاعف على الدوام، لكن نمو الناتج المحلي يظل باستمرار أقل من معدله في الستينيات. هنالك أسباب للتكهن بأن الأمور مختلفة هذه المرة، غير أن إيجاد «ذكاء رقائق إلكترونية» ليس المشكلة الوحيدة التي تتطلب حلا إذا أردنا أن نشهد نموا في مستويات المعيشة بمعدل يصل إلى ٢٠٪ سنويا. قد يكون أحد الدروس المستفادة من كل هذا أن نموا بنسبة ١٪ في الناتج المحلي الإجمالي ضئيل بمعايير القرن العشرين، لكنه مع ذلك يبدو متسارعا، وقد يكون الحفاظ على استدامة النمو المتسارع أشد صعوبة مما نتصور.

■ **تيم هارفورد** كاتب رأي في الفاينانشال تايمز ومؤلف عدة كتب من بينها «الاقتصادي المتخفي».
■■ عن الفاينانشال تايمز

كيف تمكّن البيروقراطية البريطانية جرائم الإبادة الإسرائيلية

كاتي فالون
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

تواصل بريطانيا تزويد إسرائيل بمكونات طائرات إف-٣٥ رغم الأدلة على استخدامها في جرائم حرب بغزة. هذا التواطؤ البيروقراطي يشرّع الإبادة، ويحوّل القوانين إلى غطاء سياسي لإخفاء مسؤولية لندن عن قصف وتجويع الفلسطينيين.

على مدى السنوات الأربع الماضية كان عملي يقوم على مراجعة بيانات الحكومة البريطانية، ووثائق السياسات والقوانين، ثم إعداد مذكرات للنواب تكشف بدقة عن الحيل اللغوية والقانونية التي تلجأ إليها الحكومات المتعاقبة لتبرير تصدير الأسلحة رغم وجود أدلة قوية على أن هذه الصادرات تُستخدم في ارتكاب جرائم حرب. ومع مرور الوقت أدركت أن هذه الوثائق وهذه الحجج القانونية ليست سوى بيروقراطية للإبادة الجماعية.

صحيح أن بعض كبار الوزراء البريطانيين غيّروا نبرة خطابهم مؤخرًا بشأن المجاعة في غزة، غير أن ذلك ترافق مع إنكار أعمق لمسؤولية بريطانيا، بما في ذلك استمرارها في تصدير الأسلحة إلى إسرائيل.

في مقابلة إذاعية على محطة (إل. بي. سي) هذا الصيف قال وزير الخارجية السابق ديفيد لامي: «المملكة المتحدة لا تزوّد إسرائيل بأسلحة يمكن استخدامها في غزة». فسأله المذيع نيك فيراري إن كان ما تقوله حملة «أوقفوا تجارة السلاح» بشأن استمرار تزويد إسرائيل بمكونات لطائرات إف ٣٥ صحيحًا. أجاب لامي: «هذا غير صحيح.غير صحيح. غير صحيح».

وبوصفي مديرة المناصرة في حملة «أوقفوا تجارة السلاح» أؤكد بكل ثقة أننا لسنا مخطئين. فلامي -وهو محام درس في هارفارد- لم ينسَ الاستثناء غير المسبوق الذي أعلنه بنفسه أمام البرلمان في سبتمبر الماضي، والذي سمح بمواصلة تزويد برنامج الطائرة إف ٣٥ بمكونات بريطانية تُوزَّع عبر شبكة دولية تصل إليها إسرائيل. صحيح أن بعض تراخيص التصدير جُمّدت، لكن الأكثر فتكًا وقيمة استمر في التدفق. وبررت الحكومة البريطانية ذلك بذرائع فضفاضة تتعلق بالسلام والأمن الدوليين»، وهو تبرير يبدو موجها أساسا لإرضاء الولايات المتحدة الشريك الرئيسي في برنامج إف ٣٥.

وفي مايو الماضي حضرت أسبوعا كاملا من جلسات المحكمة العليا التي ناقشت فيها الحكومة عبر فريق من المحامين قضية رفعها شركاؤنا من مؤسسة «الحق» الفلسطينية ومن شبكة العمل القانوني العالمية بشأن استمرار تصدير مكونات إف ٣٥. لن أنسى وقار ممثلي «الحق» وهم يشاهدون حياة شعبهم تُناقش كقضية قانونية باردة.

ووفقًا لموقف الحكومة المودَع لدى المحكمة جاء الاستثناء رغم وجود «مخاطر واضحة من أن ترتكب إسرائيل انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي في عملياتها في غزة، بما في ذلك باستخدام طائرات إف ٣٥».

هذه الطائرات التي يُوصف أسطولها بأنه الأشد فتكًا في العالم تحتوي كل واحدة منها على نحو ١٥٪ من مكوناتها مصنوعة في بريطانيا. وقد استخدمتها إسرائيل لإلقاء قنابل زنة ألف كيلوغرام على الفلسطينيين النازحين في خيامهم في منطقة المواصي؛ حيث قُتل تسعون شخصًا داخل ما وصف بـ«المنطقة الآمنة». التغاضي عن انتهاكات الجيش الإسرائيلي يبدو سياسة رسمية بريطانية؛ فوزارة الخارجية أقرت بانتهاكات تتعلق بالمساعدات الإنسانية وبمعاملة المعتقلين، لكنها زعمت أنه «لم يتسنّ التوصل إلى حكم حاسم بشأن مزاعم تخص أسلوب إسرائيل في القتال».

وبحلول سبتمبر ٢٠٢٤ كانت الخارجية قد درست ٤١٣ حادثة يُحتمل أن تشكل انتهاكات للقانون الدولي، وخلصت في ٤١١ منها (أي ٩٩,٥٪) إلى أنه «لا تتوفر معلومات كافية للحسم». الحادثة الوحيدة التي عُدّت «مخالفة محتملة» كانت قصف قافلة منظمة «المطبخ المركزي العالمي» في أبريل ٢٠٢٤.

أما فيما يخص تهمة الإبادة فقد اعتبرت الحكومة أنه «لا يوجد خطر جدي بوقوع إبادة جماعية» رغم أن فريقاً حكومياً مشتركاً بين الوزارات أقر في يونيو من العام نفسه بأن «الأفعال الجارية في غزة يمكن أن تُشكل من الناحية المادية عناصر جريمة الإبادة».

غير أن الحكومة اعتبرت أن ما ينقص هو «نية الإبادة» مدعية أن إسرائيل لم تستهدف المدنيين بشكل مباشر. كيف يمكن التوصل إلى مثل هذا الحكم بينما ترفض الحكومة الاعتراف بأي غارة أو قصف استهدف المدنيين أصلًا؟ هذا المنطق عبثي، ويشكّل وصمة في ضمير الإنسانية؛ لأنه يتعمد إنكار تورط بريطانيا في إبادة الفلسطينيين المستمرة.

إن القصف والحصار والتجويع والتدمير ليست نتائج عرضية للحروب، بل أدوات مقصودة، والأسلحة البريطانية شريك فيها. والفلسطينيون الذين يُدفعون إلى مخيمات مكشوفة، ويُقتلون برصاص الجيش الإسرائيلي وهم يحاولون الحصول على الطعام تحت شعار «المساعدات». هذا الكابوس لم يكن ليتحقق لولا الحصانة غير المسبوقة التي منحتها الدول الغربية لإسرائيل والولايات المتحدة.

في يوليو الماضي سُئل لامي صراحة عن التقييمات المتعلقة بقتل الفلسطينيين الجائعين أثناء وقوفهم في طوابير المساعدات. لم يقدم إجابة مباشرة، واكتفى بالقول: إن مزيدًا من «التقييمات» أُجريت. ولم تعلق الخارجية على الأمر عندما تواصلت معها صحيفة ميدل إيست آي. وهكذا يبقى السؤال: هل كل ما فعلته الحكومة هو التذرع بعدم وجود «معلومات كافية»؟ هذا العبث البيروقراطي هو ما يمنح الشرعية لإبادة مُعلنة.

وبعد استفسارات الصحيفة أحالت الخارجية البريطانية الأسئلة إلى وزارة الأعمال والتجارة التي قالت: إنها علّقت بعض التراخيص المتعلقة بمكونات الـ (إف ٣٥) المصدّرة مباشرة إلى إسرائيل، لكنها بررت استمرار المشاركة في البرنامج الدولي للطائرة بأن وقفها سيضر بـ«الأمن الدولي» وبدور الناتو وحلفاء بريطانيا.

حين يتعلق الأمر بمبيعات السلاح ينحني القانون أمام الأقوياء. وبريطانيا مع شركائها في برنامج إف ٣٥ من الولايات المتحدة وأستراليا وكندا وإيطاليا وهولندا والنرويج والدنمارك مطالَبون فورًا بوقف تزويد إسرائيل بهذه الطائرات ومكوناتها. وبالنسبة لي -كإيرلندية الأصل- فإن هذه السياسات تُفرغ من مضمونها «الاعتذارات» السابقة التي قدمتها حكومات بريطانيا عن دورها في المجاعة الأيرلندية. فلا معنى للاعتذار عن تجويع أجدادي بينما تُمكّن الحكومة البريطانية اليوم من قصف وتجويع الفلسطينيين.

وباسم نفسي وأسلافي، وكل من عانى المجاعة ويقف معنا اليوم نقول: لن نغفر، ولن ننسى.

■ **كاتي فالون** هي مديرة المناصرة في حملة «أوقفوا تجارة السلاح»، وتشرف على عملها البرلماني والقانوني، ومن بينه الدعوة إلى فرض حظر على تصدير السلاح البريطاني إلى إسرائيل.
■■ عن صحيفة ميدل إيست آي

بولسونارو وترامب يكشفان عن أعظم تهديد للديمقراطية

بيدرو أبراموفاي

أصبح السلطويون المتنافسون -وليس الانقلابات العسكرية- هم من يمثلون التهديد الأعظم لحرياتنا في البرازيل والولايات المتحدة وأماكن أخرى. يجب أن نوقف الاضمحلال التدريجي الذي اعترى المؤسسات الديمقراطية التي تمكنهم من الوصول إلى السلطة.

تميل التغطية الإعلامية لمحاكمة الرئيس البرازيلي السابق جاير بولسونارو إلى التركيز على أوجه التشابه الصارخة بين حالته ومسيرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المهنية. كل منهما يميني متطرف خارجي حَكَمَ أثناء الجائحة، واحتضن بفخر نزعة الإنكار إزاء علوم الطب والمناخ، وأعلن كل منهما على الملأ أنه لن يقبل الهزيمة الانتخابية، وبعد خسارته في صناديق الاقتراع حَرَّضَ أنصاره على اقتحام الهيئات التشريعية الوطنية في بلده لقلب النتائج.

ولكن اليوم يجلس أحدهما في مقعد المتهم، ويواجه في الأرجح الإدانة من المحكمة العليا في بلده، والآخر يَحكُم الولايات المتحدة، وكما خلصت مجلة الإيكونيميست في جملة ما كان لأحد أن يتصورها قبل بضع سنوات: «مؤقتا على الأقل انتقل دور الراشد الديمقراطي في نصف الكرة الغربي إلى الجنوب». ومن الواضح أن فهم الكيفية التي حدث بها ذلك التحول أمر بالغ الأهمية في التصدي للتحديات الرئيسية التي تواجهها الديمقراطيات اليوم.

برز بولسونارو كسياسي في أول انتخابات أجريت في ظل دستور ١٩٨٨ في البرازيل، والذي أعاد الديمقراطية بعد أكثر من عقدين من الزمن من الديكتاتورية العسكرية، وكان برنامجه الانتخابي ضاربا بجذور عميقة في الاستبداد. في وقت مبكر من حياته المهنية ادّعى بولسونارو أن الديكتاتورية العسكرية في البرازيل فشلت؛ لأنها لم تقتل العدد الكافي من اليساريين. كما زعم أنه كان من الواجب إعدام فرناندو هنريكه كاردوسو رئيس البرازيل من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٢ (وأول رئيس يُعاد انتخابه)، ووعد بإغلاق الكونجرس إذا انتخب لشغل المنصب. وبصفته عضوا في مجلس النواب أثناء إقالة الرئيسة ديلما روسيف في عام ٢٠١٦ أهدى صوته إلى العقيد الذي أشرف على تعذيبها أثناء الحكم الديكتاتوري. هذه الأمثلة -وأخرى غيرها لا حصر لها- تُظهر أن بولسونارو كان نتاجا للديمقراطية على الرغم من هجماته عليها لعقود من الزمن. كان مسار ترامب مختلفا؛ فقد صعد نجمه في ثمانينيات القرن الماضي كشخص يستمتع بإلقاء القنابل السياسية، فدعا إلى توقيع عقوبة الإعدام على خمسة مراهقين من السود واللاتينيين اتُهموا ظُلما بجريمة الاغتصاب في نيويورك. وفي حين صقل هويته كمقدم لتلفزيون الواقع يتمتع بنفوذ كبير بسبب ثروته؛ فقد بنى علامته السياسية المميزة، وأسس حملته الرئاسية على اللعب على أوتار مجموعة متنوعة من المظالم الاقتصادية والثقافية. ورغم أن ترامب لم يكن قَط ملتزما بالديمقراطية الليبرالية؛ فإن أكثر مشاعر الازدراء حِدّة من جانبه كانت موجهة في كثير من الأحيان إلى المحاكم.

في نظرة ترامب للعالم تضمن الثروة والسلطة أن المؤسسات القانونية لن تشكل عوائق أبدا. وهو اعتقاد حمله معه إلى عالم الأعمال والسياسة؛ حيث يسعى في فترة رئاسته الثانية إلى تقويض الدستور، وإنهاء استقلالية الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، والتلاعب بالنظام الانتخابي، وإعادة تعريف المواطنة.

هُزم كل من ترامب وبولسونارو في صناديق الاقتراع عندما سعى لإعادة انتخابه أول مرة، ولكن هنا تنتهي أوجه التشابه.

النظام الانتخابي في البرازيل أكثر قوة ومركزية من النظام الأمريكي؛ إذ تشرف عليه السلطة القضائية الفيدرالية، وتجرى الانتخابات في مختلف أنحاء البلاد في يوم واحد، مع إتاحة التصويت للجميع على قدم المساواة - من القرويين الأصليين في منطقة الأمازون إلى المزارعين في بامباس، وتُعلَن النتائج في غضون ساعات. كان بولسونارو أول مرشح يطعن في نزاهة الانتخابات في البرازيل في عقود من الزمن، ليقوض بذلك نظاما كان يوحد البلاد في أمان، يتناقض هذا مع النظام الانتخابي الأمريكي المجزأ، الذي استغلّه ترامب لتقويض إيمان مؤيديه بالديمقراطية وتمهيد الطريق أمام تمرد السادس من يناير ٢٠٢١، كما ضغط على مسؤولي الولايات لحملهم على تزوير النتائج. وقد ذهب بولسونارو إلى أبعد من ذلك؛ فقد كشفت التحقيقات أنه ناقش مع مساعدين مقربين منه مسودة مرسوم يقضي بمنع تنصيب الرئيس المنتخب لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، وهي الخطة التي فشلت؛ فقط لأن الجيش كان منقسما. وتضمنت خطة أخرى اغتيال لولا، ونائب الرئيس جيرالدو ألكمين، وقاضي المحكمة العليا ألكسندر دي موراييس. وهي مؤامرة أجهضت في اللحظة الأخيرة مرة أخرى؛ بسبب نقص الدعم العسكري. في أعقاب الانتخابات خَيَّم أنصار بولسونارو خارج ثكنات الجيش مطالبين بتدخل الجيش، بينما شجع مسؤولون حكوميون التصعيد. وبعد أسبوع من تنصيب لولا اجتاحوا بعنف مقرات أفرع الحكومة الثلاثة.

في الولايات المتحدة تحول اتجاه الرياح السياسية بعد أن حرض ترامب الغوغاء الذين اعتدوا على مبنى الكابيتول الأمريكي في السادس من يناير ٢٠٢١. وقد واجه ترامب اتهامات جنائية، لكن أشدها خطورة أصبح من غير المجدي مناقشته عندما قضت المحكمة العليا الأمريكية بأن الرؤساء يتمتعون بحصانة شبه كاملة من الملاحقة القضائية. وقد أنهى فوزه في انتخابات ٢٠٢٤ فعليا كل محاولات محاسبته. على النقيض من ذلك؛ واجه بولسونارو مقاومة أكبر كثيرا من جانب النظام القانوني. كانت المحكمة العليا في البرازيل أحد أهدافه الرئيسية أثناء فترة رئاسته عندما وجّه المدعي العام البرازيلي - وهو منصب أكثر استقلالية عن السلطة التنفيذية مقارنة بنظيره الأمريكي - اتهامات ضده. كان ذلك نقطة تحول في تاريخ إفلات محاولات الانقلاب العسكري في البرازيل من العقاب. يُحاكم بولسونارو الآن بتهمة محاولة إبطال حكم القانون الديمقراطي، وهي جريمة محددة بوضوح في القانون البرازيلي على عكس الحال في الولايات المتحدة.

من المهم هنا أن نعلم أن القانون البرازيلي يجرم صراحة محاولات الانقلاب؛ استنادا إلى افتراض مفاده أن الانقلاب الناجح من شأنه أن يقوض المساءلة القانونية. أما ادّعاء بولسونارو بأنه تأمل فقط في الفكرة، لكنه لم يتصرف على أساسها؛ فإنه يخضع الآن للتدقيق القضائي. يجسد كل من ترامب وبولسونارو رمزا لعصر الاستبداد التنافسي المعاصر، وكل منهما يمارس التضليل بمهارة، ويعتمد على خطاب معاد للعلم والحقوق، ويزدري المؤسسات الديمقراطية. لكن بولسونارو يحمِل بصمة جلية لسلطوية القرن العشرين؛ فمثله السياسي الأعلى هو الديكتاتورية العسكرية التي انتهت في ثمانينيات القرن العشرين. وفي حين لا يستطيع أي بلد أن يدافع بشكل كامل ضد تآكل الديمقراطية؛ فإن دستور البرازيل في مرحلة ما بعد الديكتاتورية وضع ضمانات قوية.

والآن يُحاكَم بولسونارو؛ لأنه لم يستطع كبح جماح نفسه انتظارا لتفكك الديمقراطية البطيء. لقد حاول تنظيم انقلاب كلاسيكي، فوجد بلدا مستعدا لرفضه -بصفتي مواطنا برازيليا اعتُقل أو نُفي أفراد من عائلته من قبل النظام العسكري؛ أجد أنه من المطمئن أن نرى بولسونارو يحاكَم، خاصةً وأنه لم يحدث من قَبل قَط أن أُدين أي قائد عسكري بجرائم أثناء حُكمه الديكتاتوري-. ولكن اليوم أصبح السلطويون المتنافسون -وليس الانقلابات العسكرية- هم من يمثلون التهديد الأعظم لحرياتنا في البرازيل والولايات المتحدة وأماكن أخرى. يجب أن نوقف الاضمحلال التدريجي الذي اعترى المؤسسات الديمقراطية التي تمكنهم من الوصول إلى السلطة.

■ **بيدرو أبراموفاي** وزير العدل البرازيلي (٢٠١٠-٢٠١١)، ونائب رئيس البرامج في مؤسسات المجتمع المفتوح.
■■ بروجيكت سنديكيت

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

العالم ذاهب إلى هاوية من الفوضى والعنف

عاصم الشيدي

استهداف إسرائيل لوفد فلسطيني تفاوضي في قلب الدوحة يتجاوز معنى ضرب سيادة قطر، إلى إسقاط قاعدة دولية عمرها قرون كانت تحمي المفاوضين والوسطاء. بهذا الفعل، قُطع آخر خيط يربط الحرب بالسياسة، وأصبحت الدبلوماسية بلا معنى

لم تكن الدوحة العاصمة العربية الوحيدة التي استهدفتها إسرائيل أمس، ولكن المؤكد أنه الاستهداف الأخطر على الإطلاق حتى لو كانت الخسائر البشرية في بقية الاستهدافات أكبر. ولا تكمن الخطورة هنا في أن قطر غير منخرطة في صراع مباشر أو غير مباشر مع إسرائيل، ولكن لأن فيها أكبر قاعدة عسكرية أمريكية، وفيها أهم طاولة مفاوضات في منطقة الشرق الأوسط منذ بداية الحرب الإسرائيلية الوحشية على قطاع غزة.. وتجلس على هذه الطاولة وفود أمريكية وقطرية ومصرية مع الوفد التفاوضي الإسرائيلي. يتجاوز الحادث إذن سياق استهداف أعضاء وفد حماس التفاوضي ويتجاوز كذلك استهداف سيادة قطر، وأيضا، الجانب الرمزي لجوار قاعدة «العديد»، إنْ كان ثمة جوار لها، وفق المفاهيم الاستراتيجية، يتجاوز كل ذلك إلى استهداف قواعد النظام العالمي ومنظماته وقوانينه، الأمر الذي يدفع المنطقة دفعا إلى إعادة مراجعة تحالفاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تنشر قواعدها في أكثر من دولة خليجية.. وأكاد أقول، أو هذا هو منطق الأشياء، أن دولا خليجية في المقام الأول وعربية في المقام الثاني ستكون قد أنهت هذا الصباح العمل بالاتفاقيات الإبراهيمية التي تم عبرها تطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وتنهي (تنهي لا تعلق) دول أخرى أشواطا كبيرة قطعتها في المفاوضات للدخول إلى هذه الاتفاقية.. فلم تعد غزة المستهدف الوحيد ولكن العالم العربي كله من المحيط إلى الخليج ولذلك لا معنى لمثل هذا التطبيع إن كان لا يحفظ الحد الأدنى للسيادة.

أما الرسالة الأعمق التي تريد إسرائيل أن تقولها للعالم أجمع وليس لقطر ولا لدول التطبيع العربي باستهدافها لوفد تفاوضي رضيت وحليفتها أمريكا الجلوس معه لمدة عامين أن السياسة والدبلوماسية لم تعودا موجودتين في مرحلة «ما بعد النظام». لقد انتهت أمس قاعدة دولية عمرها قرون طويلة كانت تضفي حماية حقيقية على المفاوضين مهما كانوا أعداء، وتحمي الوسطاء، سواء كانوا أفرادا أو دولا من أي اعتداء؛ فلا معنى أبدا لقبول وساطة شخص لا يلبث أن يقوم طرف التفاوض باستهدافه! بهذا الفعل المدان من العالم أجمع لم تخرق إسرائيل القانون الدولي، فهي تخرقه منذ عقود طويلة، ولكنها قطعت آخر خيط يربط الحرب بالسياسة، لتضع المنطقة والعالم أمام سؤال كبير، ماذا يبقى من الدبلوماسية حين يُقتل من يجلس إلى طاولتها وهذا السؤال يكون أكبر وأخطر عندما يحدث الاستهداف في الدولة الوسيطة وفي خضم المفاوضات وذروتها وفق ما كان يروج الرئيس الأمريكي؟

كان الوسطاء محميين ليس في العصور الحديثة منذ أن تأسست الأمم المتحدة، ولكنهم كذلك منذ ما يزيد على عشرين قرنا، عندما كانت السفارات تحاول إنهاء الحروب الكبرى بين القبائل والشعوب. وفي العصر الحديث بعد أن تأسست الأمم المتحدة وُجد افتراض شبه مقدّس بأن الوسطاء والمفاوضين محميون. وفي محطات تاريخية مفصلية من مفاوضات باريس، على سبيل المثال، لإنهاء حرب فيتنام، إلى مفاوضات دايتون بشأن البوسنة، لم يخطر ببال الأطراف المتصارعة آنذاك استهداف الوفود التفاوضية أو الدول الراعية لها، لأن ذلك كان سيقوّض السياسة ذاتها. حتى القوى التي رفضت الاعتراف بالشرعية الدولية التزمت ضمنيا بهذه القاعدة. أمّا إسرائيل، التي تعيش لحظة غرور القوة، فإنها تجاوزت كل الحدود مؤكدة بفعلها أنْ لا حصانة للوسيط ولا للمفاوض! وهذا من شأنه أن يعيد بحث معادلات التفاوض والوساطة في النزاعات المسلحة.

وسلوك إسرائيل ليس طارئا كما تحاول أن تبني سرديتها على أنه رد على حادث القدس أمس الأول؛ فهو عقيدة أمنية تراكمت منذ ١٩٦٧، حين أصبح تجاوز القانون الدولي جزءا من أدوات إسرائيل للحفاظ على ما تحاول أن تروج له باعتباره «أمنا قوميا». ويمكن هنا استذكار اغتيال المبعوث الأممي الكونت برنادوت في القدس عام ١٩٤٨ والذي كان عتبة مبكرة على هذا النهج. ثم كانت اغتيالات بيروت وتونس وإيران، وضرب مفاعلات في العراق وسوريا. لكن الفارق أن هذه الأفعال كانت تُقدَّم دوما ضمن ذرائع قانونية أو حتى أمنية.. أمّا اليوم، فقد تخلت إسرائيل حتى عن ذرائعها، لتتصرف خارج أي إطار قانوني أو سياسي.

وأعود مرة أخرى للقول إن الخطورة هذه المرة أكبر بالنظر إلى مكان وقوع الاستهداف الإسرائيلي، فلم تكن قطر طرفا في الحرب ولكنها كانت راعية لعملية التفاوض منذ بدايتها وعبر هذا التفاوض استطاعت إسرائيل الإفراج عن عدد كبير من المحتجزين لدى حماس. ثم إن قطر حليف استراتيجي للولايات المتحدة، وتستضيف أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في المنطقة، وتشكل بعد الحرب الأوكرانية شريانا رئيسيا وربما وحيدا للطاقة نحو أوروبا! ماذا يعني كل هذا الآن؟ تقول إسرائيل بشكل واضح إن واشنطن لا تستطيع حماية أقرب شركائها عندما تقرر هي استهدافه، وهنا تظهر مفارقة كبيرة ولكنها خطيرة جدا وهي أن التحالفات الأمنية التي صُممت لطمأنة شركاء الولايات المتحدة في الخليج لم تعد قادرة على حمايتها ولم تعد لهم أي ميزة حتى من حليف كبير لأمريكا مثل إسرائيل.

هذا الانكشاف يطرح أسئلة صعبة على صانعي القرار في الخليج، وفي أوروبا أيضا. إذا كانت قطر بعلاقاتها مع أمريكا وبالقاعدة الأمريكية التي تستضيفها وبالشراكة الثنائية في الوساطة عرضة لاستهداف إسرائيلي دون رد من واشنطن، فما الذي يحول دون أن تواجه بقية دول الخليج السيناريو ذاته؟ أما بالنسبة لأوروبا، فإن المسألة تتجاوز الجغرافيا، فقطر ليس وسيطا سياسيا ولكنها مركز لتأمين إمدادات الطاقة في لحظة حساسة جدا بالنسبة لأوروبا، حيث تحاول القارة فكّ ارتهانها بروسيا.. كل هذه الحسابات لم تعنِ شيئا لإسرائيل ولم تردعها عن ضرب رمزية قطر في كلّ هذا المشهد.

يحتاج العالم أجمع وخاصة الدول العربية والخليجية أن تراجع مواقفها وتحالفاتها وتعيد قراءة الشعارات التي تروجها أمريكا وحتى أوروبا من أن «النظام الدولي قائم على القواعد» فلم يكن هذا الشعار يوما واقعيا. ونتذكر كيف سعى الناتو في كوسوفو عام ١٩٩٩ لإضفاء شرعية قانونية على عملياته العسكرية حتى وهو يتجاوز التفويض الأممي. وفي العراق ٢٠٠٣، حاولت إدارة بوش تبرير الغزو بالبحث عن وهم أسلحة الدمار الشامل التي لم تكن موجودة في الحقيقة التي تعرفها أمريكا وبريطانيا جيدا في ذلك الوقت.. كانت القواعد دوما قابلة للتأويل، رغم أنها لم تلغَ تماما. وها هي تلغى اليوم، فقط سقطت حتى في شكلها التبريري.

ما حدث أمس يتجاوز القانون والسياسة، ولكنه أيضا يسقط فكرة «التفاوض» و«الوساطة» فمن سيفكر الآن في القيام بدور الوسيط إن لم تكن هناك حصانة للوسطاء والمفاوضين؟! هذا يعني أن الحروب ستبقى الخيار الوحيد المتاح حتى يفني طرف الطرف الآخر، وهذا الأمر ينسحب على الأحداث في العالم أجمع.. وعلى السياسة الدولية في القرن الحادي والعشرين.

وإذا كان القانون الدولي، بكل هشاشته وتشوهاته، ورقة التوت التي غطّت عجز العالم عن ضبط النزاعات، فإن إسرائيل أسقطت حتى هذه الورقة لتبقى السياسة الدولية ونظامها العالمي عارية إلى إشعار آخر.. وإذا لم يتخذ العالم موقفا عمليا مما حدث أمس ومما يحدث في غزة منذ عامين فإنه ذاهب إلى هاوية يكون فيها العالم في مواجهة فراغ سياسي لا يملأه إلا العنف.

■ **عاصم الشيدي** كاتب ورئيس تحرير جريدة عمان

لو أن «وزارة الحرب» عند ترامب ركزت على خوض الحروب الفعلية

ماكس بوت

إعادة تسمية وزارة الدفاع إلى وزارة الحرب قد تكون خطوة دعائية فارغة، لكن الأخطر هو زج ترامب بالجيش في مهام داخلية وخارجية مشبوهة قانونيًا، تُبعده عن وظيفته الأساسية، وتحوّله إلى أداة استعراض سياسي يفتقر للشرعية .

يمثل الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب لإعادة تسمية وزارة الدفاع إلى «وزارة الحرب» تجسيدًا دقيقًا للطريقة التي يوظف بها الجيش. خطوة دعائية لافتة للأنظار، تُقدِّم الشكل على المضمون، وتدفع حدود الصلاحيات الرئاسية إلى أقصاها.

فقانونيًا، لا يملك ترامب الحق في ذلك. فـ«وزارة الدفاع» تسمية أقرها الكونغرس عام ١٩٤٩، ولا يمكن تغييرها بقرار تنفيذي. ورغم أن توجيه ترامب قدَّم التغيير بوصفه «لقبًا ثانويًا» للوزارة، وحث الكونغرس على إقراره رسميًا، فإن وزير الدفاع بيت هيغسث لم ينتظر، وبدأ يصف نفسه بـ«وزير الحرب». التغيير الذي جرَى عام ١٩٤٩ لم يكن لأن الجيش أصبح «مستيقظًا» وتوقف عن كسب الحروب، كما يزعم ترامب، بل لأن «وزارة الحرب» كانت معنية بالجيش فقط، بينما جاء الاسم الجديد ليعكس مؤسسة أوسع تضم البحرية وسلاح الجو ومشاة البحرية.

لكن إعادة التسمية، مهما بدت فارغة وباهظة التكاليف. إذ قد تُكلّف اللوحات الجديدة ملايين الدولارات. ليست بنفس خطورة الطريقة التي يستخدم بها ترامب القوات المسلحة. فهو يوظفها في الداخل لمكافحة الجريمة، وفي الخارج لمحاربة تهريب المخدرات. وفي ذلك، يدفع العسكريين إلى مساحات قانونية خطرة وغير مسبوقة، ويبعدهم في الوقت نفسه، وبشكل مفارق، عن مهامهم الأصلية في خوض الحروب.

الأسبوع الماضي، أعلنت الإدارة أن الجيش الأمريكي فجّر قاربًا سريعًا في الكاريبي يُزعم أنه كان محمّلًا بأعضاء من عصابة «ترين دي أراغوا» الفنزويلية، يهرّبون المخدرات. قُتل جميع من كانوا على متنه وعددهم ١١ شخصًا. عمليات اعتراض المهربين ليست جديدة، لكن تفجير القارب مباشرة سابقة خطيرة؛ إذ المعتاد أن تقوم البحرية أو خفر السواحل بالاستيلاء على السفينة واعتقال طاقمها.

وزير الخارجية ماركو روبيو قال إن الضربة جاءت بأوامر مباشرة من ترامب، لأن «للرئيس الحق في القضاء على التهديدات المباشرة للولايات المتحدة». لكن من غير الواضح كيف يُمكن لقارب سريع في الكاريبي، حتى لو كان محمّلًا بالمخدرات، أن يشكل «تهديدًا مباشرًا»، خصوصًا وأن روبيو نفسه قال أولًا إن وجهته كانت ترينيداد.

الضربة تفتح فصلًا مقلقًا في مسار بدأ منذ ٢٠٠١، واستمر عبر إدارات جمهورية وديمقراطية، حين استخدمت الولايات المتحدة الصواريخ والطائرات المسيّرة لقتل مشتبه بهم بالإرهاب من دون محاكمة. والإدارة الحالية تركب الموجة ذاتها بتصنيف عصابة «ترين دي أراغوا» كمنظمة إرهابية أجنبية. لكن مجرد وسمها بالإرهاب لا يمنح الرئيس سلطة قتل من يُفترض أنهم أعضاؤها. اعتمدت الإدارات السابقة في تبرير الضربات القاتلة على تفويض استخدام القوة العسكرية الصادر عام ٢٠٠١ ضد تنظيم القاعدة وداعميه، وعلى تفويض مشابه عام ٢٠٠٢ ضد العراق، إضافة إلى ما يُعرف بالحق الذاتي للقوات المسلحة في الدفاع عن النفس إذا تعرضت لهجوم. لكن عصابة «ترين دي أراغوا» لا علاقة لها بالقاعدة، وتشبيه نشاطها الإجرامي باعتداء إرهابي على الولايات المتحدة أمر مبالغ فيه. حاول ترامب أن يربط العصابة بأعمال عدائية ضد أمريكا بطلب من النظام الفنزويلي، لكن أجهزة الاستخبارات الأمريكية نفسها قوضت هذا الادعاء.

ورغم حشد قوة بحرية ضخمة قرب السواحل الفنزويلية، لم يطلب ترامب من الكونغرس أي تفويض باستخدام القوة ضد «ترين دي أراغوا» أو أي كارتيل مخدرات آخر. الرئيس الذي طالما دعا إلى إنزال عقوبة الإعدام بتجار المخدرات، اكتفى بأن يأمر الجيش بالتحرك والتنفيذ.

ويثير خبراء القانون الدولي الإنساني مخاوف جدية بشأن شرعية هذه الضربة. كتب رايان غودمان، الذي شغل منصب مستشار خاص في وزارة الدفاع خلال إدارة أوباما، على منصة «بلو سكاي»: «لا أستطيع أن أتصور أساسًا قانونيًا واحدًا يمكن أن يبرر توجيه ضربة قاتلة ضد قارب فنزويلي يُشتبه في تهريبه للمخدرات».

أما ماثيو واكسمان، الذي تولى مناصب رفيعة في الأمن القومي خلال إدارة جورج بوش الابن، فقال لي: «يمكن للرئيس أن يصف ذلك كما لو كان حربًا ضد القاعدة، لكن هذا لا يجعله قانونيًا. نحن أمام نظرية مذهلة أخرى عن سلطات ترامب، تُستخدم هذه المرة لتبرير عمليات غامضة يُرجّح أنها تنتهك القانون الدولي وربما القانون المحلي أيضًا».

وليس هذا أول استخدام للقوة العسكرية تُدان فيه الإدارة بانتهاك القانون. فقد حكم القاضي تشارلز آر. بريير في المحكمة الجزئية الأمريكية الأسبوع الماضي بأن ترامب خالف قانون «بوسيه كوماتيتوس» الصادر عام ١٨٧٨ عندما أرسل قوات الحرس الوطني إلى لوس أنجلوس هذا الصيف، وهو قانون يحظر استخدام الجيش في إنفاذ القوانين داخل البلاد. (وقد تم تعليق تنفيذ الحكم بانتظار الاستئناف). وكتب القاضي في حيثياته أن التبرير لنشر القوات كان: «قمع تمرد وضمان تطبيق قانون الهجرة الفدرالي»، لكنه خلص إلى أن «لا تمرد وقع، ولم تكن قوات إنفاذ القانون المدنية عاجزة عن التعامل مع الاحتجاجات وتطبيق القانون».

وبعيدًا عن الجدل القانوني، يبقى سؤال الاستراتيجية. من غير الواضح كيف يمكن لانتشارات عسكرية يفترض أنها مؤقتة أن تُحدث تأثيرًا ملموسًا في معدلات الجريمة على مستوى البلاد، أو في صناعة تهريب المخدرات التي تدر مليارات الدولارات سنويًا. من المستبعد أن تنجح القوات الأمريكية في خفض نشاط التهريب بشكل ملموس، فضلًا عن تقليل الجرائم المحلية، بينما ستُكلّف هذه المحاولات أموالًا طائلة. (تُقدّر تكلفة نشر الحرس الوطني في واشنطن بمليون دولار يوميًا). وإذا كان لدى الإدارة خطة متماسكة، فهي لم تعرضها على الرأي العام ولا على الكونغرس.

إن عمليات الانتشار التي يقوم بها ترامب مجرد استعراضات لافتة تُبعد القوات المسلحة عن مهمتها الأساسية، أي خوض الحروب، وتزج بها في مسار محفوف بمخاطر الانخراط في أعمال يُحتمل أن تكون غير قانونية. وليس مستغربًا أن يبدأ هيغسث ولايته بإقالة كبار المستشارين القانونيين العسكريين المعروفين بالـ(JAGs) فالاعتبارات القانونية في استخدام القوة تبدو بلا قيمة لدى هذه الإدارة. يبدو أن كبار المسؤولين في الإدارة يتباهون باحتقارهم لسيادة القانون. فقد قال هيغسث يوم الجمعة إن «وزارة الحرب» ستكون معنية بـ«أقصى درجاتَ الفتك، لا بشرعية فاترة». وفي اليوم التالي، كتب نائب الرئيس جي دي فانس على منصة «إكس» أن الضربة ضد القارب المزعوم لتهريب المخدرات هي «أعظم وأفضل استخدام لجيشنا». وعندما اعترض أحد المنتقدين عبر الإنترنت قائلاً: «قتل مواطني دولة أخرى من المدنيين من دون أي إجراءات قانونية هو جريمة حرب»، رد فانس: «لا يهمني إطلاقًا ماذا تسمّيه».

■ **ماكس بوت** كاتب عمود في واشنطن بوست وزميل أول في مجلس العلاقات الخارجية. وهو مؤلف كتاب (ريغان: حياته وأسطورته)، الذي تصدّر قائمة نيويورك تايمز للكتب الأكثر مبيعًا، واختارته الصحيفة ضمن أفضل عشرة كتب لعام ٢٠٢٤.

■■ تمت الترجمة باستخدام الذكاء الاصطناعي

اثنان من كبار مفاوضي السلام يرفضان حل الدولتين

ميشيل جولدبرج
ترجمة : أحمد شافعي

يرى روب مالي وحسين أغا أن عهد عملية السلام وحل الدولتين قد ولّى، وأن التمسك به صار وهمًا يبرر استمرار الاحتلال. فالتقسيم يبدو مستحيلًا، لكن غياب بدائل عملية يترك الفلسطينيين والإسرائيليين أمام انسداد تاريخي قاتم .

لا يستطيع روب مالي، الذي عمل على سياسة الشرق الأوسط في كل إدارة ديمقراطية منذ عهد بيل كلينتون، أن يحدد الوقت الذي اقتنع فيه تحديدا بأن السعي إلى حل الدولتين لإسرائيل وفلسطين منذور بالفشل.

اتخذت شكوكه طابعا تراكميا، فلم يكن الأمر لحظة إشراق. فقد قال عن عقود من الجهود التي قادتها الولايات المتحدة للتوصل إلى حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني: «إنني عندما أرجع بالذاكرة، أتساءل عن مدى إيماننا الحقيقي بالهدف الذي كنا نقول إننا نسعى إليه». ولكن مهما بلغت الدبلوماسية من الإخلاص، فقد انتهت جهودها حطاما.

حينما تحدثنا خلال الأسبوع الماضي، وضع مالي لحظتنا القاتمة والدموية الحالية بجوار عام ١٩٩٣ الذي شهد اتفاقيات أوسلو التاريخية بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتي بدت في حينها بداية الطريق إلى الدولة الفلسطينية. وتساءل: «هل هناك مقياس واحد يمكنك به القول إن الوضع الآن، بفضل الولايات المتحدة، أفضل مما كان عليه؟»

شارك مالي في تأليف كتاب جديد مع مفاوض السلام الفلسطيني حسين أغا، بعنوان «غدا هو الأمس: الحياة والموت والسعي إلى السلام في إسرائيل/فلسطين». يتناول الكتاب قصة أكثر من ثلاثة عقود من الفشل. كان مالي وأغا - الذي عمل مستشارا وأمين سر لياسر عرفات ومحمود عباس، وهو الآن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية - قد التقيا في عشاء بواشنطن سنة ١٩٩٩، وكان ذلك حسبما كتبا «في ذروة حماس أمريكا تجاه إمكانية السلام». ويعد كتابهما رثاء مريرا لتلك الفترة، إذ يكتبان أن «عهد عملية السلام، وحل الدولتين، قد ولّى».

يذهب الكاتبان إلى أن هدف الدولة الفلسطينية ربما كان دائما هدفا عقيما. ومن المؤكد أنه لم تكن لديه أي فرصة للنجاح في ظل رفض الولايات المتحدة ممارسة ضغوط حقيقية على إسرائيل.

ولكن حتى مع أن الحقائق القائمة على الأرض - من تكاثر المستوطنات، وكارثة السابع من أكتوبر، وتدمير غزة - جعلت حل الدولتين يبدو ضربا من الخيال أكثر فأكثر، فإنه مفهوم يصعب التخلي عنه. يكتب أغا ومالي إن «المؤمنين بحل الدولتين، قد واجهوا في أعماقهم جميع الأسباب الداعية إلى التخلي عن إيمانهم، ليرجعوا إلى حجة واحدة: ما من بديل. فالتقسيم يعد أمرا محتوما وإن بدا صعب التخيل بسبب لأنهم غير قادرين على تخيل أي شيء آخر».

يبدو اتهام مالي لعملية السلام أمرا صادما، نظرا لدوره طوال حياته في مؤسسة السياسة الخارجية. فقد كان جزءا من الفريق الذي نظم قمة كامب ديفيد عام ٢٠٠٠، وهي محاولة محمومة نوعا ما من قبل كلينتون في أواخر رئاسته، وعمل عن قرب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، للتوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين. ثم عمل لاحقا مسؤول عن الشرق الأوسط في عهد باراك أوباما، فقاد المفاوضات بشأن الاتفاق النووي الإيراني. ثم كان مبعوث جو بايدن الخاص إلى إيران، حيث عمل مع زميل مدرسته الثانوية السابق أنطوني بلينكن وزير خارجية بايدن.

ومع ذلك، وبفضل جزئي لتاريخ عائلته غير المتوقع، لم يكن لدى مالي ما كان لدى العديد من زملائه من التحيز الفطري تجاه إسرائيل. فقد كان والده يهوديا مصريا، وأيضا قوميا عربيا معاديا للصهيونية، وهو الذي عرَّف مالي في صغره بعرفات خلال رحلة عائلية إلى الجزائر. لم يتبن مالي أفكار أبيه السياسية اليسارية المتطرفة، وكتب أنه في حين ظل أبوه ينظر إلى إسرائيل بوصفها قوة استعمارية غير شرعية تماما، فقد رأى هو «حركتين وطنيتين متنافستين بحاجة إلى نوع من التعايش». لكن مالي كان غريبا على الثقافة الصهيونية الليبرالية التي شكلت العديد من الأميركيين الذين عمل معهم.

وطالما كرهه اليمين المؤيد لإسرائيل، الذي ابتهج عند إبعاده سنة ٢٠٢٣ عن منصبه في إدارة بايدن بسبب تحقيق في تعامله مع وثائق سرية. قال مالي إنه تم إبلاغ محاميه في وقت سابق من العام الحالي بأنه قد تم إغلاق القضية وإنه لم يعرف قط ما كانت تدور حوله بالضبط تلك القضية، واصفا التجربة بالـ«كافكاوية». ويبدي مالي أسفه من أن إبعاده عن العمل هو الذي جعله يعجز عن الاستقالة من إدارة بايدن اعتراضا على دورها في وحشية إسرائيل في غزة.

وفي ضوء سجله، فليس من المرجح أن يتعامل المحافظون مع أي شيء يقوله مالي عن الشرق الأوسط بشكل جدي. لكن حتى من يتشبثون بحلم الدولتين يجب أن ينظروا في تحليله وتحليل أغا بعين الاعتبار. ولعلي من الأشخاص الذين يشيرون إليهم في كتابهما، فأنا الشخص الذي فقد الإيمان بأنه ستقوم دولة فلسطينية على الإطلاق ولكنه لا يستطيع تصور بديل عملي ومقبول.

إسرائيل لن تفكك نفسها. وقد تبدو لدولة ثنائية القومية ذات حقوق متساوية للجميع جذابة من الناحية النظرية، لكن، عمليا، آخر ما يريده الإسرائيليون والفلسطينيون هو توثيق العلاقات. في استطلاع رأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في مايو، أيد ١٤٪ فقط من المشاركين الفلسطينيين إقامة دولة واحدة للجميع، وقال ٤٧٪ إنهم يريدون دولة فلسطينية في حدود ما قبل عام ١٩٦٧.

في كتاب «غدا هو الأمس»، يطرح مالي وأغا بعض الأفكار إلى جانب إقامة دولة واحدة ثنائية القومية، منها اتحاد كونفدرالي فلسطيني مع الأردن. ويكتبان أن «الإسرائيليين، الذين يكادون يكونون غير راغبين في تسليم مستقبلهم للفلسطينيين، لديهم نظرة أكثر تعاطفا مع الأردن لأسباب تاريخية وسياسية ونفسية». ويدرك الكاتبان جميع العقبات التي تعترض سبيل مثل هذا الاتحاد، ومنها القومية الفلسطينية وعزوف الأردن عن قبول ملايين المواطنين الفلسطينيين الجدد. ولكن ما من حل يخلو من صعوبات جسيمة، وهما يريان أن الخيارات قائمة. يقول مالي إنه عازف عن الإفراط في الإرشاد، نظرا لارتباطه «بإخفاقات الماضي». ولكن الأمر الملح الآن يتمثل في التخلي عن الافتراضات القديمة فـ«علينا أن نفسح المجال، ولو قليلا، لهذه الأفكار البديلة، بدلا من وصمها جميعها بمنافاة الواقعية، والتمسك بالفكرة التي لا أقول فقط إنها غير واقعية بل وأقول إننا جربناها وفشلنا وجربناها وفشلنا مجددا».

ثمة حس أكاديمي في هذا النقاش برمته، نظرا لأنه لن يكون هناك حل إنساني ولو ضئيل لهذا الصراع عما قريب. وفي المدى القريب، سوف نشهد ضم إسرائيل للضفة الغربية - بحكم الأمر الواقع إن لم يكن على المستوى الرسمي - والتطهير العرقي لغزة الجاري بدعم كامل من دونالد ترامب. وفي المستقبل المنظور، ليس من المرجح أن توجد دولة بين النهر والبحر إلا إسرائيل بنيامين نتنياهو.

ولكن مثلما يوضح كتاب «غدا هو الأمس»، فإن الوضع الراهن المزري هو بالضبط سر خطورة التشدق بالشعارات السهلة حول حل الدولتين. فبالتظاهر بأن دولة فلسطينية تلوح في الأفق، فإننا نديم وهما مفاده أن احتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية مؤقت. وإثارة مسألة حل الدولتين تساعد الدول الأوروبية - والحزب الديمقراطي - على تبرير دعم إسرائيل على الرغم من إدانة المجاعة في غزة. فلو أننا نؤمن بحل الدولتين، فيمكننا أن نؤمن بمستقبل تكون فيه إسرائيل يهودية وديمقراطية في آن واحد، وبالتالي تستحق الدعم الليبرالي. أما إذا لم يكن هذا المستقبل آتيا أبدا، فإن الحديث عن حل الدولتين يصبح محض ذريعة، وليس طموحا.

■ **ميشيل جولدبرج** كاتبة عمود في صحف الرأي منذ عام٢٠١٧، ومؤلفة العديد من الكتب في السياسة والدين وحقوق المرأة.

■■ خدمة نيويورك تايمز

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأربعاء ١٧ من ربيع الأول ١٤٤٧هـ الموافق ١٠ من سبتمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٦٧١
Wednesday 10 September 2025 - Issue No 15671

الدوحة: اعتداء إجرامي وانتهاك صارخ وتهديد خطير

عدوان إسرائيلي غادر يستهدف قيادات حماس في قطر

تنديد إقليمي ودولي وتحذيرات من التصعيد وتدهور الأمن في المنطقة

الدوحة. عواصم «وكالات»: شنت إسرائيل هجوما عدوانيا غادرا استهدف قيادة حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) في قطر أمس، موسعة نطاق عدوانها الذي امتد في أنحاء الشرق الأوسط ليشمل الدولة الخليجية، الوسيط الفاعل في المفاوضات لإنهاء الحرب على غزة.

وأكدت الدوحة وقوع الاعتداء الإجرامي الإسرائيلي وقالت إنه استهدف «مقرات سكنية» لمسؤولين في الحركة الفلسطينية في الدوحة. فيما أكدت اسرائيل تنفيذ ضربة جوية ضد «قيادة حركة حماس» أسمتها «قمة النار».

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية نقلا عن مسؤول إسرائيلي كبير إن الهجوم استهدف كبار قادة حماس، ومن بينهم خليل الحية، رئيس الحركة في غزة وكبير مفاوضيها.

وقال مصدران من حماس إن مسؤولي الحركة في فريق التفاوض بشأن وقف إطلاق النار نجوا من الهجوم.

وقال سهيل الهندي عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية (حماس) في مقابلة أجرتها معه قناة الجزيرة إن القيادة العليا للحركة نجت من الهجوم الإسرائيلي على الدوحة.

وأضاف أن الهجوم أسفر عن عدد من الشهداء والمصابين مؤكدا استشهاد نجل القيادي خليل الحية ومدير مكتبه، وفق بيان صادر عن المكتب الإعلامي للحركة في غزة.

ونددت قطر، التي تتوسط بين حماس وإسرائيل، بالهجوم الإسرائيلي «الجبان» على مسؤولي حماس ووصفته بأنه انتهاك صارخ للقانون الدولي.

وقالت في بيان «هذا الاعتداء الإجرامي يشكل انتهاكا صارخا لكافة القوانين والأعراف الدولية، وتهديدا خطيرا لأمن وسلامة القطريين والمقيمين في قطر».

وقال مستشار رئيس مجلس الوزراء المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية القطرية الدكتور ماجد محمد الأنصاري: إن هذا الاعتداء الإجرامي يشكل انتهاكًا صارخًا لكافة القوانين والأعراف الدولية، وتهديدًا خطيرًا لأمن وسلامة القطريين والمقيمين في قطر.

وأضاف أن وزارة الخارجية القطرية تؤكد أن الجهات الأمنية والدفاع المدني والجهات المختصة قد باشرت على الفور التعامل مع الحادث واتخاذ الإجراءات اللازمة لاحتواء تبعاته وضمان سلامة القاطنين والمناطق المحيطة.

وأوضح أن دولة قطر إذ تدين بشدة هذا الاعتداء، فإنها تؤكد أنها لن تتهاون مع هذا السلوك الإسرائيلي المتهور والعبث المستمر بأمن الإقليم وأي عمل يستهدف أمنها وسيادتها، وأن التحقيقات جارية على أعلى مستوى، وسيتم الإعلان عن المزيد من التفاصيل فور توفرها.

ودانت حركة الجهاد الإسلامي الهجوم قائلة إن «إقدام كيان الإجرام الصهيوني على استهداف اجتماع لقياديين في حركة المقاومة الإسلامية حماس في العاصمة القطرية الدوحة، هو عمل إجرامي بامتياز ينتهك كل المعايير والقيم الإنسانية».

وقال شهود إن دوي عدة انفجارات سُمع في العاصمة القطرية الدوحة. وتصاعدت أعمدة دخان سود من محطة وقود بحي لقطيفية في المدينة. وبجوار المحطة مباشرة، يقع مجمع سكني صغير يحرسه الحرس الأميري القطري على مدار الساعة منذ بداية الصراع في غزة.

وأفاد بيان عسكري إسرائيلي «هاجم الجيش والشاباك (جهاز الأمن الداخلي) من خلال سلاح الجو بشكل موجه بالدقة قيادة حركة حماس».

وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير توعّد باستهداف قادة حركة «حماس» في الخارج، مشيرا إلى أن «معظم قادة الحركة المتبقين موجودون في الخارج، وسنصل إليهم أيضا».

وأشاد وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش بالضربة الإسرائيلية على قيادة حماس.

وقال عبر منصات التواصل الاجتماعي «ليس لديهم ولن يكون لديهم حصانة من اليد الطولى لإسرائيل في أي مكان في العالم»، مضيفا «قرار صائب اتخذناه، وتنفيذ مثالي».

واستضافت الدوحة في مراحل سابقة جولات من المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس سعيا للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار والإفراج عن الأسرى، ضمن جهود الوساطة التي تولتها مع مصر والولايات المتحدة.

وكانت حركة «حماس» أكدت الأحد استعدادها للانخراط في مفاوضات بعد تلقيها مقترحا جديدا من واشنطن. وأتى ذلك بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب توجيه «إنذار أخير» لحماس مشدّدا على وجوب أن توافق الحركة على صفقة للإفراج عن الأسرى الإسرائيليين.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس إن اسرائيل استهدفت قادة حركة حماس في العاصمة القطرية بشكل «مستقل بالكامل».

وقال نتنياهو في بيان صادر عن مكتبه إن «العملية التي نفذت ضد كبار قادة حماس كانت عملية إسرائيلية مستقلة بالكامل»، مضيفا «إسرائيل بادرت إليها، إسرائيل نفذتها، وإسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عنها».

وقال نتنياهو إنه أمر بتنفيذ الغارات في أعقاب عملية القدس وتبنتها حركة «حماس».

وجاء في بيان مشترك صادر عن نتنياهو ووزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس «أمس، وبعد الهجمات في القدس وغزة، وجه رئيس الوزراء نتنياهو جميع الأجهزة الأمنية للاستعداد لاحتمال استهداف قادة حماس».

وأضاف البيان «(الثلاثاء) عند الظهر، وبناءً على فرصة عملياتية ... قرر رئيس الوزراء ووزير الدفاع المضي بالتوجيه الذي صدر».

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي أمس أن «اسم عملية الغارة الجوية هو «قمة النار».

ويشكل الهجوم ضربة خطيرة، إن لم تكن قاضية، للجهود الرامية إلى التوصل إلى وقف إطلاق النار، خاصة أنه وقع في قطر التي استضافت جولات عدة من المحادثات.

ودان ولي العهد السعودي الأمير بن محمد سلمان بن عبد العزيز في اتصال مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الهجوم الإسرائيلي «الإجرامي». ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن بن سلمان أكد للشيخ تميم إدانة المملكة «للهجوم الإسرائيلي السافر على دولة قطر الشقيقة والذي يعد عملا إجراميا وانتهاكا صارخا للقوانين والأعراف الدولية». كما أبلغه بأن الرياض «تضع كافة إمكاناتها لمساندة الأشقاء في دولة قطر وما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها والمحافظة على سيادتها».

ودان أنور قرقاش، المستشار الدبلوماسي للرئيس الإماراتي، الهجوم الإسرائيلي «الغادر» الذي استهدف قادة حركة حماس في العاصمة القطرية. وكتب قرقاش عبر منصة إكس إن «أمن دول الخليج العربي لا يتجزأ، ونقف قلبا وقالبا مع دولة قطر الشقيقة، مدينين الهجوم الإسرائيلي الغادر الذي استهدفها». من جهته، كتب وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد «تضامنا الكامل مع قطر الغالية».

ودان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في اتصال هاتفي مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، «العدوان الإسرائيلي الجبان» الذي استهدف قادة حماس في الدوحة .

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي إن الملك عبد الله أعرب خلال الاتصال «عن إدانته للعدوان الإسرائيلي الجبان على العاصمة الدوحة، الذي يعد خرقا للقانون الدولي»، مؤكدا «وقوف الأردن وتضامنه مع الأشقاء في قطر».

ودعا الملك إلى «حشد الدعم الدولي ضد هذه الانتهاكات، وضرورة التحرك الفوري لوقفها»، مؤكد أن «أمن قطر من أمن الأردن»، ومشددا على «موقف الأردن الرافض لأي عمل يمس أمن واستقرار وسيادة قطر».

واعتبر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الهجوم «امتدادا للعدوانية الإسرائيلية الوحشية التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها».

ودان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الهجوم الإسرائيلي «الغاشم» على قطر الذي استهدف قادة حماس، معتبرا أنه يهدد «الأمن والاستقرار الإقليميين».

وقال عباس «إن الاعتداء الإسرائيلي الغاشم على دولة قطر، يشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي، وتصعيدا يهدد الأمن والاستقرار الإقليميين»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية (وفا).

وأعربت جمهورية مصر العربية عن إدانتها الشديدة واستنكارها البالغ للعمل العدواني الذي نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس على دولة قطر الشقيقة. وتؤكد مصر أن هذا الاعتداء يمثل سابقة خطيرة وتطورا مرفوضا، ويعد اعتداء مباشرا على سيادة دولة قطر الشقيقة، التي تضطلع بدور محوري في جهود الوساطة من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة. كما ترى مصر أن هذا التصعيد يقوض المساعي الدولية الرامية إلى التهدئة، ويهدد الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها، بحسب بيان للرئاسة المصرية. وإذ تعلن مصر تضامنها الكامل مع دولة قطر الشقيقة قيادة وشعبا، فإنها تدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه هذا الانتهاك الإسرائيلي الصارخ، والعمل الفوري على وقف العدوان الإسرائيلي، ومحاسبة المسؤولين عنه، حتى لا يضاف إلى الإفلات المعتاد لإسرائيل من المحاسبة.

نتنياهو: «لا حصانة من اليد الطولى في أي مكان في العالم»

حماس: نجاة مسؤولي الحركة في فريق التفاوض من الهجوم

البيت الأبيض: واشنطن أبلِغت مسبقا بالضربات الإسرائيلية

واشنطن «أ.ف.ب»: أكد مسؤول في البيت الأبيض أمس بأن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة مسبقا بالضربات الجوية التي نفّذتها ضد قادة حماس في العاصمة القطرية.

وقال المسؤول شرط عدم الكشف عن هويته «تم إبلاغنا مسبقا»، علما بأن قطر حليفة للولايات المتحدة وتضم قاعدة أمريكية كبيرة.

العراق: عمل جبان وتهديد أمني

بغداد «د.ب.أ»: أعربت وزارة الخارجية العراقية أمس عن إدانة واستنكار جمهورية العراق الشديدين لاعتداء الكيان الإسرائيلي باستهداف قادة حركة حماس في العاصمة القطرية الدوحة.

وعدت وزارة الخارجية العراقية في بيانها هذا الاستهداف «عملا جبانا يمثل انتهاكا صارخا لسيادة وأراضي دولة قطر الشقيقة، ويشكل تهديدا لأمنها واستقرارها».

وأكدت الوزارة «أن هذا الاعتداء يأتي في سياق استمرار سياسة القتل والتهجير المنهجة التي ينتهجها كيان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، بما يعرض الأمن والسلم الإقليمي والدولي لمزيد من التوتر والتصعيد».

وجددت وزارة الخارجية موقف العراق الثابت في الوقوف إلى جانب حكومة وشعب دولة قطر ودعمها الكامل في مواجهة أي اعتداءات تمس سيادتها أو تهدد أمنها الوطني. كما شددت الوزارة على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في وضع حد لهذه الممارسات العدوانية.

السفارة الأمريكية في قطر تدعو رعاياها إلى «الاحتماء»!

الدوحة «أ.ف.ب»: دعت السفارة الأمريكية في قطر رعاياها إلى «الاحتماء في أماكنهم»، بعدما استهدفت ضربات إسرائيلية مسؤولين في حركة حماس في الدوحة أمس.

وكتبت السفارة في منشور على منصة إكس «اطّلعنا على تقارير تتحدث عن وقوع ضربات صاروخية في الدوحة.

فرضت السفارة الأمريكية أمرا بالتزام المكان في منشآتها. وننصح المواطنين الأمريكيين بالاحتماء في أماكنهم».

لندن وباريس: هجمات غير مقبولة وتنذر بالتصعيد

لندن.باريس«أ.ف.ب»: ندد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أمس بالضربات الإسرائيلية على قطر التي استهدفت قيادات حركة المقاومة الفلسطينية (حماس)، قائلا إنها تُنذر بمزيد من التصعيد في المنطقة.

وقال في منشور على منصة إكس «أندد بالضربات الإسرائيلية على الدوحة، والتي تنتهك سيادة قطر وتُنذر بمزيد من التصعيد في المنطقة».

وأضاف «يجب أن تكون الأولوية لوقف إطلاق النار على الفور، والإفراج عن الرهائن، وزيادة هائلة في المساعدات إلى غزة. هذا هو الحل الوحيد لتحقيق سلام دائم». من جانبه قال إيمانويل ماكرون إن الهجمات التي شنتها إسرائيل أمس في قطر ضد قادة حركة حماس الفلسطينية «غير مقبولة أيا كانت دوافعها».

وكتب الرئيس الفرنسي على شبكة إكس «يجب ألا تمتد الحرب إلى المنطقة تحت أي ظرف من الظروف»، معربا عن «تضامنه مع قطر وأميرها الشيخ تميم آل ثاني».

جوتيريش: انتهاك صارخ لسيادة قطر وسلامة أراضيها

الأمم المتحدة «رويترز»: ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش أمس بالهجمات الإسرائيلية على قطر ووصفها بأنها «انتهاك صارخ لسيادة قطر وسلامة أراضيها».

وقال جوتيريش إن قطر تلعب دورا إيجابيا للغاية في محاولة التوصل إلى وقف إطلاق نار في غزة وإطلاق سراح جميع الأسرى المحتجزين لدى حركة المقاومة الفلسطينية (حماس). وقال للصحفيين: «على جميع الأطراف العمل على تحقيق وقف إطلاق نار دائم في قطاع غزة وليس تدميره».

إيران: عمل إجرامي خطير وانتهاك فاضح

طهران «أ.ف.ب»: أدانت إيران أمس استهداف إسرائيل لمسؤولي الحركة الفلسطينية «حماس» في الدوحة، ووصفته بأنه «انتهاك فاضح».

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي للتلفزيون الرسمي «هذا العمل الإجرامي الخطير للغاية يعد انتهاكا فاضحا لجميع القواعد واللوائح الدولية، وانتهاكا لسيادة قطر الوطنية وسلامة أراضيها».

البابا: «الوضع برمته خطير للغاية»

روما «رويترز»: عبر بابا الفاتيكان البابا ليو عن قلقه أمس إزاء عواقب الهجوم الإسرائيلي على قطر.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) عن البابا ليو قوله «هناك أنباء بالغة الخطورة الآن: هجوم إسرائيلي على بعض قادة (حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية) حماس في قطر. الوضع برمته خطير للغاية».

تصاعد الدخان بعد سماع دوي عدة انفجارات في الدوحة، بعد الاعتداء الإسرائيلي «رويترز»

أسطول الصمود يؤكد تصميمه على الإبحار رغم تعرضه لـ«قصف بمسيّرة»

كتائب القسام تتبنى الهجوم في القدس الشرقية .. وجيش الاحتلال يتوعد بالتحرك «بقوة كبيرة» في غزة

عواصم «أ.ف.ب»: تبنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الهجوم الذي نفّذه مقاومان فلسطينيان الاثنين في القدس الشرقية وأسفر عن مقتل ستة أشخاص.

وقالت القسام في بيان «نزف لشعبنا العظيم ولأمتنا الأبية الشهيد القسامي المجاهد مثنى ناجي عمر، والشهيد القسامي المجاهد محمد بسام طه». ووصف العملية بأنها «نوعية... ورسالة واضحة بأن كل محاولاتك (إسرائيل) الفاشلة لتجفيف منابع المقاومة، لن تعود عليك إلا بإراقة دماء جنود جيشك ومستوطنيك المجرمين من حيث لا تحتسب».

الجيش الإسرائيلي يتوعد

قال الجيش الإسرائيلي أمس إنه سيتحرك «بقوة كبيرة» في مدينة غزة حيث يعمد كثيرون من سكانها إلى الفرار سيرا أو باستخدام دراجات هوائية أو عربات مكتظة، بعد إلقاء

مناشير تحذّرهم بوجوب الإخلاء والتوجه إلى جنوب القطاع المدمّر بعد ٢٣ شهرا من الحرب.

وكثّف الجيش في الأسابيع الأخيرة عملياته العسكرية في غزة، كبرى مدن القطاع وأكثرها كثافة سكانية.

وفيما أشار الجيش إلى أنّه يسيطر على ٤٠ في المائة من المدينة الواقعة في شمال القطاع، فقد أعلن أنّه يريد السيطرة عليها بالكامل من أجل «القضاء» على حماس وإطلاق سراح الأسرى الذين اختُطفوا أثناء هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وأنذر المتحدث العسكري باللغة العربية أفيخاي أدرعي في منشور على شبكات التواصل الاجتماعي سكان غزة «والموجودين في كل أحيائها، من المدينة القديمة وتفاح شرقا وحتى البحر غربا» بالإخلاء الفوري باتجاه منطقة المواصي جنوبا.

وقال إنّ الجيش «مصمم على حسم (المعركة مع) حماس وسيعمل في منطقة مدينة غزة بقوة كبيرة، كما عمل في مختلف أنحاء القطاع».

ورأى مصور لوكالة فرانس برس طائرات تلقي مناشير تحذيرية فوق المدينة.

«إلى أين؟»

وسبق للجيش أن دعا سكان مدينة غزة إلى إخلائها والتوجه إلى المواصي (جنوب) غير أنّها تتعرّض لقصف مدفعي كثيف بشكل متكرّر.

وسأل خالد خويطر (٣٦ عاما) «إلى أين نذهب؟»، مشيرا لوكالة فرانس برس إلى أن الذين نزحوا من غزة إلى المواصي جنوبا، والتي أعلنها الجيش «منطقة إنسانية» لسكان مدينة غزة، «لم يجدوا مكانا ولا خيمة ولا ماء ولا طعام».

وأكد محمود بصل، المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة، لوكالة فرانس برس، أن المناطق في وسط وجنوب القطاع «تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة».

والاثنين، أظهرت صور لفرانس برس قرب منطقة النصيرات (وسط)، العديد من سكان غزة يتجهون جنوبا، على متن مركبات أو عربات مكتظة أو على دراجات هوائية أو حتى سيرا على الأقدام.

وأفاد الدفاع المدني بمقتل ١٥ فلسطينيا على الأقل جراء الغارات الإسرائيلية في أنحاء مختلفة من القطاع منذ فجر أمس.

والإثنين، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في كلمة مصوّرة «خلال يومين دمّرنا ٥٠ برجا إرهابيا، وهذه مجرد البداية للعملية البرية المكثفة في مدينة غزة. أقول للسكان: لقد تمّ تحذيركم، غادروا الآن».

وأضاف أنّ «كل هذا مجرد مقدمة، بداية، للعملية الأساسية المكثفة، المناورة البرية لقواتنا التي تقوم الآن بتنظيم صفوفها والتجمع لدخول مدينة غزة».

■ نازحون فلسطينيون يفرون وسط عملية عسكرية إسرائيلية، في مدينة غزة، أمس «رويترز»

«تشريد»

وردّت حركة حماس في بيان قائلة «تفاخُر الإرهابي نتنياهو بتدمير عشرات الأبراج السكنية في مدينة غزة .. وتشريد سكانها الأبرياء، يُشكّل صورة من أبشع صور الساديَّة والإجرام لمجرم حرب يواصل ارتكاب جرائمه الوحشية بحق المدنيِّين منذ قرابة العامين أمام مرأى ومسمع من العالم أجمع».

واضطرت الغالبية العظمى من سكان القطاع الذين يزيد تعدادهم على مليوني نسمة، للنزوح مرة واحدة على الأقل خلال الحرب.

ودمّر الجيش الاثنين برجا سكنيا هو الرابع خلال ثلاثة أيام في مدينة غزة. وبدأ الأسبوع الماضي توجيه إنذارات بإخلاء مبانٍ عالية في المدينة، متهما حماس باستخدامها لأغراض عسكرية، وهو ما تنفيه الحركة.

أسطول الصمود

أكد عدد من منظمي «أسطول الصمود العالمي» الذي يقلّ ناشطين ومساعدات لقطاع غزة الثلاثاء أنهم ما زالوا «مصممين» على الإبحار نحو القطاع الفلسطيني المحاصر، رغم تعرّض أحد قواربه لـ«هجوم بمسيّرة» الليلة الماضية.

ونفت تونس فجر الثلاثاء ما أعلنه الأسطول الذي يقلّ مساعدات وناشطين مؤيدين للفلسطينيين والذي قدمت بعض السفن المشاركة فيه من إسبانيا إلى تونس تمهيدا للتوجه إلى غزة عن تعرّض أحد قواربه «لضربة من طائرة مسيّرة» أثناء رسوّه قرب العاصمة تونس. ويضمّ «أسطول الصمود العالمي» الذي يعرّف عن نفسه بأنه «منظمة مستقلة» عاملين في المجال الإنساني وأطباء وفنانين وناشطين من ٤٤ دولة، وفقا لموقعه الإلكتروني، ويسعى إلى «فتح ممر إنساني» إلى غزة و«كسر الحصار» عن القطاع الفلسطيني الذي يشهد حربا مدمّرة منذ أكثر من ٢٣ شهرا بين إسرائيل وحركة حماس. وقال أحد الناشطين غسان الهنشيري في مؤتمر صحفي عقد في تونس أمس «نؤكد أن الإرادة أقوى والعزائم أقوى في اتجاه كسر الحصار عن غزة ونحن أكثر تصميما».

وقالت النائبة الفرنسية من أصل فلسطيني في البرلمان الأوروبي ريما حسن، «الرسالة واضحة جدا: نحن نبقى متماسكين ومصممين على المغادرة اليوم» اليوم.

بينما أكد نادر النوري من اللجنة الإدارية للأسطول، لوكالة فرانس برس، أن المغادرة ما زالت مقررة الأربعاء من تونس.

وأعلن الأسطول ليل الاثنين الثلاثاء تعرّض إحدى سفنه «لاستهداف» بواسطة مسيرة قبالة منطقة سيدي بوسعيد بالقرب من تونس. وكانت السفينة غادرت برشلونة وانضمّت إلى سفن أخرى في تونس تمهيدا للتوجّه إلى غزة.

ونشر منظمّو المبادرة مقاطع فيديو التقطتها كاميرا مراقبة على متن القارب المصاب، تظهر ما يبدو أنه انفجار. وفي أحد المقاطع، تبدو كتلة مضيئة تضرب السفينة. وفي مقطع فيديو آخر، يُسمع صوت انفجار.

أكفان الموت .. غزة المدينة ترفض النزوح والتهجير

غزة- «عمان»- بهاء طباسي: في ظهيرة يوم مثقل بالقصف ورائحة البارود، اجتمع المئات من سكان مدينة غزة في ساحة السرايا، ليعلنوا موقفهم الواضح ضد أوامر الإخلاء التي أصدرها جيش الاحتلال الإسرائيلي. حملوا أجسادهم المغطاة بأكفان بيضاء، في مشهد رمزي أطلقوا عليه «تظاهرة أكفان الموت»، ليوصلوا رسالة للعالم مفادها أن الغزيين يفضلون الموت في أرضهم على الحياة في المنافي. كانت اللافتات التي ارتفعت فوق الأكفان تحمل شعارات قاطعة: «لن نُقتلع من أرضنا»، «لن نغادر»، و«غزة قوية».

من قلب المسيرة، تعالت الهتافات لتخترق جدار الصمت الدولي، وتعلن أن غزة ترفض أن تتحول إلى ساحة تفريغ بشري. لم تكن الأكفان مجرد رمزية حزينة، بل كانت تعبيرًا عن إصرار عنيد، عن عناق بين الحياة والموت، ورسالة واضحة بأن الموت في الوطن أشرف من حياة التشرد بعيدًا عنه.

وبين جموع المشاركين، وقف الأطفال بجوار الكبار، يلوحون بأيديهم الصغيرة إلى الكاميرات وإلى العالم الغائب، بينما يرفعون شعارات الصمود. مشهد لا يمكن للعالم أن يراه ولا يتحرك أمامه، لكن غزة أرادت أن تُسجّل كلمتها، ولو على لحن الرصاص.

نداء العشائر

رئيس الهيئة العليا لشؤون العشائر في غزة، أبو سلمان المغني، كان أحد أبرز الداعين للمسيرة. في كلمته، أكد أن الفعالية جاءت «لرفض خطط التهجير، والعمل على زيادة الضغط على المجتمع الدولي للتدخل وحماية المدنيين».

وشدد على أن الوجود في الشوارع هو رد طبيعي على قرارات الاحتلال بالإخلاء، وعلى أن غزة لن تكون ورقة بيد أي طرف.

المغني أوضح أن مشاركة المواطنين بالآلاف، وهم يرتدون الأكفان، تحمل رسائل عدة؛ أولها أن غزة لا تُفرغ بسهولة، وثانيها أن شعبها لن يقبل بأي حلول تقوم على اقتلاع الإنسان من أرضه. أضاف أن الاحتلال يريد تحويل القطاع إلى بقعة أشباح، لكن الغزيين يصرون على البقاء، مهما كان الثمن.

وشدد المغني على أن العشائر الفلسطينية ستظل خط الدفاع الاجتماعي الأول في وجه محاولات التفتيت. ودعا الدول العربية إلى عدم الرضوخ للضغوط السياسية، قائلًا: «اليوم هو اختبار أخلاقي للعالم، فإما أن يقف مع الحق الفلسطيني أو أن يترك غزة وحدها في مواجهة آلة الحرب».

أوامر الاحتلال

في السياق الميداني، جاء أمر الإخلاء الجديد الذي أصدره جيش الاحتلال الإسرائيلي ليزيد من غضب الناس. فقد أعلن المتحدث العسكري أفيخاي أدرعي أن على سكان مدينة غزة، وخاصة في أحيائها القديمة ومنطقة التفاح شرقًا وحتى البحر غربًا، إخلاء منازلهم فورًا عبر محور الرشيد باتجاه منطقة المواصي في خان يونس جنوبًا، والتي وصفها بأنها «منطقة إنسانية».

لكن الغزيين الذين ذاقوا مرارة النزوح مرات عديدة، يدركون أن هذه «المنطقة الإنسانية» ليست سوى محطة جديدة للمعاناة، حيث لا مأوى ولا طعام ولا أمان. القصف المتواصل على مدينة غزة خلال الساعات الأخيرة أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات المدنيين، ما جعل الناس يعتبرون الإخلاء شكلًا من أشكال التهجير القسري، تحت النار والدمار.

إصرار الجيش الإسرائيلي على المضي في عملياته العسكرية بقوة، كما صرح أدرعي، عزز الشعور لدى الناس أن الهدف النهائي هو تفريغ المدينة، لا «محاربة حماس» كما يزعم. وهو ما جعل تظاهرة الأكفان تبدو وكأنها إجابة مباشرة على هذا المشروع: «نموت ولا نرحل».أكفان الحياة

أحد القائمين على تنظيم التظاهرة، ويدعى حسام دلول، قال «اليوم هو يوم يسمع فيه العالم الإرادة الفلسطينية الغزية، بأن غزة تلبس أكفانها من أجل أن توصل للعالم أنها تحب الحياة. نحن نسعى لأن نعيش بإنسانية وكرامة، لكن هذا العدو الغاصب يأبى إلا أن يقتل الرجال والأطفال والنساء».

دلول أضاف: «لبسنا الأكفان حتى يرى العالم أن إسرائيل لا تترك لنا إلا خيار الموت، وأننا نقابلها بالصمود. نحن نقول بوضوح: نموت ولا نرحل. فليسجل العالم أن غزة ما زالت هنا، وأنها لن تُقتلع من أرضها».

تصريحاته حملت مزيجًا من الغضب والفخر، إذ أشار إلى أن الرسالة موجهة مباشرة إلى رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو وإلى كل من صمت أمام المذبحة المستمرة في غزة. وأكد أن التظاهرة ليست فقط تعبيرًا عن الحزن، بل عن قوة الإرادة، وعن رغبة جماعية في الصمود حتى الرمق الأخير.

صوت الغزيين

في خضم الهتافات، تحدث الشاب محمود الزين، أحد المشاركين في التظاهرة، قائلًا: «رسالتنا في لبس الأكفان هي فضح ما يحدث بحقنا من قتل ومن حروب. نحن بلد منزوعة السلاح، لا نملك شيئًا، ويقتلنا الاحتلال بلا رحمة».

وأضاف : «لسنا راحلين. نحن في بلدنا مسالمون ولن نرحل، وإذا كتب علينا الموت فهو مكتوب علينا هنا في غزة. نريد أن يرى العالم أننا ظلمنا، وأن التهديدات الإسرائيلية المستمرة لا تعني سوى محاولة جديدة لاقتلاعنا».

محمود أكد أن الهتاف الأبرز في التظاهرة كان «مش طالعين»، وهو ما يعكس إجماع الناس على رفض كل أشكال التهجير. وأوضح أن المشهد بأكمله كان موجهًا إلى المجتمع الدولي الذي ما زال يتجاهل أصوات الفلسطينيين رغم وضوح رسالتهم.

رسالة الصمود

من بين المشاركين، برز صوت الشاب علاء الحلاق، الذي قال: «غزة ستكون بوابة للصمود والتحدي. على إسرائيل أن توقف عدوانها، وعلى العالم أن يتحرر من صمته، ليقف أمام جرائم الحرب الإسرائيلية».

وتابع قائلًا : «جئنا إلى هنا لنقول عبارة واحدة: لا للنزوح.. حتى لو طلعت الروح. نحن صامدون وسنظل هنا حتى آخر نفس. غزة القلعة الأخيرة، وبإذن الله ستكون مقبرة الأعداء».

علاء دعا العالم إلى التدخل العاجل لوقف المجازر بحق المدنيين، معتبرًا أن استمرار الحرب يهدد ليس فقط غزة، بل الاستقرار في المنطقة بأكملها. وأكد أن رسالتهم الأخيرة للعالم هي: «مش طالعين لو طلعت روحنا»، في إصرار يوازي قوة الدمار الذي يتعرضون له.

جذور البقاء

وفي ركن آخر من الساحة، تحدث الحاج سالم قنن، وهو رجل في الستينات من عمره: «نحن شعب نحب الحياة. نحن صامدون. نحن شعب لا يترك أرضه، ولن نترك شمال غزة مهما حصل».

أضاف: «نحن نحب أن نعيش بسلام، لكننا لن نتخلى عن غزة. رسالتنا للعالم أننا باقون هنا كبقاء شجر الزيتون، وكبقاء جبلي النار والمنطار. الاحتلال يقول إن الجنوب آمن، لكن لا أمان في غزة كلها. القصف يلاحقنا في كل مكان». قنن شدد على أن خيارهم الوحيد هو البقاء، وأن كل حديث عن «مناطق إنسانية» ليس سوى ذر للرماد في العيون. وأوضح أن «كل فرد من أبناء غزة يعرف أن ترك أرضه يعني خسارتها للأبد، وهذا ما يرفضونه جملة وتفصيلا».

كالاس: أوروبا قدمت 169 مليار يورو لأوكرانيا

ألمانيا وفرنسا تسعيان لفرض «عقوبات أوروبية» أشد على روسيا

عواصم «وكالات»: قالت الممثلة العليا لشؤون السياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، أمس الثلاثاء: إن الدول الأعضاء في التكتل، والبالغ عددها ٢٧، قدمت مبلغًا قياسيًا من المساعدات العسكرية لأوكرانيا.

وقالت كالاس في خطاب أمام البرلمان الأوروبي بمدينة ستراسبورج الفرنسية: «قام الاتحاد الأوروبي ودولنا الأعضاء فيه، بتقديم ما يقرب من ١٦٩ مليار يورو (١٩٨,٧ مليار دولار) من الدعم المالي منذ بدء الحرب الشاملة في عام ٢٠٢٢».

وأضافت: «يشمل ذلك المبلغ أكثر من ٦٣ مليار يورو من الدعم العسكري لأوكرانيا».

وأوضحت كالاس أن «الدول الأعضاء ستقدم في هذا العام وحده أكثر من أي وقت مضى، ٢٥ مليار يورو حتى الآن».

كما زودت دول الاتحاد الأوروبي أوكرانيا بالذخائر، لتحقق بذلك ٨٠٪ من هدف الاتحاد الأوروبي بتسليم مليوني طلقة إلى كييف.

وأضافت كالاس: «نهدف إلى تحقيق نسبة ١٠٠٪ بحلول أكتوبر».

وقالت: إن «كل هذا لكي تتمكن أوكرانيا من الدفاع عن نفسها والدفاع عن المدنيين والتصدي للعدوان».

جندي تابع للقوات المسلحة الأوكرانية يطلق مدفع هاوتزر ذاتي الحركة باتجاه القوات الروسية بالقرب من خط المواجهة في منطقة زابوريزهيا الاوكرانية. «رويترز»

ألمانيا وفرنسا تسعيان لفرض عقوبات أشد على روسيا

من جهة أخرى، تسعى كل من ألمانيا وفرنسا لفرض عقوبات أوروبية جديدة أشد على روسيا، مع التركيز على قطاع الطاقة، وفقا لوثيقة سياسات تم مشاركتها مع دول الاتحاد الأوروبي الأخرى.

وقالت الحكومتان: إن النفط الروسي يظل المصدر الرئيسي لتمويل الكرملين لحربه ضد أوكرانيا.

وأشارت الوثيقة، التي اطلعت عليها وكالة الأنباء الألمانية، إلى ضرورة استهداف شركات نفط إضافية مثل شركة لوك أويل ومقدمي الخدمات المرتبطين بصناعة النفط الروسية.

وقد يشمل ذلك الشركات المسؤولة عن تصدير النفط الروسي إلى الاتحاد الأوروبي أو التعامل في خام النفط الروسي.

كما يجري النظر في توسيع آلية الحد الأقصى للأسعار لتشمل الشركات الأوروبية التي تنقل المنتجات المكررة من النفط الروسي عبر دول ثالثة.

وحاليا، تستهدف العقوبات الشركات المشاركة في شحن النفط الروسي فوق الحد الأقصى للسعر، بما في ذلك شركات الشحن والشركات التي تقدم التأمين أو الدعم الفني أو التمويل أو خدمات الوساطة.

وترغب برلين وباريس أيضا في سد الثغرات المالية واللوجستية التي تسمح لروسيا بالتهرب من العقوبات الحالية. وتشمل الإجراءات المقترحة فرض عقوبات على بنوك روسية إضافية ومؤسسات أجنبية مرتبطة بنظام الدفع التابع للبنك المركزي الروسي.

وتشير الوثيقة إلى أن حوالي ٢٥٠ بنكا صغيرا وإقليميا يشاركون حاليا في المعاملات الدولية التي تدعم جهود روسيا الحربية.

كما تنظر ألمانيا وفرنسا في فرض عقوبات على الجهات الفاعلة في قطاعات السيارات والطيران المدني والذهب والآلات والهندسة الكهربائية المرتبطة بالمجمع الصناعي العسكري الروسي، إلى جانب فرض حظر استيراد جديد أو زيادة الرسوم الجمركية.

وستدرج هذه المقترحات ضمن التخطيط للحزمة التاسعة عشرة من العقوبات الأوروبية، والتي تتطلب موافقة جميع الدول الأعضاء. وتجدر الإشارة إلى أن بعض الدول، وخصوصا المجر، ما زالت متشككة في جميع العقوبات الجديدة ضد روسيا، ما يشكل تحديا أمام الموافقة.

٢٠ قتيلا في غارة روسية على شرق أوكرانيا

على الأرض، قُتل ٢٠ شخصا على الأقل في ضربة روسية على قرية في منطقة دونيتسك في شرق أوكرانيا، بحسب ما أفاد الرئيس فولوديمير زيلينسكي أمس الثلاثاء، داعيا العالم إلى التحرّك.

وقال زيلينسكي في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: «غارة جوية روسية وحشية بقنبلة جوية على قرية ياروفا في منطقة دونيتسك. استهدفت بشكل مباشر سكانا هم مدنيون عاديون»، مضيفا: إنّ «المعلومات الأولية تفيد عن مقتل أكثر من ٢٠ شخصا».

وأشار إلى أنّ الغارة استهدفت القرية بينما كان السكان يتقاضون معاشاتهم التقاعدية، داعيا المجتمع الدولي إلى اتخاذ «إجراءات قوية» ضد روسيا.

ونشر الرئيس الأوكراني مقطع فيديو يظهر جثثا متناثرة على الأرض قرب شاحنة متضرّرة بشدة تستخدمها هيئة البريد العامة في أوكرانيا، لتوزيع المعاشات التقاعدية في المناطق الريفية بشكل خاص.

من جانبه، أفاد الحاكم الإقليمي فاديم فيلاشكين عن حصيلة «٢١ قتيلا على الأقل» وعدد مماثل من الجرحى.

وفيما أكد أنّ الهجوم وقع أثناء توزيع المعاشات التقاعدية، أشار إلى أنّه «ليس عملا عسكريا بل إرهاب محض».

وقال: إنَّ «عناصر الإنقاذ والأطباء والشرطة والسلطات تعملون في المكان».

كذلك، أفاد ماكسيم سوتكو المتحدث باسم البريد العام في منطقة دونيتسك فرانس برس، بأنّ موظفة في البريد أصيبت ونُقلت إلى المستشفى.

ويوزّع البريد العام المعاشات التقاعدية في أوكرانيا لأكثر من مليوني شخص.

وقد يُعنى موظفو البريد بتوزيع هذه المعاشات في المناطق الريفية، بما في ذلك المناطق القريبة من خط المواجهة؛ حيث اضطُرّت المؤسسات العامة والمصارف إلى الإقفال في ظل الخطر المستمرّ.

وقد يتم تنظيم عمليات التوزيع هذه، في إطار مجموعات في أحد شوارع القرية، وذلك من أجل الفعالية والسرعة مقارنة بتوزيعها على المنازل.

ووفقا لصحفيين في فرانس برس، فإنّ وصول ساعي البريد معروف ومنتظرٌ من قبل السكان، خصوصا أنّه ليس حدثا يوميا.

وإضافة إلى توزيع المعاشات التقاعدية والرسائل والطرود، يقوم موظفو البريد ببيع مواد غذائية أساسية في هذه المناطق حيث باتت المتاجر نادرة.

وتقع قرية ياروفا على مسافة أقل من عشرة كيلومترات من خط المواجهة مع روسيا.

وقبل بدأ الحرب الروسية الأوكرانية قبل ثلاث سنوات ونصف، كان عدد سكانها يبلغ ١٨٠٠ نسمة.

وقال زيلينسكي: «هذه الضربات الروسية يجب ألا تبقى من دون رد مناسب من قبل العالم. يستمر الروس في تدمير الأرواح، متجنّبين فرض عقوبات جديدة».

وحث الولايات المتحدة وأوروبا ومجموعة العشرين على التحرّك.

وتشهد منطقة دونيتسك الصناعية أشد المعارك بين القوات الروسية والأوكرانية، في وقت تسعى موسكو إلى احتلالها بالكامل بعدما أعلنت ضمّ جزء منها في عام ٢٠٢٢.

وتفيد تقديرات بأن القوات الروسية تسيطر على حوالي ثلثي إلى ثلاثة أرباع هذه المنطقة التي تحمل أهمية استراتيجية للدفاع الأوكراني.

وكان الرئيس الأوكراني أعلن في نهاية أغسطس أنّ «حوالي ١٠٠ ألف» جندي روسي يتمركزون بالقرب من مدينة بوكروفسك الرئيسة في منطقة دونيتسك، وذلك في وقت وصلت المساعي الدولية التي تقودها واشنطن للتوصل إلى سلام، إلى طريق مسدود.

ويذكّر الهجوم على ياروفا بهجوم آخر أسفر عن مقتل أكثر من ٥٠ شخصا في قرية غروزا الأوكرانية في أكتوبر ٢٠٢٣.

وكان الضحايا يحضرون مراسم جنازة في القرية في تلك الأثناء.

رئيس وزراء تايلاند السابق تاكسين يعود إلى السجن

بانكوك «رويترز»: تم إيداع رئيس الوزراء التايلاندي السابق تاكسين شيناواترا في السجن أمس الثلاثاء بعد أن قضت المحكمة العليا بأن احتجازه في مستشفى كان حيلة لتجنب السجن، في ضربة كبيرة لعائلة قوية هيمنت على السياسة في البلاد لعقدين من الزمن.

وكان الملياردير قد أمضى بضع ساعات فقط في السجن عند عودته من منفاه الاختياري الذي استمر ١٥ عاما في أغسطس ٢٠٢٣ قبل أن يتم نقله إلى المستشفى بسبب شكوى من مشاكل في القلب وآلام في الصدر، مما أثار شكوكا واسعة النطاق وغضبا شعبيا.

وخفف ملك تايلاند الحكم الصادر بحق تاكسين بالسجن لمدة ثماني سنوات بتهمة تضارب المصالح وإساءة استغلال السلطة عندما كان رئيسا للوزراء في الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٦ إلى سنة واحدة، وأُطلق سراح تاكسين وفقا لإفراج مشروط بعد ستة أشهر فقط من الاحتجاز قضاها كلها في جناح كبار الشخصيات في المستشفى.

وقالت المحكمة أمس الثلاثاء: إن تاكسين يجب أن يعود ليقضي سنة في السجن لأنه وأطباءه تعمدوا إطالة فترة بقائه في المستشفى بإجراء عمليات جراحية بسيطة لم تكن ضرورية.

ويواجه الرجل البالغ من العمر ٧٦ عاما تصفية حسابات سياسية بعد أن أقالت محكمة في ٢٩ أغسطس ابنته وتلميذته بايتونجتارن شيناواترا، لتصبح سادس رئيس وزراء من عائلة شيناواترا أو مدعوم منها يتم عزله من قبل الجيش أو القضاء.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصلالة
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيـع قضـائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٦/١٢٩٨)	الدائرة : تنفيذات أخرى

الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المنفذ ضده بإخلاء العين محل التداعي بالعقد رقم (٢٠٧٩٠٥٣) وتسليمها خالية من الأشخاص والشواغل وسداد متأخرات الأجرة المتراكمة من يونيو ٢٠١٧م وما يستجد من أجرة حتى تاريخ الإخلاء بواقع أجرة شهرية قدرها ثلاثمائة وستون ريالا عمانيا شهرياً وأداء فواتير الكهرباء والماء وشمول الحكم بالنفاذ المعجل وأتعاب المحاماة مبلغ مائة ريال عماني والمصاريف ورفض ما زاد على ذلك من طلبات ، وأفاد وكيل طالب التنفيذ أن المبلغ المحكوم به قدره (١١٨٣٣,٠٣٩ ر.ع) أحد عشر ألفا وثمانمائة وثلاثة وثلاثون ريالا وتسع وثلاثون بيسة .

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	رقم الهاتف	موطنه
عبدالقادر بن درويش دوشميبه البلوشي	طالب التنفيذ	٢٠٣٢٥٧٦	٩٩٤٤٩١٧٦	صلالة - مسقط
عبدالرحمن بن عبدالله محمد العيدروس	منفذ ضده	١١٨٦٥٦١	٩٠٩٦٧٧٧٧	صلالة-صلالة

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر قسم التنفيذ في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٩/٣٠م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
شقة سكنية	صلالة الجديدة	١٠/٦٩	هـ	٧٩,٥٥ م٢	١٣٧٤٥,٩٧٠ر.ع

ويقدر بسعر بعد إنقاص عشر المبلغ قدره (١٣٧٤٥,٩٧٠ ر.ع) ثلاثة عشر ألفا وسبعمائة وخمسة وأربعون ريالا عمانيا وتسعمائة وسبعون بيسة، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
محمد باعمر	خبير صلالة العقاري	٩٨٢٢٥٥٥٢	صلالة

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمصيرة
أمانة سر المحكمة

إعلانٌ قضائيٌ
بالتنبيه العقاري

بناءً على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/١٨)	الدائرة التجارية
الحق المطالب به: إلزام المنفذ ضده بسداد مبلغ قدره ١٢٠٤٠,٦٢٠ ر.ع)	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
علي بن سالم بن عامر الحميدي	منفذ ضده	١٤٩١٧٧٠٣

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتنبيه العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقار المبين أدناه جبراً.

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	مصيرة	٦٤٠	وادي دفيات	٦٣٠م٢

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلانٌ قضائيٌ
بالتنبيه العقاري

بناءً على

التنفيذ رقم (٢٠١٩/٩١٠٣/١٠٣٣)	الدائرة التجارية
الحق المطالب به: (٣٢٨٤٦,٠٠٠ ر.ع)	

أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط	طالب التنفيذ
إبراهيم محمد عبيد الحوسني	منفذ ضده

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتنبيه العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقار المبين أدناه جبراً.

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	بركاء	١٥٠	البلة	٧٣٨م٢

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان تسجيل
تنبيه تنفيذ على
عقار

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/١٦٣)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
الحق المطالب به سداد مبلغ (٩١١٥٢٩ ر.ع).	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني/ رقم السجل
بنك مسقط	طالب التنفيذ	١١٤٥٧٣٨
خميس سعيد محمد الكاسبي	المنفذ ضده	٠٢٠٣٧٣٥٢

نظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، فقد تقرر توجيه هذا الإعلان إليه بطريق النشر متضمنا إعلانه تسجيل تنبيه تنفيذ عقاري بوجوب سداد المبلغ المذكور أعلاه في خلال ٧ أيام على هذا النشر، عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية، وإلا بيع العقار المملوك له – القطعة رقم ٩٢ بالمربع الرميس بولاية بركاء بمساحة ٦٠٠م٢ بالاستعمال السكني.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعـلان بتسجيل
التنبيـه العقـاري

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن بنك مسقط (ش.م.ع.ع) ويمثله مكتب زكريا اليحيائي للمحاماة أقام التنفيذ التجاري رقم ٢٠٢١/٩١٠٣/٥٢٨٤ ضد / فيصل بن عبدالله بن موسى الكندي وبناءً على الحكم الصادر محل السند التنفيذي يطالب البنك المنفذ ضده المشار إليه أعلاه بإلزامه بسداد مبلغ ٤٢٨١٦ ريالا اثنين وأربعين ألفا وثمانمائة وستة عشر ريالاً عمانيا وحيث تعذر اعلان المنفذ ضده المشار إليه أعلاه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بتسجيل التنبيه العقاري على أن يتم السداد خلال سبعة أيام وإلا فقد تقرر بيع العقار المملوك للمنفذ ضده عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته. وبياناته كالآتي:

١- قطعة الأرض رقم ٧٣٨ بالمربع حي التراث بولاية نزوى بمساحة ٦٣٠م٢ بالاستعمال التجاري.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالرستاق
أمانة سر المحكمة

إعـلان بيع قضائي

بناءً على

التنفيذ رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/٢٢٦)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به: (سداد مبلغ قدره ٣٥١٨١,٤٦٠ ر.ع خمسة وثلاثون ألفا ومائة وواحد وثمانون ريالا وأربعمائة وستون بيسة شاملا الحكم والمصاريف وأتعاب المحاماة).	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك العز الإسلامي	طالب التنفيذ	
يونس بن محمد بن خليفة الشقصي	المنفذ ضده	

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحا من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٩/٢٨م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	حي الأمجاد	٠٠٤	الرستاق	٦٣٠م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (٣٨٠٠٠ ر.ع) ثمانية وثلاثون ألف ريال عماني. فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
آدم بن محمد بن علي الربخي	المستشار للخدمات والتطوير العقاري	٩٢١١٨١١٣	الرستاق – العراقي

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية ببركاء
أمانة سر المحكمة

إعلان
بيـعٍ قضـائيٍ

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/١٥٠)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به : بيع الأراضي والحجز عليها.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني/ السجل التجاري	رقم الهاتف	موطنه
بنك مسقط	طالب التنفيذ	١١٤٥٧٣٨	٩٤٥٥٥٥٠٢	بركاء -بركاء
عباد سعيد سالم الرويضي	منفذ ضده	٥٧٧٠٧٤	٩٤١١١٨٠٧	بركاء -بركاء
شركة العياد العالمية	منفذ ضدها	١٦٤٢٧٧٤	-	بركاء -بركاء

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠ صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٩/٣٠م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	بركاء	٨٢٩	السوادي	٦٥١م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (٤٠٦٧,٩١٤ ر.ع) ، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
يحيى العامري	مكتب واي آندار للتجارة (خبير مثمن)	٩٩٣٧٩٩٦٦	بركاء

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

ضمن مساعيه لبناء ترسانة قادرة على «تهديد» واشنطن

بإشراف كيم.. كوريا الشمالية تختبر محركا صاروخيا جديدا

سول «وكالات»: أعلنت كوريا الشمالية أمس الثلاثاء، أن زعيمها كيم جونج أون أشرف على اختبار محرك صاروخي جديد مخصص للصواريخ الباليستية العابرة للقارات، في خطوة جديدة ضمن مساعيه لبناء ترسانة قادرة على تهديد أراضي الولايات المتحدة.

وتوقع الرئيس السابق لجامعة الدراسات الكورية الشمالية في سيول يانغ مو-جين أن تجري بيونج يانج قريبا «اختبار إطلاق محتمل لصاروخ جديد عابر للقارات» مزود بمحرك يعمل بالوقود الصلب، اسمه هواسونغ-٢٠، ربما قبل نهاية العام الجاري.

ويرجح محللون أن كوريا الشمالية تتلقى مقابل إرسال آلاف الجنود والأسلحة لمساندة موسكو في حرب أوكرانيا، دعما من روسيا يساعدها على تحسين قدراتها التقنية العسكرية.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية: إن تجربة يوم الاثنين كانت الاختبار الأرضي التاسع والأخير للمحرك العامل بالوقود الصلب والمصنوع من ألياف الكربون، بقدرة دفع تصل إلى ١٩٧١ كيلونيوتن، وهو أقوى من النماذج السابقة. وجاء التقرير بعد أسبوع من زيارة كيم للمعهد البحثي المطور للمحرك، والذي ذكرت كوريا الشمالية أنه سيستخدم في الصواريخ المستقبلية، ومنها منظومة تعرف باسم «هواسونج٢٠-».

وخلال السنوات الأخيرة، أجرت بيونج يانج اختبارات طيران لصواريخ باليستية عابرة للقارات قادرة نظريا على بلوغ الأراضي الأمريكية، بما في ذلك صواريخ مزودة بوقود صلب يسهل نقلها وإخفاؤها وتجهيزها للإطلاق بسرعة مقارنة بالوقود السائل التقليدي.

ودعا كيم إلى تطوير مزيد من القدرات في الأسلحة بعيدة المدى، بما في ذلك أنظمة الرؤوس المتعددة التي تعزز فرص اختراق أنظمة الدفاع الصاروخي. وحتى الآن، أجريت جميع الاختبارات في مسارات أكثر انحدارًا لتفادي مرور الصواريخ فوق أراض مجاورة، ويقول خبراء: إن بيونج يانج لم تتقن بعد التكنولوجيا اللازمة لضمان قدرة الرؤوس الحربية على تحمل ظروف إعادة الدخول إلى الغلاف الجوي.

وأفادت الوكالة بأن كيم أعرب عن ارتياحه بعد الاختبار، واصفا هذا «التطور المذهل» بأنه «تغيير نوعي» في جهوده لتوسيع قدرات كوريا الشمالية النووية.

وكشف كيم أنشطة الاختبار منذ انهيار المحادثات النووية مع الولايات المتحدة عام ٢٠١٩ في الولاية الأولى للرئيس الأمريكي دونالد ترامب؛ حيث عرض أسلحة بمدى مختلف تستهدف حلفاء واشنطن في آسيا وكذلك الأراضي الأمريكية. ويرى محللون أن هدفه النهائي هو دفع واشنطن للاعتراف بكوريا الشمالية كقوة نووية والتفاوض معها على تنازلات اقتصادية وأمنية من موقع قوة.

وتجري بيونج يانج اختبارات متكررة لصواريخ بعيدة المدى، يُعتقد أنها قادرة على بلوغ الأراضي الأمريكية.

وأوضح المحلل هونج مين من المعهد الكوري للتوحيد الوطني لفرانس برس أن استخدام ألياف الكربون قد يجعل من الصواريخ أخف وزنا وبالتالي يزيد من مداها.

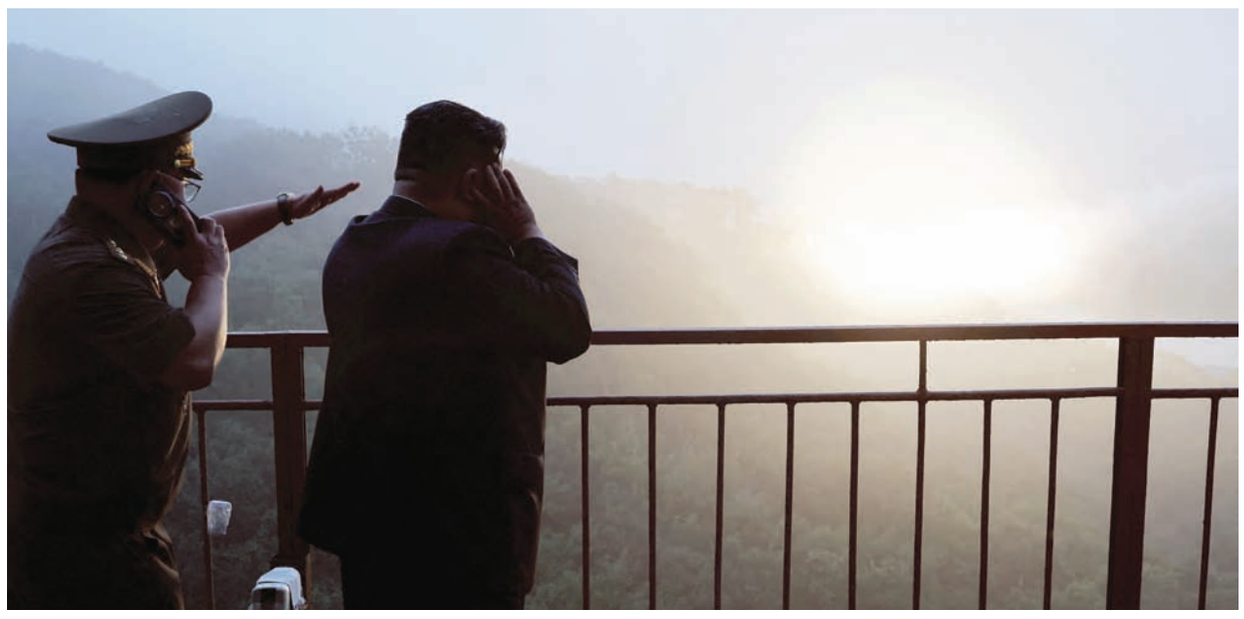

■ زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون يشرف على تجربة محرك صاروخ يعمل بالوقود الصلب. «رويترز»

عُمان
إعلانات المبوبة
https://www.omandaily.om/ https://www.facebook.com/OMNEPress https://twitter.com/OmanEPress https://www.instagram.com/omanepress/
للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018
Observer
المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 ali.almashari@omaninfo.om
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com
مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om

فقدان

فقد ورثة حمدان بن سلوم بن سالمين الهنائي سند ملكية أرضهم الزراعية رقم ٦٢٩/٠١/٠٠٨/١٣/٥ بالمربع عملا الكائنة في ولاية عبري البالغة مساحتها ٢٧٩٦٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عبدالله بن مبارك بن خميس البريكي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢٢٤ بالمربع أم الجعاريف ٢٩٨ الكائنة في ولاية صحم البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سلطان بن سالم بن حميد اليحيائي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٧٦ بالمربع أبو كربة الكائنة في ولاية ضنك البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن سعيد بن سليمان اليعقوبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٩٢٢/٠٨/٠٤٩/١٣/٥ بالمربع المرتفع الكائنة في ولاية عبري البالغة مساحتها ٣٧٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سالم بن سعيد بن علي المعمري سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٢٨/٠١/٠١٩/١٩/٢ بالمربع غضفان الكائنة في ولاية لوى البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد جمال خميس صالح الزدجالي سند ملكية أرضه السكنية بالمربع حلة الزدجال الكائنة في ولاية بركاء البالغة مساحتها ٣٥٧,٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد جمال بن خميس بن صالح الزدجالي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٥٦ بالمربع الصومحان الكائنة في ولاية بركاء/الصومحان البالغة مساحتها ٣٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت سلمى رمضاني إبراهيم تنزانية الجنسية جواز سفرها رقم TAE274519 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar
الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان
للنشر التواصل على
99639264
71455532
نافذتك في نشر إعلانك
بيع
عقارات
خدمات
وظائف

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة غدي المشرق التجارية ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٩٠١٢٣٢٠) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥١,٠٠٠ إلى ٢,٧٥٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة معالم العمقات للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠١٨٨٥٧) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٥٢,٠٠٠ إلى ٢٤,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة درر الحبي للتجارة ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٥٩٢٣٢) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠,٠٠٠ إلى ٢١,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة الناقل للتجارة والنقل ش م م المقيدة بالسجل التجاري بصلالة تحت رقم (١٠٢٦٩٧٤) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٥٠,٠٠٠ إلى ٥,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعلان

يعلن فريق اتحاد العامرات التابع لنادي العامرات عن فرصة استثمارية لا تعوض في قلب ولاية العامرات/بجانب مركز الجملة حيث تتوافر أرض بمساحة ١٠٠٠ متر مربع تجارية للاستثمار لمدة ١٥ عاما فرصة استثنائية للمستثمرين الباحثين عن عوائد مجزية ومشاريع ذات أثر مستدام

للتواصل:
٩٩٧١٢٧٩٦
٩٢٣٢٥٠٢٦

للبيع

* مبنى سكني تجاري بالعامرات البريد مساحته ٥٠٠م٢ -زاوية يضم ١٣ محلا تجاريا.
* مبنى سكني تجاري بالمعبيلة مساحته ٤٠٠م٢ ويضم ١١ محلا و٨ شقق.
* أرض فضاء صناعية بالمعبيلة مساحتها ٦٠٥م٢

للتواصل:
٩٩٢٤٥٠٨٨

للايجار

شقة للإيجار في المعبيلة

للتواصل:
٩٩٨٨٨٣٩٠
٧٩٩٣٩٦٦٦

مخزن للإيجار في المسفاة

للتواصل:
٩٩٨٨٨٣٩٠
٧٩٩٣٩٦٦٦

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر الثقافية الرياضية إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عمان إذاعة الشباب عُمان Observer
التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي
sport@omandaily.om

إيقاف لويس سواريس لثلاث مباريات

نيويورك «أ. ف. ب»: أُوقف الأوروجوياني لويس سواريس مهاجم إنتر ميامي، لثلاث مباريات من قبل رابطة الدوري الأمريكي لكرة القدم «أم أل أس»، إثر بصقه على أحد مسؤولي نادي سياتل ساوندرز خلال مواجهتهما في نهائي كأس الرابطتين الأمريكية-المكسيكية.

وكانت لجنة الانضباط في البطولة، أوقفت سواريس ٦ مباريات، مشيرة إلى أن العقوبة ستكون سارية المفعول فقط في النسخة المقبلة من هذه البطولة العام المقبل، وأنها تحتفظ «بحق فرض» عقوبات إضافية بحق اللاعب.

وفاجأ ساوندرز، إنتر المدجج بالنجوم وعلى رأسهم الأرجنتيني ليونيل ميسي، عندما تغلب عليه بثلاثية نظيفة في نهائي كأس الرابطتين على ملعب «لوميل فيلد» في سياتل.

34 لاعبا ينتظمون في المعسكر الانتقائي لمنتخب الناشئين

«عمان»: أعلن أحمد بن سالم بيت سعيد المعيَّن حديثًا مدربًا مؤقتًا لمنتخبنا الوطني للناشئين عن قائمة المعسكر الانتقائي المقام بمحافظة مسقط خلال الفترة من ٩ إلى ١١ سبتمبر الجاري والتي تضم ٣٤ لاعبًا، وذلك في خضم التحضيرات الجادة لخوض منافسات النسخة القادمة لبطولة كأس الخليج المزمع إقامتها بدولة قطر الشقيقة إبان الفترة من ٢٠ سبتمبر الجاري حتى ٢ أكتوبر المقبل؛ حيث كانت قرعة البطولة قد أوقعت في وقت سابق منتخبنا الوطني للناشئين في المجموعة الأولى جنبًا إلى جنب مع منتخبي الإمارات واليمن بالإضافة إلى قطر المضيفة.

وتتألف قائمة المعسكر الانتقائي من ٣٤ لاعبًا وهم: عبدالله بن خليفة السعدي وبشار بن بدر الشامسي، ومحمد بن سليم الجابري، ونمار بن طلال العامري (نادي العامرات)، ومبارك بن يوسف العامري، وإياد بن عبدالله المشيفري، وتركي بن غسان الغساني، ومحمد بن خميس المشيفري، ومعاذ بن يونس الهنائي، وعبدالله بن خالد الزعابي (نادي السيب)، وصالح بن هاشم بن صالح البلوشي، ونادر بن حامد النوبي (نادي الاتحاد)، وحسين بن عماد بيت مجزح وناير بن سعيد بيت عرضين، وغازي بن معمر الشيرار (نادي ظفار)، وصالح بن فخري البلوشي (نادي النصر)، ومجد صادق مغار (نادي مرباط)، ومحمد بن أحمد آل هاشم، وسلطان بن محمد البلوشي، وأحمد بن جميل اليحمدي، وتركي بن محمد الرزيقي (نادي المصنعة)، والأزهر بن عادل الهدابي ونزار بن محمد السليمي (نادي فنجاء)، ومنذر بن سالم الحضرمي (نادي العروبة)، وأواب بن عبيد الشكيلي (نادي جعلان)، وعبدالرحمن بن سهيل الهاشمي (نادي الطليعة)، وعلي بن حمد البريدعي، وحسن بن علي السعدي وإلياس بن بدر الغداني (نادي السويق)، ومحمد بن سيف الأغبري والخطاب بن يوسف الرواحي (نادي إزكي)، واليسع بن دعيج البوسعيدي (نادي عمان) وجاسم بن سعيد البحري (نادي الشباب)، بالإضافة إلى سعد بن محمد المعمري (نادي صحم).

وينشد منتخبنا الوطني للناشئين تحت ١٧ عاما تحقيق الاستفادة القصوى من المعسكر الانتقائي بهدف الاستقرار على القائمة النهائية التي ستشارك في البطولة الخليجية المزمع إقامتها في قطر، علما أن مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم لم يعين بعد مدربا جديدا يتولى مهمة قيادة منتخبنا الوطني للناشئين خلال الاستحقاقات الكروية المقبلة، وإنما اكتفى بتسمية وتعيين مساعد مدرب مساء أمس الأول؛ حيث وقع الاختيار على المدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد الذي سيتولى مهمة قيادة منتخبنا بصفة مؤقتة خلال المرحلة الحالية، ما يعني أنه سيكون على رأس الجهاز الفني للأحمر الصغير في البطولة الخليجية المقررة بقطر أواخر الشهر الجاري، ريثما يتعاقد اتحاد الكرة مع مدرب جديد يقود المنتخب رسميا خلال المرحلة القادمة.

من جانب آخر، كان اتحاد الكرة قد أعلن في وقت سابق أن قرار تعيين المدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد مدربا مؤقتا للمنتخب الوطني للناشئين يأتي في إطار حرص الاتحاد على استمرارية برامج الإعداد للمنتخب، وضمان جاهزيته للمشاركات المقبلة بما يسهم إيجابا في تقديم مستويات مشرفة تعكس طموحات وتطلعات الكرة العمانية.

ختام الدورة التدريبية لمدربي كرة القدم الشاطئية

يُختتم اليوم بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر برنامج الدورة التدريبية لمدربي كرة القدم الشاطئية تحت تنظيم الإدارة الفنية بالاتحاد العماني لكرة القدم، والتي تأتي بإشراف ومتابعة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، وذلك في إطار خططها الهادفة إلى تطوير الكوادر الفنية وتعزيز خبراتهم في المجال نفسه.

ويشارك في الدورة (١٧) مُدربًا، بإشراف من المحاضريّن الدوليّين طالب هلال ويوسف عبيد، ويتخلل الدورة محاضرات نظرية وتطبيقات ميدانية تستعرض أحدث الأساليب التدريبية وقوانين اللعبة، بما يسهم في رفع كفاءة المدربين وتأهيلهم وفق المعايير الدولية.

وتأتي هذه الدورة التدريبية ضمن سلسلة من البرامج التطويرية التي ينفذها الاتحاد العماني لكرة القدم؛ سعيًا للارتقاء بمنظومة كرة القدم الشاطئية وتوسيع قاعدة انتشارها محليا.

الحارثي يحرز المركز الثاني في بطولة العالم للتحمّل

«عمان»: حقق المتسابق الدولي أحمد الحارثي بمعية زميليه الإيطالي فالنتينو روسي والجنوب أفريقي كيلفن فتدرليند إنجازا جديدا له بعدما تمكن ورفاقه من الوصول لمنصة التتويج بالمركز الثاني في فئة جي تي ٣ ضمن الجولة السادسة لبطولة العالم لسباقات التحمّل التي جرت أحداثها على حلبة أمريكا بولاية تكساس في أحد أصعب سباقات البطولة، وتحقق هذا الإنجاز بعد ٦ ساعات كاملة من المنافسة الشرسة بين المتسابقين على احتلال قمة الترتيب في هذا السباق المهم والذي يقام قبل جولتين فقط من انتهاء البطولة.

وكان الحارثي الذي يقود سيارة بي أم دبليو (أم ٤) لفريق دبليو آر تي التي تحمل الرقم ٤٦ والمدعوم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب ومجموعة أوكيو وصحار الدولي وعمانتل واكتشف عمان والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وبي أم دبليو عمان، قد سجل توقيتا قويًا في التأهيلات الرسمية ما قبل التجارب التأهيلية (هايبر بول) عندما جاء ثانيا أيضا قبل أن ينطلق الفريق من المركز الرابع بعد تحقيق الإيطالي روسي التوقيت الرابع في التجارب التأهيلية هايبر بول.

الفريق بعد فوزه بالمركز الثاني في سباق أمريكا أضاف ١٨ نقطة لحسابه ليصل إلى النقطة ٤٠ في ترتيب عام البطولة فئة جي تي ٣، وليتقدم من المركز الثالث عشر إلى المركز العاشر مؤقتًا قبل سباقين على النهاية في فوجي اليابانية خلال نهاية الشهر الحالي والمحطة الأخيرة على حلبة الصخير بمملكة البحرين في نوفمبر المقبل.

وعودة إلى مجريات السباق والذي جرى في أجواء متغيرة الطقس بين الماطرة والجافة طوال مدة السباق البالغة ٦ ساعات، فإن الثلاثي الحارثي وروسي وفندرليند قدموا سباقًا وقويًا وسط منافسة محتدمة وخاصة في الدقائق الأخيرة من السباق حين تمكن المتسابق فيندرليند من إيصال السيارة إلى خط النهاية بالمركز الثالث، لكن حصول أحد فرق المقدمة على جزاء مكنه من التتويج بالمركز الثاني بالسباق، وتسببت الأمطار الغزيرة على الحلبة في إيقاف السباق لمدة ٣٥ دقيقة لتتغير بعدها الموازين في حسابات الفرق ومنها فريق الحارثي ورفاقه الذي صعدوا سريعا من المركز ١٦ إلى مقدمة السباق في الساعة الأخيرة من السباق.

وعقب انتهاء مراسم التتويج تحدث الحارثي قائلا: «أنا في غاية السعادة اليوم بعودتنا إلى سكة الانتصارات في هذا الموسم بعد عدة سباقات لم نكن موفقين فيها، السباق كان صعبا على الجميع، لكن بتآزر الجميع من سائقين وفريق فني قدرنا أن نتمسك بالأمل إلى اللحظات الأخيرة للسباق وتمكنا من العودة بمركز ثان في هذا السباق وسط فرحة الجميع هنا، ونأمل الاستمرار على هذا النهج من العمل الجماعي وأن نوفق في السباقين القادمين في فوجي باليابان والختامي في مملكة البحرين».

وأضاف أوجه كلمة شكر لزملائي السائقين والفريق الفني دبليو آر تي على الجهد المضاعف وكذلك لكافة الداعمين والمتابعين ووسائل الإعلام والتواصل على التغطية المميزة لمشوارنا هذا الموسم ونمني النفس بأن ننهي الموسم بشكل جيد يليق بتطلعات الفريق والمتابعين.

حضر السباق سعادة طلال بن سليمان الرحبي، سفير سلطنة عمان المعتمد لدى الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الداعمين والرعاة وكذلك بعض المهتمين برياضة السيارات، وستكون المهمة القادمة للحارثي في سباق الجولة السابعة في فوجي باليابان يومي ٢٧ و٢٨ من الشهر الحالي.

■ تتويج أحمد الحارثي وفريقه بالمركز الثاني في البطولة

الاتحاد العماني: مباراة الأولمبي أقيمت في ظروفٍ غير مناسبة !

«عمان»: أكد الاتحاد العماني لكرة القدم حرصه الدائم على حماية حقوق منتخباتنا الوطنية، والتزامه باتخاذ الإجراءات اللازمة عبر القنوات الرسمية، بما يعكس مكانة الرياضة العُمانية في المحافل القارية والدولية.

وقال الاتحاد العماني لكرة القدم في بيان نشره في موقعه الرسمي: إنه انطلاقًا من مسؤوليته الوطنية في الحفاظ على مكانة الكرة العُمانية فإنه وجّه خطابًا رسميًا إلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حول إقامة مباراة المنتخب الأولمبي في ظروف غير مناسبة قد تؤثر على سلامة اللاعبينً، مطالبًا بحفظ حقوق جميع المنتخبات، خاصة مع اقتراب مشاركة منتخبنا الوطني الأول في المرحلة المقبلة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم، المقرر إقامتها في الدوحة.

إلى ذلك أصدر الاتحاد العماني قرارًا بإيقاف كلٍّ من: مساعد مدرّب المنتخب الوطني للشباب، والمنسق الإعلامي للمنتخب عن مزاولة أيّ نشاط مع المنتخبات الوطنية بشكل مؤقّت، إلى حيّن استكمال كافة التقارير، وتشكيل لجنة تحقيق مستقلة للنظر في الأحداث التي أعقبت مباراة منتخب الشباب أمام نظيره اليمني في نصف نهائي البطولة الخليجية المقامة بالمملكة العربية السعودية.

وتقدّم الاتحاد بخطاب رسميٍّ إلى الاتحاد الخليجي لكرة القدم بشأن الوقوف على الأسباب التي أدّت إلى خروج الأمور عن السيطرة في مباراة منتخبنا أمام منتخب اليمن الشقيق، وما نتج عنه من تبعات.

■ من لقاء منتخبنا الوطني الأولمبي أمام العراق

اتحاد الكرة يعدل لائحة المراحل السنية لدوري الشباب

كتب - فيصل السعيدي

أصدر الاتحاد العماني لكرة القدم تعميما بتعديل المادة رقم (٢١ - ب) من لائحة المراحل السنية الخاصة بدوري الشباب لكرة القدم تحت ١٩ عاما، والتي تنص على: اقتصار المشاركة على مواليد (٢٠٠٧ و٢٠٠٨)، وإلزام الفرق بإشراك ما لا يقل عن ٣ لاعبين من مواليد (٢٠٠٨) فأعلى ضمن التشكيلة الأساسية للمباراة، مع الاستمرار بالالتزام بالشرط طوال زمن المباراة.

وحسب الرأي الفني الوارد من المكتب الفني ورابطة الدوري العماني، فقد تبين أن هذا الشرط أوجد صعوبة لدى العديد من الأندية، نظرا لأن مواليد (٢٠٠٨) يشكلون العدد الأكبر من طلبة الصف الثاني عشر، الأمر الذي انعكس سلبا على قدرة الأندية في تسجيل هذا العمر والاستفادة منه بالشكل الأمثل في المباريات.

وعليه فقد تقرر تعديل المادة المذكورة بحيث تكون المشاركة مفتوحة لمواليد (٢٠٠٧ و٢٠٠٨) دون أي قيود إضافية، وذلك بما يسهم في معالجة الإشكالية التي واجهت الأندية ويعزز من مرونة تطبيق اللائحة.

في افتتاح البطولة العربية لكرة السلة

السيب يلاقي كاظمة الكويتي.. والبشائر يلعب مع الوحدة السوري

كتب - ناصر درويش

يستهل السيب مشواره في البطولة العربية لكرة السلة بلقاء كاظمة الكويتي، بينما يلتقي البشائر مع الوحدة السوري يوم الجمعة ٢٦ سبتمبر الجاري. وكان الاتحاد العربي لكرة السلة قد أعلن عن جدول مباريات البطولة العربية الـ٣٧ للأندية رجال التي يستضيفها نادي النصر الإماراتي في دبي خلال الفترة من ٢٥ سبتمبر الجاري حتى ٦ أكتوبر المقبل، بمشاركة ١٦ فريقا، وتقام جميع مباريات البطولة على صالة راشد بن حمدان بنادي النصر.

وتشارك في البطولة ٤ أندية سبق لها التتويج باللقب، هي الحكمة اللبناني بطل عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩، والريان القطري المتوج عام ٢٠١٤، والكويت الكويتي بطل نسخة ٢٠٢٢، إلى جانب العربي القطري حامل لقب النسخة الماضية ٢٠٢٤ في مدينة الإسكندرية. وأسفرت القرعة والتي أجريت عبر تقنية الاتصال المرئي بإشراف الاتحاد العربي لكرة السلة، عن مجموعات متوازنة وقوية، حيث ضمت المجموعة الأولى النصر الإماراتي، وحمص الفداء السوري، وشعب حضرموت اليمني، والقادسية الكويتي، فيما جاءت المجموعة الثانية لتضم الأنطوني اللبناني، وأهلي طرابلس الليبي، والمنامة البحريني، والكويت الكويتي، وجاء النادي العربي حامل اللقب في المجموعة الثالثة إلى جانب كاظمة الكويتي، السيب العُماني، والميناء اليمني، بينما ضمت المجموعة الرابعة الحكمة اللبناني مع الوحدة السوري، البشائر العُماني، والريان القطري.

جدول المباريات

ومن المقرر أن تنطلق المنافسات يوم الخميس ٢٥ سبتمبر الجاري بأربع مباريات تبدأ بلقاء الكويت الكويتي مع أهلي طرابلس الليبي، يعقبه الافتتاح الرسمي بمباراة النصر الإماراتي مع شعب حضرموت اليمني، ثم القادسية الكويتي مع حمص الفداء السوري، ويختتم اليوم الأول بلقاء المنامة البحريني مع الأنطوني اللبناني. وتستكمل المواجهات يوم الجمعة ٢٦ سبتمبر بمباراة النادي العربي القطري (حامل لقب النسخة الماضية) ضد الميناء اليمني، ثم لقاء كاظمة الكويتي مع السيب العماني، ويليه لقاء الوحدة السوري مع نظيره البشائر العماني، ويشهد اليوم الثاني إقامة قمة كبيرة تجمع بين الريان القطري مع نظيره الحكمة اللبناني.

وتقام يوم السبت ٢٧ سبتمبر، أيضا أربع مباريات، يلتقي في الأولى أهلي طرابلس الليبي مع المنامة البحريني، ثم النصر الإماراتي والقادسية الكويتي، وحمص الفداء السوري مع شعب حضرموت اليمني، والأنطوني اللبناني مع الكويت الكويتي.

وتتواصل الإثارة يوم الأحد ٢٨ سبتمبر بمباريات الميناء اليمني مع كاظمة الكويتي، ثم العربي القطري مع السيب العماني، ثم الريان القطري مع الوحدة السوري، تليها مباراة البشائر العماني مع الحكمة اللبناني.

بينما تقام يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر لقاءات القادسية الكويتي مع حضرموت اليمني، ثم الكويت الكويتي مع المنامة البحريني، وأهلي طرابلس الليبي أمام الأنطوني اللبناني، وحمص الفداء السوري مع النصر الإماراتي. ويختتم الدور التمهيدي يوم الثلاثاء ٣٠ سبتمبر بلقاء الريان القطري مع البشائر العماني، والسيب العماني أمام الميناء اليمني، والعربي القطري مع كاظمة الكويتي، وأخيرا الحكمة اللبناني ضد الوحدة السوري.

وعقب ذلك تنطلق الأدوار النهائية، حيث يقام دور الـ١٦ يومي الأربعاء والخميس ١- ٢ أكتوبر المقبل بأربع مباريات يوميا، حيث يلتقي أول المجموعة الأولى مع رابع المجموعة الثانية، وثاني المجموعة الأولى مع ثالث المجموعة الثانية، وثاني المجموعة الثانية مع ثالث المجموعة الأولى، وأول المجموعة الثانية مع رابع المجموعة الأولى.

وفي اليوم التالي، يلتقي أول المجموعة الثالثة مع رابع المجموعة الرابعة، وثاني المجموعة الثالثة مع ثالث المجموعة الرابعة، وثاني المجموعة الرابعة مع ثالث المجموعة الثالثة، وأول المجموعة الرابعة مع رابع المجموعة الثالثة.

وتحصل جميع الفرق على راحة يوم الجمعة ٣ أكتوبر المقبل، على أن تنطلق مباريات الدور ربع النهائي السبت ٤ أكتوبر، وفي اليوم التالي تقام مباراتي الدور نصف النهائي، على أن تختتم البطولة يوم الاثنين ٦ أكتوبر بالمباراة النهائية، يسبقها لقاء تحديد المركز الثالث.

من لقاء السيب والبشائر السابق في المسابقات المحلية

أبواب السلام موصدة أمام المشاركة في أنشطة الاتحادات!

صحار - عبدالله المانعي

باتت أبواب مشاركة السلام في أنشطة الاتحادات الرياضية موصدة بالكامل خلال الموسم الحالي ٢٠٢٦/٢٠٢٥.

وأتى ذلك بسبب تداعيات ملف الدمج الذي يتجه إلى فك الشراكة بين أبناء ولايتي شناص ولوى بعد مسيرة اندماج بينهما منذ عام ٢٠٠٢ واستمرت قرابة ٢٣ عاما.

وانعكس هذا الجانب على اختفاء النادي عن واجهة المشاركات وكانت البداية كما تمت الإشارة إليها مسبقا تجميد نشاط كرة القدم لأسباب تعلقت باختلاف وجهات النظر بين مجلس الإدارة وبين الاتحاد العماني لكرة القدم وتبع ذلك تجميد نشاط كرة الطائرة حيث سلمت إدارة النادي الاستغناء للاعبين الذين كانوا ضمن تشكيلة الفريق في الموسم الماضي وهم خالد المقبالي وحمد المعمري وأحمد الشيزاوي ومحمد المقبالي وعبدالله الشبلي وماجد الشبلي وأسامة الشبلي والمحترف الباكستاني ومحمد يعقوب المحترف البحريني وعبدالله المعمري ويوسف العبري وإبراهيم الهاشمي حيث يحق لهم الانتقال لفرق أندية أخرى في مجال اللعبة.

كما أن هناك غيابا عن المشاركة في الهوكي وألعاب القوى والأنشطة الثقافية الأخرى المقبلة وفقط يتبقى مركز إعداد النشء في كرة الهوكي وفي المجمل يختصر نشاط النادي في هذه الفترة التي تمتد حتى شهر مارس من العام المقبل على إقامة دورات داخلية بين الفرق الأهلية.

من المشاركة السابقة لفريق السلام في دوري الدرجة الأولى

إلى ذلك فإن ملف فك شراكة الدمج قطع مراحل متقدمة وتستكمل في الفترة الحالية الإجراءات الواجب اتخاذها فيما يتعلق باستثمارات النادي القائمة وغيرها من الجوانب حيث ستكون المحطة المهمة هي تصويت أعضاء الجمعية العمومية بنادي السلام ممن ستكون لهم عضويات سارية المفعول وفق النظام الأساسي الذي يقضي بحل الأندية في اجتماع طارئ سيمثل أمامه من لهم بطاقات عضوية سارية المفعول بحيث يكون معدل الحضوري ثلثي الأعضاء وليس النصف + واحد على اعتبار أن القرار مصيري وذلك لتصويت على انفصال الولايتين بحيث يصبح لكل ولاية ناد لها.

سحب قرعة مسابقات «الفوتسال» واليد والطائرة

البحرين تعلن جاهزيتها لدورة الألعاب الآسيوية للشباب

عمان: أُجريت أمس مراسم سحب قرعة ٦ مسابقات للرجال والنساء في كل من رياضة الكرة الطائرة وكرة اليد وكرة القدم داخل الصالات (الفوتسال) بدورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب، والتي ستحتضنها البحرين من ٢٢ لغاية ٣١ أكتوبر المقبل. القرعة أُتيحت عبر تقنية الاتصال المرئي لكل اللجان الأولمبية الوطنية وممثلي الاتحادات الآسيوية لكل من كرة القدم وكرة اليد وكرة الطائرة، وبدأت مراسم سحب القرعة لمسابقة كرة القدم داخل الصالات للرجال، وأسفرت عن التالي: البحرين، أوزبكستان، أفغانستان، الصين (المجموعة الأولى)، إيران، تايلند، السعودية، كازاخستان (المجموعة الثانية)، وجاءت قرعة مسابقة كرة القدم داخل الصالات للرجال كالتالي: البحرين، الصين تايبيه، الصين، إيران، هونج كونج (المجموعة الأولى).

وأسفرت نتيجة قرعة مسابقة كرة اليد للشباب عن التالي: البحرين، الأردن، تايلند (المجموعة الأولى)، الكويت، الصين، الهند (المجموعة الثانية)، إيران، الإمارات، كازاخستان، هونج كونج (المجموعة الثالثة)، السعودية، قطر، أوزبكستان، المالديف (المجموعة الرابعة)، بينما جاءت قرعة مسابقة كرة اليد للشابات كالتالي: الصين، الهند، كازاخستان، هونج كونج، أوزبكستان، تايلند، إيران (المجموعة الأولى).

بينما أسفرت قرعة مسابقة الكرة الطائرة للشباب عن التالي: البحرين، باكستان، منغوليا (المجموعة الأولى)، إيران، الصين، قطر (المجموعة الثانية)، أوزبكستان، كازاخستان، السعودية (المجموعة الثالثة)، الصين تايبيه، تايلند، إندونيسيا (المجموعة الرابعة).

الجدير بالذكر أن سلطنة عُمان لن تشارك بأي لعبة جماعية في هذه الدورة وتقتصر مشاركتها على ٦ لعبات فردية وهي منتخبات ألعاب القوى، والجولف، والرياضات الإلكترونية، والرياضات المائية، والتايكواندو، والفروسية.

وتستعد البحرين لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب، وتعمل اللجنة التنفيذية بجدّ لإنهاء الاستعدادات، وهذه هي المرة الأولى التي تستضيف فيها البحرين هذا الحدث، حيث سيشارك فيه أكثر من ٤٠٠٠ رياضي ورياضية يمثلون ٤٥ لجنة أولمبية وطنية. وسيقام حفل الافتتاح في مركز البحرين الدولي للمعارض في قاعة مغلقة لأول مرة، مبتعدًا عن الأجواء الخارجية التقليدية لدورات سابقة، التي أُقيمت في سنغافورة عام ٢٠٠٩ والصين عام ٢٠١٣. وسيتضمن الحفل عروضًا متنوعة، سيتم الإعلان عن تفاصيلها لاحقًا، ومن المتوقع أن يكون استثنائيًا، يُبرز ذوقًا بحرينيًا رفيعًا، وينقل رسالة من شباب البحرين إلى نظرائهم الآسيويين.

وقد وقع الاختيار على حيوان «المها» ليكون تعويذة الدورة وهو الحيوان المفعم بالحيوية والنشاط، ويجسد الوحدة والقوة والمرونة والطموح وهي قيم مشتركة بين مملكة البحرين وروح الشباب، كما اعتمدت اللجنة التنفيذية تعويذتي الدورة للترحيب بالوفود الآسيوية وهما الشاب «نجم» والفتاة «دانة» اللذان يعتبران سفيرين للضيافة البحرينية يحملان رسالة ترحيب حارة إلى جميع الوفود الآسيوية ويبعثان برسائل مفعمة بالأمل والتفاؤل، كما تم الكشف عن ميداليات الدورة والشعلة وستقام المنافسات على ٢٣ منشأة وأكثر من ٣٠ ملعب تدريب و٣ مناطق رئيسية، كما ستشهد الدورة مشاركة أكثر من ٦٠٠٠ رياضي ما بين لاعبين ومدربين وإداريين وإعلاميين وكوادر طبية.

صحم والخابورة يتعادلان سلبيا في كأس الاتحاد

صحار - عبدالله المانعي

تعادل صحم مع الخابورة سلبيًا في اللقاء الذي جمعهما على أرضية ملعب المجمع الرياضي بصحار ضمن منافسات كأس الاتحاد لكرة القدم في الأسبوع الثالث للمسابقة، وبهذا التعادل أضاف كل فريق نقطة واحدة إلى رصيده؛ فأصبح رصيد صحم ٣ نقاط، في حين أن الخابورة أصبح لديه نقطة واحدة. تميز اللقاء بمستوى متوسط فنيًا، ولاحت فرص للفريقين على مدار الشوطين لم تجد من يستغلها، وكان التفوق مبكرًا لصحم في الشوط الأول وسنحت أمامه ثلاث فرص محققة لكنه لم يستطع ترجمتها في شباك حارس مرمى الخابورة عمر المطروشي.

وتحصل الخابورة على فرص مماثلة للاعبه هيثم عبيد لم تعرف طريقها إلى مرمى حارس صحم مهند المعمري.

وكان اللعب في الشوط الثاني سجالًا، ولاحت فرص عديدة، وتراجع صحم الذي لم يصل كثيرًا إلى مرمى الخابورة، بعكس الخابورة الذي وصل أكثر من مرة. وفي المجمل، فإن المباراة أُقيمت في ظروف يعيشها الفريقان بتوقف دوري النخبة، بدليل تقلص رغبة اللاعبين في العطاء.

وآزرت رابطة تشجيع صحم فريقها، وكانت التبديلات حاضرة للفريقين، وغاب عن صحم لاعبه البارز بسام السعدي بسبب الإصابة المفاجئة التي ألمّت به قبل المباراة، لتنتهي المواجهة سلبية.

أدار اللقاء محمد البلوشي، وعاونه أبوبكر العمري وأحمد سالم، وحسين المطاعني حكمًا رابعًا، ومالك الضامري مراقبًا، وحمد المياحي مقيمًا للحكام، ويوسف المرزوقي منسقًا عامًا، وأحمد البريكي منسقًا إعلاميًا، ومرتضى العجمي منسقًا أمنيًا.

تنافس لاعبي صحم والخابورة على الكرة «تصوير: أحمد البريكي»

فوز شرفي للأولمبي على باكستان في التصفيات الآسيوية

كتب. عمر الشيباني

حقق منتخبنا الوطني الأولمبي لكرة القدم أمس فوزا شرفيا على منافسه المنتخب الباكستاني بهدف دون رد، في اللقاء الذي جمع المنتخبين على استاد العاصمة الكمبودية بنوم بنه الوطني، ضمن منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم آسيا للمنتخبات الأولمبية دون ٢٣ عاما المقررة إقامتها في المملكة العربية السعودية، لحساب الجولة الثالثة من منافسات المجموعة السابعة، ليرفع منتخبنا رصيده إلى ٤ نقاط إلا أنه فشل في بلوغ النهائيات الآسيوية بعد اكتمال عقد المنتخبات الأربعة التي تحتل المركز الثاني بعد وصولها إلى ٦ نقاط، هذا بالإضافة إلى المنتخبات التي تحتل صدارة المجموعات.

الشوط الأول للمباراة بدأ بضغط هجومي لمنتخبنا على مرمى باكستان، وسنحت للاعبيه العديد من الفرص دون تمكنه من هز الشباك، وفي الدقيقة ٥ أهدر منتخبنا فرصة للتسجيل بعد كرة عرضية من الجهة اليسرى أبعدها الدفاع الباكستاني بنجاح، ليواصل بعدها منتخبنا مده الهجومي مهدرا فرصة محققة للتسجيل في الدقيقة ١٠ عبر اللاعب ناصر الصقري الذي سدد كرة قوية وجدت حارس المرمى الذي أبعدها ببراعة.

وفي الدقيقة ١٦ تمكن منتخبنا من التقدم في النتيجة عبر اللاعب تركي عبدالله الذي وصلته كرة طولية وسيطر عليها ليطلقها بيسراه في الشباك، محرزا الهدف الأول في المباراة.

وحملت الدقيقة ٣٨ أخطر فرص المنتخب الباكستاني بعدما ارتطمت الكرة في القائم العلوي لمرمى حارس منتخبنا عبدالله الجابري، ليهدر بعدها منتخبنا فرصة جديدة في الدقيقة ٤٢ عبر رأسية سمير الحاتمي التي جاءت خارج المرمى، وانتهى الشوط الأول بتقدم منتخبنا بهدف دون رد.

في الشوط الثاني، حاول المنتخبان إيجاد حلول هجومية في ظل التنظيم الدفاعي الجيد، إلا أنه لم تسنح فرص حقيقية للتسجيل مع مطلع الشوط، ومع مرور الدقائق اشتد التنافس بين اللاعبين للاستحواذ على الكرة، وفي الدقيقة ٥٦ سدد لاعب باكستان طفيل خان كرة جاءت خارج الشباك، وعند الدقيقة ٥٨ أهدرت باكستان فرصة أخرى لتعديل النتيجة عبر محمد سليمان علي الذي صوب كرة جاءت بمحاذاة المرمى، ثم أهدر المنتخب الباكستاني فرصة أخرى بعدما تألق دفاع منتخبنا في إبعاد تسديدة مهاجم باكستان قبل أن تدخل الشباك.

بعدها حاول كلا المنتخبين الاعتماد على الأطراف لإيجاد ثغرة في الدفاع إلا أن جميع المحاولات لم يكتب لها النجاح، وعند الدقيقة ٧١ سنحت فرصة لباكستان عبر محمد سليمان علي بتصويبة علت المرمى بقليل.

مدرب منتخبنا بدر الميمني أجرى عددا من التبديلات لتنشيط وسط الملعب والشق الهجومي وذلك بإدخال عبدالعليم الرواحي ومجيد البلوشي، وفي الدقيقة ٧٥ سدد محمد هارون لاعب المنتخب الباكستاني كرة أمسك بها حارس مرمى منتخبنا على دفعتين، وبعدها أهدر منتخبنا فرصة إضافة الهدف الثاني بعد كرة عرضية من الجهة اليسرى، وفي الدقائق الأخيرة للشوط الثاني شن لاعبو منتخبنا جملة من الفرص على مرمى المنافس ولكن غياب التركيز في اللمسة الأخير حال دون زيارة الشباك مجددا، ليضيف بعدها حكم اللقاء ٥ دقائق كوقت بدل ضائع لم تشهد تغييرا في النتيجة، لتنتهي المواجهة بفوز منتخبنا بهدف دون مقابل.

دخل منتخبنا المباراة بتشكيلة ضمت: حارس المرمى عبدالله الجابري، وبقية اللاعبين سمير الحاتمي وتركي عبدالله وسعيد الغنبوصي وأسامة المحروقي ويسار البلوشي وعيسى البريدعي ومسعود البحري وناصر الصقري ومحمد بيت سبيع ومحمد العريبي.

■ يسار البلوشي يقود هجمة لمنتخبنا نحو مرمى باكستان

السعودية تتعادل وديا أمام تشيكيا

براج «أ.ف.ب»: خطف المنتخب السعودي تعادلا متأخرا من مضيفه التشيكي ١-١ بهدف رائع لعبد الله الحمدان من ركلة حرة في الدقيقة الأولى من الوقت بدل ضائع في لقاء وديّ، استعدادا للملحق الآسيوي المؤهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦ في كرة القدم.

ومنح مهاجم سلافيا براج توماش خوري التقدم لأصحاب الأرض من ركلة جزاء (٢١)، قبل أن يعادل الحمدان من ركلّة حرة نفذها بإتقان في الزاوية البعيدة (٩٠+١).

وخاض «الأخضر» معسكرا يهدف إلى رفع جاهزيته الفنية والبدنية استعدادا لخوض الملحق الآسيوي المؤهل لمونديال ٢٠٢٦ الذي يواجه خلاله منتخبي إندونيسيا والعراق، في أكتوبر المقبل على ملعب الإنماء بجدة.

وسبق للسعودية بقيادة مدربها الفرنسي هيرفيه رونار أن فازت في مباراة ودية أخرى في الرابع من الشهر الحالي على مقدونيا الشمالية ٢-١.

كرواتيا تستعيد الصدارة في التصفيات المونديالية

بودابست «أ.ف.ب»: استعادت كرواتيا صدارة المجموعة الثانية عشرة بعد فوزها على ضيفتها مونتينيجرو منقوصة العدد ٤-٠.

افتتح كريستيان ياكيتش التسجيل (٣٥) قبل طرد أندريا بولاتوفيتش ببطاقة صفراء ثانية (٤٢)، وعزز أندري كراماريتش النتيجة (٥١) ثم سجل إيدفن كوتش هدفا عكسيا (٨٦) وأنهى إيفان بيريشيتش الأمور بالرابع (٩٠+٢).

ورفعت كرواتيا رصيدها إلى ١٢ نقطة من أربع مباريات، بفارق الأهداف عن الجمهورية التشيكية (٥ مباريات).

وكانت هذه أول مواجهة بين كرواتيا وصيفة مونديال ٢٠١٨، ومونتينيجرو التي لم يسبق لها التأهل إلى المحفل العالمي منذ استقلالها (بدءا من مونديال جنوب إفريقيا ٢٠١٠).

وتجمد رصيد مونتينيجرو عند ٦ نقاط في المركز الرابع بعد تكبدها الخسارة الثالثة تواليا في التصفيات عقب فوزين افتتاحيين.

وحققت جزر فارو فوزها الثاني على مضيفتها جبل طارق بهدف نظيف سجله مارتن أجنارسون (٦٨)، رافعة رصيدها إلى ست نقاط، فيما بقيت جبل طارق من دون نقاط.

وفي المجموعة الثالثة، حققت الدنمارك فوزها الأول بثلاثية نظيفة أمام مضيفتها اليونان.

سجل ميكل دامسجارد (٣٢) وأندرياس كريستنسن (٦٢) وراسموس هويلوند (٨١) الأهداف الثلاثة.

ورفعت الدنمارك رصيدها إلى أربع نقاط في الصدارة، بفارق الأهداف عن إسكتلندا الفائزة على بيلاروس بهدفين دون رد، سجلهما تشي أدامس (٤٣) وزاخار فولكوف بالخطأ في مرمى فريقه (٦٥).

وضمن المجموعة الثانية، حققت سويسرا انتصارها الثاني تواليا من بوابة ضيفتها سلوفينيا ٣-٠.

افتتح نيكو إلفيدي التسجيل لسويسرا (١٨) وأضاف بريل إمبولو (٣٣) ودان ندويي (٣٨) الهدفين الثاني والثالث تواليا.

وأسقطت كوسوفو ضيفتها السويد بمفاجأة ٢-٠ بهدفي إلفيس ريكسبيكاج (٢٦) وفيدات موريكي مهاجم مايوركا الإسباني (٤٢).

ورفع منتخب المدرب مورات ياكين رصيده إلى ست نقاط في الصدارة أمام كوسوفو في المركز الثاني بثلاث نقاط، فيما تحتل السويد المركز الثالث بنقطة واحدة، وتتذيل سلوفينيا الترتيب بنقطة واحدة أيضا.

ويتأهل إلى المونديال المقرر في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بمشاركة ٤٨ منتخبا للمرة الأولى، أبطال المجموعات الـ١٢، فيما تُحسم البطاقات الأربع الأخرى عبر ملحق قاري من أربعة مسارات.

ضمن تصفيات مونديال 2026

تونس تبلغ النهائيات للمرة السابعة في تاريخها والجزائر تتعثر

مالابو «أ.ف.ب»: بلغت تونس نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦ للمرة السابعة في تاريخها، بتغلبها على مضيفتها غينيا الاستوائية بهدف قاتل ١-٠ ضمن المجموعة الثامنة من التصفيات الإفريقية.

وأصبح «نسور قرطاج» ثاني المنتخبات الإفريقية المتأهلة بعد المغرب من المجموعة الخامسة قبل جولتين من انتهاء التصفيات، والمنتخب العربي الثالث بعد الأردن من قارة آسيا.

وتدين تونس بفوزها إلى البديل محمد علي بن رمضان الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٩٠+٤ بعد انتزاع البديل الآخر فراس شواط كرة من المدافع ساوول كوكو انفرد من بعدها بالمرمى، لكنه مرر الكرة إلى زميله بن رمضان الذي تابعها في الشباك.

وقال بن رمضان بعد المباراة «الحمد لله على تسجيل الهدف ومنح التأهل للمنتخب. كلنا مجموعة واحدة، اللاعبين والمدرب والجهاز الفني وأسعدنا الجمهور التونسي».

وتابع «مبروك علينا تحقيق هذا التأهل الثمين. عندما استلم فراس شواط الكرة في اللحظات الأخيرة، عرفت أنه سيفوز بالمواجهة الثنائية أمام لاعب غينيا الاستوائية، فتقدمت ووضعت نفسي في موقع سانح للتسجيل وقدم لي تمريرة حاسمة رائعة».

بدوره، صرّح قائد المنتخب فرجاني ساسي «أتينا إلى هنا لانتزاع بطاقة التأهل والحمد لله نجحنا بتحقيق هذا الهدف، وهذا الأمر الأكثر أهمية».

وأضاف لاعب الغرافة القطري «كانت المباراة الأصعب في التصفيات وكنا نتوقع ذلك نظرا للظروف وأرض الملعب والرطوبة. عرفنا كيف نتأقلم مع ظروف المواجهة. سنحت أمامهم العديد من الفرص وكنا حاضرين لذلك. آمنا بأنفسنا حتى اللحظات الأخيرة».

ورفعت تونس التي يقودها المدرب سامي الطرابلسي، قائد المنتخب في مونديال ١٩٩٨، رصيدها إلى ٢٢ نقطة في صدارة المجموعة، بفارق ١٠ نقاط عن ناميبيا التي لم تعد قادرة على اللحاق بمنافستها على الرغم من خوضها مباراة أقل.

وسبق لتونس أن تأهلت إلى المونديال ست مرات (١٩٧٨، ١٩٩٨، ٢٠٠٢، ٢٠٠٦، ٢٠١٨، ٢٠٢٢). وتأمل تونس أن تحقق إنجازا شخصيا في المونديال الذي تستضيفه الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بتجاوز دور المجموعات للمرة الأولى.

على ملعب مدينة مالابو، قدم المنتخبان التونسي والمضيف الغيني الاستوائي أداء متواضعا في الشوط الأول الذي جاء رتيبا ومملا جدا، حيث لم يشهد سوى تسديدة واحدة باتجاه المرميين كانت عبر ديلان برون لم يجد الحارس الغيني جيزوس أوونو أي صعوبة في التصدي لها (٢٣).

وسيطر أصحاب الأرض على مجريات الشوط الثاني وتألق الحارس أيمن دحمان في إبعاد تسديدة قوية من ركلة حرة مباشرة نفذها بيدرو أوبيانج (٧٠).

وأجرى الطرابلسي تبديلا كان نقطة التحول في اللقاء بإقحامه الثنائي شواط وبن رمضان لتعزيز خط الهجوم، فمالت الكفة نسبيا للمنتخب التونسي الذي صنع عدة فرص، قبل أن يخطف شواط الكرة من كوكو ويمرر للمندفع بن رمضان الذي سجل بسهولة (٩٠+٣).

المغرب يواصل انتصاراته

وواصل المنتخب المغربي سلسلة انتصاراته محققا الفوز السابع تواليا على حساب مضيفه الزامبي ٢-٠ على ملعب ليفي مواناواسا في مدينة ندولا ضمن منافسات المجموعة الخامسة.

وسجّل يوسف النصيري (٧) وحمزة إيجامان (٤٧) هدفي المباراة.

ورفع المنتخب المغربي رصيده إلى ٢١ نقطة من سبعة انتصارات، أمام تنزانيا (١٠ نقاط)، فيما تجمد رصيد زامبيا عند ست نقاط في المركز الثالث بفارق الأهداف أمام النيجر، والكونغو خامسة بنقطة، بينما كانت أريتيريا قد انسحبت من التصفيات.

وفي المجموعة السابعة تغلبت موزامبيق على ضيفتها بوتسوانا ٢-٠ لترفع رصيدها إلى ١٥ نقطة خلف الجزائر المتصدرة برصيد ١٨ نقطة.

تعثر «الخضر»

وسيتأجل حسم الجزائر لبطاقة التأهل إلى الجولتين الأخيرتين الشهر المقبل، بعدما سقط في فخ التعادل السلبي مع مضيفه الغيني على ملعب محمد الخامس في مدينة الدار البيضاء المغربية المعتمدة أرضا لغينيا، ضمن منافسات المجموعة السابعة.

وكان المنتخب الجزائري بحاجة إلى الفوز مع تعثر ملاحقيه الموزامبيقي والأوغندي ليضمن تأهله للمرة الخامسة في تاريخه بعد ١٩٨٢ و١٩٨٢ و٢٠١٠ و٢٠١٤ عندما بلغ الدور الثاني، إلا انه فقد نقطتين ثمينتين، مقابل فوز مطارديه إذ تغلبت موزامبيق على ضيفتها بوتسوانا ٢-٠، وأوغندا على الصومال بالنتيجة عينها.

وحافظ «الخضر» على الصدارة برصيد ١٩ نقطة بفارق أربع نقاط أمام أوغندا الثانية وموزامبيق الثالثة إذ يتساويان برصيد ١٥ نقطة، وغينيا رابعة (١١ نقطة) وبوتسوانا خامسة (٩) والصومال أخيرة بنقطة واحدة.

وظهر الفريقان متكافئين من ناحية السيطرة والفرص، حيث اعتمد المدرب السويسري للجزائر فلاديمير بيتكوفيتش على الثلاثي رياض محرز ومحمد الأمين عمورة وسعيد بنرحمة، بينما قاد الهجوم الغيني هداف بوروسيا دورتموند الألماني سيرهو جيراسي.

وكاد عمورة يفتتح التسجيل بعد مرور ربع ساعة إلا أن تسديدته القريبة وهو في وضع منفرد ارتطمت بقدم الحارس الغيني وخرجت الى ركنية (١٥).

وسدد جيراسي كرة قوية صدها الحارس أليكسيس قندوز ببراعة (٢٧).

وحافظ فريق «محاربي الصحراء» على أفضليته النسبية في الشوط الثاني وأطلق محرز كرة صاروخية صدها الحارس الغيني بقدمه لتتهيأ أمام عمورة فسددها بغرابة خارج الشباك (٥٠).

وأنقذ يوسف عطال برأسه من على خط المرمى كرة سددها جيراسي بعدما تخطى الحارس قندوز (٥٥).

وتلتقي الجزائر مع مضيفتها الصومال في الجولة التاسعة في ٨ أكتوبر ثم تستضيف أوغندا يوم ١١ من الشهر ذاته.

ليبيا تحافظ على حظوظها

وحافظت غانا على فارق النقاط الثلاث مع ملاحقتها مدغشقر في المجموعة التاسعة.

وتغلبت غانا بصعوبة على ضيفتها مالي ١-٠ في أكرا سجله ألكسندر دجيكو إثر تمريرة من المخضرم جوردان أيو (٤٩).

كما فاز المنتخب الملاغاشي على مضيفه التشادي ٣-١. سجل للفائز وارن كادي (٥٢) وراين رافيلوسون (٦٢) وحكيم عبد الله (٩٠+٣)، وللخاسر إيف اللاربيي (٢٥).

ورفعت غانا رصيدها إلى ١٩ نقطة ولمدغشقر ١٦ نقطة وتأتي جزر القمر ثالثة (١٥ نقطة) ومالي رابعة (١٢) وإفريقيا الوسطى خامسة (٥) وتشاد سادسة (نقطة).

وفي المجموعة الرابعة تغلبت ليبيا على ضيفتها اسواتيني ٢-٠ على ملعب بنغازي الدولي. سجل الهدفين معاذ عيسى (٨) وعز الدين «عيزو» المريمي (١٩).

■ فرحة لاعبي المنتخب التونسي بالتأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦

2000 رياضي يتنافسون على 147 ميدالية ملونة في مونديال طوكيو للقوى

طوكيو «أ.ف.ب» : سيتم توزيع ١٤٧ ميدالية ملونة خلال ٤٩ مسابقة لكل من الرجال والسيدات ومسابقة للزوجي المختلط ضمن برنامج النسخة العشرين في طوكيو باليابان ٢٠٢٥ لألعاب القوى وذلك على مدار تسعة أيام من الفعاليات من ١٣ إلى ٢١ سبتمبر و٢٠٠٠ رياضي ورياضية من قرابة ٢٠٠ دولة سيتنافسون على الميداليات في ٤٩ مسابقة.

أما المبلغ الإجمالي لقيمة الجوائز المالية التي ستوزع في طوكيو فهو ٨٤٩٨٠٠٠ دولار، فعلى سبيل المثال سيحصل الفائز أو الفائزة بالميدالية الذهبية على ٧٠ ألف دولار وصاحب الفضية على ٣٥ ألفا والبرونزية على ٢٢ ألفا، حتى المركز الثامن (٥ آلاف).

أما لدى الفرق، فسيحصل صاحب المركز الأول على ٨٠ ألفا مقابل ٤٠ و٢٠ ألفا للمركزين الثاني والثالث، حتى المركز الثامن (٤ آلاف).

كما سيتم تخصيص مكافأة مالية قدرها ١٠٠ ألف دولار لتحطيم الرقم القياسي العالمي.

أرقام وإحصائيات

- عدد الميداليات التي حصدتها العداءة الأمريكية أليسون فيليكس بينها ١٤ ذهبية (رقم قياسي)، مقابل ثلاث فضيات وثلاث برونزيات منذ عام ٢٠٠٥ حتى اعتزالها عام ٢٠٢٢. أما عند الرجال، فالرقم القياسي في عدد الميداليات فهو بحوزة الجامايكي الأسطورة أوسين بولت مع ١٤ ميدالية بينها ١١ ذهبية وفضيتان وبرونزية واحدة بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٧ عندما اعتزل اللعبة.

- عدد الميداليات الذي أحرزه المغرب خلال مشاركاته ليحتل المركز الثامن عشر في ترتيب المنتخبات الأكثر فوزا، والمركز الأول بين المنتخبات العربية. يتوزع حصاد المغرب بين ١٢ ذهبية و١٢ فضية و٩ برونزيات.

عدد الأرقام القياسية التي تحطمت منذ النسخة الأولى لبطولة العالم لألعاب القوى في هلسنكي عام ١٩٨٣ (١٨ عند الرجال و١٥ عند السيدات و٣ مختلط).

- شهدت نسخة شتوتغارت عام ١٩٩٣ سقوط أكبر عدد من الأرقام في بطولة واحدة وهي خمسة، كان أبطالها البريطاني كولن جاكسون (١١٠ أمتار حواجز)، فريق التتابع الأمريكي في سباقي ٤ مرات ١٠٠ م و٤ مرات ٤٠٠ م، البريطانية ساني غانيل في سباق ٤٠٠ م حواجز والروسية آنا بيريوكوفا في الوثبة الثلاثية.

- لم تشهد النسخة الأخيرة في بودابست ٢٠٢٣ سوى تحطيم رقم قياسي واحد وكان في سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م المختلط حققه المنتخب الأمريكي.

- عدد الرياضيين والرياضيات الذين شاركوا على الأقل في ٨ نسخ من بطولات العالم (٣٧ عند الرجال و٣٤ عند السيدات).

يتصدر القائمة الإسباني خيسوس أنخل غارسيا المتخصص في سباق ٥٠ كلم مشيا الذي خاض غمار ١٣ بطولة عالمية آخرها عام ٢٠١٩ في الدوحة.

- عدد الميداليات التي حصدتها الولايات المتحدة خلال مشاركاتها العالمية لتتصدر قائمة الأكثر تتويجا على الإطلاق مع ١٩٥ ذهبية و١٣٤ فضية و١١٤ برونزية، تليها كينيا برصيد ١٧١ ميدالية (٦٥ ذهبية و٥٨ فضية و٤٨ فضية)، فروسيا مع ١٤٢ (٤٢ ميدالية و٥٢ فضية و٤٨ فضية)، وأحرزت جامايكا ١٤٩ ميدالية، منها ٤٠ ذهبية و٦١ فضية و٤٨ برونزية.

■ الجامايكي أوسين بولت العداء التاريخي في بطولات العالم

جيروين مايرز يتوج بلقب المرحلة الثالثة

اليوم.. «طواف صلالة الدولي» يصل إلى محطته الأخيرة

تتويج الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى في المرحلة الثالثة

من منافسات المرحلة الثالثة للطواف

كتب - فهد الزهيمي

توّج الدراج جيروين مايرز من فريق فيكتوريا سبورتس برو الفلبيني بلقب المرحلة الثالثة من «طواف صلالة الدولي ٢٠٢٥» للدراجات الهوائية في نسخته الخامسة، والذي تنظمه بلدية ظفار بالشراكة مع الاتحاد العُماني للدراجات الهوائية ووزارة الثقافة والرياضة والشباب خلال الفترة من ٦ إلى ١٠ سبتمبر الجاري، بينما حل الدراج ويسلي فان دايك من فريق فلاندرز البلجيكي في المركز الثاني، وجاء الدراج راتشانون ياوارات من منتخب تايلند في المركز الثالث، وحصل فريق أماني السلوفيني على لقب أفضل فريق في المرحلة.

بينما حصل الدراج آدني وليميان من فريق تيرينجانو سايكلنج الماليزي على القميص الذهبي باسم بلدية ظفار لتصدره الترتيب العام، أما القميص الأخضر باسم شركة محسن حيدر درويش فقد حصل عليه الدراج عبدالله جاسم من منتخب الإمارات؛ وذلك لتصدره الترتيب العام بالنقاط، وحصل الدراج ياسين حمزة من فريق مادار برو الجزائري على القميص الرمادي (الشرس) باسم مستشفى بدر السماء، أما القميص الأبيض باسم واحة عُمان تحت ٢٣ عامًا فقد حصل عليه الدراج عبدالله جاسم من منتخب الإمارات.

وكانت المرحلة الثانية من الطواف قد توج بلقبها الدراج آدني وليميان من فريق تيرينجانو سايكلنج الماليزي، بينما حل الدراج تيكلي أليمايو من فريق أماني السلوفيني في المركز الثاني، وجاء الدراج نيكولاس سيسلر من فريق فيكتوريا سبورتس برو الفلبيني في المركز الثالث، وحصل فريق تيرينجانو سايكلنج الماليزي على لقب أفضل فريق في المرحلة.

وحصل الدراج آدني وليميان من فريق تيرينجانو سايكلنج الماليزي على القميص الذهبي باسم بلدية ظفار لتصدره الترتيب العام، وحصل الدراج نفسه آدني وليميان من فريق تيرينجانو سايكلنج الماليزي على القميص الأخضر باسم شركة محسن حيدر درويش لتصدره بالنقاط، بينما حصل الدراج ياسين حمزة من فريق مادار برو الجزائري على القميص الرمادي (الشرس) باسم مستشفى بدر السماء، أما القميص الأبيض باسم واحة عُمان تحت ٢٣ عامًا فقد حصل عليه الدراج عبدالله جاسم من منتخب الإمارات.

أما المرحلة الأولى من الطواف فقد توج بلقبها الدراج عبدالله جاسم من منتخب الإمارات، بينما حل الدراج ماتياس بريجنهوي من فريق تيرينجانو سايكلنج في المركز الثاني، وجاء الدراج ساراوت سيري روناشاي من منتخب تايلند في المركز الثالث، وحصل منتخب الإمارات على لقب أفضل فريق في المرحلة. كما حصل الدراج عبدالله جاسم من منتخب الإمارات على القميص الذهبي باسم بلدية ظفار لتصدره الترتيب العام، وحصل كذلك على القميص الأخضر باسم شركة محسن حيدر درويش لتصدره بالنقاط، بينما تألق دراج المنتخب الوطني محمد الوهيبي بحصوله على القميص الرمادي (الشرس) باسم مستشفى بدر السماء، أما القميص الأبيض باسم واحة عُمان تحت ٢٣ عامًا فقد حصل عليه الدراج عبدالله جاسم من منتخب الإمارات.

المرحلة الثالثة

وانطلقت المرحلة الثالثة من الطواف وسط منافسة كبيرة من المشاركين، والبداية من سوق الحافة، مرورا بشاطئ الحافة، ثم الاتجاه إلى دوار نشيب، ثم إلى المعمورة، والاتجاه إلى جسر طوي اعتير، ثم إلى ساحل عاشور، ثم المرور بشلالات دربات، والاتجاه إلى ساحل حمران، بعدها المرور بدوار المعمورة، ثم بدوار أرزات، بعدها الاتجاه بدوار مدائن مرورا بدوار ريسوت، بعدها الاتجاه لمزرعة أشجار اللبان، ثم إلى سوق أدونب قبل الوصول إلى نقطة الختام في عين إيشات لمسافة إجمالية تبلغ ١٥٤ كيلومترًا.

١٥ فريقًا إقليميًا وعالميًا

ويشارك في النسخة الخامسة لـ«طواف صلالة الدولي ٢٠٢٥» للدراجات الهوائية ١٥ فريقًا إقليميًا وعالميًا، وهي: منتخبنا الوطني، والمنتخب السعودي، والمنتخب الإماراتي، والمنتخب البحريني، والمنتخب التايلندي، والفرق القارية وهي: مادار برو الجزائري، وجاكرتا برو الإندونيسي، وفيكتوريا سبورتس برو الفلبيني، وترينجانو للدراجات الماليزي، وأماني السلوفيني، و٧ إلفن كليك رودبايك الفلبيني، وشيمانو ريسينج الياباني، وروجاي إنشورانس التايلندي، والأوروبي سايكلنج، وفلاندرز البلجيكي.

وتكونت النسخة الخامسة من الطواف من ٤ مراحل؛ حيث أقيمت يوم الأحد الماضي المرحلة الأولى من عين رزات إلى نقطة الختام في خور روري لمسافة إجمالية تبلغ ١٠٨ كيلومترات، بينما أقيمت أمس الأول الاثنين المرحلة الثانية لمسافة إجمالية ١٣٢ كيلومترًا، أما المرحلة الثالثة فأقيمت يوم أمس الثلاثاء لمسافة إجمالية ١٥٤ كيلومترًا، ويختتم الطواف اليوم الأربعاء بإقامة المرحلة الرابعة والأخيرة لمسافة إجمالية ١٢٠ كيلومترًا.

نشر ثقافة رياضة الدراجات

وقبل الجولة الختامية للطواف قال إسحاق بن عبدالله البلوشي عضو مجلس إدارة الاتحاد العُماني للدراجات الهوائية مدير «طواف صلالة الدولي ٢٠٢٥»: سعى الاتحاد عبر تنظيم «طواف صلالة الدولي» إلى تحقيق جملة من الأهداف على الصعيدين المحلي والدولي؛ فعلى المستوى المحلي نركز على نشر ثقافة رياضة الدراجات الهوائية، وتشجيع ممارستها بين مختلف شرائح المجتمع إلى جانب تطوير مستوى الدراجين العُمانيين.

كما أتاح الطواف فرصة للاحتكاك بنخبة من الدراجين العالميين، ما رفع المستوى الفني للاعبين المحليين، ولا يقتصر الأمر على اللاعبين، بل يمتد ليشمل بناء قدرات الكوادر التنظيمية الشابة في سلطنة عُمان من خلال اكتساب خبرة تنظيم فعاليات دولية مرموقة.

وأضاف: كما يحمل الطواف أيضًا قيمة مجتمعية؛ حيث يسهم في تعزيز الوعي بأهمية رياضة ركوب الدراجات الهوائية كأسلوب حياة صحي، ويشجع على المشاركة المجتمعية والتطوع في تنظيم الفعاليات الكبرى، كما حظي بتغطية إعلامية واسعة من وسائل الإعلام المحلية والدولية، ما وضع سلطنة عُمان في دائرة الضوء، ويعزز من حضورها على الساحة العالمية.

ترسيخ حضور سلطنة عُمان

وقال البلوشي: أما على المستوى الدولي فهدف الطواف إلى ترسيخ حضور سلطنة عُمان على خارطة رياضة الدراجات العالمية عبر الالتزام بأجندة الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية، وتنظيم سباقات معتمدة دوليًا، وقد سُجل «طواف صلالة الدولي» بالفعل في روزنامة الاتحاد الدولي كسباق دولي قبل ٣ سنوات، ما عزز مكانة سلطنة عُمان في هذا المضمار. وإلى جانب البعد الرياضي هناك هدف ترويجي وسياحي يتمثل في إبراز المقومات الطبيعية والثقافية لعُمان عمومًا ومحافظة ظفار خصوصًا أمام العالم من خلال استضافة الدراجين والإعلاميين الدوليين، ونقل مشاهد السباق عبر مختلف وسائل الإعلام، وجمع الاتحاد بين تنمية الرياضة محليًا والترويج لعُمان عالميًا عبر هذا الحدث وصولًا إلى تحقيق نتائج مشرّفة إقليميًا ودوليًا في رياضة الدراجات الهوائية.

استضافة الفعاليات الكبرى

واسترسل مدير «طواف صلالة الدولي ٢٠٢٥» في حديثه بالقول: أثبت طواف صلالة الدولي للدراجات الهوائية أنه أكثر من مجرد منافسة رياضية، بل حدث استراتيجي متكامل يربط بين الرياضة والسياحة والاستثمار والتنمية المجتمعية؛ ليعكس رؤية سلطنة عُمان في استثمار موقعها الجغرافي، ومقوماتها الطبيعية والثقافية من أجل بناء اقتصاد متنوع ومستدام. وهو رسالة للعالم بأن صلالة ليست فقط مدينة للموسم السياحي، بل أيضًا ساحة رياضية عالمية قادرة على استضافة الفعاليات الكبرى.

تنوع جغرافي وجمالي

وأشار البلوشي إلى مسارات «طواف صلالة الدولي»؛ حيث تميزت بتنوع جغرافي وجمالي منح السباق طابعًا فريدًا وتحديًا خاصًا للدراجين في هذه نسخة العام الجاري؛ حيث توزعت مراحل الطواف على ٤ أيام، وغطت خلالها الدراجات مسافات إجمالية تقارب ٥٠٠ كيلومتر عبر مناطق شتى في محافظة ظفار. وقد صُممت هذه المراحل بعناية لتمر عبر أهم المعالم الطبيعية والسياحية في المحافظة، وأبرزت تضاريس متنوعة من سهول ساحلية إلى مرتفعات خضراء، ومسارات ساحلية، وأخرى جبلية ترتقي لهضاب ظفار الشاهقة، وعبر منعطفات الجبال، وحتى المواقع التاريخية والأثرية مثل الحصون والمتنزهات الطبيعية. وحددت مسافات المراحل العام الحالي بما يتناسب مع المعايير الدولية (نحو ١٠٠-١٣٠ كم لكل مرحلة)؛ لضمان منافسة قوية كل يوم دون إنهاك مبكر. وهذا التصميم المرحلي منح السباق جمالية خاصة؛ فكل مرحلة روت قصة مختلفة من محافظة ظفار. كما وضعت أمام الدراجين اختبارًا جديدًا سواء كان ضد الرياح الساحلية أو المرتفعات الانحدارية. كذلك بالنسبة للجمهور؛ فإن تنوع المسارات يعني فرصًا متعددة لمشاهدة السباق في مواقع مختلفة، والاستمتاع بالمناظر الرائعة التي يمر عبرها الطواف. وتكامل مراحل الطواف -بلا شك- يرسم لوحة شاملة لجمال ظفار الطبيعي، ويضمن تجربة لا تُنسى لكل من الدراجين والمتابعين على حد سواء.

وتقام النسخة الخامسة من «طواف صلالة الدولي ٢٠٢٥» للدراجات الهوائية وسط حضور محلي وإقليمي ودولي واسع، وبمشاركة نخبة من الفرق والرياضيين المحترفين من مختلف دول العالم، ليغدو الحدث أكثر من مجرد منافسة رياضية، بل منصة متكاملة للترويج السياحي والاستثماري تُجسّد «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في جعل الرياضة رافدًا أساسيًا للتنمية المستدامة.

ويأتي تنظيم الطواف في توقيت استثنائي يتزامن مع موسم الخريف في محافظة ظفار المعروف بأجوائه المعتدلة ومناخه الفريد في المنطقة؛ ليمنح المتسابقين والجماهير تجربة استثنائية تجمع بين روعة المنافسة الرياضية ومتعة الاستكشاف السياحي؛ فالطريق الذي يعبر الجبال الخضراء والشواطئ الممتدة والمعالم التاريخية يعكس لوحة متكاملة للتنوع الطبيعي والثقافي الذي تتميز به سلطنة عُمان، الأمر الذي يعزز جاذبية المحافظة كوجهة سياحية عالمية.

ولا يقف أثر الطواف عند حدود الرياضة والسياحة، بل يمتد ليشكل رافدًا اقتصاديًا مهمًا محفزًا للاستثمار في قطاعات السياحة والضيافة والنقل والخدمات اللوجستية؛ حيث يشهد توافد أعداد كبيرة من الوفود والجماهير والإعلاميين الدوليين، ما ينعكس إيجابًا على إشغال الفنادق وتنشيط الحركة التجارية والخدمية، ويعزز مكانة صلالة كبوابة واعدة للاستثمار الرياضي والسياحي في سلطنة عُمان.

وعلى المستوى الرياضي؛ يمثل الطواف فرصة ثمينة للدراجين العُمانيين للاحتكاك بنخبة من أبطال اللعبة على المستوى الدولي بما يعزز خبراتهم، ويحفز تطور رياضة الدراجات في سلطنة عُمان. كما أن استضافة حدث بهذا الحجم تعكس قدرة المؤسسات الرياضية العُمانية على التنظيم الاحترافي، وتؤكد جاهزية البنية الأساسية لإدارة أحداث كبرى وفق أعلى المعايير. ويحمل الطواف أيضًا قيمة مجتمعية؛ حيث يسهم في تعزيز الوعي بأهمية الرياضة كأسلوب حياة صحي، ويشجع على المشاركة المجتمعية والتطوع في تنظيم الفعاليات الكبرى.

التجريب المسرحي .. سؤال يتجدد

آمنة الربيع

على هامش الجدل القائم حول تسمية مهرجان المسرح التجريبي بين من يدعو إلى استبدال الكلمة أو محوها يتجدد السؤال حول قضايا أعمق تتصل بالبنية الثقافية للمجتمعات العربية، ومدى اقترابها من الحداثة، ومساهمتها في صناعة التكنولوجيا، فضلًا عن دور مثقفيها في تقديم رؤى وأفكار لتطوير هذه المجتمعات. فمنذ أن ظهر سؤال التجريب في ثمانينيات القرن الماضي كحاجة معرفية ملحّة لدى المستنيرين نشأت معه طموحات وتساؤلات عن معناه وحدوده: هل ينطلق من التراث أم يتجاوزه؟ وهل يمكن أن يؤسس لنموذج جمالي عربي مغاير، أم سيبقى مرتبطًا بمحاولات محاكاة الغرب؟

وقد نوقش هذا السؤال في قاعات المسارح العربية من المحيط إلى الخليج، وكان الهدف المعلن هو تطوير الثقافة المسرحية، وملاحقة ركب التقدّم. غير أن معنى التجريب اتسع حتى صار في بعض الأحيان ممارسة مفتوحة على أي شكل دون فلسفة واضحة تسنده. بينما المجتمعات التي أنجزت ثورات علمية وتقنية جعلت من التجريب المسرحي امتدادًا لروح البحث العلمي مرتبطًا بالزمن والوجود والجسد، وبالعمل في فضاءات مادية أو غير مادية على الخشبة.

ومن هنا أمكن التفكير في جسد الممثل بوصفه كتلة من الذرات تتحرك في فراغ، أو النظر إلى السينوغرافيا باعتبارها مدخلًا إلى أقصى حدود التعبير. ومع صعود الذكاء الاصطناعي وابتكاراته المذهلة يتأكد أن سؤال التجريب لم يعد شأنًا فنّيًا صرفًا، بل صار سؤالًا يلامس منظومة الحياة بأكملها.

في هذا السياق كان على الباحثين والنقاد والمخرجين العرب أن ينشغلوا بجدّية بمفهوم التجريب داخل بيئات ما زالت أسيرة أنساق ثقافية غارقة في القدامة، ولا تفك ارتباطها بالماضي إلا عبر التنظير أو الانبهار بما ينتجه الآخر. والنتيجة غالبًا ما تتراوح بين محاولات تقليد أو ابتكارات غير مكتملة. وقد لامس هذا الإشكال ما أشار إليه الدكتور محمد مسعد في منشور له على الفيسبوك؛ حيث اعتبر أن كثيرًا من عروض البدايات بدت مبهرة؛ فقط لأنها كانت جديدة آنذاك مؤكدًا أن مهرجان التجريبي كان في جوهره تعبيرًا عن رغبة محمومة في تطوير الحركة المسرحية المصرية، وربطها بالتحولات العربية والعالمية، فيقول: «ومع الإتاحة التي وفرّها الإنترنت إتاحة كشفت أن كثيرا من عروض البدايات كانت مبهرة؛ فقط لأنها كانت جديدة على المسرحيين والنقاد وقتها... ببساطة؛ كان للتجريبي هدف محدد، وقدر يُحقق جانبا كبيرا منه بسرعة [...] عنوان التجريبي كان تعبيرا مباشرا عن رغبة محمومة ومؤجلة في تطوير الحركة المسرحية المصرية وربطها بالتحولات العربية والعالمية في مواجهة السائد...». هذا الرأي يكتسب وجاهته؛ لأنه يذكّر بفضيلة التفكير خارج الصندوق، وهي الفضيلة ذاتها التي أشارت إليها الناقدة هدى وصفي حين عرّفت التجريب بأنه «الرغبة في التجديد، والحاجة إلى تدمير شفرات بعينها».

وتدمير هذه «الشفرات» يمكن أن يعني كسر النسق الثقافي المنغلق على الموروث، أو مواجهة العروض الرسمية المكرّسة لخطابات السلطة، أو رفض مقولات «الفن للفن» بمعزل عن المجتمع، أو ببساطة السعي إلى تجديد لغة الإخراج وفضاء العرض وأداء الممثل.

لقد ارتبطت حركة التجريب عالميًا بتطور العلوم الإنسانية، وظهور مجلات متخصصة، وتأسيس معاهد مسرحية أكاديمية، فتبلورت اتجاهات متنوّعة: المسرح الحر في فرنسا مع أندريه أنطوان (André Antoine) والاستديو في روسيا مع كونستانتين ستانسلافسكي (Konstantin Stanislavski) ومسرح راينهارت في ألمانيا مع ماكس راينهارت (Max Reinhardt)، والمختبر المسرحي مع إدوار أوتان (Édouard Autant) في فرنسا، وجرزي جروتوفسكي (Jerzy Grotowski) في بولونيا. ومن أشكال التجريب أيضًا «المحترف»، وهو نوع من التجمع المغلق لا يشترط أن ينتهي بالعرض المسرحي، وقد ظهر في لبنان مع أنطوان ملتقى وريمون جبارة.

كما عرفت الحركة المسرحية العالمية تجارب أخرى مثل: مسرح الحجرة (Chamber Theatre)، ومسرح الجيب (Pocket Theatr والمسرح الحميمي (Intimate Theatre) وقد تأثرت بهذه الصيغ تجارب عربية مثل مسرح المائة كرسي، والمقهى، والفلاحين في مصر والأردن، التي ركّزت على العلاقة المباشرة مع جمهور محدود. هذه الأمثلة تؤكد أن التجريب ليس «موضة عابرة»، بل هو ثمرة فلسفة منفتحة على التجديد والاكتشاف.

وهنا يبرز جدل المصطلح: «التجريب في المسرح، أو المسرح التجريبي». فالأول (التجريب في المسرح) يحيل إلى ممارسة إبداعية مفتوحة داخل المسرح ذاته؛ حيث التجريب وسيلة للبحث والتجديد، ويظل مرنًا قابلا لأن يأخذ أشكالًا مختلفة. أما الثاني (المسرح التجريبي) فيشير إلى تصنيف مسرحي قائم بذاته، له ملامحه وجمالياته ومرجعياته النظرية. والجدل اليوم يدور حول: هل نحن أمام حركة متكاملة تستحق أن تسمى مسرحًا تجريبيًا أم أن ما يُقدَّم هو مجرد تجارب في المسرح تظل متفرقة ومتناثرة؟ هذا النقاش لا يتصل بالجانب الاصطلاحي وحده، بل يتصل بالهوية الثقافية للمسرح العربي، ومدى قدرته على بلورة مشروع تجريبي متكامل.

لقد استطاع مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي أن يوجّه بوصلة الفرق العربية، ويدفعها إلى تنويع أشكال العرض وتقليص سلطة الكلمة لصالح اللغة البصرية والحركية والصوتية، فصار المسرحيون العرب مضطرين إلى استنطاق وسائط جديدة لفهم أزمات الإنسان المعاصر. وفي هذا الإطار يمكن القول: إن التجريب لم يكن ترفًا، بل ضرورة أملتها التحولات الاجتماعية والفكرية والفنية.

ولم يكن المسرح العربي بمعزل عن هذه التحولات؛ فقد تأثر بها عدد من المخرجين والكتّاب من بلدان عربية مختلفة، مثل عبدالله السعداوي في البحرين، وحمد الرميحي في قطر، وبوسلهام الضيف في المغرب، وجواد الأسدي في العراق، وانتصار عبدالفتاح من مصر، وغيرهم ممّن انشغلوا بروح التجريب. وهو ما يذكّرنا بأن التجريب ليس خروجًا شكليًا عن المألوف، بل هو فلسفة ورؤية كونية وفنية تتقاطع مع أسئلة الحداثة، ومع ثورة الإعلام ووسائط التواصل والمنصات الرقمية.

أما في عمان فقد عرف المسرح مرحلتين بارزتين: الأولى مع النادي الأهلي في مسرحية «التعب» التي اعتمدت على القليل من الحوار واستلهام التراث الشعبي، والثانية مع مسارح الشباب في التسعينيات؛ حيث ظهرت محاولات لتجريب أشكال جديدة. واليوم، يتواصل التجريب في المسرح العماني عبر كسر بنية التأليف التقليدية، وتطوير الأداء التمثيلي، وتجديد السينوغرافيا والإخراج رغم ما يشوبه أحيانًا من استنساخ لتجارب الآخرين. ويمكن القول: إن أثر التجريب انعكس بشكل أوضح في الإخراج والتمثيل وتأثيث الفضاء أكثر من انعكاسه على النص المسرحي نفسه، الذي ظل تطوره رهين نضج الكتّاب بعيدًا عن الحركة المسرحية المباشرة.

إن التجريب بهذا المعنى هو محرّك مستمر لتطور المسرح لا يقتصر على الخروج من المألوف من أجل الخروج ذاته، بل يؤسس لرؤية كونية تحتفي بالإنسان وأسئلته الكبرى. وهو ثورة متجددة تتداخل فيها أسئلة الحداثة بالثورة الإعلامية ووسائط التواصل الافتراضي (فيسبوك، إكس، إنستجرام، الذكاء الاصطناعي...)، وتندمج فيها أسئلة الفن مع أسئلة الوجود. لذلك يظل التجريب سؤالًا يتجدد في كل زمن؛ لأنه ليس غاية نهائية، بل مسار مفتوح على الاحتمالات.

■ **آمنة الربيع** باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

طرفة بن الورد والنص الثالث

محمد زرّوق

لم أكن في بداية تسعينيّات القرن الماضي أعرف شيئًا عن قاسم حدّاد ولا عن شعره ولا عن عموم أدبه إلى أن وجدْنا في برنامج السنة الثانية أدب «روايةً» في برنامجنا الدراسي تحمل اسمين على غير المعهود، وهما: قاسم حدّاد وأمين صالح. وقد أُخذنا بهذا العمل الذي أدركنا أثناء دراستنا له أنّه «نصّ» طليق حرّ لا ينتمي بالضرورة إلى جنس الرواية، وأنّ كاتبيْ العمل من مملكة البحرين، ولم يكن في معهودنا أن ندرس أعمالاً من خليج العرب -خاصّة في مادّة الرواية-، وإنّما الغالب على دراستنا الرواية المشرقيّة في محلّ أوّل، والرواية التونسيّة في محلّ ثان. الكاتبان غير معروفين والكتاب مجهول تمامًا، ولم تكن تقنية النات دارجة في ذلك الوقت، وإنّما ما زلنا نذهب إلى المكتبات العامّة وإلى مكتبات الكليّات، ونبحث في الفهارس عن الكتب، فلم نجد ظلّا للكتاب، وإنّما بمجهود شخصيّ وفّر أستاذ المادّة الكتاب في المكتبة، فقرأنا نصًّا بديعًا أُخذنا أوّلاً بلغته وأُخذنا ثانيا بجرأته ودخوله في التجريب، واعتماد الكتابة التي تحتفي باللّغة وتجعلها قصْدًا في ذاتها، ونحن آنذاك قادمون من ثانويّة عامّة قد تأثّرنا فيها بشكل مبالغ فيه بكتابة في التجريب اللغوي والوجودي هي كتابة محمود المسعود؛ ولذلك كنّا على استعداد تامٍّ لتلقّي نصّ الجواشن، والتفاعل معه والتأثّر به.

من هذه الأرضيّة تعرّفت على أمين صالح الذي أصبح له أثرٌ وفعلٌ في المكوّن الثقافيّ البحرينيّ، وعلى قاسم حدّاد الشاعر والمبدع الذي تجاوز انتماءه البحريني في دخوله بقوّة في تحديث القصيدة العربيّة. وأدركتُ عنه بعض الخصال التي شدّتني إلى شعره، منها أنّه داخلٌ في حركة التحديث، وأنّه مازج بين القديم والحديث، وأنّ رأسه في الحقّ حديد. تعمّقت معرفتي من بعد ذلك مرحليًا بقاسم حدّاد من خلال نصوصه المتنوّعة المجنّسة وغير المجنّسة في ظلّ ثابت قائم على جماليّة تحتفي باللّغة، وتعيد بناءها بشكل ضارب للعلاقة بين الدلّ والمدلول. وتعرّفتُ على شاعرٍ يرتحل بالشعر إلى مظان متعددة يبحث عن نصٍّ لم يُكتب بعد؛ يكتب شعر التفعيلة، ويُمازج بين الشعر والنثر، ويُداخل بين الشعر والقصص (كما في نصّ الجواشن)، ويجمع بين الشعر والفنّ التشكيلي (كما في أخبار مجنون ليلى، ومشاركته الفنّان العراقي ضياء العزاوي، وكتاب المستحيل الأزرق مع المصور صالح العزاز).

عرفتُ شاعرًا له الشعر أثرٌ وميسم وله في النثر رؤيةٌ، وله في الجمع بينهما سبقٌ وإيمانٌ راسخ. وبالرغم من عدم إيماني بقصيدة نثر، إلاّ أنّي أستطيب بعضًا من الكتابات التي تُنْعَتُ بهذا النعت، وأعدّها نثْرًا. وفي تراثنا عديد المظاهر الأدبيّة التي تحمل النثر إلى مواقع شعريّة يُلامسها ولا يكون كونَها. وهذا حديثٌ طويلٌ ليس هذا مجاله، غير أنّي من بين نصوص النثر الشعريّة الحديثة التي أهنأ بها، وأستلذّ قراءتها نصوص قاسم حدّاد. وليس لي أن أفيض القول في مختلف تجارب قاسم حدّاد التي تنوّعت شعرًا جامعًا بين كتابة التفعيلة وكتابة قصيدة النثر، وليس لي أن أتوسّع في مواقفه الإنسانيّة وفي القضايا التي يحملها في أدبه، وليس لي أيضًا أن أبين مواقفه من الأدب وتصوّره له، وليس لي أن أتحدّث عن تقلّب تجارب النثر في كتابته، وإنّما لي أن أشير إلى رغبة ظاهرة في بناء «النصّ الثالث» -البعد الثالث للنصّ- بعيدًا عن التفرّد أو عن التنازع الثنائيّ؛ حمل الشعر إلى منطقة التفاعل الحقّ مع الفنون؛ أن يخرج الشعر من عزلته، من توحّده، أن يكون رُوحًا تُوجَد في الرواية وفي المقالة وفي الموسيقى (تجارب مع مرسيل خليفة ومع خالد الشيخ) وفي المسرح (تجارب مع المسرحي البحريني عبدالله يوسف)، وفي الفنون التشكيليّة وفي الصورة، يُحوّل الشعر إلى روح تتلبّس مختلف الأجساد، إلى معنى روحيّ يتوزّع بين الفنون.

شدّتني في تجربة قاسم حدّاد صلته باللّغة الشعريّة التي لم يُبْقها في حيّز الشعر، بل ارتحل بها، وعبّر بواسطتها عن هموم المثقّف المألوفة المعهودة: الحريّة، الغربة، الوجود، الموت، الحياة، وحوّلها إلى عالم ممكن لحياة الفنون. علاقة قاسم حدّاد باللّغة ليست علاقة وظيفيّة ولا علاقة أداتيّة، وإنّما هي علاقة وجوديّة. هي علاقةُ كون وتحقُّق؛ بها يكون وبها يرى أسلافه من «المحرقّ» التي صنعت وجوده يرى «طرفة بن العبدة» (وهو قاصد ذلك)؛ يراه عنصرا جامعًا بين الانتساب إلى القبيلة والإفراد منها، بين الانتماء إلى الأشراف ومخالطة الصعاليك، بين التعبير عن الصحراء والاستعارة من البحر، من المحرق يرى مجنون بني عامر، وليلاه، يدعوهما ويُنطقهما وينطق على لسانيهما، ويقول: سأقول عن ليلى/عن المسافر عندما يبكي طويلا/عن السحر اللذيذ إذا تجلّى في كلام عيونها/عن نعمة تفضي لأن أقضي رحيلا/عن مراياها موزعةً تخالج شهوة الفتيان/عن ميزانها مشبوقةً/عن عدلها في الظلم/ عن سفري مع الهذيان/عن جنية في الأنس تنتخب القتيلا/ليلاي لو يدها علي/ولو يدي منذورة تهب الرسولا/سأقول عنها ما يقال عن الجنون إذا جننت/ولي عذر إذا بالغت في موتي قليلا»، ليُحدث وجودًا ثالثًا بين حداثته التي يُريدُها وماضيه الذي يتخيّر عناصره ورموزه ودوالّه، وجود لا يُقيم قطيعة مع لغة السّلف ولا مع معانيهم ولا مع رمزيّتهم، وإنّما هو حوارٌ دائم، وعشق قائم، وعالمٌ يتكوّر في لغته لا مرجع له إلّا ما وقع في الأنفس من أهواء وأمزجة، وهو ما بان في «سيرة النصّ» من وعي جامع بين التحديث واستدعاء التراث. لستُ بالمؤمنين بإفراد أدب للخليج -وإن كنت أستعمل المصطلح-؛ لأنَّ الأدب العربيّ في ذهني هو أدب واحدٌ تختلف البيئة المحدّدة له، ولا تختلف مراجعه وأصوله التي منها نمتح. الشخصيّات التي استدعاها قاسم حدّاد من التراث ليحاورها ويتحاور معها مثل المجنون أو طرفة أو الحلاّج ليست ملكًا له؛ ولذلك تجد أصداء في أذهان المتلقّين وتفاعلاً. قلتُ هذا؛ لأنّي أنفر أن يُنعَتَ قاسم حدّاد أو غيره بالشاعر الخليجي، وأفضّل أن يكون بحرينيًا أو عربيًا، وأرفض أن يُرَدَّ إلى مصطلح أنفره واستخدمه العديد من النقّاد، وهو القول بـ«ثقافة الصحراء» وسْمًا للمرجعيّة التي يأتي منها قاسم حدّاد، وهو وسْم ضالٌّ مضلٌّ، والأقوم أن نتحدّث عن أثر بيئة الصحراء؛ لأنّ ثقافة الصحراء لا تخصّ أيضًا منطقة الخليج، كما أنّ ثقافة المدن لا تخصّ منطقة الشرق.

■ **محمد زرّوق** ناقد وأكاديمي تونسي

أمل السعيدي

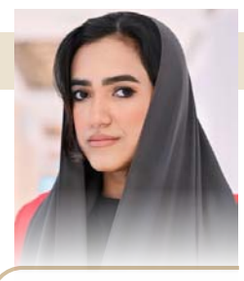

مشاهدات من هذا الأسبوع

كنا على شاطئ بحر العرب هذا الأسبوع، وأثناء بحثنا عن المكان الذي يرتاده الناس على شاطئ فنس، توقفنا لسؤال أطفال يغادرون لتوهم بقالة بجانب الطريق، كنا سنسهر بجانب البحر، قالوا لنا إن المكان الذي أشرنا إليه بأيدينا بأنه «دير»، لكننا لم نفهم ما الذي يعنيه ذلك قبل أن يستأنف ذلك الطفل الفطن أنه شاطئ صخري، ثم طلب منا الذهاب في الطريق المعاكس إلى شاطئ رأس الشجر؛ الجو جميل وبارد جدا كما عبر بنفسه. وأنا -التي أحب إيقاع الكلمات- أتوقف عند استخدامه رغم صغر سنه كلمة «منعطف». وبما أنني أكره وصم الأجيال الجديدة بالجهل -إذ إنهم ليسوا كذلك مطلقا، ولستُ في موقف لإعطائهم أي تزكية الآن؛ إذ لا أملك هذا الحق-؛ فلهم لغتهم وذكاؤهم وشجاعتهم التي تشبه زمنهم، إلا أن تلك الكلمة وقعت في قلبي مهيئة إياي للبحر هذا البحر الذي ما يفتأ يسحرنا. كان القمر مكتملا قبل موعد خسوفه في اليوم التالي، والسحب تتحرك عليه وبينه، وأنا أسفل تلك السماء التي تعتم وتنير، ورغم ما يكتبه عبدالله حبيب في أنساغ هذا الأسبوع في هذه الصفحة تماما من الجريدة: «صار يمكن قول هذا بخوف قليل جدا من البلل أو السياط: لم يعد هنالك بحر في المدينة، ولم تعد مسقط من أعمال الأزرق الكبير الواسع، ترى إلى أين نذهب؟ ربما إلى بحر العرب، أو إلى الثورة من يدري».

◆◆◆

جلسنا في مجموعة كبيرة. معنا صديقة من غزة غادرتها بعد سبعة أشهر من الحرب. ما زالت عائلتها هناك. أما حطام وبقايا بيتها وكتبها وذكرياتها فاحترقت كأنها لم تكن. لا بد أن يثار هذا الموضوع. ورغم أنني أعرف أن الدافع خَير، إلا أن جهلنا بفلسطين -وهذا أمر مؤسف- لا بد أن يحشر أنفه في هذه المحاولات. قال شاب معنا: إنه فخور بمقاومة غزة، وإنه يشد على أيديهم، ويتمنى استمرار هذا القتال لأجلنا جميعا. جحظت عينا الصديقة، وأعرف أنها كظمت غيظها. لا يعرف هذا الشاب الذي يجلسُ مرتاحا في مكان رحب وهادئ يحتسي قهوته التي احتار في نوع بُنّها أن استمراره يعني موت عائلتها، وموتها هي نفسها. وهذا لا يعني مطلقا أنها ضد المقاومة، لكن تمنيها بذلك التفاخر مخز خصوصا ربط ذلك «بنا»، بينما لا نفعل شيئا معوضين هزيمتنا المعنوية في حياتنا عبر اختطاف قتال مجموعة متفانية وثورتهم من أجل «المعنى» أمام هزيمتنا بعدم إيماننا بشيء بعد الآن. ولا أقصد أبدا فلسطين، بل عموم «المعنوي/ الحسي»؛ فلنقل إذن: إن غزة نحن، وإننا من أجل «الأرض» و«الكرامة» هناك!!! لم يتوقف ذلك الشاب عند ذلك فحسب، تخيل صديقي القارئ أنه قال بملء الفم: كلنا نقاوم أيضا. الحياة بحد ذاتها مقاومة.

◆◆◆

افتح أي وسيلة تواصل اجتماعي الآن. اجلس مع أي مجموعة؛ لن تسمع سوى فضل شاكر وابنه محمد شاكر في أغنيتهما الجديدة: «كيفك عفراقي»، ثم بقية ألبوم فضل الذي يعود لنا بعد عشر سنوات تقريبا من غيابه، واشتراكه مع فصيل إسلامي مسلح في سوريا معلنا رغبته في الانتصار على الظلم. ما زالت لدى فضل قضايا في المحاكم عليه التعامل معها، لكنه في منفاه يغنّي ويحصل على ملايين الاستماعات في يوم واحد، وهذه ليست مبالغة. لكن مع الاهتمام الواسع بأغانيه الرائعة فعلا تظهر على السطح استقطابات المشهد الفني اللبناني الذي يجر بقية العالم العربي معه. عندما يصرح الفنان اللبناني راغب علامة عند سؤاله عن فضل بأن على هذا الأخير تسليم نفسه فورا للجيش اللبناني؛ لجزائه على خياره ذاك؛ تنفجر فقاعة من يؤيدون ويكرهون الطرفين مستدعين ابنيهما لؤي راغب علامة، ومحمد فضل شاكر: الأول بذيء منحرف، والثاني محترم مهذب و«مربى سبع مرات». ورغم شوقي لصوت فضل الرائع الذي أحببته منذ طفولتي المبكرة في أغاني «يا غايب» و«معقول أنساك» و«مأثر في» وأشهر «دويتو» في العالم العربي متى ما شارك أحدا الغناء مع نوال في «أحاول» ومع شيرين «العام الجديد» ومع يارا «خدني معك» وكل هذه الأغاني التي أنتجت عندما لم أكن بعد قد تخرجت من المدرسة، لكن الانتقام من خيارات لؤي الشخصية وطريقة حياته وتعبيره عنها والتي يرفضها العالم العربي لما يقول إن فيها اختراقا لـ«تقاليده» هو أرخص ما يمكن فعله، وأمام محمد شاكر الذي يُجسد الابن المطيع الملتزم النمطي الذي يُصور أباه يستريح نائما أثناء العمل على قدميه مهينا للفن ولفضل الذي ندّعي أن حبنا له قادم من موهبته الفذة التي لم تتكرر حتى الآن. لكن التعامل مع فضل بهذه الطريقة أيضا يجعلني أكبر فيما أننا لم ننجر تماما وراء «ثقافة الإلغاء» القادمة من أمريكا الليبرالية القذرة.

■ **أمل السعيدي** كاتبة وقاصة عمانية

بين ضفتين

السياسة عند كنط

إسكندر حبش

«أية معاهدة سلام تتضمن ضمنا إمكانية اندلاع حرب جديدة لن تعتبر صالحة».
×ايمانويل كنط× (١٧٢٤ ـ ١٨٠٤)

هل هناك سياسة كنطية؟ يدافع فيلسوف التنوير، أو فيلسوف الـ Aufklärung (كما يقال في الألمانية) بالتأكيد عن رؤية أصلية للتاريخ وصراعاته المتكررة، وهو يطور نظرية قانونية محافظة إلى حدّ ما؛ إذ نجده «متحمسا» في كتابه «صراع الكليات» (١٧٩٨) لمشهد الثورة الفرنسية. ولكن هل هذا يجعل من كنط مفكرا سياسيا؟ يسعى الفيلسوف الفرنسي كريستيان فيري في كتابه «سياسة كنط: إصلاحية ثورية» إلى إثبات ذلك من خلال جعل كنط المنظر البارع لشكل معين من الإصلاحية، «الإصلاحية الثورية»، ويدعي أنه قادر على إعطاء معنى لهذا التناقض. «الإصلاحية الثورية»؟ هل هذا أكثر من مجرد تلاعب بالألفاظ؟ قد لا تبدو المهمة سهلة أبدا.

يشكل التعارض الحاد بين الإصلاح والثورة إرثاً راسخاً من القرن التاسع عشر، ولا يزال يشكل جزءاً من الفكر السياسي اليوم؛ إذ إن «الانفصال» بين هذين النمطين من التحول الاجتماعي ليس جديداً، بل هو على أهمية كبيرة في كل جيل تقريباً، كما يتبين من «الينابيع» التي نشأت هنا وهناك، وليس في البلدان الغربية فحسب. ولكن يجب علينا أن نتجاوز هذا التعارض الثنائي: فمن خلال وضعه في السياق السياسي والقانوني لعصره يستطيع كريستيان فيري أن يؤكد أن كنط يشغل موقفا سياسيا محدداً، وأنه في الواقع من المؤيدين للإصلاح «العميق»، وبالتالي فهو جذري، وثوري، للدولة الملكية وفي هذه الحالة الدولة البروسية في حين يرفض مفهوم «المقاومة» الشعبية.

لا يسعى المؤلف إلى إنكار التوتر الذي يميز هذا الفكر الكنطي في السياسة. وهذا يوضح أن كنط المعاصر للثورة الفرنسية يقع عند مفترق طرق بين عصرين ويتردد، أو يبدو مترددا بين قبول الحكم المطلق الإصلاحي لجوزيف الثاني والجمهورية الثورية. ويقال إن فيلسوف كونيجسبيرغ بحياته المنظمة جيدًا قد توصل إلى «حلّ أصلي» غالبًا ما يُنسى على الرغم من تقليد برودون وجوريس الذي يمكن استخراجه من كتاباته غير المنشورة.

لقد قادت الأحداث كنط إلى تحديد «حلّه الأصلي»، ويجب أن نأخذ في الاعتبار أن مؤلف كتاب «النظرية والتطبيق» (١٧٩٣) يكتب في ظلّ نظام الرقابة الحكومية، ويتدخل في نقاش أيديولوجي مكثف. كان لدى إدموند بيرك الفيلسوف المحافظ صاحب كتاب «تأملات في الثورة الفرنسية عام ١٧٩٠» مترجمون ألمان (أوغست فيلهلم ريبيرج، فريدريش فون جينتز) وقراء منذ وقت مبكر للغاية، والذين خافوا من «تجاوزات» الثورة الفرنسية، وجرائم الإرهاب، ومواجهات الحرب الأوروبية، فسارعوا إلى التخلي عن الآمال التي وضعوها على أحداث باريس، مثل هيغل، ودعوا في النهاية إلى إصلاحات جريئة في بعض الأحيان؛ لمنع الإغراءات الثورية في الداخل. بينما سعى المحافظون المستنيرون - مثل غوته ودوق ساكس -فايمار بعد الهزيمة في يينا - إلى جعل الثورة غير ضرورية من خلال إصلاحات محدودة، في حين يطمح الثوار إلى إحداث ثورة كاملة في النظام الاجتماعي، ولا يمكن أن يرضوا بنصف التدابير.

وأين كان موقف كنط من هذين الأمرين؟ لقد عارض بيرك ومعلقيه الألمان من خلال الدعوة إلى سياسة «براغماتية» لا تكتفي بـ«التحسينات» المحدودة، بل كان يفضل على «التحسينات» الألمانية المصطلح الفرنسي «الإصلاح». لقد دافع عن المبادئ الجمهورية وروج لها، بيد أنه كان ينفي قانونيا شرعية «التمرد» و«المقاومة». وفي هذا «الحلّ الدقيق» للتوازن غير المستقر، والذي يشبه إلى حد ما الخدعة اللفظية؛ سوف يقود كنط إلى «إضفاء الشرعية» من دون «تبرير» على ثورة من شأنها أن تفتح الطريق للترحيب بالإصلاحات من خلال إساءة معاملة القانون.

يخصص كريستيان فيرييه جزءا غنيا ومهما في كتابه بعنوان «التأويل» للتأويلات المتضاربة المختلفة للثورة الفرنسية سواء كان ذلك جوريس (المناضل الاشتراكي الذي اغتيل)، أو حنة آرندت، أو فرانسوا فورييه بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لثورة عام ١٧٨٩. من الواضح أنه يفضل صورة كنط الراديكالي اليعقوبي المؤيد لروبسبير على القراءات الليبرالية و«البرجوازية» لكنط «الثيرميدوري» المؤيد لحق الاقتراع على أساس الملكية والمعادي لحق المقاومة. ومن غير الممكن أن ننكر أن كنط بعيد كل البعد عن راديكالية فيشته الروسيوي (من روسو) المؤيد للديمقراطية المباشرة. ولكن حتى لو كان فكره السياسي المستمد من أخلاقه قادراً على أن يقوده نحو شكل من أشكال التطرف فإن شيئا ما يفلت منه؛ بسبب وضعه التاريخي («رعية خجولة للغاية لملك بروسيا» بعيدة عن باريس متفرجة على الأحداث من مسافة بعيدة»): اللحظة السياسية الخاصة التي يمكن أن تجعله مدركا «للقوة الدافعة للانتفاضات الشعبية»، و«الحركة الثورية للشعب» التي لا يبدأ شيء من دونها. وبعبارة أخرى وفقًا لكريستيان فيري؛ فإن رؤية كنط -حتى لو كانت أكثر جذرية ممّا قيل- حتى لو كانت مواتية للحدث «الطبيعي»، ولحقيقة الثورة، وللفرصة المقدمة، تظل أسيرة تفسيرها، وخاصة التفسير التاريخي والقانوني. وهذا التفسير يمنعه من الاعتراف بأنه لا يمكن أن يكون هناك إصلاح عميق من دون مشاعر عنيفة وانتفاضة شعبية من دون «عملية»؛ من دون محرك.

وهكذا نجد في كنط «هيمنة» مفرطة للحظة القانونية والاهتمام بالإصلاح على حساب المنطق السياسي للحشود المتمردة، والثورة، وبالتالي العنف. ومن المرجح أنه كان يعتقد أن ليس كل المشاعر الشعبية جيدة في حدّ ذاتها، وأن الشر الجذري موجود، وأنه من الممكن أن تكون هناك أعمال شغب مضادة للثورة، ومقاومة رجعية، ومظاهرات رجعية. وليس من غير المألوف أن نرى -كما حدث في بلجيكا في عهد جوزيف الثاني، أو أثناء حرب الفروند- «أعمال شغب حزبية من جانب عامة الناس والعظماء» ضد إصلاحات ملك مستنير.

ولذلك فإن الرجل الذي أطلقت عليه حنة آرندت لقب «فيلسوف الثورة» لا يبرر سياسياً - كما يقول كريستيان فيرييه - الحركة الثورية الشعبية التي تسمح بالإصلاحات الجذرية التي يوافق عليها مع ذلك. هل هذا هو أحد قيود الفكر الكنطي؟ ضعف؟ تناقض؟ أم أنها علامة على الحذر الفكري في مواجهة غموض الحاضر؟ إن كتاب كريستيان فيري على الرغم من ثرائه ودقته يتركنا مع هذا اللغز.

■ **إسكندر حبش** كاتب وصحفي من لبنان

توثق مسيرة علمية امتدت بين عُمان وشرق إفريقيا

ندوة تكشف ملامح الدور الريادي للشيخ سليمان اللمكي في السياسة والثقافة والمجتمع

تغطية - فيصل بن سعيد العلوي

تتواصل لليوم الثاني على التوالي الندوة العلمية «قراءات في فكر الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي»، والتي بدأت أمس في قاعة جامع السلطان قابوس الأكبر في إطار اهتمام وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ممثلة في المنتدى الأدبي، بتوثيق الفكر العُماني وإبراز أعلامه من العلماء والمفكرين، وتأتي هذه الندوة والتي أقيم افتتاحها أمس برعاية فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي، مساعد المفتي العام لسلطنة عُمان ضمن المشروع البحثي التوثيقي الذي يتبناه المنتدى الأدبي تحت عنوان «قراءات في فكر العلماء»، وتهدف إلى تسليط الضوء على مسيرة الشيخ اللمكي الفكرية والعلمية والإصلاحية، من خلال أوراق عمل قدمها باحثون متخصصون تناولوا مختلف جوانب حياته ونشأته وإسهاماته المتعددة في مجالات السياسة والعلم والثقافة والمجتمع على مدار يومين.

كلمات استذكارية

وأشار ناصر بن سالم الصوافي المدير العام المساعد بالمنتدى الأدبي في كلمته إلى أن اختيار الشيخ «اللمكي» هذا العام لكونه أحد أعلام عمان وشرق إفريقيا الذين جمعوا بين الحكمة والبصيرة، وبين الحزم والرحمة، فسطع اسمه في القرن الإفريقي في فترة اشتدت فيها الصراعات الاستعمارية وتفاوتت خلالها موازين القوى، وُلد في زنجبار عام ١٨٩٤م، في بيئة ثرية بالعلم والقيادة، وعاش واحدا وتسعين عاما متنقلا بين عمان وزنجبار منذ أن كان في الثامنة من عمره، لتبدأ هناك رحلته في السياسة والمعرفة والتأثير، فكان رائدا في الدعوة إلى الخير والإصلاح والسلام ووحدة الكلمة.

وفي كلمة لأسرة الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي جاء فيها إن استحضار شخصية الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي ليس مجرد استذكار لماض مضى، بل هو استلهام لقيم متجددة تتجسد في الإخلاص للوطن، والوفاء للمجتمع، والعمل الجاد من أجل رفعته، ولقد آمن الشيخ «اللمكي» بأن المعرفة قوة، وأن تنوع الثقافات واللغات وسيلة لتعزيز الهوية الوطنية لا لإضعافها، فجعل من تجربته الثرية في المهجر جسرًا للتواصل الحضاري، ومجالًا لتوظيف خبراته في خدمة وطنه ومجتمعه، وإننا إذ نحتفي اليوم بذكراه، فإنما نؤكد على أن مسيرته تمثل مدرسة متكاملة تُغرس دروسها في الأجيال القادمة، لتبقى عُمان رائدة بثقافتها، شامخة بقيمها، متجددة بعطاء أبنائها.

■ الندوة تناولت في يومها الأول نشأة الشيخ «اللمكي» ودوره الاجتماعي والسياسي والعلمي

■ ناصر الصوافي يلقي كلمة المنتدى

النشأة والإستقرار

استهلت الندوة التي أدارها الدكتور خميس بن عبدالله الشماخي أعمالها بأولى أوراقها العلمية التي جاءت بعنوان «نشأة الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي واستقراره في شرق إفريقيا (١٣١٨هـ -١٣٥٥هـ / ١٩٠٣م . ١٩٣٥م)»، وقدمتها الباحثة أسية المحروقية حيث تناولت الورقة سيرة الشيخ اللمكي باعتباره إحدى الشخصيات العُمانية البارزة في التاريخ الحديث، مبرزة ثراء حياته في الجوانب الاجتماعية والسياسية والعلمية، واستعرضت نسبه وانتماءه إلى قبيلة بني لمك الأزديّة التي استقرت في ولاية الرستاق، حيث برز ضمن فخذ أولاد ذيب المعروف بمكانته العلمية والقضائية... وأشارت الورقة إلى ولادته في بلدة الظاهر عام ١٣١٨هـ/١٩٠١م، وانتقاله مع والده إلى زنجبار وهو في الثامنة من عمره، لينشأ في بيئة علمية نشطة أتاحت له التحصيل الذاتي حتى أتقن العربية والسواحيلية والألمانية والإنجليزية، كما أبرزت صفاته الإنسانية من كرم وسخاء، ودعمه للفقراء، ومساهمته في بناء المساجد والمدارس، حتى وصفه المغيري في «جهينة الأخبار» بـ«نادرة زمانه»، وأطلق عليه في زنجبار لقب «سيد همر» دلالة على مكانته الاجتماعية الرفيعة.

كما توقفت الورقة عند أبنائه، ومن أبرزهم الشيخ ناصر اللمكي (توفي ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م) الذي كان له إسهام تجاري وعلمي مهم، فضلاً عن دور الشيخ نفسه في مجالات التعليم والثقافة والصحافة، واختتمت بالتأكيد على أثر البيئة العُمانية في تكوين شخصيته، إلى جانب البيئة الزنجبارية التي أسهمت في صقل مساره العلمي والاجتماعي.

الدور الاجتماعي

وفي الورقة العلمية الثانية بعنوان «المكانة والدور الاجتماعي للشيخ سليمان بن ناصر اللمكي في عمان وزنجبار» للدكتور محمد بن حمد العريمي استعرض في الورقة الدور البارز للشيخ اللمكي في الحياة الاجتماعية والإدارية، مشيرة إلى تقلده عددا من المناصب في شرق إفريقيا، وإلى كونه من أبرز الشخصيات العُمانية والعربية التي ارتبطت بتاريخ تلك المنطقة في العصر الحديث.

وتطرقت الورقة إلى شبكة علاقاته الواسعة التي اتسمت بالود والاحترام مع عدد من سلاطين عمان الذين عاصرهم، فضلاً عن كونه رحالة زار العديد من الدول ودوّن مشاهداته. كما أبرزت أدواره التنويرية في ميادين التعليم والصحافة والثقافة، ودعمه لعدد من المبادرات والمشروعات الفكرية.

ووقف «العريمي» في ورقته عند الجوانب الاجتماعية لشخصيته، سواء من خلال علاقاته مع السلاطين والمجتمع المحلي، أو عبر المراسلات الاجتماعية التي تبادلها مع شخصيات بارزة في عمان وزنجبار.

الدور السياسي

أما الورقة العلمية الثالثة فقدمها الدكتور ناصر الريامي بعنوان «الدور السياسي للشيخ سليمان اللمكي»، ركزت على الجانب السياسي من مسيرة الشيخ «اللمكي» مستعرضا مكانته كشخصية لم تقتصر على المستوى المحلي أو الإقليمي فحسب، بل تجاوزتهما لتكون شخصية ذات تأثير عابر للقارات، وتوقفت عند محطات عدة أبرزها علاقته الوثيقة بسلاطين عمان وزنجبار، والمناصب التي أسندت إليه، إلى جانب المراسلات المتبادلة التي تعكس مكانته السياسية المرموقة، كما تناول «الريامي» في ورقته علاقته مع الألمان وتعيينه واليا على دار السلام، حيث خاض تجارب معقدة في ظل النفوذ الألماني، وظل يشغل المنصب حتى تقاعده عام ١٩٥١م، مشيرة إلى لقائه مع قيصر ألمانيا ثم مع السلطان عبد الحميد عام ١٩٣٨م، ولم تغفل الورقة علاقته مع الإنجليز الذين اعتبروه خصما مع اندلاع الحرب العالمية الأولى، قبل أن يُعاد توظيف مكانته في مسار دبلوماسي معقد، وصولًا إلى تعيينه مراقبا عرفيا في مجلس الحماية وعضوًا في المجلس التشريعي عند تشكيله الأول عام ١٩٢٩م، واختتمت ورقته بالإشارة إلى لقائه بالسلطان سعيد بن تيمور عام ١٩٣٩م.

الدور العلمي والثقافي

واختُتمت الجلسة بالورقة العلمية الخامسة التي قدّمها الدكتور سليم بن محمد الهنائي بعنوان «الدور العلمي والثقافي للشيخ سليمان بن ناصر اللمكي (١٨٦٢ ـ ١٩٣٥م)»، حيث أوضحت الورقة أن ارتباط عُمان بشرق إفريقيا منذ قرون أسهم في نشوء بيئة علمية وحضارية نشطة، وكانت زنجبار مركزها الأبرز، حيث برز الشيخ اللمكي كونه أحد أعلام النهضة الثقافية، وأتقن أربع لغات رئيسية العربية، السواحيلية، الإنجليزية، والألمانية، ما أتاح له الانفتاح على ثقافات متعددة وممارسة دور سياسي ودبلوماسي إلى جانب دوره العلمي.

وتناولت الورقة إسهاماته في دعم التعليم عبر تأسيس وتمويل مدارس في زنجبار وعُمان، أبرزها المدرسة البارونية في سمائل التي تجاوزت تكلفتها عشرة آلاف روبية، إلى جانب توفير وسائل تعليم حديثة كالكتب والخرائط، كما أبرزت اهتمامه بالطباعة والنشر، حيث اقتنى مطبعة في مصر لطباعة مؤلفات العلماء الإباضيين، وفي مقدمتها «شرح النيل وشفاء العليل»، وهو ما جعل زنجبار مركزًا معرفيًا يصل أثره إلى عُمان. وتوقفت الورقة عند حرصه على حفظ التراث العلمي من خلال قصة استرجاعه لمخطوطة «شرح النيل» المسروقة أثناء الحج عام ١٨٩٠م، مؤكدة أن ذلك يعكس وعيه بقيمة العلم، كما أبرزت الورقة جهوده في بناء المساجد وترميمها في زنجبار وعُمان وتزويدها بالكتب والمصاحف، إلى جانب دعمه للمشاريع الخيرية.

كما أشارت الورقة إلى دوره في الصحافة من خلال توليه رئاسة تحرير مجلة «النجاح» بزنجبار عام ١٩١١م، ومشاركته بمقالات في صحف عربية مثل «الهلال» المصرية، في خطوة تعكس وعيه المبكر بأهمية الإعلام في نشر الوعي الثقافي والاجتماعي، وختمت الورقة بالتأكيد على أن شخصية الشيخ اللمكي تمثل نموذجًا متكاملًا لعالم وإداري وصحفي وداعم للعلم والخير.

تجدر الإشارة إلى فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي، مساعد المفتي العام لسلطنة عُمان راعي المناسبة كرّم خلال الحفل الباحثين المشاركين وأسرة الشيخ اللمكي، كما تجوّل في المعرض المصاحب الذي تنوع في عرض الوثائق والمخطوطات إضافة إلى انتاجات المنتدى الأدبي وعرض مقتنيات من المتحف الوطني.

كهلان الخروصي: استذكار سيرة أعلام عمان رسالة للأجيال بأن القيم والأخلاق ركيزة الهوية الوطنية

قال فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نبهان الخروصي، مساعد المفتي العام لسلطنة عُمان،راعي المناسبة: إن الاحتفاء بالشيخ سليمان بن ناصر اللمكي يمثل وفاءً لحق من حقوق أعلام عُمان الذين تركوا بصمات خالدة في تاريخ الوطن، ورسالةً للأجيال الحاضرة بأن القيم والأخلاق والحكمة والسيرة العطرة تحظى بتقدير رفيع في هذا البلد الأصيل العريق، كما أن استذكار سير هؤلاء الأعلام يُسهم في تعزيز الهوية الوطنية وترسيخ الثقافة العُمانية. وأشار فضيلته إلى أن الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي كان رجل دولة بامتياز، واسع الثقافة والمعارف، متعدّد اللغات، وظّف هذا التنوع المعرفي والثقافي لخدمة وطنه ومجتمعه، فقد جاب البلدان وتعرّف على نظم الإدارة وأساليب التقدّم في الدول الأخرى ليستفيد منها في بيئته، مع محافظته على أصالة عاداته وتقاليده وهويته الوطنية، وأن استحضار مثل هذه النماذج يعد اليوم ذا أهمية بالغة، في ظل الانفتاح الواسع وعصر العولمة والذكاء الاصطناعي، حيث نحن بحاجة إلى تنوع المعارف والثقافات التي تثري مجتمعنا وتدعم هويتنا الوطنية، وتنقل القيم النبيلة لأجيالنا المتلاحقة، مؤكدا أن هذه الندوة تأتي في صميم هذا الهدف، بمشيئة الله تعالى.

■ أثناء إلقاء كلمة أسرة الشيخ «اللمكي»

■ راعي المناسبة يطلع على المخطوطات في المعرض المصاحب

■...ويطلع على مقتنيات من المتحف الوطني

في أجواء شعرية جمعت الفصيح والشعبي

انطلاق التقييم النهائي لمسابقة الأندية للإبداع الثقافي

نزوى - أحمد الكندي

صدح ثمانية عشر شاعرًا من مختلف المحافظات بقصائدهم في أولى أمسيات التقييم النهائي لمسابقة الأندية للإبداع الثقافي في نسختها العاشرة للعام ٢٠٢٥، والتي انطلقت في ساحة نزل الدار بحارة العقر بولاية نزوى، حيث خصصت الأمسية الأولى لمنافسات الشعر الفصيح والشعبي بمشاركة شعراء يمثلون مختلف المحافظات.

انطلقت الأمسية بقصائد الشعر الفصيح وسط حضور جيد من محبي الشعر وأمام أنظار لجنة التحكيم التي ضمّت الشعراء خالد بن علي المعمري، وماجد بن حمدان الندابي، وخميس بن قلم الهنائي، حيث قدّم المشاركون قصائدهم تباعا؛ إذ قدّم الشاعر ناصر بن سعيد بن ناصر الحراصي من محافظة جنوب الباطنة قصيدته بعنوان «هوية منسية» فيما شارك أحمد بن محمد بن علي الشعيلي من محافظة شمال الباطنة بقصيدته «من مذكرات يوسف الصديق»، ومن محافظة مسقط أطلّ محمد بن عيسى المعشري بقصيدته «المتنبي في مسقط» كما شارك عبدالله بن عمر السليمي من محافظتي الظاهرة والبريمي بنصه الشعري «سفر على هوامش الخارطة»، وقدّمت الحسناء بنت سيف الراشدية من محافظة جنوب الشرقية قصيدتها «وهزّي إليك بجذع النخلة»، ومن محافظتي الداخلية والوسطى قدّم محمد بن عبدالله بن خلفان الفارسي نصه «شاعر أضاع جنازته»، فيما ألقى عبدالله بن أحمد بن سيف العيسي من محافظة شمال الشرقية قصيدته «فرددناه إلى أمه»، وشارك مسلم بن سعيد المعشني من محافظة ظفار بقصيدته «حافة الشوق»، واختتم عبدالله بن حميد الكلباني من محافظة مسندم هذه الفئة بقصيدته «أتلومني أن أكتب الأشعار».

وقد عقّب أعضاء لجنة التحكيم على أداء كل شاعر مبرزين جوانب القوة وأولويات التطوير في قصائدهم.

تلا ذلك جولة الشعر الشعبي حيث تضمن التنافس في هذه الفئة مشاركة شعراء من مختلف المحافظات، أمام ناظري لجنة التحكيم التي ضمّت الشعراء فيصل الفارسي وعبدالعزيز العميري وطاهر العميري وهم: ضاحي بن عبدالله الحميدي من مسندم، ومحاد بن محمد العمري من ظفار، وفهد بن علي المعمري من مسقط، ومحمد بن عبيد المالكي من شمال الشرقية، وأسماء بنت تعيب البلوشية من الظاهرة والبريمي، وبدر بن سالم السناني من شمال الباطنة، وفراس بن فضل اليحمدي من جنوب الباطنة، ومحمد بن سعيد الجعفري من جنوب الشرقية، وحسان بن سعيد الحسني من الداخلية، حيث قدّم كل منهم نصوصا شعرية تعكس الثقافة والهوية العُمانية بأسلوب شعبي متنوع وجاذب للحضور.

وقد عكست النصوص الشعرية في الفصيح والشعبي ثراء المشهد الثقافي العُماني، وتنوع الرؤى والتجارب، حيث توزعت بين القضايا الإنسانية والوطنية والوجدانية، مؤكدة حضور الشعر باعتباره رافدًا مهمًا في التعبير عن الهوية والوجدان العُماني، فيما شكّل انطلاق التقييم النهائي محطة مفصلية لاختيار الأسماء الفائزة في هذه النسخة من المسابقة.

■ عبدالله الكلباني يقدّم قصيدته «أتلومني أن أكتب الأشعار»

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

غائم إلى غائم جزئيًا على الشريط الساحلي لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها، مع هطول رذاذ متقطع وأمطار متفرقة أحيانًا. صحو إلى غائم جزئيا على بقية المحافظات، ومن المتوقع خلال فترة الظهيرة تكوُّن السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة قد تكون رعدية أحيانًا مصحوبة برياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر والمناطق المجاورة. مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة بفعل الرياح النشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة. فرص لتشكُّل السحب المنخفضة أو الضباب خلال ساعات آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب، وأجزاء من المناطق الساحلية المطلة على بحر عُمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهب على سواحل بحر عُمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تنشط أحيانًا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له بين مترين و٣,٥ متر، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
37	30	33	29	39	27	38	28	40	25
هيماء		**البريمي**		**جبل شمس**		**جبل سمحان**		**الدقم**	
40	25	43	28	30	23	29	24	34	24

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ١٧ من ربيع الأول ١٤٤٧هـ الموافق ١٠ من سبتمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٦٧١ Wednesday 10 September 2025 - Issue No15671

عدسة عُمان

■ الليسو العماني بألوانه الزاهية على امرأة تحمل عصاها لتهش بها الغنم «تصوير: شمسة الحارثية»

بريطانيا ستتتبع آلاف الأطفال لتوفير معلومات عن الجيل القادم

لندن «د.ب.أ»: أعلن خبراء عن إطلاق دراسة جديدة «ومثيرة»، سيتم من خلالها تتبع آلاف الأطفال من جميع أنحاء المملكة المتحدة طوال حياتهم.

وسوف تشمل دراسة «جيل العصر الجديد» نحو ٣٠ ألف طفل من أنحاء مختلفة.

وتعد هذه أول دراسة تتبع طويلة الأمد تطلق في البلاد منذ ربع قرن.

ويأمل الباحثون أن تقدم الدراسة الجديدة رؤى قيمة حول الجيل القادم من الأطفال.

وتهدف الدراسة إلى توفير معلومات مهمة حول النمو البدني والعقلي والاجتماعي للأطفال، كما ستبحث التغيرات البيئية والاجتماعية.

كما يمكن أن تسلط الدراسة الضوء على كيفية تأثير التكنولوجيا على حياة الصغار، حيث يشير الخبراء إلى حدوث تقدم تكنولوجي هائل منذ إطلاق آخر دراسة رئيسية طويلة الأمد على مستوى المملكة المتحدة في عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢.

وقالت المديرة المشاركة للدراسة، البروفيسورة أليسا جودمان، لوكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا)، «لقد تغير العالم بشكل هائل منذ ذلك الحين».

وأضافت جودمان أن دراسة «جيل العصر الجديد تمثل مشروعا علميا بارزا سيحسن حياة الأطفال ويفيد العلم والمجتمع لسنوات عديدة مقبلة».

ومع انطلاق المشروع، الذي تبلغ تكلفته ٤٢٫٨ مليون جنيه إسترليني (٥٨٫١ مليون دولار أمريكي)، سيقدم الآباء بيانات في مرحلتين رئيسيتين من حياة أطفالهم، بين عمر ٩ و١١ شهرا، ومرة أخرى بين عمر ٣ و٤ سنوات.

ومن المقرر أن تتبع دراسة «جيل العصر الجديد» الأطفال المشاركين في المشروع طوال حياتهم.

وتعد الدراسة، التي يمولها صندوق البنية التحتية للبحوث والابتكار في المملكة المتحدة ومجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية التابع للصندوق، أول دراسة جديدة طويلة الأمد لمجموعة من المواليد على مستوى المملكة المتحدة منذ ٢٥ عاما.

وأدت دراسات أخرى طويلة الأمد إلى تطورات علمية مهمة وإلى مبادرات سياسية بعيدة المدى.

الكحوليات والمشروبات المحلاة قد تؤدي إلى تساقط الشعر!

سان فرانسيسكو «د.ب.أ»: توصل فريق من الباحثين في الولايات المتحدة إلى أن الإفراط في تناول الكحوليات والمشروبات المحلاة يرتبط بتساقط الشعر، في حين أن تناول كميات صحية من الحديد وفيتامين دال يرتبط بنمو الشعر بشكل صحي.

وتقول الباحثة جوليا زومبانو خبيرة التغذية في مركز كليفلاند كلينيك الطبي في الولايات المتحدة إن هذه النتائج لا تبعث على الدهشة، نظرا لأن «المغذيات تلعب دورا رئيسيا في نمو أو تساقط الشعر».

وأضافت في تصريحات للموقع الإلكتروني «هيلث» المتخصص في الأبحاث الطبية أن «هذه الدراسة تساعد في رسم صورة أوضح للمغذيات المهمة من أجل نمو صحي للشعر».

وفي إطار الدراسة، فحص الباحثون ١٧ دراسة علمية من مختلف أنحاء العالم شملت ٦١ ألفا و٣٣٢ شخصا تتراوح أعمارهم ما بين ٧ و٧٧ عاما، وكان ٩٧٪ من المشاركين في الدراسة من النساء.

ويرى الباحثون أن دور الكحوليات والمشروبات المحلاة في تساقط الشعر يمكن تفسيره نظريا بسبب بسيط، وهو أن هذه المواد تتعارض مع قدرة الجسم على امتصاص المغذيات اللازمة للحفاظ على صحة الشعر.

وذكرت الباحثة زومبانو أن «السبب الأرجح للصلة بين تساقط الشعر وتناول المشروبات المحلاة والكحوليات هو الدور الذي تلعبه هذه المواد بالنسبة للميكروبيوم المعوي، ويقصد بذلك الميكروبات والفطريات التي تعيش بشكل طبيعي داخل الجهاز الهضمي للإنسان، وكذلك على امتصاص المغذيات، بمعنى أن من يستهلكون تلك المشروبات ربما يستهلكون كميات أقل من الغذاء».

ومن ناحية أخرى، أكد زومبانو أهمية فيتامين دال والحديد بالنسبة لنمو الشعر، وقالت إن فيتامين دال «ضروري لتكوين الخلايا التي تتحول إلى بصيلات الشعر»، في حين أن الحديد يساعد في توصيل الأكسجين إلى هذه البصيلات.

الاحترار المناخي يؤدي إلى تدهور الصحة

باريس «أ.ف.ب»: قد يؤدي الاحترار المناخي إلى تدهور الصحة من خلال زيادة استهلاك السكر المتمثل في المشروبات المحلاّة والمثلّجات، لا سيما بين أفقر الفئات الاجتماعية، وفقا لدراسة أجريت في الولايات المتحدة ونشرت الاثنين.

وقال الباحث في جامعة ساوثهامبتون دو تشان الذي شارك في إعداد الدراسة المنشورة في مجلة «نيتشر» لوكالة فرانس برس «لا شك في أن بيئة الفرد تؤثر على ما يأكله وعلى الطريقة التي يأكل بها، والتغيّر المناخي أحد هذه العوامل، ويحتمَل أن تؤثر سلبا على صحته».

فالحرارة تزيد الحاجة إلى الترطيب، ما قد يدفع إلى استهلاك المنتجات المُبرّدة والسكرية، لا سيما في المناطق المعتادة على هذا النوع من الاستهلاك.

ومن المعلوم أن الإفراط في استهلاك السكر المضاف يرتّب مشكلات صحية خطيرة كالسمنة، وداء السكري، وأمراض القلب، وغيرها. وسعيا إلى تقييم طريقة تأثير التقلبات المناخية على استهلاك السكر المضاف، حلّل الباحثون بيانات شراء الطعام لدى عدد من الأسر الأمريكية بين عامَي ٢٠٠٤ و٢٠١٩ وقارنوها ببيانات الطقس في مناطق وجود هذه العائلات، كدرجة الحرارة، وسرعة الرياح، وهطول الأمطار، وغيرها.

والاستنتاج الرئيسي الذي توصّل إليه الباحثون هو أن استهلاك السكر المضاف يزداد بمقدار ٠٫٧٠ غراما للشخص الواحد يوميا مع كل ارتفاع في درجة الحرارة بمقدار درجة مئوية واحدة، ضمن نطاق يتراوح بين ١٢ و٣٠ درجة، ويعزى ذلك أساسا إلى ارتفاع مستويات استهلاك المشروبات السكرية، كالمشروبات الغازية والعصائر، والحلويات المثلّجة.

«أوبن إيه آي» تشارك في إنتاج فيلم رسوم متحركة

نيويورك «أ.ف.ب»: تتعاون شركة «أوبن إيه آي» مع شركة إنتاج واستوديو تصميم متخصص لإنتاج فيلم رسوم متحركة طويل بعنوان «كريترز» Critterz، يُتوقّع أن يُظهر القدرات الجديدة للذكاء الاصطناعي التوليدي.

وتتطلع شركة الإنتاج البريطانية «فيرتيغو فيلمز»، إلى إقامة العرض الأول للفيلم خلال الدورة المقبلة لمهرجان كان السينمائي، على أن يطرح الفيلم عالميا سنة ٢٠٢٦ أيضا. وتموّل مجموعة «فيديريشن ستوديوز» المشروع الذي سيعمل فيه نحو ثلاثين شخصا، وتبلغ موازنته «أقل من ٣٠ مليون دولار»، وفقا لما ذكرته «فيرتيغو فيلمز»، «أي أقل بكثير من متوسط تكلفة أفلام الرسوم المتحركة».

فعلى سبيل المثال، أنفقت شركة «بيكسار» التابعة لمجموعة «ديزني» ٢٠٠ مليون دولار على فيلم «إنسايد آوت ٢» (Inside Out ٢)الذي تصدّر شباك التذاكر العالمي عام ٢٠٢٤ بإيرادات بلغت ١٫٧ مليار دولار.

وأشار البيان إلى أن «أوبن إيه آي» تهدف «إلى إثبات قدرة الذكاء الاصطناعي التوليدي على إنتاج الأفلام بشكل أسرع وأقل كلفة مما تفعله هوليوود اليوم».

وستضع «أوبن إيه آي» في تصرّف فريق العمل على الفيلم «أدواتها ومواردها المعلوماتية».

وتوفّر الشركة الناشئة التي ابتكرت «تشات جي بي تي» كذلك برامج لتوليد الصور قائمة على الذكاء الاصطناعي، كلان أولها «دال-إي» Dall-E عام ٢٠٢١ (لتحويل النص إلى صورة)، ثم «سورا» Sora عام ٢٠٢٤ (لتحويل النص إلى فيديو).

ولن يكون «كريترز» أول فيلم رسوم متحركة طويل مشغول بالذكاء الاصطناعي التوليدي. فعام ٢٠٢٤، طرح فيلمان هما «دريد كلوب: فامبايرز فيرديكت» DreadClub: Vampire›s Verdict الذي يُعدّ أول فيلم رسوم متحركة طويل مُصمّم بواسطة الذكاء الاصطناعي، وأُنتج بموازنة مقدارها ٤٠٥ دولارات، و«وير ذي روبوتس غرو» Where the Robots Grow.

رحلات الفضاء تسرع شيخوخة الخلايا الجذعية المكونة للدم

واشنطن «رويترز»: كشف بحث جديد عن طريقة أخرى تؤثر بها رحلات الفضاء على جسم الإنسان، إذ كشفت دراسة عينات تم نقلها على متن أربع بعثات لشركة سبيس إكس إلى محطة الفضاء الدولية لإعادة تزويدها بالإمدادات أن السفر إلى الفضاء يسرع من شيخوخة الخلايا الجذعية المكونة للدم الضرورية لصحة الدم والجهاز المناعي.

وراقب العلماء في الدراسة الممولة من إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) الخلايا الجذعية المأخوذة من نخاع عظام متبرعين لمتابعة التغيرات التي حدثت خلال البعثات التي استمرت من ٣٠ إلى ٤٥ يوما في ديسمبر ٢٠٢١ ويوليو ٢٠٢٢ ونوفمبر ٢٠٢٢ ومارس ٢٠٢٣. وقارنوا هذه العينات بأخرى ظلت على الأرض من المتبرعين أنفسهم.

وتبين أن الخلايا التي أرسلت إلى الفضاء فقدت بعضا من قدرتها على تكوين خلايا جديدة سليمة، وأصبحت أكثر عرضة لتلف الحمض النووي، وأظهرت أدلة على شيخوخة أسرع في نهايات الكروموسومات، والتي تشبه الخيوط الملتفة وتحمل المعلومات الوراثية من خلية إلى أخرى.

وعزا الباحثون هذه التغيرات إلى الجاذبية شبه المنعدمة وزيادة التعرض للإشعاع خلال رحلات الفضاء.

الخلايا الجذعية هي خلايا داخل الجسم يمكن أن تتطور إلى أنواع من الخلايا.

ويقول الباحثون إن الخلايا تكون مفرطة النشاط أثناء الرحلات الفضائية، ما يؤدي إلى استنزاف احتياطياتها واستنفاد قدرتها على الراحة والتعافي، وهي خاصية تتيح للخلايا الجذعية التجدد بمرور الوقت.

وخلافا لما يحدث على الأرض، حيث يوفر الغلاف الجوي والمجال المغناطيسي للكوكب درعا واقية من الأشعة الكونية، يتعرض رواد الفضاء لإشعاع عالي الطاقة يتخلل الكون.

ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تلف الحمض النووي، وزيادة خطر الإصابة بالسرطان، والآثار التنكسية العصبية، ومشاكل القلب والأوعية الدموية واختلال الجهاز المناعي. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤدي ظروف الجاذبية متناهية الصغر في الفضاء إلى فقدان كثافة العظام وضمور العضلات ضمن تداعيات أخرى.

نوافذ

عبدالله بن سالم الشعيلي
ashuily.com

كسل العقل

عندما بدأت أبحث في معنى «كسل العقل»، كان أول ما تبادر إلى ذهني هو أنه يعني الاعتماد على الآخرين في التفكير واتخاذ القرارات بدلًا من أن يقوم الإنسان بذلك بنفسه. هذا النوع من الكسل يُضعف قدرة الفرد على استخدام عقله، ويجعل ذهنه يضمر شيئًا فشيئًا حتى يفقد تدريجيًا مهارته في التفكير في أي أمر آخر. ومع مرور الوقت يتحول من إنسان واعٍ قادر على التحليل والاختيار، إلى إنسان متلق ومُلقن يكتفي باتباع ما يُملى عليه. وما يبدو له في ظاهر الأمر أنه نصح أو إرشاد، يخفي في باطنه حالة عميقة من الخمول الذهني والاعتياد على السكون، حتى يدخل العقل في سبات طويل بعيد عن التفكير والإبداع.

موقف صغير جعلني أُعيد التفكير في مفهوم «كسل العقل». محاسب في محل صغير لم يستطع أمامي أن يحسب مسألة حسابية بسيطة، فلجأ مباشرة إلى الآلة الحاسبة. عاتبته على عدم تشغيل عقله، فتحجج بأن الحياة باتت تعتمد على الآلة حتى في أبسط الأمور. عندها أدركت أن المسألة لم تعد مجرد كسل فردي، بل أصبحت عادة يومية يتربى عليها جيل كامل. صرنا نترك للعقل أقل القليل من الجهد، ونوكل كل شيء إلى الأجهزة والتطبيقات والآلات، حتى العمليات التي لا تتطلب أي بحث أو عناء. ومع الوقت، يتحول هذا الاعتماد المستمر إلى نمط حياة يضعف الذاكرة ويقتل مهارة التفكير السريع، ويجعل عقولنا أسيرة أدوات بين أيدينا، لا تعمل إلا إذا عملت هي.

قرأت في أحد المقالات التي تتحدث عن ضعف التفكير لدينا وكسل العقل أن دراسة أجرتها جامعة ستانفورد الأمريكية خلصت فيها إلى أن «الاعتماد المفرط على التقنية يضعف قدرة الإنسان على حل المشكلات المعقدة التي تحتاج إلى تفكير إبداعي. فكلما لجأنا إلى الأدوات التقنية لإنجاز أعمالنا اليومية، تراجعت قدرتنا على ممارسة التفكير النقدي بأنفسنا».

قد لا يكون هذا الكلام الذي خلصت إليه دراسة الجامعة بحاجة أصلا إلى دراسة، فهو أمر بديهي يعرفه الجميع تقريبا؛ فهو يؤكد المقولة القائلة بمبدأ «يضمر العضو غير المستخدم ويضعف» ويسند هذا المبدأ إلى داروين الذي عنى بكلامه هذا أن أي عضو من أعضاء الجسم لا يتم استخدامه فإنه يضمر ويمكن أن يموت. ويأتي في أعلى مراتب تلك الأعضاء الدماغ الذي يمكن أن يؤدي عدم استخدامه إلى الضمور والخمول والكسل وقد يؤدي ذلك إلى الموت الدماغي، وهو ما أثبتته الكثير من الدراسات الحديثة منها تقرير نشرته الـ «بي بي سي» مؤخرا ربط بين الأمراض العصبية مثل الخرف والزهايمر والجلوس لساعات طويلة أمام التلفاز أو الكمبيوتر وأيضا الاعتماد على الآخرين في تلقي المعلومات واتخاذ القرارات يسهم بشكل كبير في الإصابة بأمراض نفسية وأمراض الخرف في سن مبكرة من عمر الإنسان.

هنالك عوامل كثيرة ساهمت في جعل حياتنا كسولة بكل نواحيها الجسمية والعقلية، ومن هذه العوامل كثرة المساعدات على الكسل مثل الأجهزة الإلكترونية والتقنيات الحديثة، التي بقدر ما أسهمت في جلب بعض الراحة والسعادة للإنسان، إلا أنها في الوقت ذاته ساهمت في إضعافه، وأدت إلى تعاسته وشقائه، وجلبت له الكثير من العلل والأمراض، مثل زيادة الوزن، ضعف التركيز، والخمول الذهني والجسدي، الأمر الذي يبرز أهمية تنمية القدرة على التفكير النشط والحركة المستمرة للحفاظ على صحة الدماغ والجسم معًا.

هذه الأعراض والأمراض والعلل تبقى لوحدها في كفة، وتعادلها في الكفة الأخرى الأسقام النفسية التي تفتك بالإنسان نتيجة إفراطه في الاعتماد على التقنيات الحديثة، خصوصًا وسائل وأدوات الذكاء الاصطناعي الحديث، التي ألقت برصاصة الرحمة على قدرات الإنسان الطبيعية، إذ أصبح يستخدم هذا النوع من الذكاء بحجة أنه سهل ومريح، متناسيًا أن الاعتماد المفرط عليه يُضعف التفكير النقدي، ويحد من الإبداع والقدرة على اتخاذ القرارات الذاتية. ومع مرور الوقت، يتحول هذا الاعتماد إلى عادة تكسب الفرد الخمول الذهني والكسل النفسي، فتتراجع مهاراته في حل المشكلات، وتضعف قدرته على مواجهة تحديات الحياة اليومية، بينما تتفاقم مشاعر القلق، التوتر، والاكتئاب نتيجة شعوره بفقدان السيطرة على عقله وحياته، فيصبح الإنسان أسير أدواته التقنية أكثر من كونه سيدًا لها.

قد أتفق مع مَن يرى أن الآلة أسهمت في حل كثير من مشكلاتنا اليومية وجعلت حياتنا أكثر يُسرًا وراحة، غير أن المبالغة في اختراع ما يريح العقل ويهمّشه حتى يصبح في خانة المهجور أمر قد تكون عواقبه غير صحية على الإنسان. فعندما نُسلّم للآلة زمام كل شيء ونترك لها التحكم بشؤون حياتنا، فإننا نسلب أنفسنا ميزة العقل التي تميزنا عن سائر المخلوقات، لنغدو كائنات تسير بلا وعي، أو بعقل مُعطَّل لا دور له في توجيه مسار الحياة اليومية.

عبدالله الشعيلي
رئيس تحرير جريدة «عُمان أوبزيرفر»

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om